



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافيا

اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

رسالة قدمت

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية /
الجغرافية العامة

من قبل

سالم صباح سالم سعيد الرهيمي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

عامر راجح نصر الربيعي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

((سورة المجادلة / الآية ١١))

إقرار المشرف العلمي

أشهدُ أنَّ إعداد الرسالة الموسومة ((اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل)) والمقدمة من طالب الماجستير سالم صباح سالم سعيد الرهيمي ، قد جرى تحت إشرافي في قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية .

التوقيع

المشرف أ. د : عامر راجح نصر الربيعي

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

التاريخ : / / ٢٠٢٢

توصية رئيس قسم الجغرافية

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة الى لجنة المناقشة لدراستها وبيان الرأي فيها .

التوقيع :

أ. م. د

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

شهادة المقوم اللغوي

أشهد إنَّ هذه الرسالة الموسومة ((اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل)) المقدمة من طالب الماجستير سالم صباح سالم سعيد الرهيمي في قسم الجغرافية بكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل ، قد قومتها لغوياً ، فوجدتها سليمة من الناحية اللغوية.

الامضاء :

الخبير اللغوي :

المرتبة العلمية :

مكان العمل :

التأريخ :

شهادة المقوم العلمي

أشهد إنَّ هذه الرسالة الموسومة ((اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل)) والمقدمة من طالب الماجستير سالم صباح سالم سعيد الرهيمي في قسم الجغرافية بكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل ، قد قومتها علمياً فوجدتها سليمة من الناحية العلمية .

الامضاء :

الخبير العلمي

المرتبة العلمية :

مكان العمل :

التاريخ :

شهادة المقوم العلمي

أشهد إنَّ هذه الرسالة الموسومة ((اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل)) والمقدمة من طالب الماجستير سالم صباح سالم سعيد الرهيمي في قسم الجغرافية بكلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل ، قد قومتها علمياً فوجدتها سليمة من الناحية العلمية .

الامضاء :

الخبير العلمي :

المرتبة العلمية :

مكان العمل :

التأريخ :

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل) قدمها (سالم صباح سالم سعيد الرهيمي) في قسم الجغرافية كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل / وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في (الجغرافية) وبتقدير () .

التوقيع :

الاسم :

العنوان : جامعة

التاريخ :

عضوا

التوقيع :

الاسم :

العنوان :

التاريخ :

عضواً ومشرفاً

التوقيع :

الاسم :

العنوان : جامعة

التاريخ :

رئيس اللجنة

التوقيع :

الاسم :

العنوان :

التاريخ :

عضواً

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة بتاريخ

٢٠٢٢ / /

التوقيع

أ . د علي عبد الفتاح الحاج فرهود
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

٢٠٢٢ / /

الاهداء

إلى مهد الحضارات وبلد الرافدين (بلدي العراق) .

إلى من بعث رحمة للعالمين سيد الكائنات نبينا الأكرم (محمد) ﷺ .

إلى من ضحوا بدمائهم وأنفسهم لأجلنا (شهداء العراق) .

إلى من كانوا سنداً وعوناً لي في السراء والضراء (أبي وأمي) أطال الله في عمرهما المبارك.

إلى زوجتي العزيزة التي عانت الكثير ووقفت بجانبني بأصعب الظروف التي واجهتني .

إلى أولادي وقرة عيني وفلذة كبدي (جعفر ويوسف وجنى) ثمرة حياتي حفظهم الباري .

إلى إخواني وأخواتي حفظهم الله تعالى .

إلى أستاذي وسندي ومن أثراني بعلمه وخلقه وجهده وبكل ما يملك الأستاذ الدكتور (عامر راجح نصر الربيعي) حفظه الله تعالى .

إلى كل من وقف بجانبني ...

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع هذا

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً على نعمه الكبيرة والمتواصلة والصلاة والسلام على رسول الرحمة والإنسانية نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين .

أتقدم بوافر التقدير والاحترام للأستاذ المشرف الدكتور عامر راجح نصر الربيعي للفضل الكبير والجهود العلمية الكبيرة التي قدمها لي من توجيه وإرشاد خلال مدة الإشراف والذي كان له الأثر البالغ في إغناء الرسالة بعلميته وإخراجها بهذه الصورة فجزاه الله خير الجزاء وأطال في عمره .

شكري وتقديري لرئيس وأساتذة قسم الجغرافية – كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل على ما أبدوه لي من توجيهات وآراء فيما يخص الرسالة .

شكري وتقديري لرئيس وأساتذة قسم الجغرافية – كلية الآداب / جامعة الكوفة لما قدموه لي في إعداد الرسالة .

شكري وتقديري لرئيس وأساتذة قسم الجغرافية – كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد لما بذلوه معي من جهد ساهم في إعداد الرسالة .

شكري وتقديري للجامعات العراقية ورؤساء أقسامها والعاملين معهم ولجميع رؤساء الدوائر الحكومية في محافظة بابل فجزاهم الله خير الجزاء .

والله ولي التوفيق

الباحث

المستخلص :-

تهدف الدراسة الى معرفة اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل ، من حيث دراسة العوامل المختلفة طبيعية كانت ام بشرية التي تؤثر في توزيع الخدمات الترفيهية في محافظة بابل ، الى جانب دراسة واقع توزيع تلك الخدمات الترفيهية في محافظة بابل ، ومن ثم معرفة كفاءة ذلك التوزيع للخدمات الترفيهية في محافظة بابل من عدمه ، وبالتالي تحليل استراتيجيات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل ومعرفة الحاجة المستقبلية من تلك الخدمات .

كما توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات لعل ابرزها هو تتمتع محافظة بابل بإمكانات طبيعية تشجع على التوسع في اقامة الخدمات الترفيهية متمثلة بالموقع المتميز وخصائص سطحها المنبسط ومناخها المعتدل ووفرة الموارد المائية المتمثلة بمرور نهر الفرات الذي يوفر المياه لتلك الارض ، اذ انه يمثل واجهات مائية تساعد على اقامة العديد من الانشطة الترفيهية ، وهناك تباين واضح في محافظة بابل في الكثافة السكانية من حيث العدد والنوع اذ كانت اعلاها في مركز قضاء الحلة البالغة (١٠٤٦,٤) نسمة / كم^٢ ، وادناها في قضاء المحاويل بكثافة سكانية تبلغ (٢٢٧,٨) نسمة/كم^٢ ، وتعاني مراكز الخدمات الترفيهية من الإهمال الشديد ، فضلاً عن قلة وجود الخدمات في المحافظة مقارنة بالمعايير التخطيطية المعتمدة في هذا المجال، حيث تتركز أكثرها في مركز قضاء الحلة اضافة الى تدني الخدمات الترفيهية فيها سواء من حيث العدد او المساحة المخصصة للاستعمال الترفيهي بالإضافة إلى التلوث في تنفيذ المشاريع المخطط لها ، فضلاً عن ان المنفذ منها يعاني من الاهمال في مجال الادارة والتنسيق وسوء توزيعها لذا لابد من بذل جهود كبيرة لإعادة التوازن وذلك عن طريق زيادة الوعي بأهمية الخدمات الترفيهية على مستوى الافراد والحكومة .

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	إقرار المشرف العلمي
ت	شهادة المقوم اللغوي
ث	شهادة المقوم العلمي الاول
ج	شهادة المقوم العلمي الثاني
ح	اقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د	شكر وعرفان
ذ	المستخلص
ر - ض	فهرست المحتويات
ز - ش	فهرست الجداول
ش	فهرست الخرائط
ش - ص	فهرست الاشكال
١ - ١٠	المقدمة
٢	أولاً - مشكلة الدراسة
٢ - ٣	ثانياً - فرضية الدراسة
٣	ثالثاً - أهداف الدراسة
٣ - ٤	رابعاً - أهمية الدراسة
٤	خامساً - مبررات الدراسة
٤	سادساً - منهج الدراسة
٤	سابعاً - حدود منطقة الدراسة
٦ - ٧	ثامناً - الدراسات السابقة والمثابفة
٧ - ١٠	تاسعاً - مفاهيم ومصطلحات الدراسة
١٠ - ١١	عاشراً - هيكلية الدراسة
١٣ - ٥٦	الفصل الأول : العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل
١٣ - ٣١	أولاً - العوامل الطبيعية
١٤ - ١٥	١ - الموقع
١٥ - ١٧	٢ - التضاريس
١٨ - ٢٤	٣ - المناخ وخصائصه
٢٤ - ٢٦	٤ - التربة
٢٧ - ٢٩	٥ - الموارد المائية
٣٠ - ٥٦	ثانياً - العوامل البشرية
٣٠ - ٣٢	١ - نمو السكان
٣٢ - ٣٩	٢ - توزيع السكان
٣٩ - ٤٣	٣ - التركيب السكاني
٤٣ - ٤٦	٤ - العوامل الاقتصادية
٤٦ - ٤٨	٥ - العوامل الاجتماعية

٤٩	٦- العوامل التخطيطية (الخطط التنموية والمخططات الأساسية للمدن)
٥٠	٧- العوامل السياسية والإدارية
٥٣ - ٥٠	٨- شبكة طرق النقل
٥٥ - ٥٤	٩- الأنشطة الاقتصادية للسكان
٥٦ - ٥٥	١٠- العوامل التاريخية
٩٢ - ٥٧	الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل
٦٢ - ٥٨	اولا - المناطق الخضراء والحدائق والمتنزهات العامة
٦٣ - ٦٢	ثانيا - مدن الألعاب
٦٦ - ٦٤	ثالثا - الملاعب الرياضية
٦٨ - ٦٧	رابعا - قاعات الالعاب الرياضية
٧١ - ٦٨	خامسا - الاندية الرياضية
٧٣ - ٧٢	سادسا - قاعات الأعراس والمناسبات
٧٥ - ٧٣	سابعا- الفنادق
٧٨ - ٧٥	ثامنا - المنتديات (مراكز الشباب)
٨١ - ٧٨	تاسعا - المقاهي والكازينوهات
٨٢	عاشرا - الواجهات المائية لشط الحلة
٨٤ - ٨٢	حادي عشر- المراكز الدينية المقدسة والمزارات والمقامات
٩٢ - ٨٤	ثاني عشر - المواقع الأثرية والتراثية في محافظة بابل
١٢٥ - ٩٣	الفصل الثالث : تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل
١٠٧ - ٩٤	اولا- تقييم كفاءة التوزيع بناءً على المؤشرات السكانية
١١٨ - ١٠٨	ثانيا- تقييم كفاءة التوزيع بناءً على المؤشرات المساحية
١٢١ - ١١٨	ثالثا - تقييم كفاءة التوزيع بناءً على المؤشرات الوظيفية
١٢٥ - ١٢١	رابعا- المشكلات التخطيطية والعمرانية للخدمات الترفيهية
١٥٤ - ١٢٦	الفصل الرابع : سترراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل
١٣٢ - ١٢٧	المبحث الاول : التحليل الاستراتيجي لإمكانيات التنمية المكانية في محافظة بابل باستخدام اسلوب (S.W.O.T)
١٢٩ - ١٢٨	اولا : التحليل الاستراتيجي بناءً على ملائمة العوامل الطبيعية
١٣٠ - ١٢٩	ثانيا : التحليل الاستراتيجي بناءً على ملائمة العوامل السكانية
١٣١ - ١٣٠	ثالثا : التحليل الاستراتيجي بناءً على ملائمة العوامل البشرية
١٣٢ - ١٣١	رابعا : التحليل الاستراتيجي بناءً على وفرة الخدمات الترفيهية
١٤٠ - ١٣٣	المبحث الثاني : سياسات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل
١٣٧ - ١٣٣	أولاً: مستقبل السكان في منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٣٥
١٥٤ - ١٣٨	ثانياً: السياسات المكانية لتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل حتى عام ٢٠٣٥
١٤٩ - ١٣٨	١- تنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل
١٥٤ - ١٤٩	٢ - التنمية السياحية للمواقع الأثرية والمرقد الدينية والسياحة الطبيعية في المحافظة
١٥٨ - ١٥٥	الاستنتاجات والمقترحات
١٦٨ - ١٥٩	المصادر
A -b	مستخلص باللغة الإنجليزية

فهرست الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مساحة مراكز الاقضية في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	١٥
٢	المعدلات الشهرية لبعض الخصائص المناخية في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٢٠
٣	نتائج حدود الحرارة - الرطوبة وما يقابله لدى شعور الإنسان بالراحة	٢٣
٤	نتائج دليل معيار الحرارة- الرطوبة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٢٤
٥	الخصائص التصميمية لجدول الري المتفرعة من الجانب الأيمن واليسر لشط الحلة	٢٨
٦	نمو السكان في محافظة بابل للعام (٢٠٢٠-١٩٨٧)	٣١
٧	التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٣٣
٨	التوزيع الجغرافي للكثافة السكانية في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٣٥
٩	نسبة التركيز السكاني في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٣٨
١٠	الكثافة السكانية في محافظة بابل ٢٠٢٠	٤٠
١١	الفئات العمرية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٤٢
١٢	التركيب النوعي ونسبة النوع في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٤٤
١٣	التوزيع الجغرافي للمناطق الخضراء والحدائق والمنتزهات العامة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٦٠
١٤	التوزيع الجغرافي لمدن الألعاب في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٦٣
١٥	التوزيع الجغرافي للملاعب الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٦٥
١٦	التوزيع الجغرافي لقاعات الألعاب الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٦٨
١٧	التوزيع الجغرافي للاندية الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٧٠
١٨	التوزيع الجغرافي لقاعات الاعراس والمناسبات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٧٣
١٩	التوزيع الجغرافي للفنادق السياحية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٧٦
٢٠	التوزيع الجغرافي للمنتديات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٧٨
٢١	التوزيع الجغرافي للمقاهي والكازينوهات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٨٠
٢٢	التوزيع الجغرافي للمراقد الدينية المقدسة والمزارات والمقامات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٨٤
٢٣	حصة الفرد من إستعمالات الأرض الحضرية (المعيار المحلي)	٩٥
٢٤	المعايير التخطيطية للخدمات الترفيهية في العراق	٩٦
٢٥	الحاجة الحالية من الحدائق العامة ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	٩٧
٢٦	الحاجة الحالية من المنتديات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	٩٩
٢٧	الحاجة الحالية من الاندية الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١٠٠
٢٨	الحاجة الحالية من الملاعب الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١٠١

٢٩	الحاجة الحالية من مدن الالعب ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٠٢
٣٠	الحاجة الحالية من القاعات الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١٠٤
٣١	الحاجة الحالية من قاعات الاعراس والمناسبات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٠٥
٣٢	الحاجة الحالية من الفنادق الترفيهية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٢	١٠٦
٣٣	الحاجة الحالية من المقاهي والكازينوهات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١٠٧
٣٤	الحاجة الحالية لحصة الفرد من الحدائق العامة والمناطق الخضراء ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١٠٩
٣٥	الحاجة الحالية لحصة الفرد من المنتديات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٠
٣٦	الحاجة الحالية لحصة الفرد من الاندية الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١١
٣٧	الحاجة الحالية لحصة الفرد من الملاعب الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٢
٣٨	الحاجة الحالية لحصة الفرد من مدن الالعب ومقدار العجز فيها في محافظة بابل -حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٣
٣٩	الحاجة الحالية لحصة الفرد من القاعات الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٤
٤٠	الحاجة الحالية لحصة الفرد من قاعات الاعراس والمناسبات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٥
٤١	الحاجة الحالية لحصة الفرد من الفنادق الترفيهية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٦
٤٢	الحاجة الحالية لحصة الفرد من المقاهي ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠	١١٧
٤٣	مضمون تحليل سوات (S.W.O.T)	١٢٨
٤٤	تقديرات السكان في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية حتى ٢٠٣٥	١٣٤
٤٥	تقديرات السكان في محافظة بابل حسب الفئات العمرية العريضة حتى ٢٠٣٥	١٣٦
٤٦	تقديرات السكان في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية والنوع حتى ٢٠٣٥	١٣٧
٤٧	تقدير الاحتياجات المستقبلية من الحدائق العامة والمتنزهات للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠) في محافظة بابل	١٣٩
٤٨	تقدير الاحتياجات المستقبلية من المنتديات للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل	١٤٠
٤٩	تقدير الاحتياجات المستقبلية من الاندية الرياضية للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل	١٤١
٥٠	تقدير الاحتياجات المستقبلية من الملاعب الرياضية للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل	١٤٢
٥١	تقدير الاحتياجات المستقبلية من مدن الالعب للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل	١٤٤

١٤٥	تقدير الاحتياجات المستقبلية من القاعات الرياضية للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠) - محافظة بابل	٥٢
١٤٧	تقدير الاحتياجات المستقبلية من قاعات الأعراس والمناسبات للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠) في محافظة بابل	٥٣
١٤٨	تقدير الاحتياجات المستقبلية من الفنادق للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل	٥٤
١٥٠	تقدير الاحتياجات المستقبلية من المقاهي للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل	٥٥

فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
٥	موقع محافظة بابل من العراق	١
١٦	اقضية محافظة بابل	٢
١٧	خطوط الارتفاعات المتساوية في محافظة بابل	٣
٢٦	تصنيفات التربة في محافظة بابل	٤
٢٩	الموارد المائية في محافظة بابل	٥
٣٤	توزيع السكان في محافظة بابل عام ٢٠٢	٦
٣٧	الكثافة السكانية بحسب الأفضية في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٧
٥٣	طرق النقل في محافظة بابل	٨
٦١	التوزيع الجغرافي للمناطق الخضراء والحدائق والمنتزهات العامة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	٩
٦٤	التوزيع الجغرافي لمدن الألعاب في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٠
٦٦	التوزيع الجغرافي للملاعب الرياضية في محافظة بابل	١١
٦٩	التوزيع الجغرافي لقاعات الألعاب الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٢
٧١	التوزيع الجغرافي للاندية الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٣
٧٤	التوزيع الجغرافي لقاعات الأعراس والمناسبات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٤
٧٧	التوزيع الجغرافي للفنادق السياحية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٥
٧٩	التوزيع الجغرافي للمنتديات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٦
٨١	التوزيع الجغرافي للمقاهي والكازينوهات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٧
٨٥	التوزيع الجغرافي للمراقد الدينية المقدسة والمزارات والمقامات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٨
٨٦	التوزيع الجغرافي للمواقع الاثرية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠	١٩
٨٠	التوزيع الجغرافي للمواقع التراثية في محافظة بابل	٢٠

فهرست الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى لمحافظة بابل عام ٢٠٢٠	٢٠
٢	المعدل الشهري للرطوبة النسبية لمحافظة بابل عام ٢٠٢٠	٢١
٣	المعدل الشهري للرياح في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٢٢
٤	معدلات الأمطار الساقطة (ملم) في محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٢٢
٥	نمو السكان في محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)	٣٢
٦	الكثافة السكانية حسب أقضية محافظة بابل عام ٢٠٢٠	٣٦
٧	منحنى لورنز لتركز السكان على المساحة في محافظة بابل ٢٠٢٠	٤٠
٨	توزيع سكان أقضية محافظة بابل حسب النوع لعام ٢٠٢٠	٤٤

المقدمة

المقدمة :-

تمثل الخدمات الترفيهية جزءاً من المتطلبات الأساسية والضرورية للسكان وبشكل خاص سكان المناطق الحضرية والمناطق التي تعاني من نمو سكاني كبير وضيق في المساحات المخصصة للسكن ، إذ يلجأ السكان إلى البحث عن الأماكن الترفيهية والأنشطة والفعاليات التي تعمل على إشباع رغبات الإنسان وراحته النفسية والذهنية في أوقات الفراغ وبمختلف أنواعها من حدائق ومتنزهات وصالات ألعاب ومتاحف وملاعب وقاعات مناسبات ومقاهي ومراكز شباب ومنتديات وغير ذلك من استعمالات الأرض ، الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بالخدمات الترفيهية والتوجه نحو التنمية المكانية لها باعتبارها من المتطلبات الأساسية للسكان سواء على مستوى الإقليم أو المدينة .

وعلى الرغم من توافر الكثير من المقومات الترفيهية الطبيعية والبشرية في محافظة بابل إلا أنها لا تزال تعاني من نمو بطيء ومتأخر بالرغم من أهميتها على المستوى المحلي والإقليمي ، حيث قامت في محافظة بابل أولى الحضارات الإنسانية المتمثلة بمدينة بابل الأثرية ، وجود العديد من المواقع الترفيهية ذات الطابع الديني كالمراقد الدينية والأضرحة والمقامات والكنائس التي لها أهمية كبيرة ومؤثرة في نفوس السكان داخل المحافظة وخارجها ، فضلاً عن أن الموقع الجغرافي لمحافظة بابل والذي يتوسط العراق جعل منها حلقة وصل تربط بين مدن شمال وجنوب البلاد، وما لذلك من أهمية كبيرة في رفد الحركة الترفيهية في منطقة الدراسة والمساهمة في تطويرها وتنميتها .

أولاً - مشكلة الدراسة :-

تمثلت مشكلة الدراسة بسؤال رئيس يمثل القاعدة الأساس التي تبنى عليها الدراسة وهو :-
(ما هي اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل ، وكيف يمكن تحديدها ؟)
ولغرض فهم هذا التساؤل ، فقد وضعت الدراسة عدة أسئلة ثانوية تمثل أهم المحاور الرئيسة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها ، وهي :-

- ١- ما هي العوامل المؤثرة في تنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل ؟
- ٢- ما هو واقع التوزيع الإقليمي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل ؟
- ٣- هل توزيع الخدمات الترفيهية في محافظة بابل يتصف بالكفاءة ، وكيف يتم تقييمها في مستواها الإقليمي ؟
- ٤- ما هي ستراتيغيات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل ، وما هي مستوياتها واتجاهاتها الزمانية والمكانية ؟

ثانياً - فرضية الدراسة :-

للإجابة على الإشكالية الرئيسة للدراسة ، فقد افترضت هذه الدراسة على امكانية تحديد الاتجاهات المكانية والزمنية لتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل ، وهذا يتم من خلال مجموعة من السياسات التنموية التي ستضعها الدراسة .

ولأجل تحقيق ذلك ، فقد كانت الإجابة عن أهم الإشكاليات الرئيسية والثانوية هي الهدف الرئيس الذي تسعى الدراسة لتحقيقه بالآتي :-

- ١- وجود مجموعة من العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها) .
- ٢- توزيع الخدمات الترفيهية يتباين كمّاً ونوعاً محلياً وإقليمياً ضمن حدود محافظة بابل.
- ٣- توزيع الخدمات الترفيهية لا يتصف بالكفاءة ، إذ تتركز بعض المؤسسات الترفيهية في مكان دون آخر ، ويعاني سكان المحافظة من حرمان واضح لهذه المؤسسات نوعاً وكماً .
- ٤- يمكن وضع سياسة تنمية مكانية للخدمات الترفيهية ، بعد دراسة واقع مؤشرات التنمية وتوزيعها المكاني ، وتحديد الاتجاهات الزمانية والمكانية على وفق معايير تخطيطية علمية تأخذ بالحسبان مستقبل النمو السكاني ومقدار الحاجة لكل الخدمات الترفيهية ، كما ويمكن تحديد أمثل الأماكن لإقامة هذه المؤسسات سواء كانت بالمستوى المحلي أم المستوى الإقليمي آخذين بنظر الاعتبار الموقع الإقليمي لمحافظة بابل ووزنها المكاني والسكاني .

ثالثاً - حدود منطقة الدراسة :-

١- **الحدود المكانية :-** تمثلت حدود هذه الدراسة مكانياً بمحافظة بابل وجميع الأضية والنواحي التابعة إدارياً لها ، وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة بابل (٥١١٩ كم^٢) ، بنسبة (٨,١%) من مجموع مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٦٤٤٦ كم^٢) ، تحدها من جهة الشمال العاصمة بغداد ، ومن جهة الجنوب الغربي محافظة النجف ، ومن الجنوب محافظة القادسية ، ومن الشرق محافظة واسط ، أما من جهة الغرب فتحدّها محافظتا كربلاء والانباء ، كما موضح بالخريطة (١) ، وتعد المحافظة بموقعها هذا إحدى محافظات الفرات الأوسط ، أما بالنسبة لموقعها الفلكي حيث تقع بين دائرتي عرض (٣٢٠٧' و ٣٣٠٨' شمالاً) ، وبين خطي طول (٤٣٠٤٢' و ٤٥٠٥٠' شرقاً) .

٢- الحدود الزمنية :-

تمثلت الحدود الزمنية للدراسة بواقع الخدمات الترفيهية لمحافظة بابل لعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ، وهي مدة الدراسة وجميع البيانات المتعلقة بها ، وتمتد لتشمل خطاً مستقبلياً حتى سنة ٢٠٣٥ .

رابعاً - أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الى تحليل واقع الخدمات الترفيهية وطبيعة تباينها نوعاً وكماً من مكان لآخر ، والكشف عن طبيعة الإمكانيات الترفيهية من حيث الخصائص الموقعية وتوزيعها الجغرافي ، كذلك التعرف على المقومات الجغرافية المتوفرة ومدى تأثيرها في تنمية وتطوير أبرز المعالم الترفيهية ، فضلاً عن التخطيط لكيفية النهوض بواقع بنية الخدمات الترفيهية في المحافظة لما لها من دور فاعل كمواقع للترفيه والتسلية وإمكانية رسم الصورة المستقبلية لهذه الخدمات .

خامساً - أهمية الدراسة :-

اكتسبت الخدمات الترفيهية أهمية بالغة منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر، وبدأت أهميتها تتزايد مع تزايد الطلب عليها من مختلف فئات المجتمع ، إذ أصبحت من أهم الوظائف الأساسية التي تشترك بإدائها جميع مستويات المؤسسات الخدمية والادارية كونها من أهم الخدمات ارتباطاً بحياة المجتمع لما لها من دور بارز وفاعل في تجديد النشاط وتوفير الراحة لهم . ومن هنا تسعى الدراسة إلى بيان أهمية الجانب الترفيهي وإمكانية تطويره وفق رؤية تحليلية جغرافية تهدف إلى إبراز أهم الامكانات الاساسية للمواقع الترفيهية لإظهار معالمها التاريخية والثقافية المحيطة بها ومجمل الخدمات المتوفرة فيها

سادساً - مبررات الدراسة :-

- ١- تعد الدراسات التي تناولت الجانب الخدمي الترفيهي في محافظة بابل قليلة ،على الرغم من الأهمية الكبيرة لها على مستوى منطقة الدراسة خاصةً والبلد بشكلٍ عام .
- ٢- أما بالنسبة للتوزيع المكاني لمواقع هذه الخدمات فنجد أنه لا يحقق تكافئ ما بين عدد سكان المحافظة وعدد هذه الخدمات مع استمرار تزايد أعداد السكان وازدياد الطلب عليها سواء كان ذلك اقليمياً أو محلياً ،
- ٣- عدم وضع خطط تنموية من قبل الجهات المختصة لفتح مواقع ترفيهية جديدة قد ينعكس سلباً على الفعاليات الخدمية الترفيهية ، إذ نجد أن هنالك تكتل وتركز لهذه الخدمات في منطقة معينة وحرمان منها في مناطق أخرى .
- ٤- تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد أهم الامكانات الترفيهية الموقعية الطبيعية والبشرية ومجالات استغلالها بأحدث الاساليب لتنمية وتطوير المواقع الترفيهية ليتم تحقيق أعلى مستوى من الرفاهية وإنجاز أهداف المشاريع الترفيهية بكفاءة عالية .
- ٥- توفير كم من البيانات والمعلومات تساعد القائمين والعاملين في المواقع الترفيهية لتعزيز الجانب التطبيقي لهذه الدراسات لتنمية وتطوير هذه الخدمات بما ينسجم مع التوجه الاقليمي والعالمي لتحقيق توازن ما بين إجمالي عدد السكان ومستوى وعدد المواقع الترفيهية في محافظة بابل .

سابعاً - منهج الدراسة :-

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوظيفي الذي يهتم بتحليل التركيب الوظيفي للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة من حيث مدى توفرها للسكان ، فضلاً عن الوظيفة التي تؤديها المدينة هل جيدة وكفوءة ام غير ذلك .

ثامناً - الدراسات السابقة والمثابهة :-

من الدراسات السابقة والمثابهة التي تناولت موضوع الخدمات الترفيحية هي :-

١- دراسة سميرة عبد الهادي عبد الجبار (١٩٨٠)^(١) :- بينت هذه الدراسة البحث عن مفهوم الترفيه وأنواعه ومراحل التطور التاريخي له كذلك التوزيع المكاني للمراكز الترفيحية في اقليم بغداد المركزي مع وضع نموذج تخطيطي لهذا التوزيع ، اضافة الى التعرف على ارتباط الجانب الترفيحي بوقت الفراغ والتعرف على تقسيم الفئات العمرية والمهنية وكيفية استثمار وقت الفراغ في تنشيط قواهم الجسدية والذهنية .

٢- دراسة رديم حايك كاظم السلطاني (٢٠٠٥)^(٢) :- تطرقت هذه الدراسة الى التعرف على الخدمات الترفيحية والسياحية في محافظة بابل ، والمقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة على الواقع السياحي والترفيحي ، كذلك بينت الخدمات السياحية والخدمات العامة والمواقع الترفيحية والسياحية ووضع خطة مستقبلية لتطوير وتنمية الترفيه والسياحة من خلال اتخاذ عدة اجراءات تساهم في تطوير القطاع السياحي والترفيحي في المحافظة .

٣- دراسة نور جواد عبد الله الحلفي (٢٠١٤)^(٣) :- تطرقت هذه الدراسة الى التعرف على الخدمات الترفيحية وتوزيعها المكاني في مدينة النجف ومعرفة مدى ملائمة هذا التوزيع في تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمات ، اضافة الى ذلك اهتمت الدراسة بالكشف عن كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الترفيحية في المدينة وامكانية مطابقتها لمعايير التخطيط المحلية والعالمية كذلك تقدير الحاجة الفعلية للمدينة من هذه الخدمات .

٤- دراسة حوراء جواد عبد الكاظم عبد الله عباس الياسي (٢٠٢٠)^(٤) :- تطرقت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيحية في مدينة الحلة والمساحة التي تشغلها والتعرف على العوامل المؤثرة في توزيعها ومدى ملائمة ذلك التوزيع لحجم السكان كماً ونوعاً ومكاناً، والكشف عن مستوى

(١) سميرة عبد الهادي عبد الجبار، نموذج لتوزيع المراكز الترفيحية في اقليم بغداد المركزي ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .

(٢) رديم حايك كاظم السلطاني ، الخدمات الترفيحية والسياحية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ .

(٣) نور جواد عبد الله الحلفي، تقويم كفاءة الخدمات الترفيحية في مدينة النجف الاشرف للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٢) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .

(٤) حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس الياسي ، تقييم واقع الخدمات الترفيحية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .

كفاية هذه الخدمات من الناحية الكمية ودرجة كفاءتها من حيث أماكن توزيعها وتواجدها ، ومعرفة مدى تأثير بعض الخصائص الطبيعية والبشرية لمدينة الحلة على الخدمات الترفيهية .

٥- دراسة علي عجيل وهيب الخيكاني (٢٠٢٠) ^(١) :- تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية، والمساحة التي تشغلها هذه الخدمات ، وتم ذلك من خلال دراسة وتقييم كفاءة هذه الخدمات في ضوء المتغيرات الجغرافية للمدينة ، ومعرفة العوامل المؤثرة في توزيعها ، وطبيعة ملائمة ذلك التوزيع لحجم السكان كمياً ونوعاً ومكاناً ، والكشف عن مستوى كفايتها من الناحية الكمية ودرجة الكفاءة من أماكن تواجدها .

تطرقت هذه الدراسة الى التعرف على الخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني في محافظة بابل ، واهم المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية المؤثرة على الواقع الترفيهي وتوزيعها المكاني ومعرفة مدى ملائمة هذا التوزيع في تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمات ، اضافة الى ذلك اهتمت الدراسة بالكشف عن كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في المحافظة وامكانية مطابقتها لمعايير التخطيط المحلية كذلك تقدير الحاجة الفعلية والمستقبلية من هذه الخدمات ووضع الاستراتيجيات التنموية لتطوير وتنمية الخدمات الترفيهية من خلال اتخاذ عدة اجراءات تساهم في تطوير الخدمات الترفيهية في المحافظة .

تاسعاً - مفاهيم ومصطلحات الدراسة :-

١- **الخدمات الترفيهية :-** وتعرف بأنها تلك المؤسسات أو الفعاليات التي يقصدها السكان للاستمتاع والاستجمام في أوقات الفراغ كالعطل الاسبوعية والفصلية والسبوعية والاجازات المختلفة ^(٢) ، ويمكن وصف الخدمات الترفيهية بأنها منتجات غير نظرية تهدف لإشباع رغبات وحاجات المترفعين بما توفره من الاطمئنان والعناية والراحة ، كذلك لها دور في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للمجتمع والافراد على حدٍ سواء ^(٣) .

٢- **الترفيه :-** يعد مصطلح الترفيه (Recreation) مشتقاً من الكلمة اللاتينية (Recreata) وتعني التجديد وإعادة النشاط والحيوية والانتعاش ، ويدل كذلك على النشاط الذي يمارسه الأفراد لإشباع رغباتهم وحاجاتهم النفسية ^(٤) .

(١) علي عجيل وهيب الخيكاني ، تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٠ .

(٢) عبد الإله أبو عياش ، وحيد عبد النبي الطائي ، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي ، ط١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٣ .

(٣) أسعد حمادة أبو رمان وآخرون ، التسوق السياحي والفندقي المفاهيم والاسس العلمية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٤ .

(٤) محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف ، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠٣ .

٣- **التنزه** : وهو نشاط مؤقت يمارسه الاشخاص خلال مدة لا تتجاوز (٢٤) ساعة في منطقة الوصول^(١).

ويعني التنزه أيضاً الراحة اليومية بعد قطع مسافة لا تزيد عن (٥٠ ميلاً أي ٨٠ كم) بعيداً عن المنزل طلباً للترفيه عن النفس أو الراحة ، أو لأهداف أخرى تعمل على اشباع الحاجات والرغبات الانسانية وبدون أهداف تجارية أو منافع مالية^(٢).

٤- **التنمية المكانية** :- تعد التنمية تغييراً لواقع المجتمع من خلال نقله من الجمود والتخلف إلى التقدم والتطور ، لتحقيق أفضل مستوى من النمو بالاعتماد على استغلال الموارد المتاحة وتحسين المستوى المعيشي للأفراد^(٣) ، وتمثل التنمية المكانية الهدف المشترك الذي تسعى لتحقيقه البلدان النامية والمتقدمة ، لما للتنمية من سياسات تنموية واستراتيجيات تخطيطية ، كما هي تضع خطة عمل منهجية متوازنة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والحضاري تتسجم مع حاجات المجتمع وتحافظ على الموارد المتاحة سواء البشرية أم المادية منها ونلاحظ أن هنالك تسابقاً فيما بين الدول والمؤسسات المشتركة أو المستقلة للدخول في ميادين التنمية المكانية كونها تمثل الحل الأمثل على مستوى الأهداف التنموية وبأقل قدر ممكن من الاضرار^(٤) ، وتعد التنمية المكانية المحور والمنهج المتكامل الذي تشترك فيه مصالح القطاع العام والقطاع الخاص في الدولة ، فهي تمثل استمرارية التطور الاجتماعي والاقتصادي ولكنها تختلف وتتباين بالمساحات والظواهرات الجغرافية بتباين واختلاف الظروف والسياسات الحكومية والمحلية وأنظمة البلدان مع ثبات أهدافها ومبادئها ومفاهيمها لدى جميع المخططين ، وبذلك يجب تحديد المسرح الجغرافي المراد فيه تنفيذ خطط التنمية المكانية بمختلف عناصره الطبيعية أم البشرية لاستغلالها وتطويرها وتوفير أفضل فرص للعمل من أجل تلبية الحاجات الاساسية للسكان والارتقاء بمستوى معاشي لائق لهم^(٥) ، وتساعد معرفة حاجات وموارد الحاضر في وضع ورسم رؤية مستقبلية للتنمية قادرة على اشباع حاجات الاجيال الحالية ومراعاة الحفاظ على الموارد كحق من حقوق الاجيال القادمة دون إسراف^(٦) ، أما من الجانب الترفيهي فتسعى الدول عادةً إلى تطوير وتنمية قطاع الخدمات الترفيهية بما يشمل جوانب العرض والطلب الترفيهي والتوزيع الجغرافي لها وتسهيل إمكانية تدفق الوافدين والزائرين لهذه

(١) محمد الخطيب ، السياحة ، تحديد تأثير التخطيط ، ط١ ، ٢٠١١ ، ص ٤١ .

(2) Robert w , Macintosh , and others , Tourism principles , practices and philosophies , thed ,printed in USA by Johhwiley , sons Ins , 1995 , P10 .

(٣) ابراهيم السعدي ، الاحصاء الاقتصادي ، قاعدة رصينة للتنمية ، المؤشر الاحصائي الاول ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣١ .

(٤) أحمد عجاج ، متطلبات التنمية المكانية وأثرها على التنمية الزراعية في محافظة درعا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الهندسة المعمارية ، قسم التخطيط والبيئة ، جامعة دمشق ، ٢٠١٦ ، ص ٢ .

(٥) مصطفى عبد الجليل ابراهيم ، أثر الخصائص في آليات التنمية ، جامعة بغداد ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، ٢٠١٣ ، ص ١٢ .

(٦) جلال حسن أحمد مجاهد و حازم محمد ابراهيم مطر ، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ ، ص ١٢٣ .

الاماكن لرفع مستوى ميزان المدفوعات وزيادة فرص العمل فضلاً عن تحقيق الاهداف الاجتماعية المتعلقة بتلبية رغبات أبناء المجتمع وكذلك حماية البيئة الطبيعية وضمان استدامتها^(١).

٥- أهداف التنمية المكانية :- تمثل التنمية المكانية وثيقة عمل ونتاج للبرامج والخطط الاستثمارية التنموية التي تعمل على تحقيق التوافق ما بين النظام الاقليمي والاقتصادي للمدن من عدمه ، وتعمل التنمية على إزالة المعوقات البنيوية التي تعرقل التطور المكاني وإظهار قدراته الكامنة^(٢) ، والبعض يرى أن ماهية التنمية المكانية هو إيجاد أساليب تنسجم مع الهيكل المكاني وخصائصه ومميزاته ، بحيث لا يمكن للتنمية أن تحقق أهدافها دون وجود حيز مكاني لاحتوائها^(٣) ، وفي البلدان النامية فإن ظاهرة التباين المكاني تشكل موضع اهتمام الكثير من الجغرافيين بسبب الاستخدام السيئ للموارد المتاحة وعدم توزيعها بشكل عادل في جميع مناطق البلد الواحد .

وللتنمية المكانية أهداف عديدة منها :-

١- توزيع السكان بشكل مثالي ومتوازن على جميع مناطق الاقليم أو الدولة ، لأن هذا التوازن سيحول أغلب المناطق الى أقطاب جذب سكانية يكون من شأنها التخفيف من الضغط على الخدمات الترفيهية .

٢- تسعى التنمية المكانية الى تحقيق توازن مكاني وإقليمي في توزيع المشاريع الاستثمارية لاستغلال كافة الامكانيات والاستفادة من مواردها المتاحة في مختلف الاقاليم وبشكل لا يؤثر على تطور ونمو إقليم معين دون الاقاليم الاخرى وعدم استنزاف الامكانيات التنموية لتلك الأقاليم .

٣- تحقيق زيادة بمعدل نمو الناتج الوطني وبالتالي دعم معدلات النمو الاقتصادي للارتقاء بمستويات التنمية المكانية ومستوى المعيشة وتحقيق أعلى مستويات الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية^(٤) .

٤- العمل على توليد وتكوين تجمعات حضرية ، تهدف الى زيادة السكان في داخل المدن من خلال الهجرة من الريف الى المدينة (الحضر) ، وهذا يرتبط بما تقدمه المناطق الحضرية من خدمات جذب سكانية ينتج عنها تغير الأنماط السلوكية والمهن للأفراد .

٥- من أهم أهداف التنمية المكانية رفع المستوى النوعي والكمي من خلال زيادة فرص العمل داخل

(١) أكرم عبد الرحمن عبد الكريم ، وقت الفراغ وأثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم السياحة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣ .

(٢) صفوح خير ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، وزارة الثقافة ، جامعة دمشق ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤ .

(٣) مصطفى جليل ابراهيم ، البنية المكانية وأثرها في سياسات التنمية ، بحث دبلوم مقدم إلى معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٤ .

(٤) غفران حاتم الجبوري ، تحليل الارتباط بين الاستقطاب والاستثمار وأثره في التنمية المكانية ، العراق حالة دراسية ، اطروحة دكتوراه (غ . م) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٤١ .

الاقاليم مما يعمل على تقليل الهجرة الداخلية للسكان ما بين الاقاليم المختلفة (١) .

٦- سياسات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية :-

تختلف الامكانيات الاقتصادية والتنموية بشكل واضح ومن بلد لآخر ، والذي ينعكس بدوره على اختلاف سياسات التنمية المكانية المتبعة من قبل أي بلد ، وأحياناً تحدث بعض الظروف الاستثنائية التي تسهم بتأخير العديد من المشاريع والخطط التنموية التي تُعد من أجل النهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والعمراني للسكان ، وفي بلد مثل العراق نجد أن موارده البشرية والطبيعية قد أسهمت في رفع مستوى مسيرة التنمية المكانية ورسم سياساتها بشكل يتناسب مع القدرات الاقتصادية للبلد لتحقيق التوازن في توزيع الثروات وتحقيق مبدأ الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية في آن واحد (٢) ، ويمكن تعزيز هذه السياسات من خلال تلافي العديد من السلبيات التي تزامنت مع تطبيقها وذلك بالاستفادة من التجارب والسياسات المنفذة سابقاً في العديد من الدول والتي أثبتت نجاحها من خلال مشاركة المجتمعات المدنية والجهات ذات العلاقة للتحويل من المركزية في التخطيط الى اللامركزية في ظل الادارة الفاعلة المتكاملة ، إذ يكون للمجتمعات المحلية دورٌ فاعل في التنمية والتي تعد اليوم من أبرز المواضيع أهمية في عملية التخطيط ، كونها تشكل موضوعاً قائم عليه الجدل ما بين صانعي القرار والباحثين والعاملين والمختصين بالمجتمعات المحلية بما يُلزم إتباعه في سياسات التنمية (٣) ، ويمكن للتنمية المكانية التشاركية وسياساتها في مختلف الخدمات المجتمعية أن تخرج من الحيز المحلي وتأخذ طابعاً إقليمياً تعاونياً اقتصادياً ، وذلك من خلال تنمية التنافس ما بين المدن بما تقدمه بيئتها الحضرية من الخدمات الترفيهية والمحيط المبهج والتراث المميز في ميادين التعليم والتأريخ وهندسة العمارة وتوفير مستوى المعيشة الجيدة والتي تعمل على اجتذاب الاستثمارات التي اقتضت سابقاً على المواقع الصناعية وشبكات الهياكل الاساسية ، وبذلك فإن جميع هذه الخطوات ينتج عنها زيادة وتوسيع لقاعدة الدخل مما له الاثر على التوسع بإنشاء وتطوير البنى التحتية للخدمات الترفيهية بمختلف أشكالها في منطقة الدراسة (٤) .

عاشراً - هيكلية الدراسة :-

تم تقسيم الدراسة على أربعة فصول ، تناول الفصل الأول العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية ، اما الفصل الثاني فقد تضمن دراسة واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في

(١) تيم عبد الجابر الخطيب وآخرون ، مستقبل التنمية في الوطن العربي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٨ ، ص ٦٩ .

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، دائرة التخطيط الإقليمي وشؤون البيئة ، سياسات التنمية المكانية في العراق بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢ .

(٣) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، (الأسكوا) " مشاركة المجتمعات المحلية في التنمية الحضرية " ، نيويورك ، ١٩٩٨ ، ص ١ .

(٤) الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، (الأسكوا) " التحولات البيئية والتنمية الحضرية المستدامة " ، نيويورك ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٨ .

المحافظة ، وناقش الفصل الثالث تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية ، وتناول الفصل الرابع استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية .

الفصل الأول

العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية
الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

لدراسة العوامل الجغرافية في أي مدينة أو إقليم أهمية بالغة في جغرافية التنمية ، إذ أن عملية التنمية تعتمد بشكل أساسي على النمو السكاني، إذ كلما زاد عدد السكان أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات وتوسع المدينة أو الإقليم ، والجدير بالذكر أن دراسة الحقائق الأساسية للسكان ضرورية في عملية التخطيط للخدمات الترفيهية ، إن اختيار مواقع ومباني ونوعية الخدمات تتعلق بالسكان وخصائصه ، لأن من أهم أهداف التنمية المكانية هو أفضل الخدمات لسكان المدينة لإشباع حاجاتهم^(١) .

يتضمن هذا الفصل تفصيلاً عن العوامل الجغرافية الطبيعية منها والبشرية وأثرها في اختيار المكان لإنشاء الخدمات الترفيهية ، إذ تتفاعل هذه العوامل مجتمعةً لتطوير هذه الخدمات لتقدم خدمات كفوءة تتحقق من خلالها الراحة والشعور بالسعادة على رؤاد المراكز والأماكن الترفيهية مدركين أهمية ذلك في حياة الفرد ، إذ إن الموقع والسطح والمناخ لها تأثيرات في بنية الإنسان وراحته النفسية والجسدية إذ أن المناخ عاملٌ مشجع في السفر والسياحة وأحياناً عاملٌ معرقل، كما إن للعناصر المناخية تأثيراتها في اختيار مواقع المرافق الترفيهية وفي إنشائها ، كذلك سيتم التطرق إلى العوامل الاجتماعية وأثرها الفاعل في الخدمات الترفيهية .

أولاً - العوامل الطبيعية :-

تعدّ العوامل الطبيعية من أهم العوامل المؤثرة في دراسة وتحليل أيّة ظاهرة جغرافية في إقليم أو منطقة ما ، إذ من خلالها يتم تحديد ملامح وخصوصية تلك المنطقة ، وتشكل المقومات الطبيعية بمختلف أشكالها أساس قيام التجمعات البشرية ومحركها للبقاء ورصيداً أساسياً لإنعاش مجموعة الأنشطة الاقتصادية ، خاصة النشاط الترفيهي ، إذ تشكل عموده الفقري وأهم عناصره التي توفر الجذب السكاني^(٢) .

تؤثر العوامل الطبيعية دوراً مهماً في جذب السكان الراغبين بالنشاط الترفيهي إليها، فالموقع يعد من أهم العناصر التي تساهم في الجانب الترويجي إلى جانب الظواهر الطبيعية المتمثلة بالمرتفعات ، المجاري المائية ، الينابيع ، الأشكال الصخرية النادرة ، كذلك المناخ بالإضافة إلى النبات الطبيعي يشكلون جميعاً عناصر جاذبة للسكان لأماكن النشاط الترفيهي .

(١) جلال حسن أحمد مجاهد و حازم محمد إبراهيم مطر، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي، ط١، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩، ص ٣٢ .

(٢) محمد الصيرفي ، السياحة والبيئة ، دار الفكر الجامعي، طبعة أولى ، الاسكندرية عام ٢٠٠٧، ص ٢١ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

١- الموقع :-

يعدّ الموقع من العوامل الطبيعية التي لها دور فاعل ومهم في نشأة ونمو وتطور أي مدينة ، إذ يمثل المحور الأساس الذي تجتمع فيه الصفات العامة للخصائص الطبيعية والخصائص البشرية لأي مكان لإظهار أهميته، تؤهله ليكون عنصراً ديناميكياً فاعلاً يضيف للمدينة صفة الانسجام والتفاعل لجذب مختلف الأنشطة البشرية ، لأن هنالك علاقة وثيقة وقائمة ما بين الموقع والوظائف المتعددة للمدينة ^(١) ، لذا فالموقع له تأثير واضح على الخدمات الترفيهية من ناحية أن هناك مدن بعيدة عن طرق النقل والثقل السكاني حيث أنها لا تنجح في تنمية مشاريع الخدمات الترفيهية فيها، وهناك مناطق مثل الحلة ، النجف ، كربلاء ، فإنها تعتبر مراكز سياحية بامتياز وجاذبة لملايين السوّاح إليها .

والجدير بالذكر أن الموقع الفلكي له أثر كبير في تحديد الأنشطة الاقتصادية ومنها الترفيهية فهو يحدد نوع المناخ السائد في المنطقة ثم يعكس تأثيره على قيام الأنشطة الترفيهية بمختلف أشكالها ومستوياتها من حيث ملائمة تلك الأنشطة مع صفات وخصائص المناخ السائد في منطقة الدراسة .

لذا تبرز أهمية الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة كونها تمثل همزة الوصل بين معظم المحافظات ومدنها بفضل موقعها المتوسط من البلاد ، ومن خلال إبراز أهمية الموقع المكاني لهذه المنطقة بالنسبة لمحافظة البلد الأخرى فقد مثل ذلك عامل جذب سكاني للخدمات الترفيهية فيها .

وتبلغ مساحة محافظة بابل (٥١١٩ كم^٢) ، وبنسبة (١,٨%) من المساحة الكلية للعراق والبالغة (٤٣٦٤٤٦ كم^٢) ، وبناءً على معطيات الموقع لمحافظة بابل نجد أنها من المناطق التي توفر إمكانية استغلال العديد من مساحاتها لمختلف الأنشطة والخدمات المجتمعية كالصحية والتعليمية والترفيهية والذي اعتمد أساساً على عامل الانبساط وسهولة التنقل وسهولة إنشاء الأنشطة المختلفة معتمداً في ذلك على اتساع مساحة مركز المحافظة ومراكز الاقضية التابعة لها^(٢) ، كما في الجدول (١) ..

ونلاحظ من الجدول (١) ، والخريطة (٢) ، أنّ محافظة بابل تضم عدة وحدات إدارية متمثلة بأربعة أقضية ، أولها مركز قضاء الحلة الواقع بين النجف وبغداد ، ويبعد عن بغداد (١٠٠ كم) ، إذ تبلغ مساحته (٨٧٨ كم^٢) أي بنسبة (١٧,١%) من مجموع مساحة المحافظة " والذي يعد بمثابة المركز الإداري والاقتصادي للمحافظة ، إذ يتميز بثقله السكاني وفعاليته الاقتصادية ونشاطاته الخدمية المختلفة " .

يليه قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، إذ تبلغ مساحته حوالي (٩٢٨ كم^٢) وبنسبة (١٨,٢%) من مجموع مساحة المحافظة ، ويقع إلى الشمال من مركز المحافظة ، على بعد ٤٢ كم^٢ تقريباً ، وفي المرتبة

(١) فؤاد عبدالله محمد ، دور بعض الخصائص الموقعية والموضعية في تشكيل وتوجيه التنمية الحضرية في مدينة الحلة ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القادسية ، العددان ١-٢ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٥ .
(٢) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء بابل ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠١ ، ص ٥٠ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

الثالثة يأتي قضاء الهاشمية الذي يقع إلى الجنوب من مركز المحافظة ، وتبلغ مساحته حوالي (١٦٤٦ كم^٢) ونسبة (٣٢,٢ %) من مجموع مساحة المحافظة ، إذ يبعد عن المركز حوالي (٢٩ كم) ، أما بالمرتبة الرابعة فيأتي قضاء المحاويل الذي يقع شمال غربي المحافظة ، وتبلغ مساحته (١٦٦٧ كم^٢) ونسبة (٣٢,٥ %) من مجموع مساحة المحافظة ، ويقع على الطريق الرئيس بين بغداد والحلة ويبعد عن العاصمة (٧٠ كم) جنوباً وعن مدينة الحلة (١٥ كم) .

جدول (١) مساحة الاقضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

النسبة %	المساحة كم ^٢	الوحدة الإدارية
٣٢,٥	١٦٦٧	قضاء المحاويل
٣٢,٢	١٦٤٦	قضاء الهاشمية
١٨,٢	٩٢٨	قضاء المسيب
١٧,١	٨٧٨	قضاء الحلة (مركز المحافظة)
١٠٠%	٥١١٩	المجموع

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء بابل ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٢٠

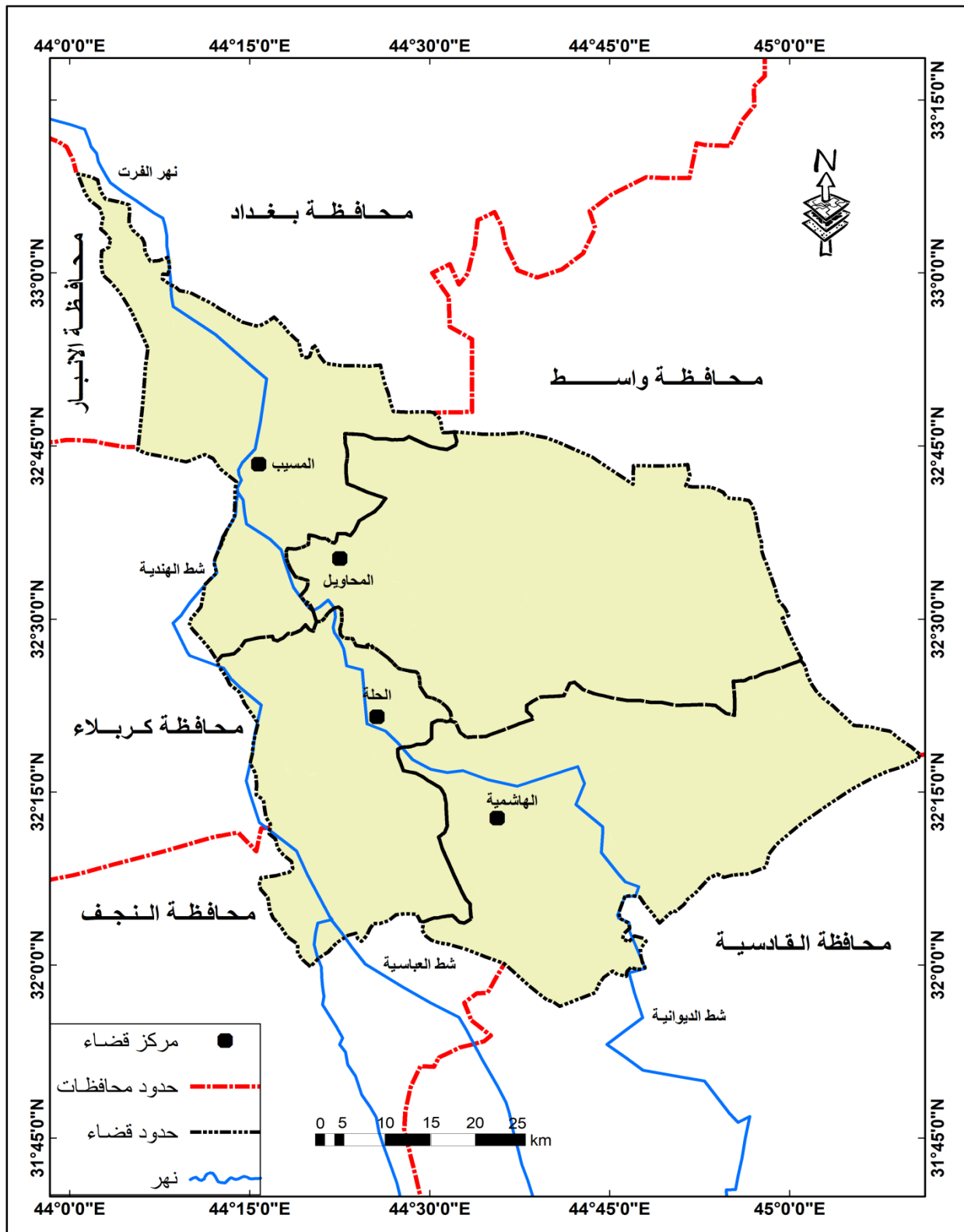
٢- التضاريس :-

تتباين أشكال التضاريس وتتنوع بشكل كبير بحسب خصائصها، ويضم السطح مجموعة من المظاهر الطبيعية ، نجد أن منطقة الدراسة تقع في السهل الرسوبي الذي يتميز باستواء سطحه وانبساطه وقلة انحداره من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي كما ويتبين لنا أن خط الكنتور (٤٥ م) يمر بالأقسام الشمالية في المحافظة بينما يمر خط الكنتور (١٢ م) مع حدودها الجنوبية الشرقية ، "وبذلك يبلغ انحدار السطح بين الخطين المذكورين حوالي (٢سم) لكل كيلو متر، فضلاً عن وجود انحدارات ثانوية تتحدر في الأرض من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي (١) ، يُلاحظ خريطة (٣) .

(١) زينب عباس موسى، شبكة النقل وأثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٥.

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (٢) الأفضية في محافظة بابل

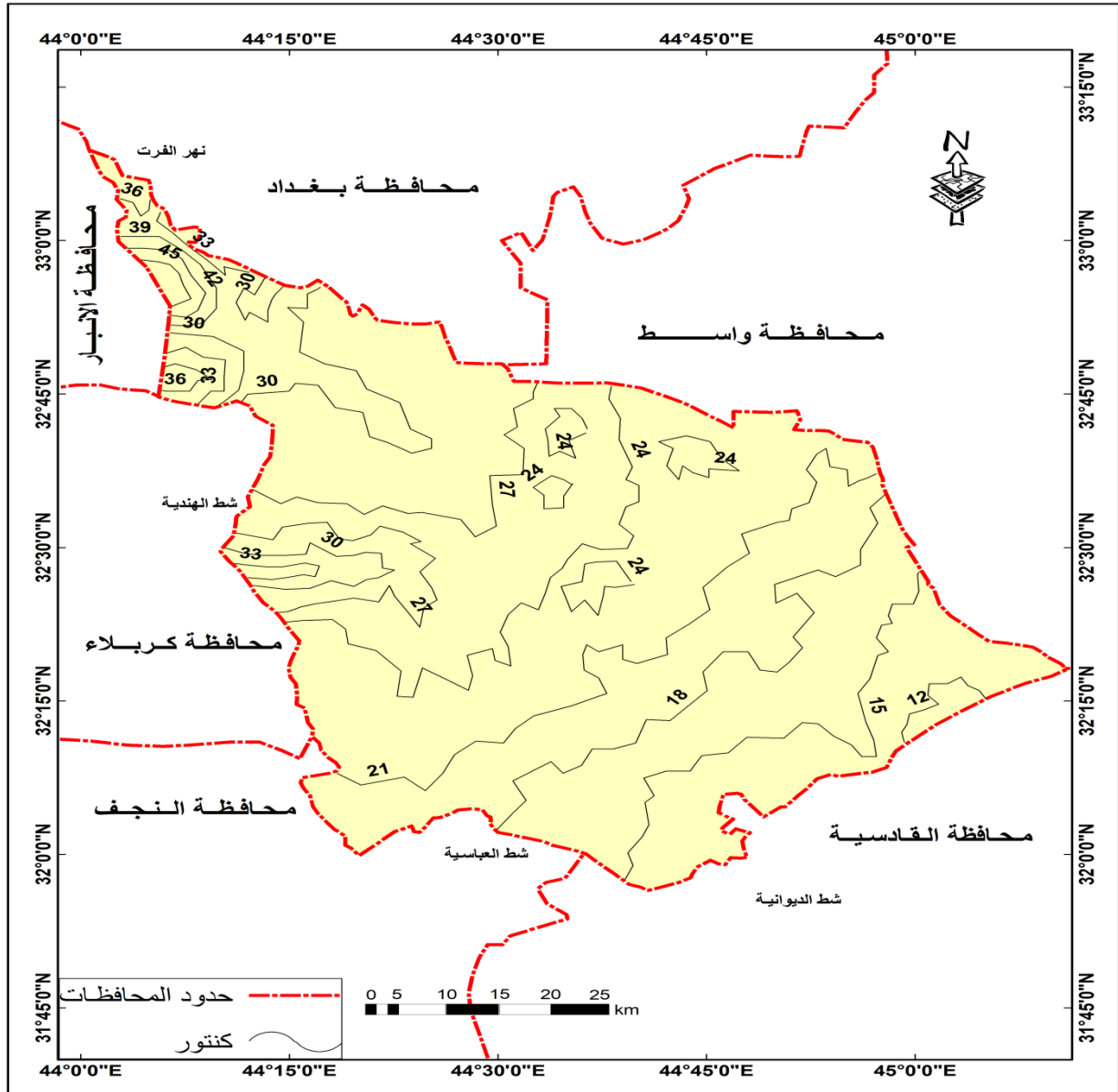


المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة بابل الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٨ ، باستخدام برنامج Arc Gis 10.5 .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ويمكن تقسيم السطح إلى خمسة أقسام :- هي نطاق كتوف الأنهار ، نطاق أحواض الأنهار ، نطاق أراضي المنخفضات ، نطاق الأراضي الرملية ، نطاق مدرجات الأنهار ، والتكوينات القديمة (١) لذلك يتضح أن طبيعة السطح لم تشكل عائقاً لانتشار السكان وإقامة المدن والمنشآت والترفيهية وممارسة الزراعة ومد خطوط النقل البرية والسكك الحديدية، والتي سهلت من حركة وانتقال السكان .

خريطة (٣) خطوط الارتفاعات المتساوية في محافظة بابل



المصدر: نموذج الارتفاع الرقمي (DEM) لمنطقة الدراسة ، بدقة (٣٠ م) ، ٢٠٢٠.

(١) أمير هادي جدوع الحساوي ، أثر العمليات الجيومورفية في تشكيل مظاهر سطح الأرض في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٩ ، ٢٠١٦ ، ص ٤٥٩.

٣- المناخ :-

يشكل المناخ أحد الإمكانيات الجغرافية الطبيعية وعاملاً مهماً من العوامل المؤثرة في نشوء المناطق الترفيهية في منطقة الدراسة ، إذ تظهر أهميته في كونه يحدد إمكانية الاستفادة من النشاطات الترفيهية المختلفة والمتنوعة، ففي ظل الأحوال الجوية المناسبة كالإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة المعتدلة يمكن استغلال المناطق الترفيهية من قبل السكان (كالشواطئ والحدائق والمتنزهات والملاعب والملاهي والفنادق والمطاعم) من ناحية ، ومن ناحية أخرى فالأحوال الجوية كالإشعاع الشمسي والهواء النقي ودرجات الحرارة المعتدلة تعتبر من الإمكانيات الطبيعية لتنمية الخدمات الترفيهية بشكل واسع ، وللمناخ تأثيراً بصورة مباشرة وغير مباشرة على تنمية الخدمات الترفيهية ، ففي الصورة المباشرة يؤثر بما يوفره من خصائص بعض العناصر المناخية من جذب السكان للخدمات الترفيهية، أما بصورة غير مباشرة فهنا يظهر أثره في تحديد خصائص المواقع الترفيهية سواء أكانت شواطئ أو مرتفعات أو مناطق سهلية ، لذا يعد المناخ بعناصره المتعددة عاملاً رئيسياً ومؤثراً في الأنشطة الترفيهية ، ومن بين العناصر المناخية الأكثر تأثيراً في النشاط الترفيهي هي درجة الحرارة والتي تتميز بالارتفاع والانخفاض الذي يؤثر على طالبي الترفيه عند زيارتهم للمنطقة ، فهم يرغبون بالترفيه في الاوقات التي تكون فيها درجات الحرارة معتدلة كما في فصل الربيع ، ومن عناصر المناخ الأخرى هي الرياح والرطوبة النسبية والتساقط بأنواعه وعدد ساعات سطوع الشمس ، كل هذه العناصر تؤثر في الأنشطة الترفيهية وأيضاً في تحديد عدد طالبي الترفيه ، ويؤكد كل من بونيفيس Boniface و كوبر coper على أهمية المناخ في الموقع الترفيهي على الرغم من التحكم في الظروف المناخية عن طريق أجواء التكيف والتبريد (١) .

يلاحظ عناصر المناخ من الجدول (٢) •

أ- درجة الحرارة :-

تعد درجة الحرارة من العناصر المناخية المؤثرة في جذب رواد الأنشطة والخدمات الترفيهية ، ولها تأثير واضح في راحة الانسان ونشاطه في الأماكن الترفيهية ، إذ أن هنالك اختلاف ما بين المناطق شديدة البرودة والمناطق ذات الحرارة المرتفعة من حيث تأثيرها في جذب إقامة المشاريع الترفيهية وجذب السكان . أما الأماكن التي تتمتع باعتدال درجات الحرارة فنجدتها على العكس من ذلك فهي أكثر ملاءمة وجذباً للسكان . لذا يمكن القول أن منطقة الدراسة تمتاز بارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف وانخفاض معدلاتها في فصل الشتاء ، أما فصلا الربيع والخريف فهما فصلان معتدلان قصيران انتقاليان لما له الأثر الكبير في

(١) شوهدى عبد الحميد عبد القادر الخواجة، التنمية السياحية في محافظة اسوان ، على الرابط الالكتروني :

<http://swideg-geography.blogspot.com> .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

تباين الطلب على الخدمات والأنشطة الترفيهية في هذه المنطقة ، ويلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١) أن شهر آب يسجل أعلى معدل لدرجات الحرارة العظمى، يليه تموز وحزيران وأيلول وأيار، أما باقي الأشهر فهي معتدلة نسبياً، فيما ينخفض معدل درجات الحرارة إلى حدها الأدنى في شهر كانون الثاني، يليه كانون الأول وشباط ثم تشرين الثاني ثم نيسان ، لذلك تتباين معدلات درجات الحرارة بين أشهر السنة تبايناً كبيراً، حيث تصل في شهر آب (٤٤،٤) درجة مئوية وتنخفض في شهر كانون الثاني إلى (١١،٢) درجة مئوية . وعليه فإن درجة الحرارة تشكل عنصراً مهماً بالنسبة لممارسة الأنشطة والفعاليات الحياتية ، أي بمعنى أن الأشهر التي تمتاز بارتفاع معدلات الحرارة فيها تمثل فترات تتصف بعدم رغبة السكان بممارسة الأنشطة الترفيهية والأنشطة المختلفة الأخرى كذلك الحال بالنسبة للأشهر التي تنخفض فيها درجات الحرارة بشكل ملحوظ تتصف بتراجع النشاط السكاني لممارسة مختلف الأنشطة فيها بشكل عام والترفيهية بشكل خاص ، وبذلك نجد أن النشاط الترفيهي للسكان يزداد مع اعتدال درجات الحرارة ويتناقص مع انخفاضها وارتفاعها .

ب- الرطوبة النسبية :-

تعرف الرطوبة النسبية بأنها النسبة المئوية بين بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء وكمية بخار الماء اللازمة حتى يكون الهواء مشبع بنفس درجة الحرارة والضغط (١) . ويلاحظ من جدول (٢) تسجيل أعلى معدلات للرطوبة في شهر كانون الثاني (٦٩%)، ومن ثم كانون الأول (٦٦%) ، تشرين الثاني ، شباط ، آذار ، أما باقي الأشهر فتعد نسبة الرطوبة ملائمة لراحة الإنسان ، أما المعدل السنوي للرطوبة في محافظة بابل يصل إلى (٦٤,٤٢%) ، يلاحظ الجدول (٢) والشكل (٢) .

ت- الرياح :-

توصف الرياح بأنها حركة الهواء الأفقية والتيارات الرأسية (٢) ، وتقاس بحسب الاتجاه والسرعة وتوصف وتسمى بالجهة التي تهب منها (٣) ، وتعد الرياح احد عناصر المناخ الرئيسة التي ترتبط بالاختلافات الزمنية الظواهر الطقسية التي تحدث في الغلاف الجوي تتم من خلال حركة الرياح (٤) .

(١) فهمي هلاي أبو العطاء ، الطقس والمناخ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ١٩٨٥، ص ١٨٨ .

(٢) نعمان شحادة ، علم المناخ ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء ، ٢٠٠٩، ص ١١٥ .

(٣) حسن أبو سمور ، علي غانم ، المدخل الى علم الجغرافية الطبيعية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء ، ١٩٩٨ ، ص ٦٥ .

(٤) كامل كاظم بشير الكناني ، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٥ ص ٣٠٢ .

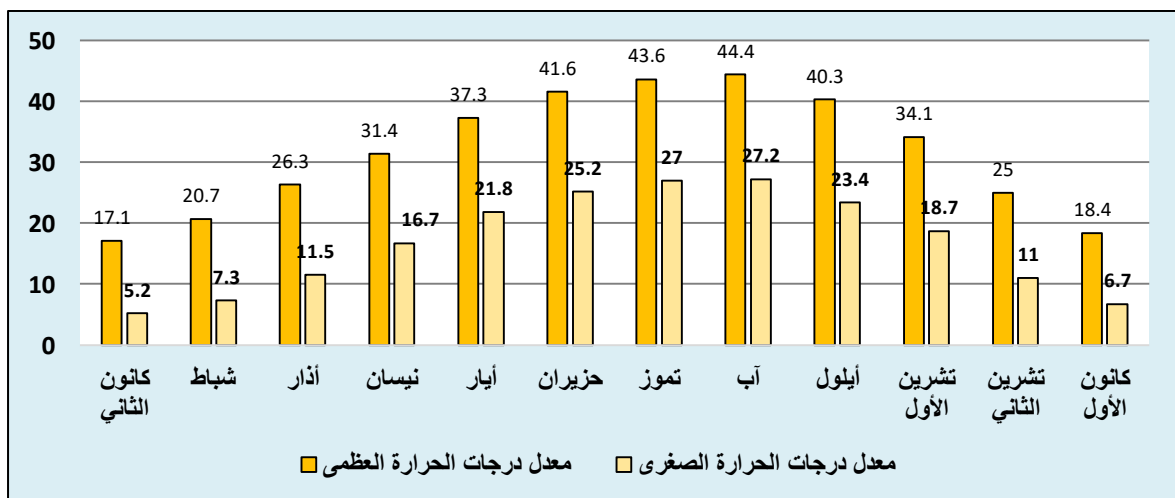
الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢) المعدلات الشهرية لبعض الخصائص المناخية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الشهر	الحرارة العظمى م	الحرارة الصغرى م	المعدل العام م	الرطوبة النسبية %	سرعة للرياح م/ث	مجموع سقوط الأمطار (مم)
كانون الثاني	١٧,١	٥,٢	١١,٩	٦٩	١,٦	١٩
شباط	٢٠,٧	٧,٣	١٤	٦٠,٣	١,٨	١٢,٨
أذار	٢٦,٣	١١,٥	١٨,٩	٤٨,٢	١,٩	١١,١
نيسان	٣١,٤	١٦,٧	٢٤,١	٤٣,٤	١,٩	١٠,٩
أيار	٣٧,٣	٢١,٨	٢٩,٦	٣٥	١,٩	٣,٨
حزيران	٤١,٦	٢٥,٢	٣٣,٤	٢٩,٠٩	٢,٥	٠,٠
تموز	٤٣,٦	٢٧	٣٥,٣	٢٨,٩	٢,٥	٠,٠
آب	٤٤,٤	٢٧,٢	٣٥,٦	٣١,٦	١,٨	٠,٠
أيلول	٤٠,٣	٢٣,٤	٣١,٨	٣٥,٨	١,٣	٠,٢
تشرين الأول	٣٤,١	١٨,٧	٢٦,٤	٤٦,٠٩	١,٣	٧,٢
تشرين الثاني	٢٥	١١	١٨	٦١,٥	١,٢	٢٣,٥
كانون الأول	١٨,٤	٦,٧	١٢,٥	٦٦	١,٤	٢٠
المعدل السنوي	٣١,٦٨	١٦,٨	٢٤,٢٣	٦٤,٤٢	١,٧	١٠٨,٦

المصدر : جمهورية العراق وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

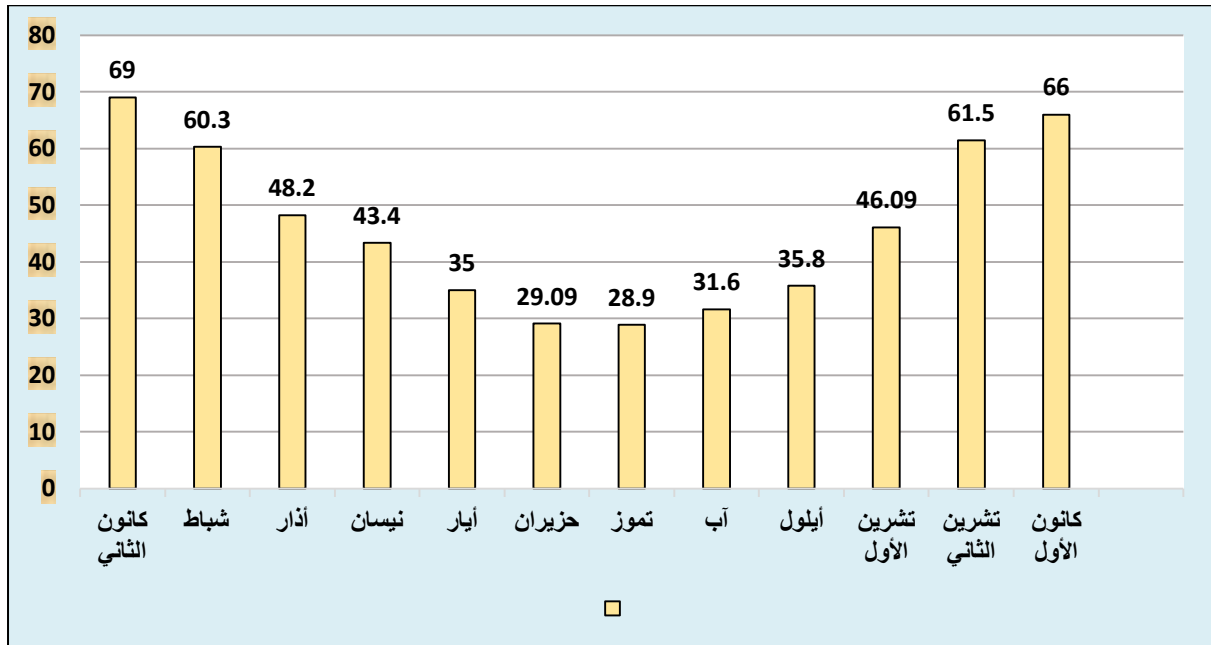
شكل (١) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى لمحافظة بابل عام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

شكل (٢) المعدل الشهري للرطوبة النسبية لمحافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

ونلاحظ من بيانات جدول (٢) وشكل (٣) ، توفر اعتدال سرعة الرياح لمعظم أشهر السنة في منطقة الدراسة، إذ أن أقل معدل لسرعة الرياح خلال شهر تشرين الثاني (١,٢ م/ث) ، ثم تبدأ معدلات سرعة الرياح بالتزايد حتى تصل في شهري حزيران وتموز إلى (٢,٥ م/ث) ، في حين يتضح أن المعدل العام لسرعة الرياح يصل إلى حوالي (١,٧ م/ث)، لذلك إن الرياح السائدة في منطقة الدراسة تتبع نظام الرياح السائدة في العراق وهي الرياح الغربية والشمالية الغربية .

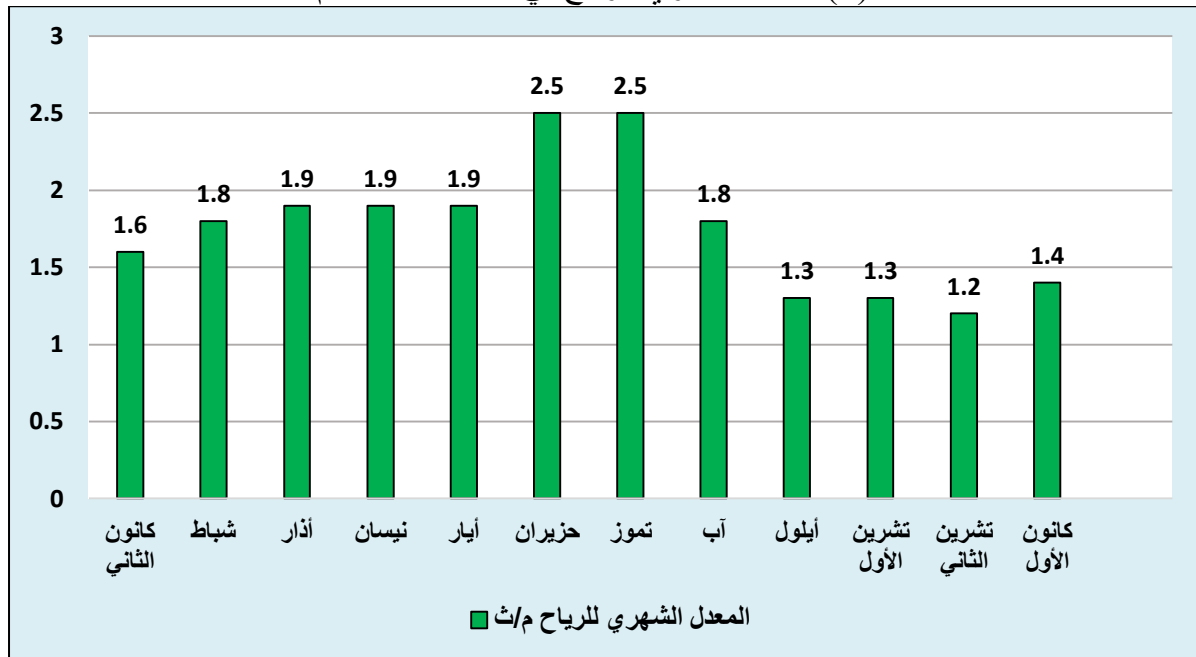
ث- الأمطار :-

تعد الامطار من العناصر المناخية التي لا يقل دورها عن بقية العناصر المناخية من حيث التأثير على كافة عناصر الحياة ونشاط الإنسان ، إذ تتصف الأمطار الساقطة في محافظة بابل بتذبذبها من سنة لأخرى^(١) . وتبدأ الامطار بالتساقط في منطقة الدراسة بالنصف الأخير من شهر تشرين الأول وبمعدلات قليلة تأخذ بالتزايد التدريجي حتى تصل أقصى حد لها خلال شهر تشرين الثاني ثم تنخفض خلال أشهر الربيع إلى أن تنتهي في نهايته و يظهر لنا أن كمية الأمطار تزداد في شهر تشرين الثاني و كانون الأول والثاني وتتناقص في نيسان وأيار حتى تنعدم في فصل الصيف خاصةً في أشهر (حزيران ، تموز ، آب) ، أما المجموع السنوي فقد بلغ (١٠٨,٦) ملم ، يُنظر الشكل (٤) .

(١) قصي عبد المجيد السامرائي وعبد مخور الرياحاني ، جغرافية الأراضي الجافة، جامعة بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٠، ص ٢٧ .

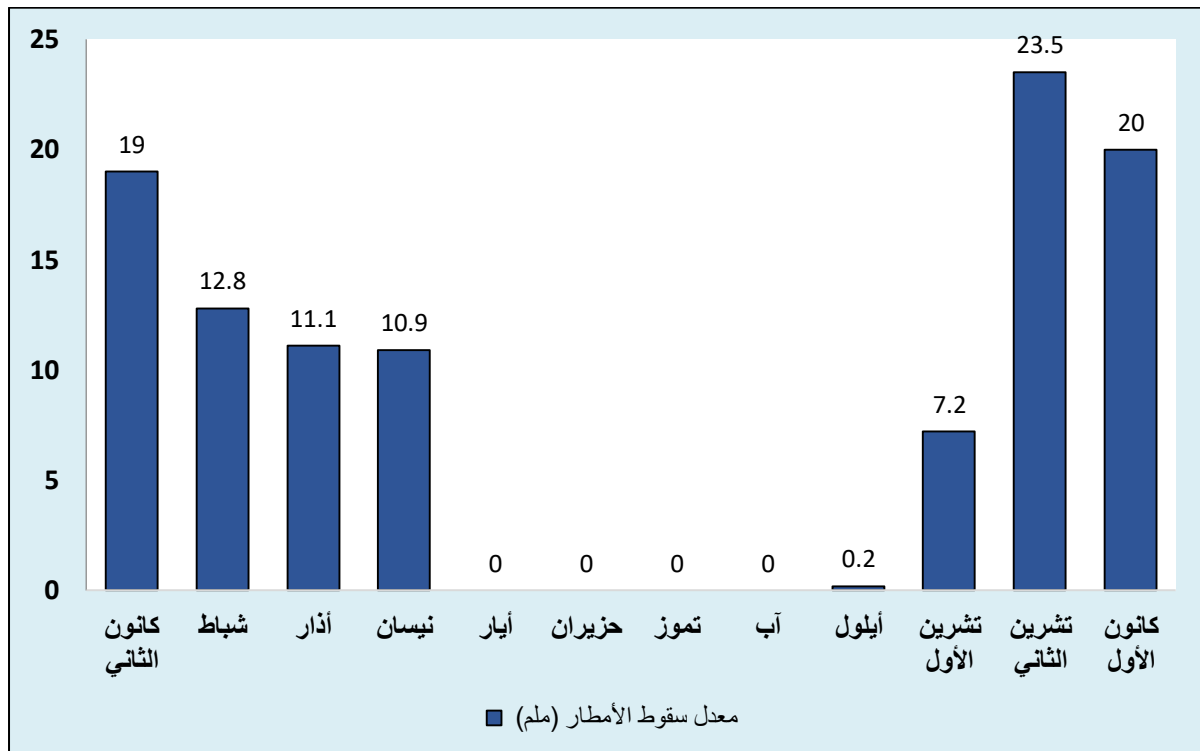
الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

شكل (٣) المعدل لشهري للرياح في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

شكل (٤) معدلات الأمطار الساقطة (ملم) في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وفيما يأتي معيار الراحة المناخية الذي سنقوم باحتسابه لمعرفة الأشهر المثالية للقيام بالأنشطة الترفيهية في منطقة الدراسة ألا وهو معيار دليل الحرارة – الرطوبة :-

تعتمد هذه المعادلة على عنصر الحرارة وعنصر الرطوبة النسبية لغرض توضيح أهمية كل منهما على الراحة المناخية، ووفقاً لهذه المعادلة فإن حدود الراحة عند استعمال الدرجات المئوية تقع بين (٦٠ – ٧٠) وخارج هذين الحدين يبدأ الشعور بعدم الراحة، إذ صنف هذا المعيار إلى ثلاثة أصناف رئيسية لإعطاء مستويات للراحة هي (Hot:H; Cold:C; Perfect:P) ويندرج تحت كل منها ثلاثة مستويات ثانوية ، يُنظر جدول (٣) ، ووفقاً للصيغة الآتية (١) :-

$$THI = T - 0.55(1 - RH)(T - 14)$$

إذ أن :

THI = دليل الحرارة الرطوبة.

T = درجة حرارة الهواء .

RH = الرطوبة النسبية .

جدول (٣) نتائج حدود الحرارة – الرطوبة وما يقابله لدى شعور الإنسان بالراحة

الرمز	الحدود	الصفة
C-	أقل من ٥٠	غير المريح شديد البرودة
C+	٥٠-٥٤.٩	غير المريح الأكثر برداً
C	٥٥-٥٩	غير المريح البارد
P	٦٠-٦٩	المثالي من الدرجة الأولى
P+	٧٠-٧١	المثالي من الدرجة الثانية
P-	٧٢-٧٣	المثالي من الدرجة الثالثة
H	٧٤-٧٦	غير المريح الدافئ
H+	٧٦.١-٧٨	غير المريح الحار
H-	أكثر من ٧٩	غير المريح شديد الحرارة

المصدر : عادل سعيد الراوي ، قصي عبد المجيد السامرائي ، المناخ التطبيقي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٢-١٦٣.

وكانت نتائج تطبيق معيار دليل الحرارة – الرطوبة للراحة المناخية في منطقة الدراسة وكما موضح في جدول (٤) هي كالآتي :-

(١) عادل سعيد الراوي وقصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢٥.

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

أ- النمط الأول :- ويمثل الأشهر المثالية للراحة من قيم الحرارة / الرطوبة وهي أشهر نيسان أيار تشرين الأول وتشرين الثاني ، إذ تعتبر مناسبة للقيام بالأنشطة الترفيهية والسياحية.

ب- النمط الثاني :- إذ يتصف بأنه غير مريح وبارد وغير ملائم لمزاولة الأنشطة الترفيهية والذي تندرج ضمنه أشهر كانون الأول وشباط وآذار وكانون الثاني ، إذ تأتي هذه الأشهر بالمرتبة الثانية .

ج- النمط الثالث :- ويضم هذا النمط الأشهر ذات القيم غير المريحة ، وتشمل أشهر حزيران وتموز وآب وأيلول ، إذ تتصف هذه الأشهر بأنها حارة أو شديدة الحرارة ، وعلى العموم فهي غير مريحة للإنسان لمزاولة الأنشطة الترفيهية خاصة في منطقة الدراسة .

٤- التربة :-

للتربة دور مهم و فعال في تطور هيكل المدينة العمراني و اتجاهات التوسع الحضري المستقبلي ، إذ إن لنسيج التربة و بنيتها دوراً فعالاً في الاستعمالات الحضرية لأنه يحدد على ضوئه درجة تحمل التربة للمنشآت المقامة عليها^(١) ، وتتأثر التربة بشكل عام بعدة عوامل لعل أهمها : التكوينات الصخرية، طبيعة السطح، المناخ، النبات الطبيعي، العوامل الحيوية^(٢) .

جدول (٤) نتائج دليل معيار الحرارة- الرطوبة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الأشهر	THI	الرمز	الصفة
كانون الثاني	٥٤	C+	غير المريح البارد من الدرجة الثانية
شباط	٥٥,٣	C+	غير المريح البارد من الدرجة الثانية
آذار	٥٧	C	غير المريح البارد من الدرجة الأولى
نيسان	٦٥,٧	P	المريح المثالي
أيار	٧٢,١	P-	المثالي من الدرجة الثالثة
حزيران	٧٦,٤	H+	غير المريح الحار
تموز	٨٠,٣	H-	غير المريح شديد الحرارة
آب	٨٢,٢	H-	غير المريح شديد الحرارة
أيلول	٧٦,٩	H+	غير المريح الحار
تشرين الأول	٧١,٧	P-	المثالي من الدرجة الثالثة
تشرين الثاني	٦٣,٤	P	المريح المثالي
كانون الأول	٥٤,٩	C+	غير المريح البارد من الدرجة الثانية

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدولي (٢) و (٣) .

(١) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر – اسس وتطبيقات ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص١٢٧ .

(2) Mussa Abbas;s and ; Mbridges .”the soil of capital region which soil for what use”; Khartoum university press- Khartoum ;1991; p:20-23.

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وبسبب موقع محافظة بابل ضمن السهل الرسوبي ، فجد أنها لا تختلف عن الميزات التي يتصف بها هذا السهل وهي تربة رسوبية تكونت من فتات الصخر المنقولة من مناطق حوض نهري دجلة والفرات العليا والوسطى حتى دخولها السهل الرسوبي في شمال المحافظة، فضلاً عن الرواسب التي حملتها الرياح ^(١) ، لذا يرتبط دور التربة في عمليات النشاط الترفيهي من حيث دورها في عملية بناء المجمعات الترفيهية وإنشاء الحدائق والمنتجعات والمطاعم والمنتزهات ، إذ يعتمد ذلك على مدى صلاحية التربة لإقامتها خاصة على طول شط الحلة وعلى ضفافه وجداوله المتفرعة منه.

وتنقسم التربة في محافظة بابل بالنسبة لمصدرها إلى قسمين هما التربة المنقولة والتربة المتبقية ^(٢) ، ونظراً لوقوع محافظة بابل وسط العراق فإن تربتها من نوع الترب الرسوبية المنقولة بفعل الأنهار والرياح إذ تتكون من مواد ذات نسيج متماسك ذي صفة طباقية ^(٣) .

ويمكن ملاحظة وجود الأصناف التالية من التربة في محافظة بابل :-

١- **تربة كتوف الأنهار :-** تمتد على جانبي نهر الفرات في الجزء الشرقي والشمالي الشرقي من المحافظة، وعلى جانبي نهر الحلة والهندية حتى مدينة الهاشمية على نهر الحلة والكفل على نهر الهندية ، ويعتبر هذا الصنف من أجود الأنواع ملائمة للاستثمار الزراعي والمناطق الخضراء في المحافظة ^(٤) .

٢- **تربة أحواض الأنهار :-** تتواجد في المناطق البعيدة عن الأنهار الرئيسية ، وتتصف بانخفاض مستواها ما بين ٢-٣ متر عن مستوى تربة كُتوف الأنهار، والتي تكونت نتيجة الترسيبات الدقيقة التي نقلتها مياه الفيضانات ، وتنتشر إلى الشرق من نهر الفرات ونهر الحلة وبين نهري الحلة في الشرق والهندية في الغرب، ويعد هذا النوع من الترب صالح للاستخدامات الزراعية والبيئية المفتوحة ^(٥) .

٣- **تربة أحواض الأنهار المظمورة :-** وتحتل مساحة كبيرة من اقصى شمال المحافظة وتحديداً في شمال شرقي لقضاء المحاويل جنوب شرق قضاء الهاشمية ، إذ تعتبر هذه التربة صالحة لزراعة مختلف انواع المحاصيل الزراعية .

٤- **تربة قيعان الاهوار :-** تغطي هذه الترب مساحات صغيرة جدا من المحافظة في قضاء الهاشمية اقصى جنوبها وتعتبر مناطق جيدة لصيد الاسماك .

(١) صباح محمود الخطيب ، مدينة الحلة الكبرى وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، ط١، مكتبة المنار ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ٢٤-٢٥ .

(٢) إبراهيم شريف ، علي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٧ .
(٣) وفيق حسين الخشاب وآخرون ، الموارد المائية في العراق ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٣ ، ص ٤٩ .

(٤) عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد (٦) ، ١٩٧٢ ، ص ١٢٦ .

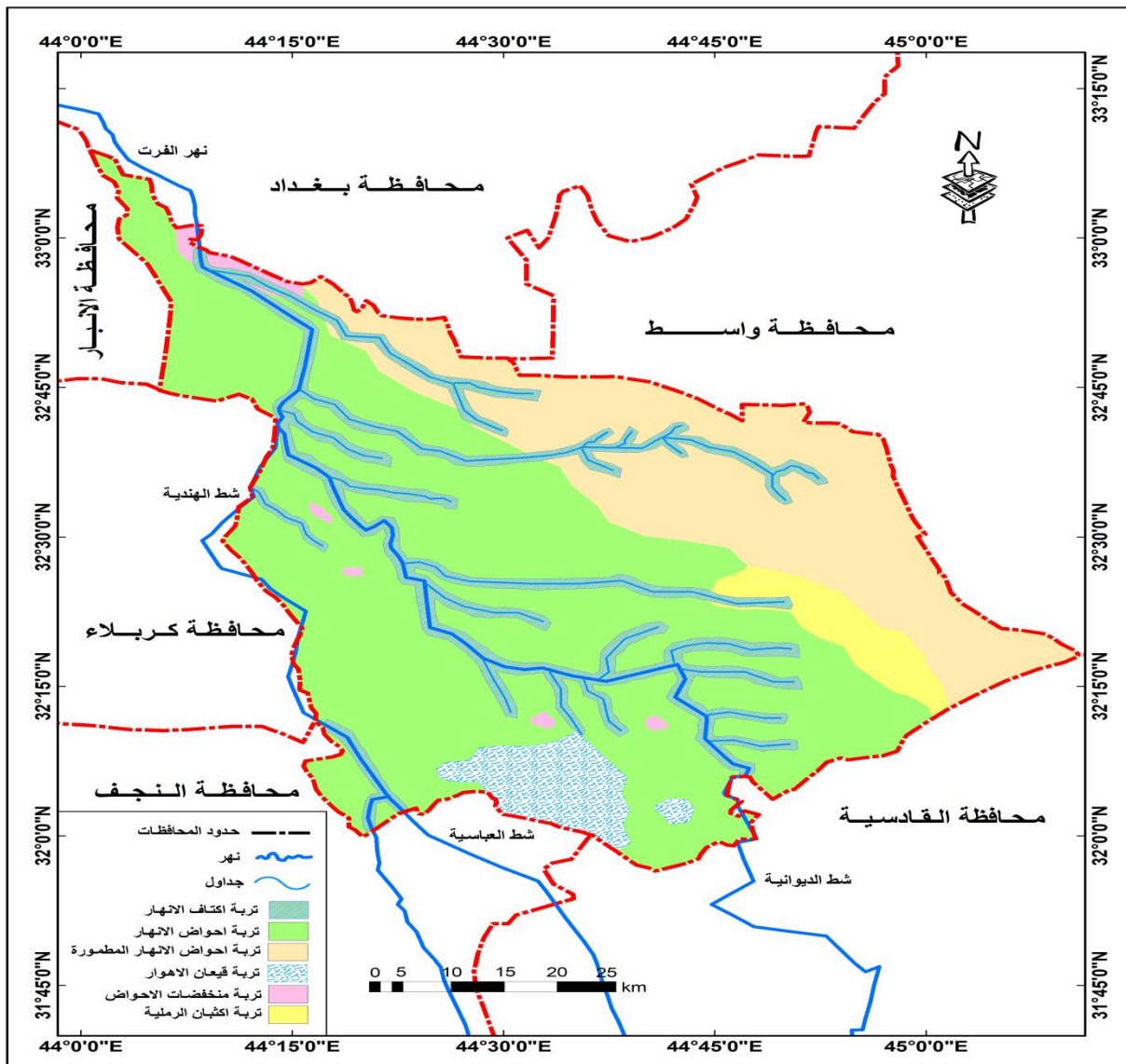
(٥) صباح محمود الخطيب ، مدينة الحلة الكبرى وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، مصدر سابق ، ص ١١ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٥- **تربة منخفضات الاحواض :-** يظهر هذا النوع من الترب في شمال المحافظة في قضاء المسيب مع مساحات صغيرة جدا في وسط المحافظة وفي جنوب المحافظة في قضاء الهاشمية .

٦- **تربة الكثبان الرملية :-** تنتشر على مساحة محدودة في محافظة بابل خاصة في الأجزاء الشرقية في المدحتية والشوملي حتى حدود محافظة واسط ، ويمكن استغلال هذا النوع من الترب لإقامة المحميات الطبيعية مختلف أنواع الحيوانات كذلك ملاعب رياضية مؤقتة وألعاب رياضية موسمية بما يتلاءم مع طبيعة وخصائص التربة السائدة في هذه المناطق ^(١) ، يُنظر خريطة (٤) .

خريطة (٤) تصنيفات التربة في محافظة بابل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الخريطة الطبوغرافية لمحافظة بابل بمقياس ١:٥٠٠٠٠ ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠١٨ ، باستخدام برنامج Arc Gis 10.5 .

(١) عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ١٢٤ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٥- الموارد المائية :-

تعد المياه من الموارد الطبيعية ذات الاهمية الكبيرة ، لكونها تعد من مقومات التنمية بمختلف مفاهيمها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية ، فضلا عن كونها تعد من المقومات الرئيسية لرفاهية المجتمع سبب ذلك هو لاستعمالاتها المختلفة ، لذا تعد من المصادر الطبيعية التي اخذت تشغل بال الكثير من الباحثين (١) .

وتعتبر وفرة المياه والأنهار من العوامل التي تكسب المناطق أهمية كبيرة كونها عامل مهم للجذب الترفيهي ، لذا يعتبر نهر الفرات المصدر الرئيس لمياه الري في محافظة بابل، ويجري في قسمها الشمالي الغربي بعد خروجه من محافظة الأنبار يُنظر الجدول (٥) ، ويجري جنوب شرقي سدة الهندية ويتفرع النهر إلى عدة فروع هي (شط الحلة وشط الهندية) يجرى الأول باتجاه جنوبي شرقي في حين يجرى الثاني باتجاه الجنوب مسائراً لحدودها الغربية ، ومن الخريطة (٥) يتضح أن المياه تتوزع على جميع أرجاء المنطقة بواسطة عدد من الجداول عند دخوله منطقة الدراسة من الشمال الى الجنوب، وأهم هذه الجداول هي:-

١- **جدول الاسكندرية :-** الذي يتفرع من الضفة اليسرى لنهر الفرات الى شمال الهندية ويجري الجدول بالاتجاه الجنوبي الشرقي .

٢- **جدول مشروع المسيب الكبير:-** ويتفرع من الضفة اليسرى لنهر الفرات .

٣- **جدول الناصرية :-** يتفرع من الفرات في منطقة المسيب .

٤- **جدول الكفل :-** يتفرع من الفرات ومن الضفة اليسرى عند مقدمة السدة ويجري الجدول جنوباً بمحاذاة شط الهندية وشط الحلة الذي يمتد باتجاه الجنوب الشرقي .

ويعتبر شط الحلة بوضعه الحالي هو المجرى القديم لنهر الفرات والجداول المتفرعة منه عند مقدمة سدة الهندية ، فضلا عن كونه من اهم منظومات الري في العراق عامة ومنطقة الدراسة خاصة ، حيث يختلف عن باقي جداول نهر الفرات في كونه مجرى لنهر طبيعي ليس للإنسان أي دور في تكوينه ، يأخذ شط الحلة مياهه من يسار نهر الفرات ناظم يقع في نقطة تبعد حوالي (٣٠٠ م) من شمال السدة ، ويتفرع من الضفة اليسرى لشط الحلة مجموعة من جداول الري لعل ابرزها هو جدول المحاويل والخاتونية والفندية وبابل والوردية والنيل والباشية والكدس ، بينما يتفرع من الضفة اليمنى مجموعة اخرى من الجداول هي جدول التاجية والامير ودورة وهمينية وجدول وسمي وعلاج وابو قمبجي والعمادية وجدول الجربوعية والهاشمية والبازول والابخير (٢) ، ويسير نهر الفرات في مجرى موحد تسوده الالتواءات ويكون محاطاً

(١) دلال عايد كامل ، تقويم جغرافي لإيرادات العراق المائية من نهر الفرات ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ١٥ .

(٢) زينب عباس موسى ، تحليل الواقع الجغرافي لشبكة الارواء والبزل في محافظة بابل ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٧ ، ص ٥٣٣-٥٤١ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

بسداد طبيعية يزيد ارتفاعها عن مستوى قيعان الأحواض المجاورة بحوالي (٣) أمتار ، وينشطر النهر إلى الجنوب من مدينة المسيب إلى فرعين هما (شط الحلة و شط الهندية) ، ويجري الأول منهما بالاتجاه الجنوبي الشرقي مخترقاً المحافظة في حين يجري الآخر باتجاه الجنوب مسائراً لحدودها الغربية ، يعتبر شط الهندية المجرى الرئيس لنهر الفرات وينقسم هذا بدوره إلى فرعين جنوب مدينة الكفل هما (شط الكوفة و شط العباسية) .

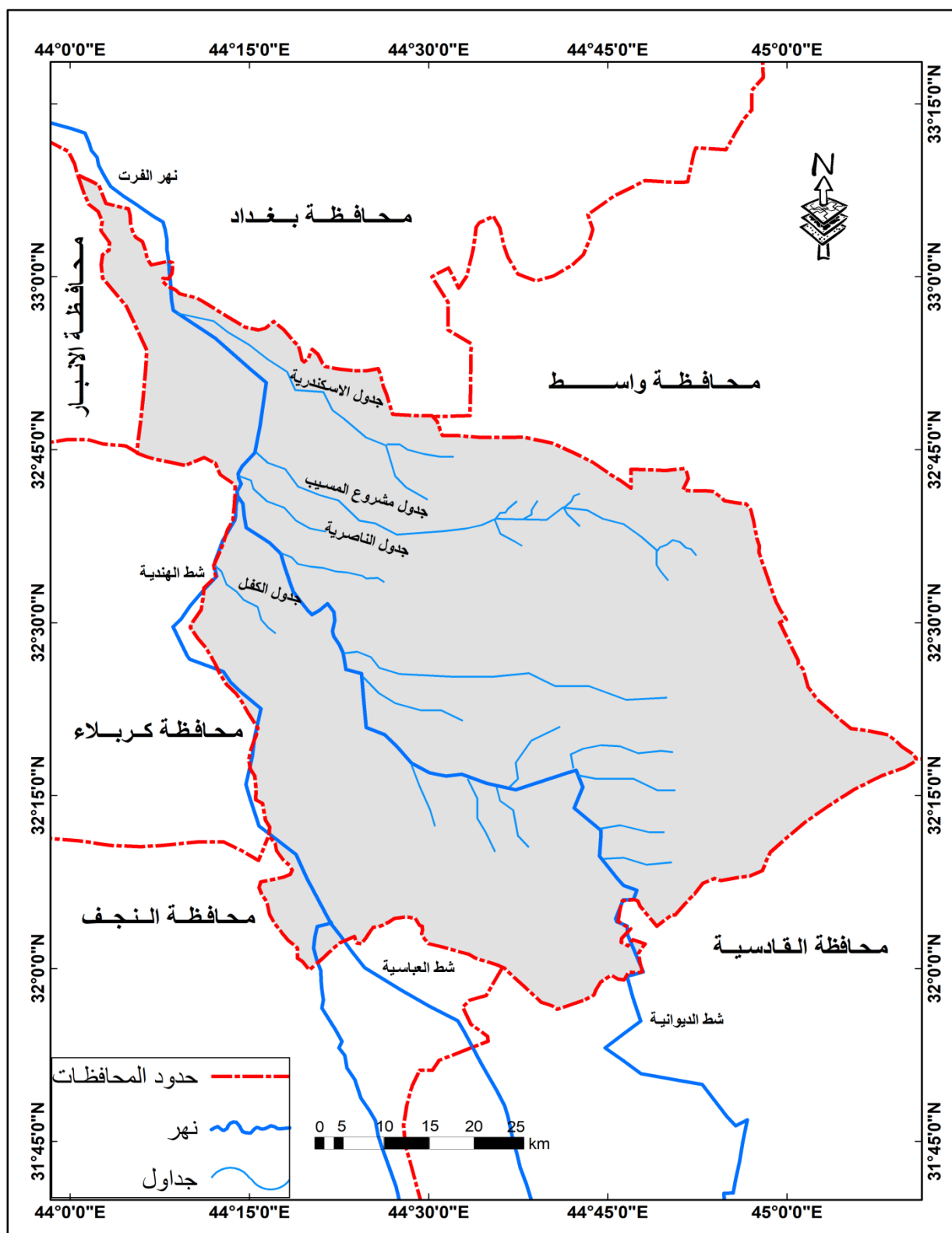
جدول (٥) الخصائص التصميمية لجدول الري المتفرعة من الجانب الأيمن واليسر لسط الحلة

جداول الجانب الأيمن				جداول الجانب الأيسر			
التصريف التصميمي (م ^٣ /ث)	الطول (كم)	اسم الجدول	ت	التصريف التصميمي (م ^٣ /ث)	الطول (كم)	اسم الجدول	ت
١٠,٧٥	٢٩,٥	المحاويل	١٤	٠,٦٥	٨,٧٧٠	الناحية	١
١,٤	٥,٤	الخاتونية	١٥	٨,١٢١	٣٢,١٩٠	القادسية	٢
٠,٩٨	٨	الفندية	١٦	٣,٦١٧	٢٥,٠٨٠	دوره	٣
٣,٥	١٧,٨٨٠	النيل	١٧	٠,٦٧٦	٨,٥٣٠	هيمنية	٤
١٠,٥	٣٦	بابل	١٨	٠,١٩	٤,٥	وسمي	٥
١,٣	٩,١٠٠	الوردية	١٩	٦.٧٩١	٣١	علاج	٦
١,٥٨٥	٨	ببرمانة	٢٠	٠,٤٤	٧,٦٨٠	أبو قمجي	٧
١	٥	مشيمش	٢١	١,٠٩٠	١١,٢٤٠	العمادية	٨
٠,٧	٥	روبيانة	٢٢	٩,٦٣٣	٢٩,٣٥٠	الجربوعية	٩
٠,٧	٩	الباشية	٢٣	١	١٣,١٣٠	الهاشمية	١٠
٠,٥٢٥	٩	الكديس	٢٤	٠,٧١٣	٤,٥٢٠	البازول	١١
٦	٣٠	الخميسية	٢٥	٠,٥٢٢	٥,٨٠٠	الأبيخر	١٢
٢,٧	١٦,٥٠٠	العوادل	٢٦	٧,٤١٧	٢٨,٢٧٠٠	الحيدري	١٣
١,٣	٠,٨٥	الزبار	٢٧	٤٠,٠١٦	٢٠١,٠٦	المجموع	
٣,٥	٣٤	أم الورد	٢٨				
٦	٣٠,٥	الشوملي	٢٩				
٧,١	٣١,٢	الظلمية	٣٠				
٥٩,٤٦	٢٨٤,٩٣	المجموع					

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٠ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (٥) الموارد المائية في محافظة بابل



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية مشاريع الري في محافظة بابل باستخدام برنامج Arc Gis 10.5 .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ثانياً- العوامل البشرية :-

للعوامل السكانية دور كبير في نشأة ونمو كل مدينة ، حيث تعد من الركائز الأساسية التي تسهم في تطور المدن أو تخلفها ، وتوضح أهمية دراسة هذه العوامل في منطقة الدراسة من خلال التعرف على خصائص السكان ومدى ارتباطها بالخدمات الترفيهية ، إذ أن توفير هذه الخدمات في المدينة يعتمد أساساً على السكان من خلال معرفة نمو السكان وتوزيعهم وتركيبهم ، وتضم :

١- نمو السكان :-

يعد نمو السكان من العوامل الأساسية المساهمة في النشاط الترفيهي^(١) ، ويوفر نمو السكان إمكانية تقدير حجم السكان مستقبلاً وتباين توزيعهم بما يسهم في نجاح التخطيط الاجتماعي والاقتصادي^(٢) ، وإن التزايد المستمر في عدد السكان يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات الترفيهية، كذلك يؤدي إلى ظهور أجيال جديدة وتداخل مراحل عمرية مختلفة والتي تحتاج إلى إشباع رغباتها من الخدمات الترفيهية المختلفة وبذلك فإنه كلما ازداد عدد السكان يزداد الطلب على الخدمات الترفيهية^(٣) ، ويعدّ نمو السكان من الظواهر الديموغرافية البالغة الأهمية في وقتنا الحاضر، إذ يشكل تحدياً هاماً للمجتمعات وخاصة شعوب البلدان النامية التي يزداد معدل النمو السكاني فيها بشكل كبير يفوق معدل الزيادة في التنمية الاقتصادية^(٤) . ومن الجدول (٦) يتبين لنا أن هنالك تبايناً في نمو السكان في منطقة الدراسة ، ففي تعداد عام ١٩٨٧ بلغ مجموع سكان محافظة بابل (١١٠٩٥٧٤) نسمة ثم بدأ نمو السكان يزداد بشكل بطيء في تعداد عام ١٩٩٧ ليبلغ (١,١٨١,٧٥١) نسمة وبمعدل نمو سكاني قد بلغ (٠,٦٣ %) وزيادة سكانية بلغت (٧٢١,١٧) نسمة ، وبنسبة زيادة سكانية بلغت (٦,٥ %) ويعزى سبب ذلك الى سوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية الناتجة عن الحروب التي تعرضت لها البلاد خلال هذه الفترات الزمنية المتفاوتة ، وفي عام ٢٠٠٧ من خلال نتائج حصر مجموع السكان في منطقة الدراسة ، تبين أن العدد الكلي لهم قد بلغ حوالي (١٦٥١٥٦٥) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ (٣,٤ %) وبنسبة زيادة بلغت (٣٩,٧ %) وهذا يدل أن مجموع السكان في منطقة الدراسة قد ازداد خلال عشر سنوات واقع (٤٦٩,٨١٤) نسمة ، أما في عام ٢٠٢٠ قد بلغ عدد السكان في

(١) أحمد سامي الدعبوسي ، التنمية والسكان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠١١ ، ص ٧٩ .

(٢) حازم داوود سالم ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٩٨) ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٣ .

(٣) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان، دار الكتب، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٢٨٩ .

(٤) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٢ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

منطقة الدراسة (٧٨٨،١٧٤،٢) نسمة ، وبمعدل نمو سكاني بلغ (٢،١ %) ، ينظر الشكل (٥)، وزيادة سكانية بلغت خلال هذه المدة (٥٢٣،٢٢٣) نسمة وبنسبة زيادة بلغت (٣١،٦ %) ، ويعزى ذلك إلى تحسن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي للفرد مضافاً الى ارتفاع مستوى الخدمات الصحية في المنطقة مما أحدث زيادة سكانية تستوجب العمل على رفع مستوى الخدمات بشكل عام والترفيهية بشكل خاص لتحقيق توازن ما بين أعداد السكان بمختلف فئاتهم العمرية من جانب ومستوى الخدمات الترفيهية التي تلبي احتياجاتهم المختلفة منها من جانب آخر .

جدول (٦) نمو السكان في محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)

السنة	عدد السكان	معدل النمو %	مقدار الزيادة	نسبة الزيادة %
١٩٨٧	١١٠٩٥٧٤			
١٩٩٧	١١٨١٧٥١	٠.٦٣	٧٢١.٧٧	٦.٥
٢٠٠٧	١٦٥١٥٦٥	٣.٤	٤٦٩.٨١٤	٣٩.٧
٢٠٢٠	٢,١٧٤,٧٨٨	٢.١	٥٢٣,٢٢٣	٣١.٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- (١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية للمدة (٢٠٢٠-١٩٨٧) .
- (٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، (٢٠٠٧) .
- (٣) من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
- (٤) استخراج معدل النمو وفق معادلة النمو السكاني بحسب المعادلة المتعمدة في الأمم المتحدة^(١) :

$$r = \left(t \sqrt{\frac{pn}{po}} \right) - 1 \times 100$$

حيث أن :

r = معدل النمو السنوي

t = عدد السنوات بين التعدادين

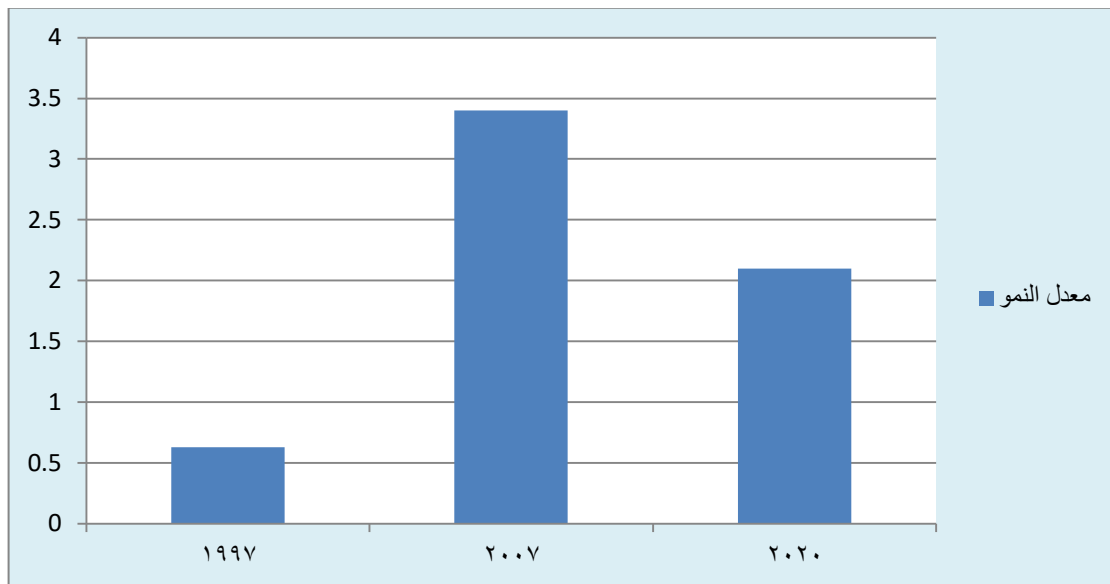
pn = عدد السكان في التعداد اللاحق

po = عدد السكان في التعداد السابق

(1) Gohn , I., Klark , Population geography , 2nd edition , pergmon press , Oxford , 1972 , p 146 .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

شكل (٥) نمو السكان في محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦) .

٢- توزيع السكان :-

٢-١ - التوزيع العددي والنسبي للسكان :-

يحظى توزيع السكان بأهمية بالغة كونه يمثل نقطة الانطلاق الضرورية لأي دراسة جغرافية ويقصد بالتوزيع الجغرافي للسكان هو توزيع السكان الساكنين في المحافظة فعلاً، وتعد تلك المدينة أو المحافظة محل الإقامة الدائم لهم ويبيتون ليلاً فيها ، وهم الذين يمثلون المحافظة ويشملهم تعداد السكان (١) ، إن حقيقة التوزيع السكاني في أي منطقة تمثل انعكاساً لدرجة ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والصحي لهذه المنطقة (٢) . ونجد أن هنالك تبايناً واضحاً في توزيع السكان في منطقة الدراسة ، والدليل على ذلك أن تركيز السكان يزداد في منطقة السهل الرسوبي وتحديداً بالقرب من ضفاف الأنهار والجدول المتفرعة من نهر دجلة والفرات ، ويتصف توزيع السكان في منطقة الدراسة بنمط التوزيع الخطي المشابه لنمط التوزيع السكاني في باقي مناطق السهل الفيضي الأخرى (٣) .

(١) صبري فارس الهيتي وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٦ .

(٢) منصور الراوي ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، جامعة بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص ١٠١ .

(٣) عبد الرزاق عباس حسين ، نشأة مدن العراق وتطورها ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٣ ، ص ١١ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

من الجدول (٧) ، وخريطة (٦) ، يتضح وجود تباين في توزيع السكان في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية التابعة لها ، إذ احتل قضاء الحلة المرتبة الأولى في عدد السكان ، حيث بلغ (٨٨٥٩٨٠) نسمة ، وبنسبة (٤١ %) من مجموع سكان المحافظة ، يليه بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية بعدد السكان البالغ (٥٠١٤٣٧) نسمة ونسبة (٢٣ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة . أما بالمرتبة الثالثة فيأتي قضاء المسيب بعدد السكان البالغ (٤١٤٤٤٦) نسمة ونسبة ١٩ % من المجموع الكلي للسكان، فيما احتل قضاء المحاويل المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد سكانه (٣٧٢٩٢٢) نسمة بنسبة بلغت (١٧ %) من المجموع الكلي للسكان في منطقة الدراسة ، ومن دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان في منطقة الدراسة تبين أن تركيز السكان يزداد في مركز قضاء الحلة بنسبة (٢٨,١ %) وتشتتهم في الوحدات الإدارية التابعة لها ، بينما نجد أن تركيز السكان في الوحدات الادارية بعيداً عن المراكز وهذا يعمل على زيادة الضغط على مختلف الخدمات والأنشطة الاقتصادية مما يتوجب على الجهات المعنية توفير المزيد من الخدمات الترفيهية بالشكل الذي يحقق توازناً ما بين عدد السكان في منطقة الدراسة من جهة وبين هذه الخدمات من جهة أخرى .

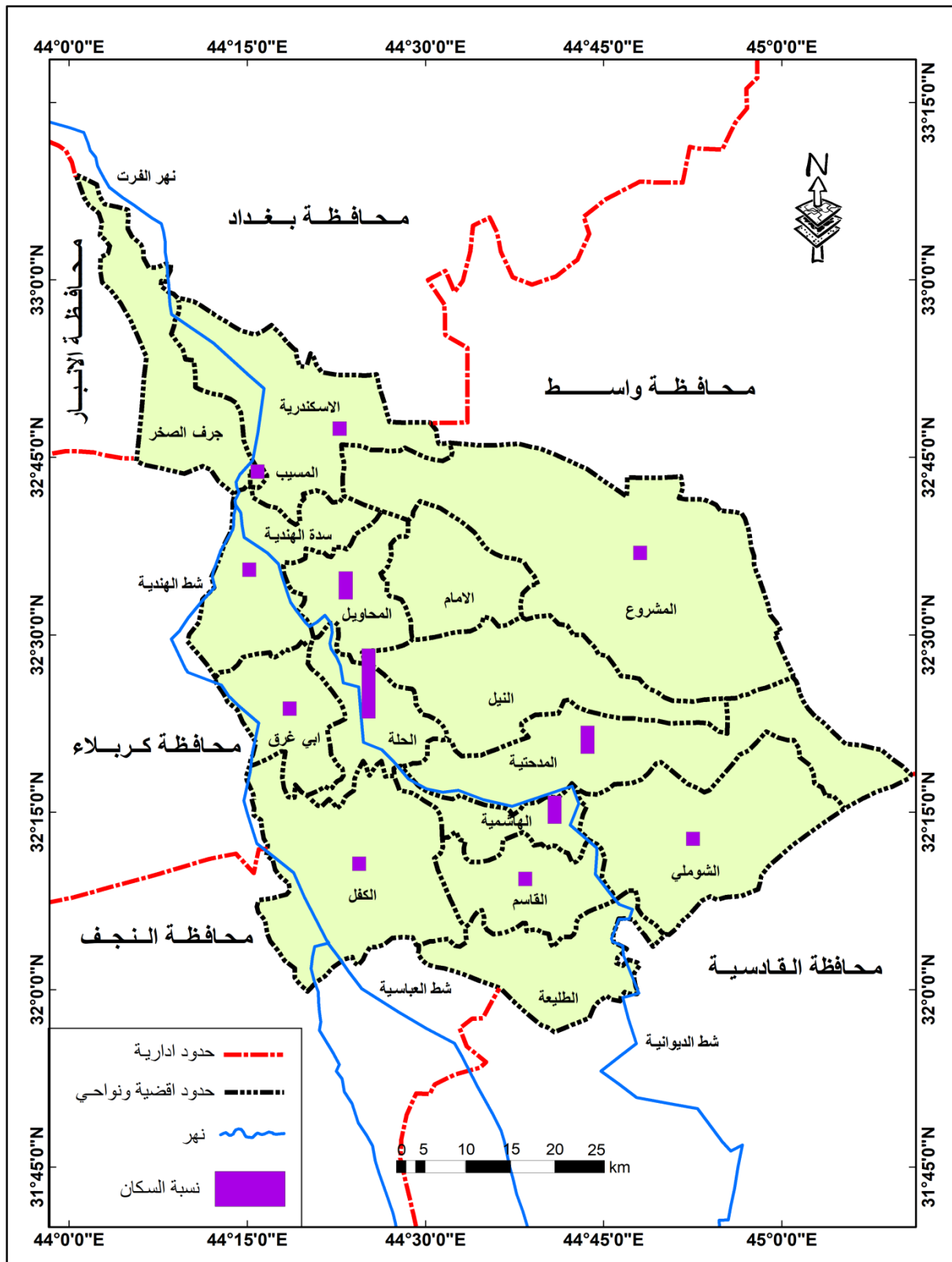
جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الإدارية	عدد السكان	النسبة المئوية للسكان %
مركز قضاء الحلة	٦١٢.٩٧٦	٢٨,١
ناحية الكفل	١٥٣.٨٢٩	٧,٠٧
ناحية أبي غرق	١١٩,١٧٥	٥,٤
مجموع القضاء	٨٨٥,٩٨	٤١
مركز قضاء الهاشمية	٣٩,٢٥٣	١,٨
ناحية القاسم	١٧٤,٧٣٦	٨,٠٣
ناحية المدحتية	١٤٩,٠٣٦	٦,٨
ناحية الشوملي	٩٥,٦٨٩	٤,٣
ناحية الطليعة	٤٢,٧٢٣	١,٩
مجموع القضاء	٥٠١,٤٣٧	٢٣
مركز قضاء المسيب	٦٠,٣٨٢	٢,٧
ناحية سدة الهندية	١٢٧,٥٠٨	٥,٨
ناحية جرف النصر	٥١,٧٨٩	٢,٣
ناحية الإسكندرية	١٧٤,٧٧٠	٨,٠٨
مجموع القضاء	٤١٤,٤٤٩	١٩
مركز قضاء المحاويل	١٢٨,٢٣٤	٥,٨
ناحية المشروع	١٣٩,٦٧٣	٦,٤
ناحية الامام	٤٠,٤٥٩	١,٨
ناحية النيل	٦٤,٥٥٦	٢,٩
مجموع القضاء	٣٧٢,٩٢٢	١٧
مجموع المحافظة	٢,١٧٤,٧٨٨	١٠٠ %

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (٦) التوزيع النسبي للسكان في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧).

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٢-٢ - التوزيع الكثافي للسكان :-

تستند دراسة التوزيع الكثافي للسكان على الأرقام المطلقة والنسب المئوية التي توفرها بيانات التوزيع النسبي والعدي للسكان في منطقة الدراسة ، إلا أن هذه البيانات لا تعطي صورة واقعية وتعبيراً واضحاً عن طبيعة توزيع وانتشار السكان في أي منطقة ، لذا يمكن الاعتماد على مؤشرات الكثافة السكانية التي توفر مثل هذه الامكانيات ^(١) ، كونها تعبر عن العلاقة الفعلية ما بين السكان والمساحة ، التي يعتمد عليها الباحث السكاني لغرض تحديد العلاقة العددية باستخدام بعض المقاييس كمقياس الكثافة العامة للسكان (الحسابية) والكثافة الإنتاجية والكثافة الزراعية والاقتصادية وغيرها من المؤشرات السكانية .

والجدير بالذكر أن هناك تبايناً واضحاً في محافظة بابل في الكثافة السكانية بحسب الجدول (٨) ، إذ أن أعلى كثافة سكانية كانت في مركز قضاء الحلة البالغة (١٠٠,٩ نسمة/كم^٢) ، والذي يمتاز بارتفاع الكثافة السكانية بالرغم من صغر مساحتها لتواجد الظروف الملائمة فيها من خدمات وموارد مائية وبنى تحتية ، أما في المرتبة الثانية فيأتي قضاء المسيب بكثافة سكانية تبلغ (٤٤٦,٦ نسمة/كم^٢) ، ويليهما في المرتبة الثالثة قضاء الهاشمية بكثافة سكانية تبلغ (٣٠٤,٣٦ نسمة/كم^٢) ، أما قضاء المحاويل فيأتي في المرتبة الأخيرة بكثافة سكانية تبلغ (٢٢٣,٧ نسمة/كم^٢) ، يُنظر الجدول (٨) والخريطة (٧) .

جدول (٨) التوزيع الجغرافي للكثافة السكانية العامة في محافظة بابل عام ٢٠٢٠

القضاء	عدد السكان (نسمه)	المساحة/كم ^٢	الكثافة السكانية /كم ^٢
الحلة	٨٨٥,٩٨	٨٧٨	١٠٠,٩
المسيب	٤١٤,٤٤٩	٩٢٨	٤٤٦,٦
الهاشمية	٥٠١,٤٣٧	١٦٤٦	٣٠٤,٣٦
المحاويل	٣٧٢,٩٢٢	١٦٦٧	٢٢٣,٧
المجموع	٢,١٧٤,٧٨٨	٥١١٩	٤٢٤,٨٤

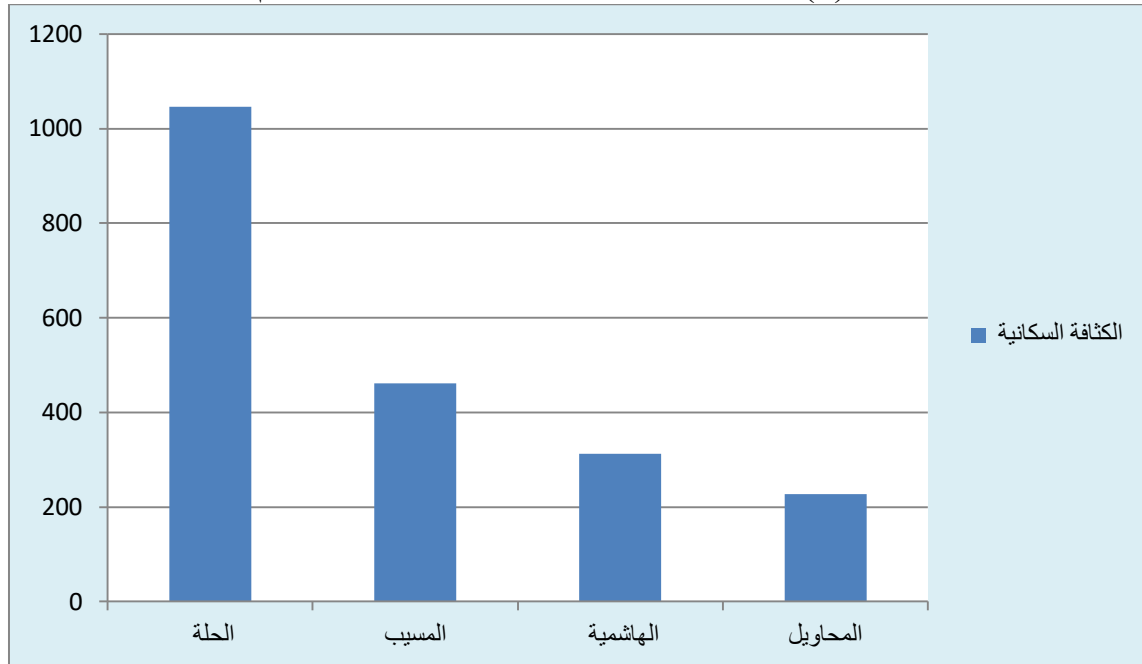
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
والمعادلة الآتية ^(٢) :-

$$\text{الكثافة الكلية} = \frac{\text{عدد سكان المدينة}}{\text{مساحتها الكلية (كم}^2\text{)}}$$

(١) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، مصدر سابق ، ص ٢٢٥ .
(٢) صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، م ١، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢، ص ٢٤٦ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

الشكل (٦) الكثافة السكانية حسب أفضية محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

٢ - ٣ - تركيز السكان :-

هناك الكثير من المقاييس الإحصائية التي تهتم بدراسة التوزيعات المكانية للسكان للتعرف على طبيعة تركيز أو تشتت السكان في منطقة الدراسة ، إذ إنّ مركز الثقل السكاني أو تركيزهم يمثل المحور الذي يضم جميع الأنشطة والفعاليات الحضرية ، وعلى هذا الأساس لابد من العمل على زيادة الاهتمام به ومتابعة حركته ووضع الخطط التنموية لخلق بيئة حضرية لائقة وعلى المستويين المحلي الإقليمي^(١) ، ومن مقارنة النمو السكاني وكثافة الوحدات الإدارية سنجد أنها تختلف من تعداد لآخر ، وهذا سيؤثر في انتقال مركز الثقل السكاني ومن تعداد لآخر وباتجاه الحركة العمرانية والتركز السكاني^(٢) . يُنظر جدول (٩) .

٢ - ٣ - ١ - نسبة التركيز السكاني :-

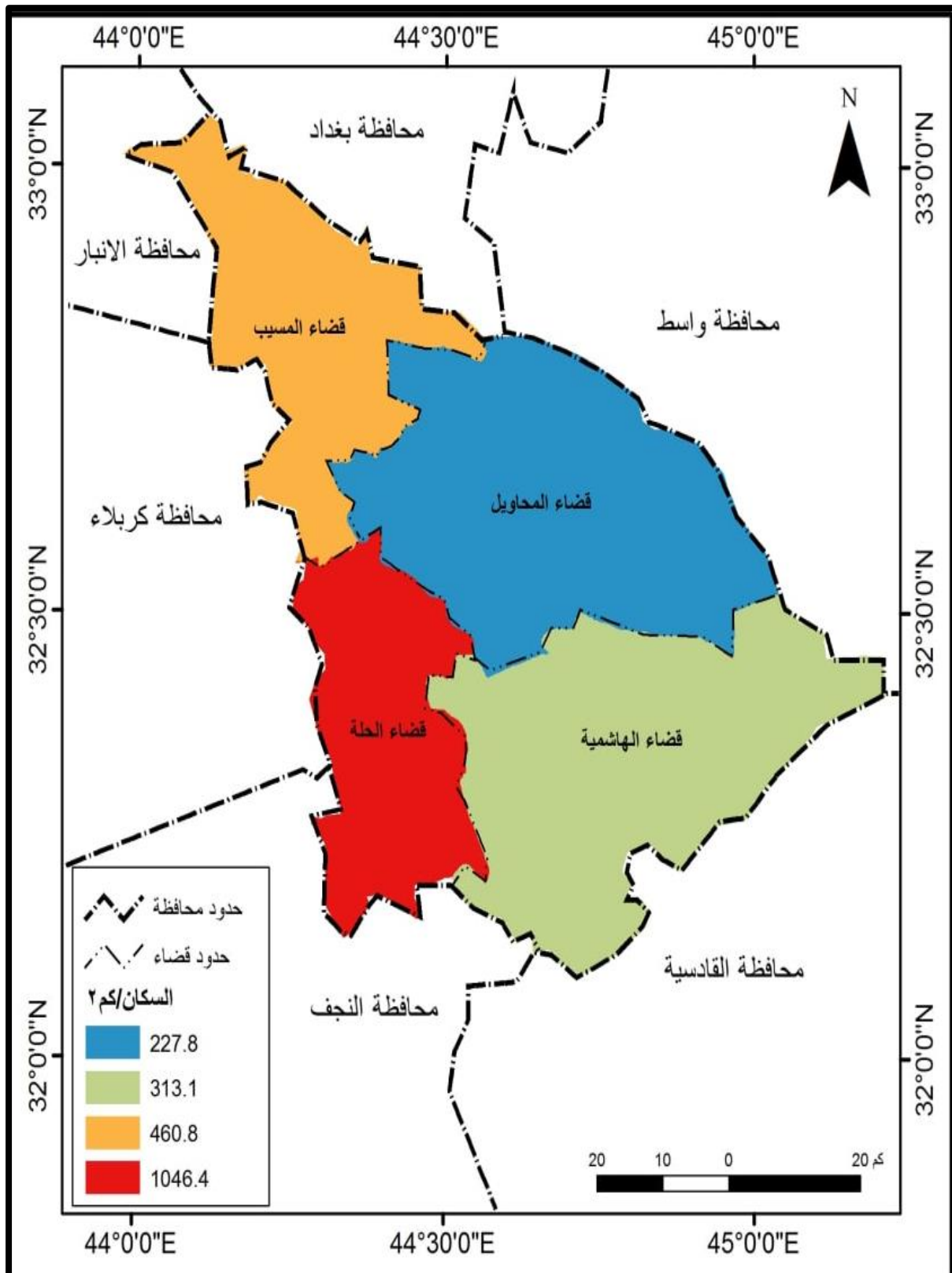
من الجدول (٩) ، يتبين أنّ نسبة التركيز السكاني في منطقة الدراسة بلغت حوالي (٢٤,٥%) عام (٢٠٢٠) ، إذ إنّ توزيعهم غير متساوي ، ويزداد تركيزهم في أماكن ويتبعثر في أماكن أخرى ، وهذا نجده واضحاً ما بين الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة ، إذ يحتل قضاء الحلة أعلى نسبة تركيز سكاني بلغت (١١,٩%) وتعد هذه النسبة مرتفعة قياساً بباقي الوحدات الادارية ، يليها

(١) صبري فارس الهيتي وصالح فليح الهيتي ، جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص ٢٥٩ .

(٢) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص ٣٣٩ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (٧) الكثافة السكانية (نسمة/ كم^٢) بحسب الأقسية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٨) .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

قضاء المحاويل بنسبة بلغت في (٤,٥٥%) ، ثم يأتي قضاء الهاشمية بنسبة بلغت (٧,٧%) ، أما بالنسبة لقضاء المسيب فقد حقق أقل نسبة بلغت (٠,٤%) ، وتدل هذه النسب أن هنالك انخفاض تدريجي للتركز السكاني ، ويشير ذلك أن طبيعة تركيز السكان تتجه نحو مناطق دون أخرى ، مما يتطلب من الجهات المختصة العمل على تحقيق توازن ما بين تركيز وتوزيع الخدمات الترفيهية وكثافة وتوزيع السكان وبشكل يتلائم مع الحاجة الفعلية لهم من الخدمات الترفيهية في أماكن مختلفة بمنطقة الدراسة .

جدول (٩) نسبة التركيز السكاني في محافظة بابل عام ٢٠٢٠

السنة	٢٠٢٠			
	س - ص	ص %	س %	نسبة التركيز
الحلة	٢٣,٩	٤١	١٧,١	١١,٩
المحاويل	١٥,٥	١٧	٣٢,٥	٧,٧
الهاشمية	٩,٢	٢٣	٣٢,٢	٤,٦
المسيب	٠,٨	١٩	١٨,٢	٠,٤
المحافظة	٤٩,٤	١٠٠	١٠٠	٢٤,٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٨) .

والمعادلة الآتية :- نسبة التركيز = $\frac{٢}{١}$ مج (س-ص)

إذ إنّ :

س= النسبة المئوية لمساحة المنطقة المدروسة الى مساحة الاقليم الكلية .

ص= النسبة المئوية لسكان المنطقة المدروسة الى سكان الاقليم الكلي .

مج= تمثل مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها الى بعض .

$$\text{نسبة التركيز} = ١١,٩ + ٧,٧ + ٤,٦ + ٠,٤ =$$

$$= ٢٤,٦ \text{ لجميع محافظات بابل}$$

٢-٣-٢- منحنى لورنز :-

يعتبر منحنى لورنز من الأساليب الإحصائية المهمة في معرفة مدى التساوي أو عدم التساوي في توزيع السكان في إقليم محدد وعلى امتداد فترات زمنية متعاقبة ^(١) ، ويوضح لنا منحنى لورنز العلاقة بين النسب المئوية للسكان (س) والمساحة (ص) ، ويمكن بيان ذلك من خلال منحنى تحليلي بمقياس خط التعادل يمكن من الحكم على شكل التوزيع إن كان مثالياً أم بعيداً عن المثالية في التوزيع ، فالمساحة المحصورة بين خط التوزيع

(١) فتحي محمد أبو عيانة ، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، مصدر سابق ، ص ٢٠٩ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

المتساوي أو المثالي والمنحنى تبين مساحة التركز ، وأن اتساعها يدل على التركز السكاني في مساحة صغيرة من الارض ، ويعد هذا بعيد عن التوزيع المثالي للسكان ، إذ كلما قلت وصغرت المسافة إقترب توزيع السكان من التوزيع المثالي ، بمعنى آخر أن اتساع مساحة المنطقة المحصورة بين خط التوزيع المثالي والمنحنى تعطي إنطباعاً بصرياً بوجود التركز السكاني^(١) ، وتسمى هذه بمنطقة عدم المساواة ، و باستعمال معامل التركز تزداد دقة القياس ، وإن أي نقطة على خط التوزيع المثالي تبين أن (صفر%) من السكان يتوزعون على (صفر%) من المساحة ، و(٢٠%) من السكان يتوزعون على (٢٠ %) من المساحة ، وهكذا حتى يصل توزيع السكان على المساحة بنسبة (١٠٠%) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ، ويقاس تساوي التوزيع وانتظامه ببعد أو قرب منحنى التوزيع الواقعي أو الفعلي عن خط التوزيع المثالي^(٢) ، لذلك كلما كان خط التوزيع الفعلي "منحنى لورنز" قريب من خط التوزيع المثالي يكون التوزيع للسكان مشتمت بشكل شبه متساوي على كافة مساحة منطقة الدراسة ، ولكن المنحنى اللاحق والذي يمثل التوزيع السكاني لمحافظة بابل عام (٢٠٢٠) ، يدلّ على انتشار السكان بشكل شبه متساوي في جميع أنحاء المنطقة، وهذا يبرر ما ورد في نسبة التركز السكاني ، إذ أن مساحات محددة تكون ذات كثافة سكانية عالية في مقابل مساحات واسعة شبه خالية من السكان ، يُنظر الجدول (١٠) والجدول ، والشكل (٧) .

٣- التركيب السكاني :-

يُعدّ التركيب السكاني من المظاهر الديموغرافية البالغة الأهمية للدراسات التنموية ، لارتباطه الوثيق بتوزيع ونمو السكان وتباينهم ، إذ يهتم بدراسة الخصائص العامة المكونة للسكان في المجتمع ، ومن هذه الخصائص هي دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان في منطقة الدراسة^(٣) ، ويمكن ملاحظة أن توفر البيانات السكانية بحسب الفئة العمرية والنوعية لهم لتحليل وفهم الخصائص الديموغرافية لا يقتصر تأثيرها على معدلات الوفيات والمواليد الخام والحركة الطبيعية للزيادة السنوية واتجاهات الخصوبة والهجرة السكانية بنوعها بل يتعداه في التخطيط لمختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في البلد بشكل عام ، لكونه يساهم في تقدير الحاجة السكانية من الخدمات المجتمعية بشكل عام كالتعليمية ، السكنية ، الصحية ، والترفيهية بشكل خاص ، وغيرها من الخدمات بالإضافة الى معرفة عدد العاملين في البلد والتي يمكن توظيفها في هذه المجالات^(٤) .

(١) محمود حسن المشهداني وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ١٠٢ .

(٢) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٠٧ .

(٣) دولت احمد صادق و محمد عبد الرحمن الشرنوبى ، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ ، ص ٥٦ .

(٤) طه حمادي الحديثي ، مصدر سابق ، ص ٦١٠ .

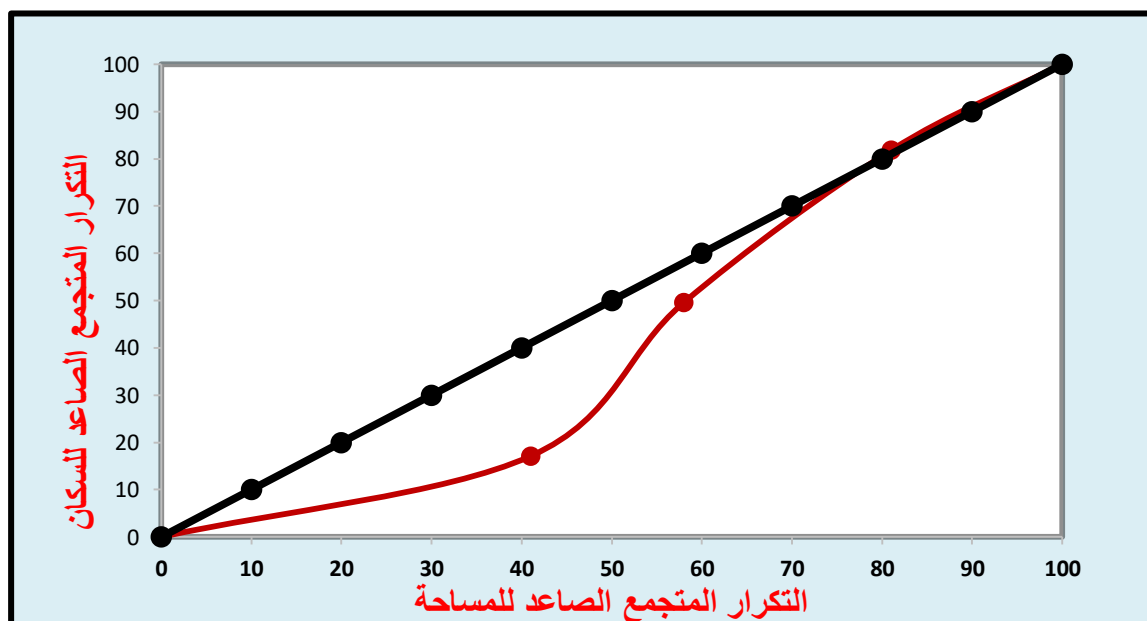
الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (١٠) الكثافة السكانية في محافظة بابل ٢٠٢٠

القضاء	عدد السكان	المساحة	الكثافة	النسبة المئوية		التكرار المتجمع الصاعد		معدل التفاضل (س%) ÷ (ص%)
				السكان (س)	المساحة (ص)	السكان	المساحة	
الحلة	٩١٨٨٢٣	٨٧٨	١٠٤٦,٤	١٧,١	٤١	١٧,١	٤١	٠,٤١
المسيب	٤٢٧٦٤٠	٩٢٨	٤٦٠,٨	١٨,٢	١٩	١٠٠	١٠٠	٠,٩٥
الهاشمية	٥١٥٤٢٩	١٦٤٦	٣١٣,١	٣٢,٢	٢٣	٨١,٨	٨١	١,٤
المحاويل	٣٧٩٧٤٦	١٦٦٧	٢٢٧,٨	٣٢,٥	١٧	٤٩,٦	٥٨	١,٩١
المجموع	٢٢٤١٦٣٨	٥١١٩	٢٠٤٨,١		١٠٠	١٠٠		-

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

شكل (٧) منحنى لورنز لتركز السكان على المساحة في محافظة بابل للعام ٢٠٢



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٠) .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٣-١- التركيب العمري :

يهتم التركيب العمري بتوزيع السكان على مختلف الفئات العمرية سواء كانت الخمسية أم العشرية منها ^(١) وتساعد هذه الدراسة بالتعرف على الملامح الأساسية للمجتمع فيما إذا كان شاباً أو مسناً ومن ثم تحديد الطاقات البشرية والقادرة على العمل ^(٢) ، ولدراسة خصائص السكان العمرية أهميتها البالغة بالنسبة لخصائصهم النوعية كونها تمثل أهم البيانات في الدراسات السكانية من خلال علاقتها المباشرة بمختلف الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها الإنسان وقدرته على العمل وتأدية الخدمات بالشكل الذي يتناسب مع مختلف الفئات العمرية ^(٣) ، وبناءً على ذلك اتجهت دراسات التركيب العمري للسكان إلى تصنيف السكان إلى ثلاثة فئات عمرية هي

٣-١-أ - فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) :-

وتمثل هذه الفئة العمرية قاعدة الهرم السكاني، وهي الفئة المُعالَة من الفئات العمرية الأخرى والأكثر تأثراً بعوامل الولادات والوفيات ، لارتفاع نسبة الوفيات بين صغار السن وبالأخص الأعمار المبكرة منها ^(٤) ، وبحسب التقديرات السكانية لعام (٢٠٢٠) بلغت النسبة (٤١,٧) إذ بلغ مجموع هذه الفئة (٩٠٧,٤٤٦) من المجموع الكلي للسكان، ما يدل على ارتفاع الحيوية والخصوبة السكانية في منطقة الدراسة، تحتاج هذه الفئة العمرية من السكان للاهتمام الكبير من قبل الجهات المسؤولة وأولياء أمورهم وبذلك يجب توفير المزيد من المراكز الترفيهية كصالات الألعاب الالكترونية والملاعب الخماسية وحدائق الحيوان والمساح ومدن الألعاب بما يلائم أعمار هذه الفئة كونها تشكل الأساس المستقبلي للمجتمع السكاني، يُنظر جدول (١٢) .

٣-١-ب - فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة) :-

وتسمى بالفئة المنتجة والمعنية بالفئتين الأولى والثالثة ، ولها الدور الأكبر في نمو السكان كونها قادرة على تعويض ما يفقده المجتمع من وفيات لأنها تمثل سن الزواج والقدرة على الإنجاب من الذكور والإناث، وبمعنى آخر تكمن فيها خصوبة المجتمع ^(٥) ، وحسب تقديرات السكان لعام (٢٠٢٠) قد بلغ المجموع الكلي لهذه الفئة (١٢٠٦١٢٥) نسمة ، ونسبة (٥٥,٤%) من المجموع السكان في منطقة الدراسة . إذ تعد نسبة الزيادة هذه كبيرة جداً بالمقارنة مع الفئتين الأولى والثانية (دون ١٥ سنة و ٦٥ سنة فأكثر) وبهذا فإن هذه

(١) صفوح خير ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٧٩ ، ص ٢٤ .

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٢ .

(٣) أحمد علي اسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ٥ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٨٦ .

(٤) سحر عبد الهادي الشريفي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٨ .

(٥) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٢٨ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

الفئة العمرية هي الأكثر نشاطاً في المجتمع لما لها من دور بارز بما تقدمه من عطاء يساهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في مختلف قطاعات الدولة والمجتمع بالإضافة إلى انها الفئة الأكثر طلباً وارتياًداً لمختلف الخدمات الترفيهية لذا يتطلب النهوض بواقع الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة بما يتلاءم مع طبيعة ورغبة هذه الفئة من السكان كإقامة ملاعب كرة القدم على المستوى المحلي والاقليمي وصالات الالعاب الرياضية المختلفة والساحات الخضراء والمتنزهات والمنتديات الرياضية الشبابية ودور السينما والعرض المسرحي ومقاهي الإنترنت والمطاعم والفنادق السياحية والترفيهية وغيرها من الخدمات الترفيهية التي تحقق تطلعاتهم ورغباتهم لزيادة عطائهم كونها الشريحة الوحيدة المنتجة اقتصادياً^(١).

٣-١ ج - فئة كبار السن (٦٥ سنة وما فوق) :-

تعتبر هذه الفئة غير منتجة ، وتعد من اقل الفئات العمرية في الهرم السكاني لمنطقة الدراسة وتضم كبار السن الغير قادرين على العمل (الفئة المعالة) ، وتشكل النساء في هذه الفئة العمرية نسبة أكبر من الرجال^(٢) ، ويتبين من الجدول (١١) أنَّ حجم هذه الفئة من السكان بلغ (٦١,٢١٧) نسمة ، من مجموع سكان منطقة الدراسة لعام (٢٠٢٠)، بينما بلغت نسبتهم (٢,٨ %) من المجموع الكلي للسكان ، ويقل الطلب من قبل هذه الفئة العمرية على الخدمات الترفيهية كونهم يبحثون عن الهدوء والاماكن الخضراء والواجهات المائية والمقاهي والمنتديات الثقافية والحدائق العامة والسعي على إقامة الرحلات للأماكن الدينية كالمراقد والمزارات المقدسة ، مما يتطلب توفير المزيد من الخدمات الترفيهية للترويج عنهم لتلبية الطلب عليها كونها تمثل تطلعات هذه الفئة العمرية من السكان .

جدول (١١) الفئات العمرية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

النسبة المئوية %	المجموع	عدد السكان		الفئة العمرية
		اناث	ذكور	
٤١,٧	٩٠٧,٤٤٦	٤٣٨,٧٠٥	٤٦٨,٧٤١	أقل من ١٥ سنة
٥٥,٤	١,٢٠٦,١٢٥	٦٠٣,١٣٥	٦٠٢,٩٩٠	١٥ - أقل من ٦٥
٢,٩	٦١,٢١٧	٣٤,٠٦٤	٢٧,١٥٣	من ٦٥ فأكثر
١٠٠	٢,١٧٤,٧٨٨	١,٠٧٥,٩٠٤	١,٠٩٨,٨٨٤	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

٣-٢ التركيب النوعي :-

عند دراسة السكان في أي منطقة لابد من التعرف على عدد الذكور والاناث فيها ، كون أن الاختلافات العددية فيما بينها لها آثار كبيرة على نوعية المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، كذلك على عدد القوى العاملة

(١) محمد فتحي أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٩، ص ٤٠٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٤٠٦ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ومعدلات الزواج والمواليد والوفيات ، يضاف لذلك الهجرة والتوزيع المهني لمنطقة الدراسة ، وتوصف العلاقة ما بين أعداد الذكور والاناث بنسبة الجنس أو النوع (sex-Ratio) ، ويمكن استخراج هذه النسبة بتقسيم العدد الكلي للذكور على العدد الكلي للاناث وضرب الناتج في (١٠٠) ، وتختلف هذه النسبة من دولة لأخرى^(١) ، ويمكن احتساب نسبة النوع لإجمالي السكان، أو عند الولادة، أو في عمر معين ، ومن الجدول (١٢) ، وشكل (٨) ، يتبين أن نسبة النوع في منطقة الدراسة بلغت (١٠٢,١) ذكر لكل مائة من الاناث ، ويمثل ذلك مؤشراً إيجابياً من حيث عدد العاملين والقادرين على إيجاد وتنمية الأماكن الترفيهية في المنطقة ، إذ يحتل قضاء المحاول المرتبة الأولى وبنسبة نوع تبلغ (١٠٢,٥) ذكر لكل مائة من الإناث، يليه في المرتبة الثانية قضاء المسيب بنسبة نوع بلغت (١٠٢,٠) ذكر لكل مائة من الإناث، أما بالمرتبة الثالثة قد جاء قضاء الحلة وبنسبة نوع بلغت (١٠١,٩) ، أما بالمرتبة الرابعة حيث قضاء الهاشمية إذ بلغت نسبة النوع فيه (٩٤,٩) ذكر لكل مائة من الاناث ، ويتطلب ذلك إقامة العديد من الخدمات المجتمعية والترفيهية منها على وجه الخصوص وبشكل يتناسب مع عدد السكان في الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة مع مراعاة النوع لكل وحدة إدارية بما يتطلبها من توفير هذه الخدمات .

٤ - العوامل الاقتصادية :-

يعمل تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية إلى تحسين الظروف الاقتصادية لمختلف شرائح وفئات المجتمع ، خاصة الطبقات الفقيرة منه كونها الطبقة الواسعة داخل مجتمعات دول العالم الثالث، لذا فارتفاع دخل الفرد الشهري غالباً ما يدفع السكان نحو المساهمة في تنمية الخدمات الترفيهية وتطويرها وتحسينها ، إذ يعد دخل الاسرة الشهري احد اهم المقاييس لمدى رفاهية السكان^(٢) ، وتوفر الطبيعة للإنسان فرصاً استثمارية تصلح لإقامة الأنشطة الاقتصادية المختلفة كالصناعية والزراعية وباقي الخدمات الأخرى ، إلا أن على الانسان تهيئة هذه الفرص للاستعمال مثل وسائل النقل وطرق النقل ورؤوس الأموال والمواقع الجغرافية التي تصلح لإقامة الأنشطة الاقتصادية والأيدي العاملة والسوق ، إذ ان قيام أي صناعة كالترفيه والتجارة مرتبط بشكل مباشر بتوفر الإمكانيات والعوامل الاقتصادية^(٣) ، وتمثل العوامل الاقتصادية العنصر الاساس لإقامة مشاريع مختلفة تسهم بتقديم الخدمة لرواد المناطق الترفيهية كتهيئة الطعام والملبس والشراب والجو الهادئ والمريح كونها تشكل عوامل جذب سياحي للسكان في منطقة الدراسة ، وبنفس الوقت تمثل مورداً اقتصادياً للبلد بشكل عام وللقائمين عليها بشكل خاص .

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٧ .

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، لعام ٢٠٠٥ .

(٣) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، ط١ ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص ٨٥ .

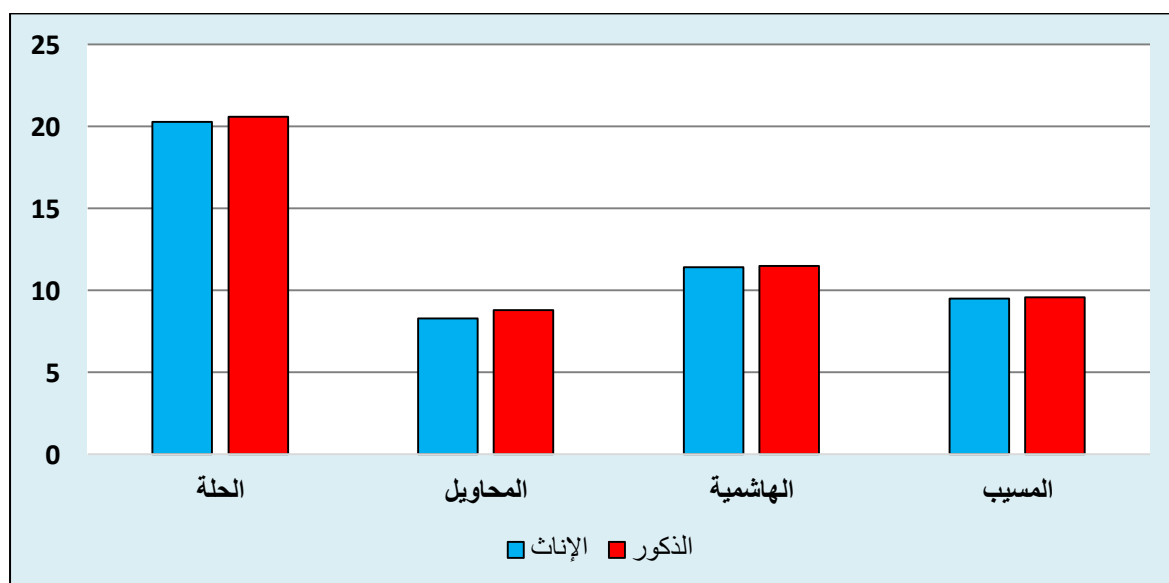
الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (١٢) التركيب النوعي ونسبة النوع في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

اسم الوحدة الادارية	عدد الذكور	عدد الاناث	نسبة النوع %
مركز قضاء الحلة	٣٠٨,٩٢٨	٣٠٤,٠٤٨	١٠١,٦
الكفل	٧٧,٩٤٥	٧٥,٨٨٤	١٠٢,٧
أبي غرق	٦٠,٣٥٠	٥٨,٨٢٥	١٠٢,٥
مجموع القضاء	٤٤٧,٢٢٣	٤٣٨,٧٥٧	١٠١,٩
مركز قضاء المحاويل	٦٤,٩٢١	٦٣,٣١٣	١٠٢,٥
المشروع	٧٠,٦٩١	٦٨,٩٨٢	١٠٢,٤
الإمام	٢٠,٤٦٩	١٩,٩٩٠	١٠٢,٣
النيل	٣٢,٧٢٣	٣١,٨٣٣	١٠٢,٧
مجموع القضاء	١٨٨,٨٠٤	١٨٤,١١٨	١٠٢,٥
مركز قضاء الهاشمية	١٩,٧٤٦	١٩,٥٠٧	١٠١,٢
القاسم	٨٨,٢٨٣	٨٦,٤٤٩	١٠٢,١
المدحتية	٧٥,٣٤٦	٧٣,٦٩٠	١٠٢,٢
الشوملي	٤٨,٤٦٨	٤٧,٢٢١	١٠٢,٦
الطليلة	٢١,٦٣٧	٢١,٠٨٦	١٠٢,٦
مجموع القضاء	٢٣٥,٤٨٠	٢٤٧,٩٥٣	٩٤,٩
مركز قضاء المسيب	٣٠,٣٧٤	٣٠,٠٠٨	١٠١,٢
سدة الهندية	٦٤,٥٤٠	٦٢,٩٦٨	١٠٢,٤
جرف الصخر	٢٦,٢٤٩	٢٥,٥٤٠	١٠٢,٧
الاسكندرية	٨٨,٢١٣	٨٦,٥٥٤	١٠١,٩
مجموع القضاء	٢٠٩,٣٧٦	٢٠٥,٠٧٠	١٠٢,٠
مجموع المحافظة	١,٠٩٨,٨٨٤	١,٠٧٥,٩٠٤	١٠٢,١

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

شكل (٨) توزيع سكان أقضية محافظة بابل حسب النوع لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٢) .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٤ - ١ - مستوى دخل الفرد :-

يعد مستوى الدخل الفردي من العوامل التي لها الأثر الكبير والفاعل في تحديد مقدار الطلب على الخدمات الترفيهية ، أي بمعنى أن مجموع الدخل الذي يحصل عليه الافراد يحدد مقدار الطلب على الخدمات الترفيهية ، فالفرد يكون مشاركاً أساسياً في قلة وزيادة مقدار الطلب على الخدمات الترفيهية وذلك حسب محدودية الدخل لديه ^(١) ، إذ يعد مستوى الدخل من أهم الشروط الواجب توافرها لممارسة الفعاليات والأنشطة الترفيهية ، ذلك لأن مقدار الطلب على الخدمات الترفيهية مرتبط بدخل الفرد والذي يمكن توظيف جزء منه لممارسة هذه الأنشطة لمرتادي المناطق الترفيهية ^(٢) ، ويحتل العراق المرتبة (١٠٨) عالمياً والمرتبة (١٠) عربياً بالنسبة لمستوى حصة الفرد من الاجمالي المحلي وبمعدل (٧.٣٩١) دولار سنوياً ^(٣) . وبحسب إحصاءات الجهاز المركزي العراقي للإحصاء فقد بلغ متوسط نصيب الفرد عام ٢٠١٨ (٥٨٦٤,٧) ألف دينار، وفي عام ٢٠١٩ بلغ (٦١٠٩,٣) ألف دينار، وفي عام ٢٠٢٠ بلغ (٦٣٦٦,٦) ألف دينار، ومن المتوقع أن يصل متوسط نصيب الفرد الى حوالي (٦,٩) مليون دينار في أواخر عام ٢٠٢٢ ^(٤) ، أذ تشير هذه المعدلات إلى أن هنالك تحسناً بمستوى الدخل الفردي من عام ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢٠ ، بسبب تحسن الواقع المعيشي والمستوى الاقتصادي للأفراد ، مما يعمل على زيادة القدرة الشرائية لهم وزيادة رغبتهم بممارسة مختلف الأنشطة والفعاليات الخدمية كالترفيهية منها على وجه الخصوص ، ولذلك يجب على الجهات المعنية العمل على إحداث توازن ما بين عدد السكان ومستوى الدخل لكل فرد من جهة وعدد الخدمات الترفيهية بمختلف أشكالها في منطقة الدراسة من جهة أخرى ، إذ أن هنالك علاقة طردية ما بين الدخل والطلب الترفيهي ، فكلما ارتفع مستوى الدخل ازداد الطلب الترفيهي والعكس صحيح .

٤ - ٢ - معدل الانفاق الشهري للأسرة :-

شهد العراق على مدى أربعة عقود من تاريخه المعاصر أحداث خطيرة كالحروب والحصار الاقتصادي الذي فرض عليه ومن ثم الانتشار الواسع لظاهرة الارهاب التي شملت مختلف مناطق العراق ، حيث انعكست هذه الاحداث سلباً على واقع الحياة الاقتصادية بشكل عام والمحافظات بشكل خاص ، واصبحت هذه الاحداث تشكل دافعاً للحكومة من أجل وضع استراتيجية منظمة للحد أو التخفيف من معدلات الفقر

(١) يوسف بن محمد العتيق ، نماذج الترويج في المجتمع السعودي في عهد المؤسس، <http://www.al-jazira.com> .

(٢) أبو رمان ، أسعد حامد الديوه جي ، أبي سعيد ، التسويق السياحي والفندقي ، دار الحامد للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ط١ ، ص٩ .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٨-٢٠٢٢ ، ص٦٣ .

(٤) المصدر نفسه ، ص٦٤ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وزيادة معدل الانفاق للأسرة ، حيث تمكنت الحكومة واللجنة العليا لاستراتيجية تخفيف الفقر من خفض نسبة الفقر من (١٩ %) في عام ٢٠١٢ الى (١٥ %) خلال النصف الاول من عام ٢٠١٤ ، ولكن بسبب تداعيات الأزمة المالية وأعمال الارهاب التي تعرض لها البلد في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ ، قد أدت إلى ارتفاع معدلات الفقر الى (٢٢,٥%)^(١) ، ومن خلال مؤشرات الجهاز المركزي للإحصاء العراق للعام ٢٠١٨ ، تبين أن معدل انفاق الأسرة على السلع والخدمات الاستهلاكية قد تغير بالمقارنة مع السنوات ٢٠١٢ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٧ ، إذ أن نتائج الانفاق الاجمالي للأسرة عام ٢٠١٨ ، بينت أن (٣١%) من الأسر يكون انفاقها شهرياً أقل من مليون دينار، و(٤٨%) من الأسر تتفق ما بين المليون ومليونين دينار شهرياً ، و(٦,١٤%) من الأسر يصل مستوى انفاقها ما بين المليونين الى ثلاثة ملايين دينار شهرياً ، و(٧,٥%) من الأسر يصل انفاقها لأكثر من ثلاثة ملايين دينار شهرياً ، بالاعتماد على أن متوسط حجم الاسرة بلغ (٥-٧) أفراد حسب نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق ٢٠٢٠^(٢) ، وحسب هذه المؤشرات فإن معدل الإنفاق الشهري للأسرة لممارسة الأنشطة والخدمات الترفيهية المختلفة في منطقة الدراسة مرتبطاً بمستوى الدخل الشهري وبنوع هذه الخدمات ، أي كلما ازداد معدل الدخل الشهري للأسرة ازداد بالمقابل معدل الإنفاق شهرياً على مختلف الخدمات والترفيهية منها بشكل خاص ، وعلية يجب تهيئة أماكن ترفيهية ذات مستوى يتناسب اقتصادياً واجتماعياً مع تفاوت مستوى الدخل للأفراد والأسر شهرياً كون أن الجانب الترفيهي يشكل أحد أهم الموارد للقطاعين العام والخاص .

٥ - العوامل الاجتماعية :-

٥ - ١ - حجم الأسرة :-

تُعرف الأسرة بأنها النواة الانسانية الأولى التي تمكن الطفل من ممارسة أولى علاقاته الانسانية والمسؤول الرئيس عن اكتسابه انماط السلوك الاجتماعي والكثير من مظاهر التوافق وعدم التوافق الناتج عن نوع العلاقات الانسانية الاسرية^(٣) ، ويوجد نوعين من الأسر من حيث الحجم ، فالنوع الأول هي الأسر الكبيرة والتي تشمل الآباء والأبناء والجد والجدة والخال والخالة ، إذ كلما ازداد حجم الاسرة ازدادت الصعوبات التي تواجه هذا النوع من الأسر للاهتمام بأمور أبنائهم وضعف أساليب ضبطهم والسيطرة على نفقاتهم ، أما النوع الثاني من الأسر فهي الأسر الصغيرة والتي تتسم باتباعها طابع الديمقراطية في أسلوب معاملة أبنائها وقدرتها على توفير أساليب الراحة لهم وبمختلف أشكالها بما يتناسب مع مستوى الدخل لهذه الاسرة، وبذلك فإن حجم الاسرة يمثل عنصراً مهماً في مشاركة الافراد بمختلف الفعاليات والأنشطة الترفيهية ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الأسر الكبيرة تتصف بارتفاع مستوى إنفاقها على السلع والخدمات الاساسية وينخفض

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٨-٢٠٢٢ ، ص ١٣١ .

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام (١٩٨٧-٢٠٢٠) .

(٣) فطيمة زياني دريد ، الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل ، قسنطينة ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد ، ١٣ ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٤ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

بالمقابل مستوى إنفاقها في مجال ممارسة أبنائها الانشط الترفيهية ، ونجد العكس من ذلك بالنسبة للأسر الصغيرة التي تكون قادرة على تلبية العديد من متطلبات أبنائها وبمختلف الخدمات والمجالات ، إذ نجد في منطقة الدراسة أن أغلب المناطق الريفية تمتاز بارتفاع عدد أفراد الاسرة وبشكل لا يتناسب مع مستوى الدخل اليومي أو الشهري لهم ^(١) . إذ بلغ معدل الخصوبة الزواجية لعام ١٩٩٧ نحو ٢٤٦,٧ بالألف ، موزعة في الحضر بنسبة ٢١٩,٢ بالألف مقابل ٢٧٢,٣ بالألف في الريف ^(٢) وبذلك ينخفض مستوى النشاط الترفيهي لسكان المناطق الريفية والمناطق الفقيرة على العكس من المناطق الحضرية التي تمتاز بانخفاض معدل أفراد الاسرة وبالتالي قدرة هذه الأسر على توظيف جزء من وارداتهم لممارسة الفعاليات الخدمية والترفيهية على وجه الخصوص .

٥-٢- العادات والتقاليد الاجتماعية :-

تعتبر العادات والتقاليد الاجتماعية عاملاً مهماً ومؤثراً في تحديد نوع الانشطة الترفيهية التي يرغب بها الأفراد وذلك حسب ثقافة المجتمع وعاداته، إذ تعد الأنشطة التي يمارسها أفراد مجتمع ما تمثل ظاهرة اجتماعية تتأثر بعاداته وتقاليده ، حيث غالباً ما تكون هذه الأنشطة نابعة من المجتمع ومتأثرة فيه وهي تختلف من مكان إلى آخر حسب طبيعة ذلك المجتمع وخصائصه الثقافية والعقائدية التي غالباً ما يكون لها دور كبير في تحديد نوعيتها، إذ أنها تؤدي إلى ظهور أنشطة ترفيهية تتناسب مع طبيعة المجتمع وفي الوقت ذاته تؤدي إلى اختفاء أنشطة ترفيهية لا تتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع ^(٣) ، لذلك كل مجتمع لديه عادات وتقاليد مختلفة عن المجتمع الآخر، فبقدر ما يكون المجتمع متطوراً من جميع النواحي بمقدار ما يخلق أنشطة ترفيهية تتناسب مع عاداته وتقاليده وتحترم القيم في مجتمعه .

٥-٣- النظم الاجتماعية :-

للسكان المحليين علاقة وثيقة بالأنشطة الترفيهية بشكل يتيح لهم فرصة الاندماج التخطيطي لتطوير مناطقهم الترفيهية كتهيئة رأس المال والبنى التحتية اللازمة لإقامة مشاريع وأنشطة ترفيهية متنوعة تمثل المراحل الأولى للتوسع الترفيهي مستقبلاً ، سواء كان ذلك باتجاه صناعة و انتاج السلع الحرفية أو الغذائية أو تهيئة الوحدات السكنية التي تحمل الطابع الريفي الجميل لمبيت قاصدين الخدمات الترفيهية ، وما تجدر إليه الإشارة أن حُسن المعاملة من قبل السكان المحليين مع رواد المناطق الترفيهية له الأثر الكبير في جذب أعداد

(١) وسام عبد الله حسين سلطان ، دنيا شكر النجار ، تباين نمو سكان بابل للفترة ١٩٨٧-٢٠١٨ ، مجلة كلية الرافدين للعلوم ، العدد ٤٦ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٠٩ .

(٢) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي ، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠١١ ، ٢٠١٣ ، ص ٤٣ .

(٣) يوسف بن محمد العتيق ، نماذج الترويج في المجتمع السعودي في عهد المؤسس ، <http://www.al-jazira.com>

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

كبيرة للمناطق الترفيهية ، حيث تزداد عادةً أعداد السياح سنوياً في المناطق التي يقدم ساكنوها الخدمة والتقدير والاحترام والتعاون والنظافة لقاصدي مناطقهم الترفيهية ، ولكن نجد على العكس من ذلك أن بعض المجتمعات والمناطق تظهر فيها حالات سلبية تدل على رفض سكان المنطقة الأصليين للتعايش مع الغرباء ورواد أماكنهم الترفيهية مما ينعكس سلباً على إضعاف وتدهور وتراجع الأنشطة الترفيهية في مناطقهم كون أن رواد المناطق الترفيهية يشكلون عامل انتعاش اقتصادي للمناطق التي تتركز فيها الخدمات الترفيهية وذلك بما توفره من فرص عمل وحركة اقتصادية سواء كان ذلك من حيث توفر العملات الأجنبية أو المحلية والحركة التجارية المتجسدة في عمليتي العرض والطلب السلعي ^(١) .

٥-٤- الطبيعة الدينية :-

للدین دورٌ مهم وفعال في حياة المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص ، إذ يعد الدين عاملاً مؤثراً في شعور الناس بتوجهاتهم الأيديولوجية والهوية والفكرية ، كما له أثر واضح في قيمهم وتحديد شكل مواقفهم تجاه الأسرة والمجتمع ^(٢) ، وفي منطقة الدراسة العديد من المقامات الدينية المقدسة والمرقد الحسينيات والمساجد والكنائس التي تمثل نقطة جذب للسائحين والزائرين من مختلف مناطق المحافظة وباقي المحافظات الأخرى وكذلك من مختلف الدول ، إذ تعد هذه المعالم ذات أهمية بالغة لجذب أنظار الوافدين للمنطقة ، ومن جانب آخر تمثل مورداً اقتصادياً للعديد من سكان المنطقة بالإضافة الى تنمية الدخل القومي ^(٣) ، ولهذه الخدمات المجتمعية أهمية كبيرة في الحركة العامة للمنطقة وسكانها ، إذ تزداد هذه الأهمية بازدياد نشاط الحركة الدينية من خلال زيادة أعداد الوافدين من السكان المحليين والسواح الأجانب والعرب طيلة أيام السنة مما يشكل ضغطاً على منظومة الخدمات (الترفيهية والصحية والتعليمية) في المنطقة من قبل السكان المحليين والوافدين من المناطق الأخرى كون أن هذه الخدمات مصممة لسكان المحافظة وبالتالي سيظهر هنالك عجزاً ملحوظاً في وظائف منظومة هذه الخدمات وفي مقدمتها الخدمات الترفيهية وبالأخص في أيام الزيارات الدينية ، مما يتطلب رفع مستوى هذه الخدمات بشكل يتناسب مع أعداد الوافدين محلياً وإقليمياً وذلك بإعداد هيكلية شاملة لزيادة وتطوير هذه الخدمات في المحافظة لتصبح قادرة على استيعاب وخدمة أكبر عدد من الوافدين والزائرين للمنطقة .

(١) مها حداد ، الأردن والسياحة مشكلات وهموم على الساحة الأردنية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٧ ، ص: ٢١ .

(٢) تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠١٦ ، الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير ، ص ٢٧ .

(٣) حدود محمد عبود الطفيلي ، استعمالات الأرض الدينية في مدينة الحلة للعام ٢٠١١ ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٤٢ ، ٢٠١٩ ، ص ١٤٥٨ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٦- العوامل التخطيطية (الخطط التنموية والمخططات الأساسية للمدن) :-

يمثل التخطيط العنصر الأساس في عملية ارتقاء الخدمات الترفيهية في محافظة بابل، وبناء عليه إن ضعفه أو غيابه يفسر مظهراً من مظاهر الفساد الإداري، الذي يعود بدوره إلى تدني مستوى الخدمات المجتمعية وعلى رأسها الخدمات الترفيهية^(١) ، لذلك إن تخطيط الخدمات الترفيهية يحتاج لدراسة العوامل الطبيعية والبشرية لغرض التعرف على الإمكانيات المتاحة والمعوقات التي تحول دون استخدام بعض الإمكانيات، كما يتم تحديد حاجة السكان من تلك الخدمات^(٢) ، ويُعد التخطيط للخدمات الترفيهية أحد خصائص التطور والاستمرار وأحد المرتكزات والثوابت الأساسية لأي بناء خدمي ، وله روابط مشتركة بالمستقبل بما يخدم الاتجاهات العلمية المنظمة للتوقعات المستقبلية من حيث تحديد الاهداف وأهم سبل إنجازها وتحقيقها^(٣) .

ومن أجل إظهار محافظة بابل بمظهر لائق أمام الوافدين والزائرين لمختلف مناطقها الخدمية والترفيهية ، يجب العمل على النهوض بواقع ومستوى البنى التحتية المرتبطة بتوفير متطلبات الحياة العصرية بشكل يتعدى حدود أماكن العتبات والمراقد المقدسة ليشمل جميع الأماكن التي تطلها أقدام رواد هذه الأماكن ، ويتم ذلك من خلال الإنشاءات والتجهيزات التي تعطي للسائح فرصة البقاء في هذه المناطق بظروف هادئة ومريحة ، وذلك بتطوير وتوفير شبكات الصرف الصحي والطرق والمياه الصالحة للاستخدام ومحطات التوليد الكهربائي ومراكز الإسعاف ووسائل الاتصالات السريعة وأماكن مخصصة لوقوف السيارات وعلامات إرشادية للمواقع ، فضلاً عن إنشاء مراكز صيانة موقعيه لمختلف أنواع البنى التحتية^(٤) ، من أجل إظهار تصميم هذه الأماكن وفق الهندسة المعمارية التي تتسجم مع الموقع أثرياً كان أو دينياً أو ترفيهياً وبشكل يجمع ما بين التاريخ الحضاري العريق والعربي الاسلامي لمنطقة الدراسة لينال إعجاب السياح والزائرين وإعطاء صورة حسنة عن البلد ، ولا يقتصر تطوير هذه الخدمات والمشاريع على استعمالات الوافدين والسياح الأجانب فحسب بل تشمل استعمالاتها من قبل سكان منطقة الدراسة ومختلف مناطق البلد أيضاً .

(١) قاسم نظام سامي عبد الأمير الربيعي ، اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الصحية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ ، ص ٤٤ .

(٢) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية " أسس ، معايير ، تقنيات " ، الطبعة الثانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ١٥٩ .

(٣) قاسم نظام سامي عبد الأمير الربيعي ، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

(٤) وزارة السياحة والآثار ، هيئة السياحة ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة بابل ، دراسة حول تفعيل القطاع السياحي وتهنيته لاستقبال السياح في محافظة بابل ، ص ١١ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٧- العوامل السياسية والإدارية :-

للعوامل السياسية والإدارية أثر فاعل وكبير على واقع الخدمات الاجتماعية بشكل عام والخدمات الترفيهية بشكل خاص ، حيث يمثل واقع الخدمات الترفيهية في محافظة بابل صورة مصغرة وواضحة لمجمل الخدمات الترفيهية والترويحية في عموم العراق ، وعلى الرغم من جميع ما تحقق من تطورات وخطوات كبيرة حققها البلد خلال الفترات القليلة الماضية إلا أن ذلك لم يكن بالمستوى المطلوب ، ولا تزال تعاني الخدمات الترفيهية من العديد من المشكلات لكونها تواجه تحديات كثيرة وكبيرة في خطوات وميادين السعي لتطويرها ، فجاء ذلك من جراء الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد والمجتمع العراقي والتي انعكست سلباً على واقع الخدمات الترفيهية ، حيث نجد أن القرارات السياسية والظروف السياسية التي مرت بها البلاد خلال السنوات الاخيرة من القرن الماضي متمثلة بالحروب والأزمات الاقتصادية والعسكرية والدولية التي شهدتها العراق قد انعكست بشكل سلبي على تدني مستوى الخدمات الترفيهية في العراق^(١). والجدير بالذكر أن هذه الظروف كانت قد مثلت تحدياً أمام تطور الخدمات الترفيهية في البلاد بشكل عام ومحافظة بابل بشكل خاص إذ نجد أن هنالك العديد من الأماكن الترفيهية والأنشطة الترويحية المختلفة في المحافظة ولكنها ذات مستوى متدني من الجانب التنظيمي والإداري الخاص بها ، وبعد عام ٢٠٠٣ كان قد شهد العراق تحولاً واضحاً إذ أن عملية انفتاح العراق على دول العالم والاطلاع على أبرز المعالم الاثرية والحضارية والترفيهية إلى زيادة التوجه لتطوير مختلف الأنشطة الترفيهية في مختلف محافظات العراق ومنها محافظة بابل إذ تم ذلك من خلال عدد كبير من الاجراءات والتوجهات السياسية والإدارية والتخطيطية للنهوض بالواقع الترفيهي في المحافظة والتي من شأنها التوسع العمراني وزيادة المساحات الخضراء والملاعب والاندية ومدن الألعاب والمقاهي والفنادق الترفيهية ، و تعمل هذه الأنشطة المختلفة مجتمعة على زيادة توفير فرص العمل للسكان المحليين للمحافظة أو المناطق القريبة المجاورة لها ، وتجدر الإشارة هنا الى أن العديد من المدن تتوفر فيها إمكانيات مالية وأيدي عاملة ولكن سوء الإدارة والتنظيم أدى ظهور خلل واضح في تطوير وزيادة واتساع الخدمات الترفيهية في المحافظة^(٢).

٨- شبكة طرق النقل :-

يعد النقل من العوامل المؤثرة في التوسع والنمو الحضري بمنطقة الدراسة وربط أجزائها المختلفة، إذ أن التوسع في امتداد الشوارع قد أدى إلى توسع العمران وفعاليات السكان المختلفة على أراضي منطقة الدراسة، لما لها من دور مهم وفعال في تطوير مختلف الفعاليات والوظائف من خلال ربطها داخل المنطقة

(١) قاسم نظام سامي عبد الأمير الربيعي ، مصدر سابق ، ص ٤٢-٤٣ .

(٢) خلف حسين الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٦٤ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وخارجها، كذلك نقل الحركة من مركز المدينة نحو أطرافها وبالعكس، يُنظر الخريطة (٨) ، ويمكن تقسيم شبكة طرق النقل البرية في منطقة الدراسة الى ستة طرق رئيسية هي ^(١)

٥ - ١ - **طريق حلة - بغداد:-** يعتبر من الطرق السريعة التي تربط المحافظات الجنوبية بالعاصمة بغداد عبر محافظة بابل (مدنية الحلة) ، ويبلغ طول هذا الطريق (١٠٠) كم ، ويقع (٦٥) كم منه في داخل حدود محافظة بابل .

٥ - ٢ - **طريق حلة - نجف :-** ويعد من الطرق الرئيسية التي تربط محافظة بابل بمحافظة النجف الأشرف حيث يبلغ طوله (٦٩،٥١) كم ويُسلك من ثلاث اتجاهات (طريق حلة - كوفة - نجف) و(حلة - كفل - كوفة ثم إلى النجف) و(حلة - كفل - نجف) .

٥ - ٣ - **طريق حلة - ديوانية :-** ذات الممرين ، تم انجاز الممر الاول من قبل مديرية طرق وجسور محافظة بابل عام ١٩٥٢ ، ثم أنشئ الممر الثاني عام ١٩٨١ ، ويبلغ طول الطريق (٨٥) كم، حيث يقع (٥٠) كم منه ضمن حدود محافظة بابل .

٥ - ٤ - **طريق حصوة - مسيب - كربلاء :-** ويعد طريق شرياني يربط العاصمة بغداد بمحافظة كربلاء المقدسة عبر قسبة الحصوة وناحية الإسكندرية وقضاء المسيب مخترقاً نهر الفرات عبر جسر المسيب الجديد ويبلغ طول الطريق (٩٠) كم، ويقع (٢٣) كم منه ضمن حدود محافظة بابل.

٥ - ٥ - **طريق حلة - كربلاء :-** ويعد من الطرق المهمة التي تربط محافظة (بابل - كربلاء) يبلغ طوله (٤٠ كم) ، وتأتي أهمية هذا الطريق من خلال ما يقدمه من خدمات نقلية للأشخاص والمنتجات الزراعية والصناعية وتخرج من هذا الطريق طرق ثانوية لخدمة المراكز الحضرية والريفية .

٥ - ٦ - **طريق المرور السريع :-** صمم هذا الطريق وفق المعايير والمواصفات الهندسية العالمية الحديثة، إذ يتصل بشبكة الطرق الخارجية الدولية بعيداً عن المرور بمراكز المدن المزدهمة بالسكان ، كذلك ويتصل هذا الطريق مع العديد من الطرق الثانوية التي تسهل حركة النقل والمرور الى داخل وخارج المحافظة ^(٢) .
• غعت، ويتكون الطريق من اتجاهين وجزرة وسطية وثلاث ممرات لكل اتجاه ، ويبلغ الطول الكلي له (١٩٠ كم) ويقع منه (١٠٠ كم) تقريباً ضمن حدود منطقة الدراسة وبنسبة (٨،٤%) من طولة الكلي. ولهذا الطريق دور كبير في ربط محافظة بابل بمحافظات جنوب ووسط وشمال العراق ، إذ يتجه هذا الطريق من العاصمة بغداد نحو منطقة الدراسة مروراً بكل من مدن "اليوسفية، المحمودية ، اللطيفية ، الاسكندرية

(١) محمود محمد حسن الشمري ، الصناعات النسيجية في محافظة بابل دراسة في الجغرافية الصناعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٣ .

(٢) صلاح الدين الشامي ، دراسة في جغرافية النقل ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٧٦ ، ص ٥٨ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

والمسيب والمحاويل والحلة والهاشمية والقاسم والطليعة ، الديوانية ، السماوة ، الناصرية ، البصرة وصولاً إلى سفوان عند الحدود مع الكويت" (١) ، إذ يمثل هذا الطريق الشريان الحيوي لحركة السائحين والوافدين من مختلف مناطق العراق لهذه المنطقة لما له من دور فعال ومهم في دعم عجلة الاقتصاد والتشجيع على تنمية وإقامة مختلف الخدمات المجتمعية والترفيهية منها على وجه الخصوص كونه جعل من منطقة الدراسة نقطة محورية يسهل الوصول إليها .

لذلك توجد في محافظة بابل شبكة من طرق النقل البرية الجيدة ربطت اجزاءها الادارية ببعضها ، ويمكن ملاحظة المعطيات الجغرافية التالية :-

أ- بحكم موقع المحافظة وسط اقليم الفرات الاوسط فإنها رُبطت مع تلك المحافظات بشبكة من الطرق البرية الجيدة.

ب- يعتبر مركز قضاء الحلة نقطة وعقدة للنقل منه واليه نتيجة لموقعه الجغرافي المتميز وتركز أغلب الأنشطة الخدمية والحكومية والمؤسسات الثقافية فيه، اضافة إلى اهمية المحافظة السياحية والدينية وقربها من العاصمة بغداد .

ج- ربطت مع كافة الاقضية بطرق برية جيدة، كما ربطت الاقضية بالنواحي بطرق برية جيدة.

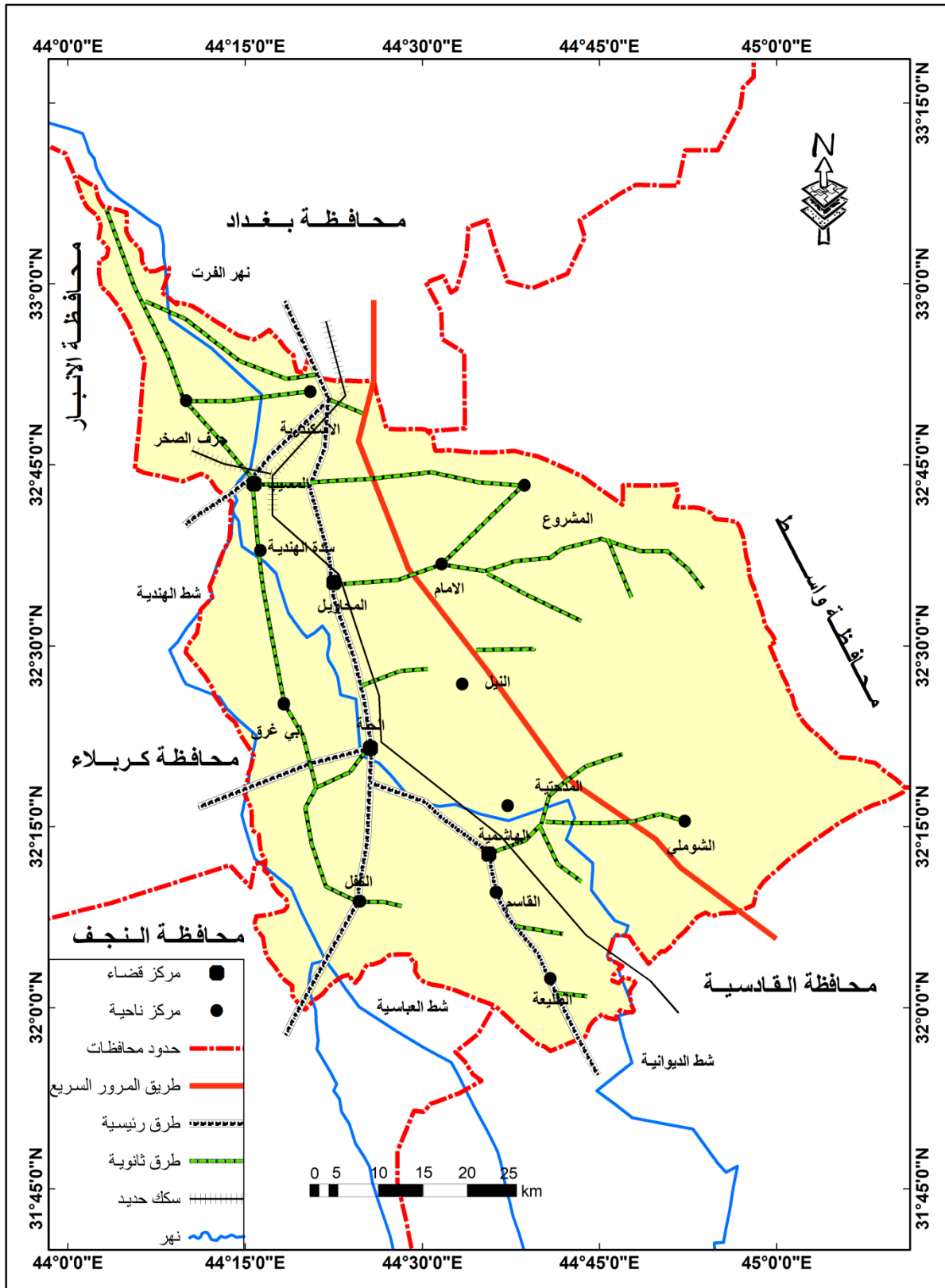
هـ - تزداد كثافة الطرق (اعدادها واطوالها) في المدينة والتي تمثل مركز الثقل السكاني في المحافظة، ويلاحظ إن الأهمية الموضعية للمدينة ومرتبته الادارية وحجمها السكاني يرتبطان ارتباطاً طردياً مع امتلاكها لشبكة الطرق، فبلغ مجموع اطوال الطرق البرية مع المحافظة نحو (٢٨٨،٥) كم .

والجدير بالملاحظة هو عدم استفادة المحافظة من خط السكك الحديدية المارة بالمحافظة من بغداد نحو البصرة ذلك لتوقفه بسبب للظروف الأمنية السائدة في العراق وتطور طرق النقل بالسيارات التي عوضت الى حد كبير عن استخدام النقل بالسكك الحديد من وإلى محافظة بابل .

(١) احمد صباح مرضي عقل الجنابي ، أثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل- دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢ .

بابل

خريطة (٨) شبكة طرق النقل في محافظة بابل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة طرق محافظة بابل بمقياس ١:٥٠.٠٠٠، مديرية طرق وجسور بابل ،

• ۲۰۲۰

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٩- الأنشطة الاقتصادية للسكان :-

يعد النشاط الاقتصادي من العوامل المؤثرة في النشاط الترفيهي ، إذ إن الجانب الترفيهي أصبح بصورة مطردة يشكل مصدراً فاعلاً ومهم للنمو الاقتصادي ^(١) ، ويمكن تصنيف النشاط الاقتصادي للسكان في منطقة الدراسة على النحو الآتي :-

٩-١ - النشاط الصناعي :

يمثل النشاط الصناعي التعبير الجديد الذي يبين التحول الاقتصادي للسكان ، ذلك لارتباطه مع مختلف الأنشطة الاقتصادية بسبب تعدد فروعه وقدرته على دعم جميع الأنشطة الأخرى ^(٢) ، ولم يقتصر تأثير النشاط الصناعي على بناء الدولة وتعزيز اقتصادها فحسب بل تعدى ذلك بالوصول الى أنماط معيشة السكان ، ويمكن أن نصنف بعضاً من هذه الأنشطة في منطقة الدراسة على النحو الآتي :-

٩-٢ - الصناعات التراثية التقليدية اليدوية :-

تكتسب هذه الصناعات أهمية بالغة من خلال رغبة السواح بشرائها كونها تمثل رمزاً للمنطقة التي يتوافدون إليها ، وتتركز مثل هذه الصناعات في مركز قضاء الحلة وتتعدد منتجاتها لتشمل صناعة المزهرية والجرة والسندان والحب ، يضاف لها الصناعات المعدنية والنحاسية كصناعة الأواني والقذور والقناديل والدلال والتي تتركز صناعاتها بالقرب من سوق الحلة الكبير على طريق المارة إذ يسمى هذا السوق بسوق الصفاير والذي يعد مركزاً لجذب السواح الأجانب والعرب والسكان المحليين ، كذلك وتشتهر منطقة الدراسة بالحيكة وصناعة السجاد اليدوي كصناعة البسط المطرز بالنقوش وبألوان زاهية ويكون ذلك في ناحية المدحتية التابعة إدارياً لقضاء الهاشمية ضمن التقسيم الإداري لمحافظة بابل ، إذ يوجد سوق كبير يضم محالاً عديدة مختصة ببيع هذه المفروشات والمنسوجات ^(٣) ، وتشتهر المحافظة بصناعة الأدوات المنزلية من سعف النخيل كالأسرة ، والحصران ، إذ تتوزع هذه الصناعات في الطريق الرابط ما بين مركز قضاء الحلة وقضاء المحاويل ، كذلك على امتداد الطريق السياحي ما بين مركز قضاء الحلة وقضاء الهاشمية ، أما مراكز أفضية المحافظة ونواحيها فنجد صناعة الجراغة لتصنيع أنواع من القباب الخشبي والعكازة ، وحجلات الأطفال ، والمبرم (الطخماخ) ^(٤) ، وبذلك نجد أن هذه الصناعات المتنوعة تعطي طابعاً سياحياً لمنطقة الدراسة يجمع ما بين الموروث الحضاري القديم والواقع الحالي للمنطقة وهذا يتطلب من العاملين في

(١) صندوق النقد العربي ، القدرة التنافسية للاقتصاديات العربية في الأسواق العالمية ، أبو ظبي ، العدد الخامس ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٢ .

(٢) عبد القادر محمد صالح ، المدخل الى التخطيط الحضري والإقليمي ، وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٦ ، ص ١٣٧ .

(٣) رحيم حايك كاظم السلطاني ، مصدر سابق ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٥ .

(٤) الدراسة الميدانية ، جولات الباحث بتاريخ ٦-٧ / ٢ / ٢٠٢٢ .

الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

هذه الحرف تطوير منتجاتهم اليدوية لجذب السياح وشركات الاستثمار مما يسهم في تنمية وتطوير المنطقة وتوفير العديد من فرص العمل ورفع مستوى الدخل الفردي للسكان كونها تشكل مصدراً اقتصادياً بما توفره من عملات أجنبية ومحليه .

٩ - ٣- النشاط التجاري :-

تعد التجارة في وقتنا الحاضر من أهم المرتكزات الأساسية لتحقيق متطلبات الشعوب ، وتصريف الفائض من إنتاج السلع والخدمات للعديد من المجتمعات ^(١) ، كذلك فإن النشاط التجاري له ارتباط وثيق بمدى التطور الاقتصادي المرتبط بنمو وتطور الانتاج الصناعي والزراعي ، وتعد الخدمات الترفيهية في وقتنا الحاضر من أهم الركائز الأساسية لدعم الاقتصاد الوطني للعديد من دول العالم لما لها من دور كبير من خلال عمليتي تنمية وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية ، وإن عمليات التخطيط التي تهدف إلى التوسع بالمشاريع الترفيهية ستعمل على تحقيق تكامل ما بين مختلف القطاعات وبالأخص الاقتصادية منها ، مما يعمل على خفض مستوى البطالة وزيادة فرص العمل وذلك لأن قطاع الخدمات الترفيهية يقوم بالأساس على الجهد المقدم من قبل القائمين والعاملين في هذا القطاع ^(٢) ، ويوجد في منطقة الدراسة العديد من الاسواق التجارية التي يحتاجها السواح لشراء احتياجاتهم الأساسية ومن أهم هذه الاسواق (سوق الحلة الكبير) الذي يقع في مركز مدينة الحلة، كذلك (سوق الكفل) والذي يعد من الأسواق القديمة والذي حافظ على دوره الاقتصادي من حيث وجود مختلف البضائع موزعه في خاناته. كما وتوجد أسواق صغيرة ومنها سوق في ناحية المدحتية وسوق مركز قضاء المسيب والتي تضم مختلف أنواع البضائع التي يحتاجها طالبي الترفيه ^(٣) ، فضلاً عن ذلك يوجد عدد كبير من الطرق والشوارع التجارية مثل شارع (٤٠) في مركز محافظة بابل إذ تنتشر على جانبيه عدد من المحلات التجارية لبيع مختلف أنواع الأثاث والأجهزة الكهربائية ولعب الأطفال ، كذلك العديد من الخدمات الترفيهية كالمطاعم والفنادق وخدمات تكنولوجيا المعلومات .

١٠- العوامل التاريخية :-

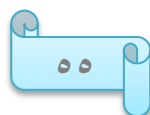
تعد مدينة بابل من بين أهم المدن التي ذاع صيتها كتأريخ وأسطورة ، إذ نافست أطلالها في القدم أطلال مدن الحقبة التاريخية التي لا زالت تجذب لها الأنظار منذ مدة عصر النهضة ، وحصلت بابل على شهرة كبيرة لم تحظ بها أي من المدن بناءً على الكتابات المسمارية وتطلعات سكان بلاد ما بين النهرين ^(٤) ،

(١) فوزي سعيد الجذبة ، الجغرافية الاقتصادية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، ص ٤٠٣ .

(٢) غسان قاسم رشيد ، السياحة في محافظة نابل ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩ .

(٣) رحيم حايك كاظم السلطاني ، مصدر سابق ، ص ٧٠ .

(٤) مارغريت روتن ، تاريخ بابل ، منشورات عويدات ، بيروت - باريس ، ط ٢ ، ١٩٨٤ ، ص ٩-١٠ .



الفصل الأول --- العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وعلى الرغم من العثور على بقايا للاستيطان ترجع لعصور ما قبل التاريخ ، ولكن بابل كمدينة رئيسية قد جاءها التطور متأخراً تزامناً مع تطور بلاد النهرين ، ولم يكن لبابل أي ذكر قبل القرن (٢٣ ق.م.) إذ كانت تمثل مركز المقاطعة في أيام السلالة الثالثة لأور ، وبعد سقوط هذه السلالة أصبحت بابل تمثل النواة للمملكة القديمة التي أسسها الملك الآموري سومربوم في عام (١٨٩٤ ق.م.) والتي من أشهر ملوكها حمورابي (١٧٥٠-١٧٩٢ ق.م.) الذي فتح العديد من الدول للمدن المجاورة ، وجعل من مدينة بابل عاصمة المملكة التي تضم كل من جزء من بلاد آشور في شمال العراق وتضم كذلك جنوب بلاد النهرين ، ولأهميتها السياسية وموقعها الجغرافي المميز ، أصبحت بابل تمثل المركز الإداري والتجاري للدولة البابلية وأصبحت مكانتها وثروتها هدفاً للفتاحين والطامعين الأجانب ^(١). ونظراً للأهمية التاريخية والحضارية لمنطقة الدراسة قد اتجهت أنظار السكان محلياً وإقليمياً وعالمياً إليها وأصبحت تشكل مورداً اقتصادياً للدخل القومي يشجع على تنمية وزيادة الخدمات المجتمعية بما فيها الخدمات الترفيهية المختلفة بشكل يستوعب أكبر عدد من السائحين والوافدين والزائرين لهذه المدينة بما ينسجم مع الواقع الأثري والديني الحضاري العريق لها .

(١) وزارة السياحة والآثار، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة بابل ، محافظة بابل أرض سياحية خصبة تنتظر الاستثمار ، (الجزء الأول / الإمكانات) ، ص ٩ .

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

يعد توزيع الظواهر عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية ، بل إن فلسفة الجغرافية وعملها يعتمد على تنمية إطارٍ علمي يهدف للتعامل مع توزيع الأشياء والأحداث في الحيز المكاني ، لذا فإن دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية له أهميته البالغة، لأنه يكشف عن واقع أدائها الوظيفي ويتيح امكانية التعرف على الأسباب التي تجعل الظاهرة تتركز في مكان ما دون آخر كما أنها تساعد في وضع الخطط اللازمة والحلول المناسبة لإعادة توزيع تلك الخدمات بشكل ينسجم ويخدم فئات المجتمع كافة وحسب احتياجاته. ولغرض التعرف على واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في محافظة بابل سوف يتم عرض صورة ذلك التوزيع ومن ثم تحليلها بشكل مفصل لأجل إيضاح نوعية ذلك التوزيع والتعرف على نوعية الخدمات المتوفرة في كل مرفق ترفيهي .

اولا - المناطق الخضراء والحدائق والمتنزهات العامة :-

تعد المناطق الخضراء إحدى الظواهر الترفيهية التي تجذب انتباه السكان نحوها لما توفره من متعة للنظر وراحتهم النفسية ، ويساعد وجودها على خلق ظروف مناخية ملائمة للسكان^(١) ، مما ينعكس بدوره على الراحة النفسية للإنسان ، إذ تسهم في زيادة النشاطات الترفيهية من خلال تقليل حدة التوترات النفسية والعصبية بالمقارنة مع الضوضاء الذي تعاني منه المدن لاسيما التلوث السمعي والبصري ، لذا يرتادها السكان للاستمتاع بجمالها وطبيعتها الخلابة^(٢) .

المناطق الخضراء مساحات محددة يكون جزؤها الأكبر مغطى بالخضرة . وتقسم حسب الملكية العامة إلى قسمين هما : القسم المخصص لخدمة القطاعات الكثيفة بالسكان ، إذ تتباين مساحتها بحسب مساحة الاقليم الذي تخدمه سواء كانت حدائق عامة او متنزهات . أما القسم الاخر فتكون فيه مساحات المناطق الخضراء مخصصة للاستخدامات الرياضية كالمساحات المغلقة والملاعب الرياضية وحدائق النباتات النادرة وحدائق الحيوانات^(٣) .

وتعطي الحدائق العامة والمتنزهات تعبيراً مباشراً لمفهوم المناطق الخضراء في اية منطقة فهي تمثل جزءاً حيويًا من منظرها العام وبيئتها ، وتكون كحزام أخضر يعمل على صد الرياح وتقليل نسبة الغبار والأتربة في الجو ، فضلاً عن أنها تزيد من نسبة الأوكسجين في الجو ، وهي تعمل على تخليص الهواء

(١) رحيم حاييف كاظم السلطاني ، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ١١٥ .
(٢) نور جواد عبد الله الحلفي ، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف الاشرف للمدة من (٢٠٠٣ - ٢٠١٢) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص ٤٦ .
(٣) حيدر جابر كساب وسراء عبد طه ، التوزيع الامثل للمناطق الخضراء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية - مدينة السماوة إنموذجاً ، مجلة أداب الفراهيدي ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، العدد ١٢ ، المجلد ٤٠ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٣٦-٣٣٧ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

من الغازات والمركبات السامة والخطرة، ومن الناحية الاجتماعية تعد وسيلة ارتباط بيئي بين الانسان وما يحيط به ، وتشعره بالاطمئنان والراحة وتبعد نفسه عن الضيق والملل^(١) .

اما المتنزهات العامة فهي مكان مفتوح يمتد على مساحة واسعة مغطى بالخضرة ، وفيها انواعاً مختلفة من النباتات والحيوانات ، وقد تقع في مركز الوحدة الادارية أو على أطرافها، لذا فان المتنزهات تتباين في مساحتها وطبيعة النشاطات التي تقدمها، تبعاً لموقعها في الاقليم^(٢) ، اما المتنزهين هم الزوار المؤقتين الذين يقيمون لمدة تقل عن (اربع وعشرين) ساعة وخلال رحلتهم تصنف حسب الآتي (قضاء وقت الفراغ، الترفيه، العطلات والإجازات، الرياضة، الصحة، قضاء الوقت مع الأسرة، التقارب بين الأصدقاء، مختلف أشكال الاستمتاع والاستجمام)^(٣) ، وللمتنزهات تأثير جمالي مريح للنفس يرتادها الناس من مختلف فئاتهم الاجتماعية ، وتشكل أهمية ترويحية ورثات تنفس تحد من التلوث والاختناق.

يلبي هذا النوع من الأنشطة مختلف الاحتياجات الترفيهية للسكان في جميع الأعمار، والأطفال بشكل خاص ، وغالباً ما تقع وسط الاحياء السكنية وذلك لتسهيل وصول الناس اليها بسهولة مشياً على الاقدام من جميع اجزاء الحي السكني ، لذلك يتوفر في المتنزه مناطق مناسبة لجميع فئات الأعمار، منها أماكن تناسب تجمع كبار السن وأخرى مخصصة للعب الأطفال، وبعض المساحات التي تكون متوسطة الحجم لألعاب الشباب ووجود العوائل لاسيما في العطل والمناسبات وأماكن للجلوس والاستجمام وغيرها^(٤) ،

اما من حيث المساحة فقد جاء مركز قضاء المسيب بالمرتبة الأولى بنسبة (١٢،٠%) ، ثم ناحية المشروع ومركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية والثالثة بنسبة (١٠،٣%) لكل منهما ، ثم ناحية المدحتية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٠،١%) من مجموع المساحة التي تشغلها المناطق الخضراء والمتنزهات في المحافظة ، أما بالمرتبة الخامسة فقد جاءت ناحية الكفل بنسبة (٥،٧%)، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية جرف النصر بنسبة (٠،٨%) وبلغ مجموع المناطق الخضراء والحدائق والمتنزهات العامة في محافظة بابل(٣٦٨) حديقة ومتنزه لعام ٢٠٢٠، يُنظر الجدول (١٣) .

-
- (١) حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس الياسي ، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ ، ص ٥١
- (٢) ابتسام بداع علي حسين العلواني ، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١١ ، ص ٤٨
- (٣) أسامة صبحي الفاعوري ، الجغرافية السياحية ما بين النظرية والتطبيق ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ٦٢ – ٦٣ .
- (٤) مناهل جليل علي ، التباين المكاني للمناطق الخضراء والترفيهية في قضاء الرصافة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ٨٤ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (١٣) التوزيع الجغرافي للمناطق الخضراء والحدائق والمنتزهات العامة في محافظة بابل

لعام ٢٠٢٠

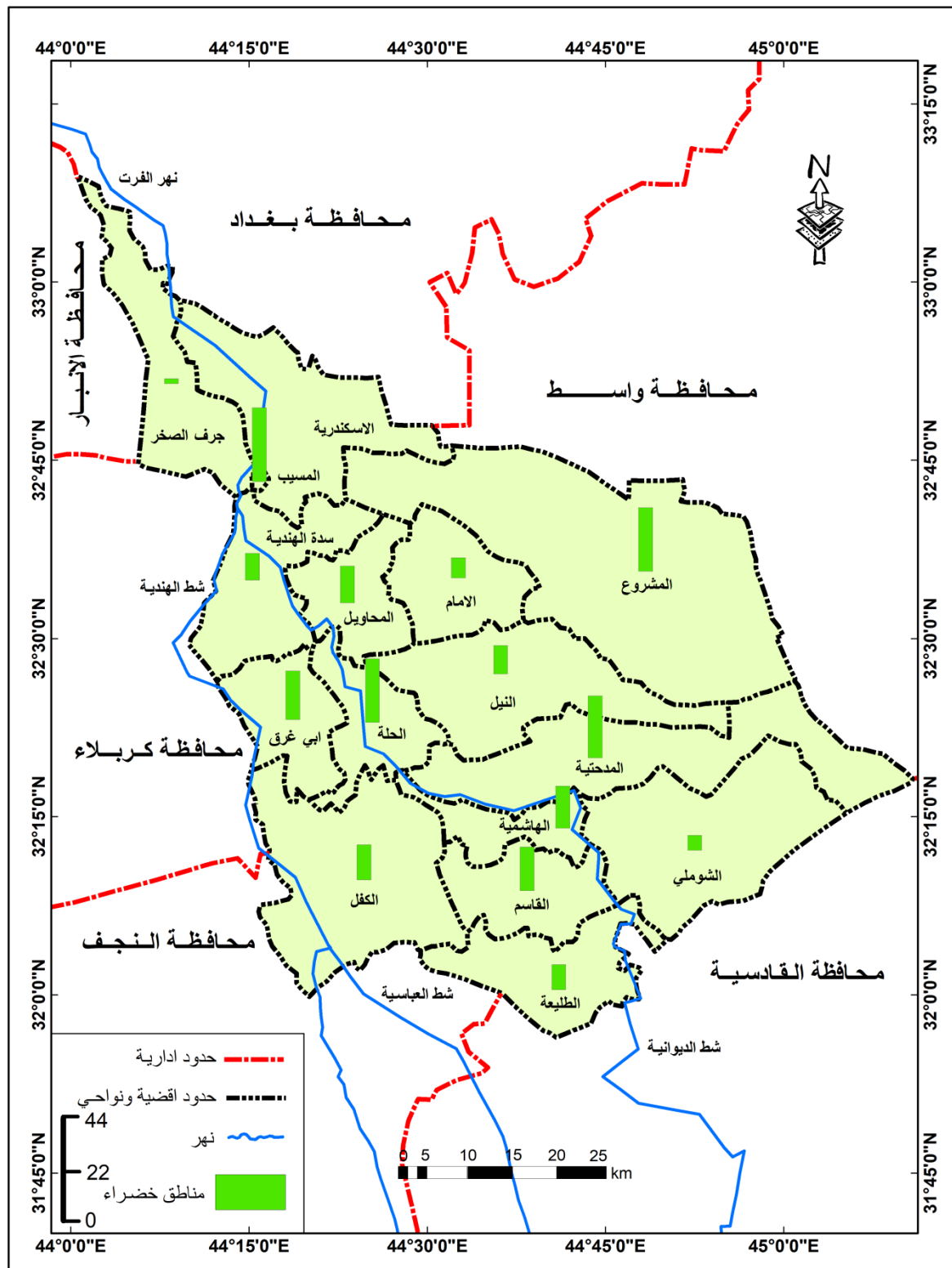
الوحدات الادارية	عدد المناطق الخضراء	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق الحلة	٣٨	١٠,٣	٥٨.٤٨٨	٩,٦	٤٩	١٠,٤
ن. الكفل	٢١	٥,٧	٥٤	٨,٩	٤٦	٩,٨
ن. ابي غرق	٢٩	٧,٩	٢٧.٧	٤,٦	١٨	٣,٨
م.ق. المحاويل	٢٢	٦,٠	٢٠	٣,٣	٢٥	٥,٣
ن. المشروع	٣٨	١٠,٣	٥٩.٥	٩,٨	٢٩	٦,٢
ن. الأمام	١٢	٣,٣	٢٦	٤,٣	١٧	٣,٦
ن. النيل	١٧	٤,٦	٢٨.٥	٤,٧	١٨	٣,٨
م.ق. الهاشمية	٢٦	٧,١	٤٧.٢	٧,٨	٣٣	٧,٠
ن. القاسم	٢٥	٦,٨	٥٠	٨,٢	٣٦	٧,٧
ن. المدحتية	٣٧	١٠,١	٧٥	١٢,٤	٢٣	٤,٩
ن. الشوملي	٩	٢,٤	١٧	٢,٨	٢٢	٤,٧
ن. الطليعة	١٥	٤,١	٣٣	٥,٤	٣٢	٦,٨
م.ق. المسيب	٤٤	١٢,٠	٦٨	١١,٢	٣٤	٧,٢
ن. سدة الهندية	١٦	٤,٣	٢٦	٤,٣	٣٤	٧,٢
ن. جرف النصر	٣	٠,٨	٣.٦	٠,٦	١٠	٢,١
ن. الاسكندرية	١٦	٤,٣	١٢.٧	٢,١	٤٣	٩,٢
المحافظة	٣٦٨	١٠٠	٦٠٦,٦٩	١٠٠	٤٦٩	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة بابل ، شعبة الحدائق والمنتزهات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ومن حيث عدد العاملين في هذه الخدمة فقد جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة (١٠,٤%) من مجموع العاملين في المحافظة ، تليه ناحيتي الكفل والاسكندرية بالمرتبة الثانية والثالثة بنسبة (٩,٨% ، ٩,٢%) على التوالي ، وجاءت بالمرتبة الرابعة ناحية القاسم بنسبة (٧,٧%) ، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية جرف النصر (٢,١%) .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (٩) التوزيع الجغرافي للمناطق الخضراء والحدائق والمنتزهات العامة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٣) .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ويلاحظ وجود إقبال كبير للسكان على بعض المتنزهات في منطقة الدراسة خاصة في أيام العطل والمناسبات للتنزه ولقضاء أوقات ممتعة ، اذ تضم هذه المتنزهات المناطق الخضراء والمغروسات النباتية الجمالية والنادرة أحياناً ، كذلك تضم انواعاً مختلفة من ألعاب الأطفال ، أماكن للجلوس ، فضلاً عن ذلك تقام فيها العديد من الأنشطة والفعاليات والمناسبات طول السنة ، كذلك تعد متنفساً لسكان المنطقة للترفيه عن انفسهم وأطفالهم وقضاء أوقات مسلية مع الأهل والأصدقاء ، وفي نفس الوقت تعاني متنزهات اخرى في منطقة الدراسة من قلة إقبال السكان عليها مثل متنزه الفيحاء في حي بابل بمركز المحافظة ، لأسباب أمنية اذ يحيط بهذا المتنزه العديد من الدوائر الحكومية مما يقلل رغبة السكان في ارتيادها ، أما بقية المتنزهات والحدائق العامة فيرجع قلة الإقبال عليها لضعف الخدمات فيها كما أنها تحتاج إلى تشجير وتوسيع وتوفير بعض الخدمات الترفيهية لها كملاعب للأطفال .

ثانيا - مدن الألعاب :-

وهي عبارة عن فضاءات ترفيهية تضم انواع مختلفة من ألعاب الأطفال والكبار ، وتكون مقسمة إلى مساحات تفصل بينها ممرات مشجرة ومسيجة بالنباتات دائمة الخضرة ، وفي كل قسم منها تتواجد مجموعة من الألعاب والسيارات الكهربائية وطائرات الأطفال الدوارة ، فضلاً عن دواليب الهواء والخيول المعلقة ، تنتشر في هذا النوع من الحدائق المطاعم والمقاهي ومحلات بيع المرطبات والحلوى والطعام^(١) ، تتميز منطقة الدراسة بوجود مدن ألعاب عده يستغلها السكان لقضاء بعض أوقات الفراغ وترفيه الأطفال وهذه المدن تحتوي على ألعاب أطفال وكازينوهات ومجهزة بأماكن للجلوس والراحة ، ويوجد في محافظة بابل (٨) مدن للألعاب كما في جدول (١٤) ، تشغل مساحة تبلغ (٢٠,٥٠) هكتار ، ومن هذه المدن (مدينة ألعاب الملكة ، ومدينة ألعاب ارض بابل ، ومدينة ألعاب عشتار ، ومدينة ألعاب الحمراء ، ومدينة ألعاب الخضراء ، ومدينة ألعاب المدهش ، ومدينة ألعاب بابل فرح ، ومدينة ألعاب هبي لاند وغيرها) يعمل فيها (٢٠٦) عاملاً ، يُنظر الخريطة (١٠) ، انها تتوزع بواقع (٥) مدن ألعاب في مركز قضاء الحلة وبنسبة (٦٢,٥%) من اجمالي مدن الألعاب في منطقة الدراسة ، يليه كل من مركز قضاء المحاوليل ، وناحية القاسم وناحية سدة الهندية بواقع مدينة لكل منها وبنسبة (١٢,٥%) من اجمالي مدن الألعاب في المحافظة. وتبعاً لذلك تباينت مساحة هذه المدن الترفيهية حيث بلغت المساحة المخصصة لهذه الألعاب في مركز قضاء الحلة (١٩,٧١) هكتار ، وبنسبة (٩٦,١%) بالمرتبة الاولى تليه ناحية القاسم وبنسبة (١,٦%) في المرتبة الثانية ، ثم مركز قضاء المحاوليل بالمرتبة الثالثة بنسبة

(١) نور الهدى حسين علي ابو صويلح ، تحليل جغرافي للنشاط السياحي والترفيهي وسبل تنميتها في قضائي الزبير وابي الخصيب (دراسة في جغرافية السياحة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨ ، ص ٣٤ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

(١,٢%) ، واخيرا ناحية سدة الهندية بنسبة (١,١%) . بلغ عدد العاملين في هذه المدن في مركز قضاء الحلة (١٥٥) عاملا لتشكل نسبة (٧٥,٢%) ليحتل المرتبة الاولى يليه مركز قضاء المحاويل بنسبة (٩,٧%) في المرتبة الثانية ، ثم ناحية القاسم بالمرتبة الثالثة بنسبة (٨,٣%) ، واخيرا ناحية سدة الهندية بنسبة (٦,٨%) ، وتوفر هذه المدن خدمات متنوعة منها حدائق وملاعب الأطفال المتنوعة ومطعم وكافتيريا لتقديم الوجبات الغذائية للزائرين ، ويوجد مرآب لوقوف المركبات وإدارة استقبال للزائرين وتجذب مدن الألعاب الزائرين من سكان المنطقة يوميا ويزداد عدد الزائرين لهذه الخدمة خصوصا في أيام العطل والمناسبات ، وهي تخدم كل أنواع وفئات المجتمع .

جدول (١٤) التوزيع الجغرافي لمدن الألعاب في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

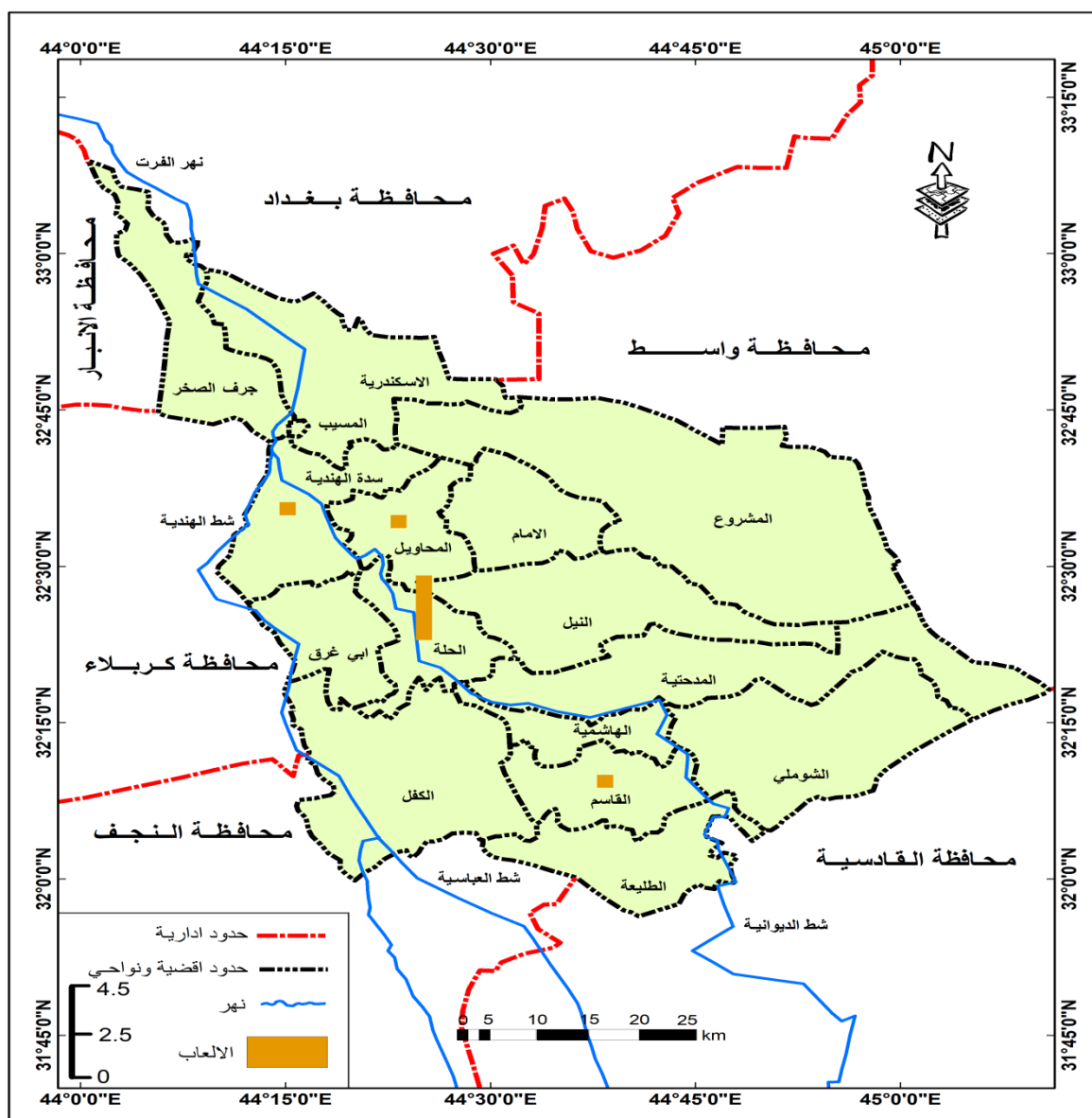
الوحدات الادارية	مدن اللعب	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق الحلة	٥	٦٢,٥	١٩,٧١	٩٦,١	١٥٥	٧٥,٢
ن. الكفل	—	—	—	—	—	—
ن. ابي غرق	—	—	—	—	—	—
م. ق المحاويل	١	١٢,٥	٠,٢٥	١,٢	٢٠	٩,٧
ن. المشروع	—	—	—	—	—	—
ن. الأمام	—	—	—	—	—	—
ن. النيل	—	—	—	—	—	—
م. ق الهاشمية	—	—	—	—	—	—
ن. القاسم	١	١٢,٥	٠,٣٢	١,٦	١٧	٨,٣
ن. المدحتية	—	—	—	—	—	—
ن. الشوملي	—	—	—	—	—	—
ن. الطليعة	—	—	—	—	—	—
م. ق المسيب	—	—	—	—	—	—
ن. سدة الهندية	١	١٢,٥	٠,٢٣	١,١	١٤	٦,٨
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	—	—	—	—	—	—
المحافظة	٨	١٠٠	٢٠,٥١	١٠٠	٢٠٦	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة بابل ، شعبة الحدائق والمتنزهات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ثالثاً - الملاعب الرياضية :-

تعد الملاعب الرياضية من خدمات الترفيه المهمة ، إذ يرتادها معظم الشباب بمختلف أعمارهم بصورة خاصة لممارسة هواياتهم ، ولها أعمال أخرى كالمترجرين لقضاء بعض الوقت ، وتقام فيها العديد من المباريات بين الفرق الرياضية لكرة القدم أو الطائرة أو السلة تكون المباريات بين الفرق المتنافسة المعروفة ويحضرها عدد كبير من المترجرين لقضاء بعض الوقت في مشاهدة تلك المباريات^(١) ، وتتوفر في هذه الملاعب مصاطب لجلوس المترجرين ومجهزة بإنارة ليلية وكذلك

خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي لمدن الالعب في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٤).

(١) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعة والبنية التحتية أسس - معايير - تقنيات ، مصدر سابق ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

مسيجة بأسلاك تحسباً لحالات الشغب التي قد تحصل عند اللعب ، تعد الملاعب الرياضية من اهم المنشآت والمباني التي تقيمها الدولة للترفيه ورعاية الشباب الذين تعتمد عليهم الدولة لبناء مستقبلها، فهي تمثل الطريق السليم لحفظ الطاقات البشرية ولحفظ الصحة ووسيلة للترفيه عن النفس ، اذ يمارس فيها الشباب مختلف الألعاب الرياضية التي تتناسب مع اعمارهم ، وتقام فيها العديد من الأنشطة والمناسبات (١) ، وفي منطقة الدراسة فأن الاهتمام بالساحات الشعبية وملاعب كرة القدم والميادين الرياضية لا تتناسب مع الطلب المتزايد على هذه الخدمات إذ أن ما خطط من المساحات الرياضية عديدة ، إلا أن ما نفذ منها محدود جداً، إذ لاتزال هذه المنشآت والأنشطة تقتصر على بعض المساحات والتي تقتصر إلى أبسط أنواع الخدمات ، وأحياناً تكون هذه الملاعب عبارة عن ساحة مسيجة مفروشة بالثيل فقط ، لذلك فان قلة هذه الملاعب تمثل مشكلة لفئة الشباب والأطفال وهؤلاء يمارسون ألعابهم الرياضية المختلفة في الشوارع والميادين والساحات التي خصصت لوقوف السيارات أو متنفس للتجمعات السكنية لقد بلغ مجموع الملاعب الرياضية في منطقة الدراسة (٦) ملاعب ، يُنظر جدول(١٥) والخريطة(١١)

جدول (١٥) التوزيع الجغرافي للملاعب الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	الملاعب	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق الحلة	٢	٣٣,٢	١١٤	٤١,٣	١٥	٤٢,٩
ن. الكفل	—	—	—	—	—	—
ن. ابي غرق	—	—	—	—	—	—
م.ق. المحاويل	١	١٦,٧	١٨	٦,٥	٣	٨,٦
ن. المشروع	—	—	—	—	—	—
ن. الأمام	—	—	—	—	—	—
ن. النيل	—	—	—	—	—	—
م.ق. الهاشمية	١	١٦,٧	٦٨	٢٤,٦	٩	٢٥,٧
ن. القاسم	—	—	—	—	—	—
ن. المدحتية	—	—	—	—	—	—
ن. الشوملي	—	—	—	—	—	—
ن. الطليعة	١	١٦,٧	٦٠	٢١,٧	٥	١٤,٣
م.ق. المسيب	—	—	—	—	—	—
ن. سدة الهندية	١	١٦,٧	١٦	٥,٨	٣	٨,٦
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	—	—	—	—	—	—
المحافظة	٦	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٣٥	١٠٠

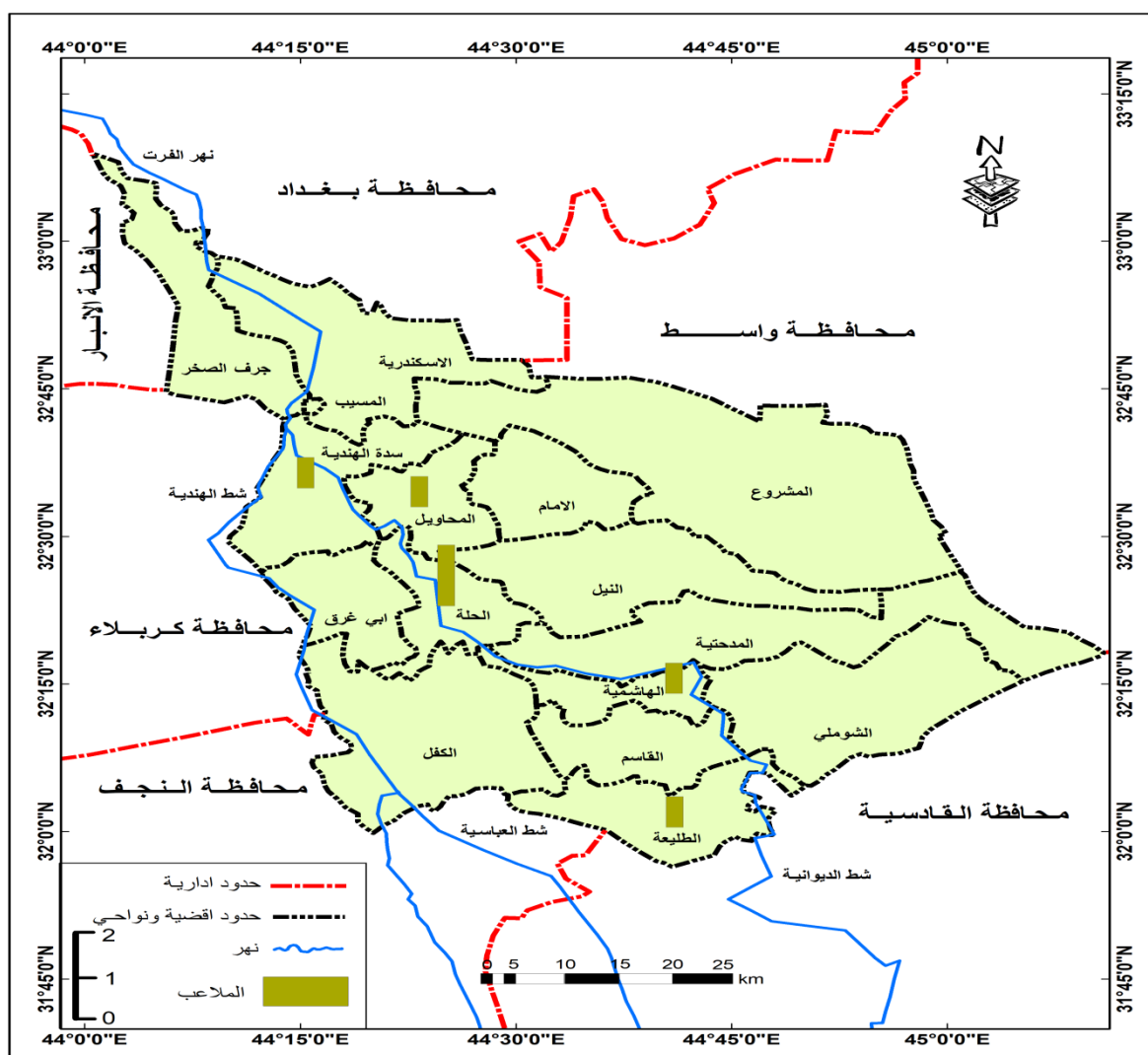
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية شباب ورياضة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

(١) مناهل جليل علي ، التباين المكاني للمناطق الخضراء والترفيهية في قضاء الرصافة ، مصدر سابق ، ص ٨٨.

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

انها موزعة بواقع ملعبين في مركز قضاء الحلة وبنسبة (٣٣,٢%) من اجمالي الملاعب في المحافظة ، وملعب واحد في كل من (مركز قضاء المحاول ، مركز قضاء الهاشمية ، وناحية الطليعة ، وناحية سدة الهندية) ، وبنسبة (١٦,٧%) لكل منهما ، وتشغل هذه الملاعب مساحة بلغت (٢٧٦ هكتار) ، منها (١١٤ هكتار) في مركز قضاء الحلة بنسبة (٤١,٣%) ، يليه مركز قضاء الهاشمية بمساحة (٦٨ هكتار) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٦%) ثم ناحية الطليعة بنسبة (٢١,٧%) بالمرتبة الثالثة ، وجاء مركز قضاء المحاول بالمرتبة الرابعة وناحية السدة بالمرتبة الخامسة بمساحة (١٨ و ١٦ هكتار) لكل منهما على التوالي وبنسبة (٦,٥% ، ٥,٨%) لكل منهما على التوالي . لقد بلغ عدد عمال الملاعب الرياضية (٣٥) عاملا ، منهم (١٥) عاملا في مركز قضاء الحلة وبنسبة (٧٥,٢%) ، يليه مركز قضاء الهاشمية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥,٧%) ، ثم ناحية الطليعة بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٣%) ، واخيرا جاء مركز قضاء المحاول وناحية السدة بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٨,٦%) لكل منهما .

خريطة (١١) التوزيع الجغرافي للملاعب الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٥) .

رابعاً - قاعات الألعاب الرياضية :-

وتتمثل بالقاعات المغلقة متعددة الأنشطة ذات الطبيعة الرياضية والتي لها أهمية رياضية وترفيهية ، فهي تعمل على توفير مساحات لاستيعاب الأنشطة الرياضية المتنوعة ، وتوفر هذه القاعات أجواء ترفيهية مناسبة للشباب الذين يتمتعون بممارسة الألعاب الرياضية والاستمتاع بها دون التأثير بالمناخ الخارجي، فضلا عن دورها في تنمية مواهب الشباب وتطويرها واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الرياضية ذات المنفعة الصحية والترفيهية^(١) ، ومن أهم الخدمات التي توفرها هذه القاعات، صالات رياضية مغلقة يمكن ممارسة الألعاب (كرة السلة ، كرة طائرة ، كرة اليد ، التنس ، الريشة ، اللياقة البدنية والتمارين العامة ، ألعاب الدفاع عن النفس ، الجمباز ، كرة الطاولة) ، فضلا عن كرة القدم وغيرها من الألعاب التي يمكن ممارستها داخل القاعات المغلقة.

وتضم منطقة الدراسة (٣) قاعات رياضية ، يُنظر جدول (١٦) موزعة على مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل وناحية القاسم ، انظر الخريطة (١٢) ، بواقع قاعة واحدة فقط لكل منها ونسبة (٣٣.٣%) لكل منهما. تشغل مساحة بلغت (٤٥) هكتار، ويظهر ان مساحات هذه القاعات تتباين بحسب الوحدات الادارية ، اذ بلغت اكبر مساحة لها في مركز قضاء المحاويل (٤٢ هكتار) ونسبة (٩٣,٣%) من المساحة الكلية للقاعات في منطقة الدراسة ، يليه مركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية بنسبة (٤,٤%) ، ثم ناحية القاسم بنسبة (٢,٢%) بالمرتبة الثالثة .

بلغ عدد عمال القاعات الرياضية في محافظة بابل (٣٣) عاملا ، منهم (١٤) عاملا في ناحية القاسم ونسبة (٤٢,٤%) ، يليه مركز قضاء الحلة بنسبة (٣٦,٤%) في المرتبة الثانية ، وحصل مركز قضاء المحاويل على المرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٢%) .

(١) هالة هادي صالح الظالمي ، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨ ، ص ٢٥.

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (١٦) التوزيع الجغرافي لقاعات الالعاب الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	القاعات	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق. الحلة	١	٣٣,٣	٢	٤,٤	١٢	٣٦,٤
ن. الكفل	—	—	—	—	—	—
ن. ابي غرق	—	—	—	—	—	—
م.ق. المحاويل	١	٣٣,٣	٤٢	٩٣,٣	٧	٢١,٢
ن. المشروع	—	—	—	—	—	—
ن. الامام	—	—	—	—	—	—
ن. النيل	—	—	—	—	—	—
م.ق. الهاشمية	—	—	—	—	—	—
ن. القاسم	١	٣٣,٣	١	٢,٢	١٤	٤٢,٤
ن. المدحتية	—	—	—	—	—	—
ن. الشوملي	—	—	—	—	—	—
ن. الطليعة	—	—	—	—	—	—
م.ق. المسيب	—	—	—	—	—	—
ن. سدة الهندية	—	—	—	—	—	—
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	—	—	—	—	—	—
المحافظة	٣	١٠٠	٤٥	١٠٠	٣٣	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية شباب ورياضة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

خامسا - الاندية الرياضية :-

يعرف النادي الرياضي بانه مؤسسة تربوية ترفيهية رياضية، يتم فيها بناء الشباب واعدادهم اعداداً نفسياً وبدنياً واجتماعياً ، فهي تزودهم بالثقافة العامة وتنمية الشخصية ، وتستثمر أوقات فراغهم ايجابيا ، وتسعى إلى خلق افاق واسعة جراء الأنشطة الرياضية، وذلك من خلال اكتشاف قدراتهم ومواهبهم ، فضلا عن أنها تعمل على تشجيع ميولهم ، وتطور مهاراتهم وقدراتهم المختلفة ، لذا فهي تعد وسيلة من وسائل تطور المجتمع وتنميته ^(١) ، إذ يتوجه إليها السكان اما لممارسة هواياتهم الرياضية المتنوعة أو كمترجين لقضاء بعض الوقت، وفيها توجد أنشطة رياضية متنوعة مثل(كرة قدم وطائرة وسلة والالعاب قوى ومنضدة وغيرها من ألعاب الشباب) ، وتتم فيها مباريات بين الفرق الرياضية وبالأخص كرة القدم من الألعاب الشعبية في منطقة الدراسة ، ولهذه النشاطات دورها الكبير على الصحة العامة وممارسة الهوايات وقضاء الوقت للترفيه ، وتحقيق الرغبات لدى شرائح من السكان ولأعمار مختلفة ^(٢) ، وقد بلغ مجموع الاندية في محافظة بابل (١٩) ناديا لعام ٢٠٢٠، يُنظر جدول (١٧) ، بلغت

(١) حسين علي فهد الوائلي و حوراء عبدالكاظم عبدالله عباس ، التخطيط لتنمية مراكز الشباب والاندية الرياضية في محافظة بابل ، المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - الولايات المتحدة الأمريكية ، العدد (٧) ، الجزء الاول ، ٢٠٢١ ، ص١٧٨ .

(٢) عمار عبد الجبار دايش الزهيري ، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٦ ، ص١٠٥ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

من مجموع اندية منطقة الدراسة ، ويلاحظ من الجدول (١٧) ان نواحي (النيل، والامام ، والطليعة ، وجرف النصر) لا تتوفر فيها هذه الخدمة يُنظر الخريطة (١٣) ، جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى من حيث المساحة بنسبة (٢٠,١%) من مجموع المساحة المخصصة للأندية في المحافظة ، تليه ناحية المدحتية بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢,٣%) ، و بالمرتبة الثالثة مركز قضاء المحاويل بنسبة (١٠,٢%) ، ثم (ناحية القاسم و ناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب) بنسبة (٧,٨% ، ٧,٧% ، ٧,٢%) على التوالي، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحيتي سدة الهندية والاسكندرية بنسبة (٥,٣%) لكل منهما. اما من حيث عدد العاملين فقد جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة (١٩,٩%) من مجموع العاملين في المحافظة. تليه ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٤%) ، ثم ناحيتي القاسم والمدحتية بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (١٠,٤% ، ١٠%) على التوالي، وجاءت بالمرتبة الخامسة مركز قضاء الهاشمية بنسبة (٩,٥%) وجاءت ناحية القاسم بالمرتبة الخامسة بنسبة (١٢,٦%) ، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحيتي سدة الهندية

جدول (١٧) التوزيع الجغرافي للاندية الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	الاندية	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق الحلة	٥	٢٦,٣	٠,٨٩	٢٠,١	٤٢	٢٨,٠
ن. الكفل	١	٥,٣	٠,٢٥	٥,٧	٧	٤,٧
ن. ابي غرق	١	٥,٣	٠,٢٨	٦,٢	٩	٦,٠
م.ق المحاويل	٢	١٠,٥	٠,٤٥	١٠,٢	١٦	١٠,٧
ن. المشروع	١	٥,٣	٠,٢٨	٦,٤	٨	٥,٣
ن. الامام	—	—	—	—	—	—
ن.النيل	—	—	—	—	—	—
م.ق الهاشمية	٢	١٠,٥	٠,٢٥	٥,٧	١٨	١٢,٠
ن. القاسم	١	٥,٣	٠,٣٥	٧,٨	٨	٥,٣
ن. المدحتية	٢	١٠,٥	٠,٥٥	١٢,٣	١٥	١٠,٠
ن. الشوملي	١	٥,٣	٠,٣٤	٧,٧	٧	٤,٧
ن. الطليعة	—	—	—	—	—	—
م.ق المسيب	١	٥,٣	٠,٣٢	٧,٢	٧	٤,٧
ن. سدة الهندية	١	٥,٣	٠,٢٤	٥,٣	٦	٤,٠
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	١	٥,٣	٠,٢٤	٥,٣	٧	٤,٧
المحافظة	١٩	١٠٠	٤,٤٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠

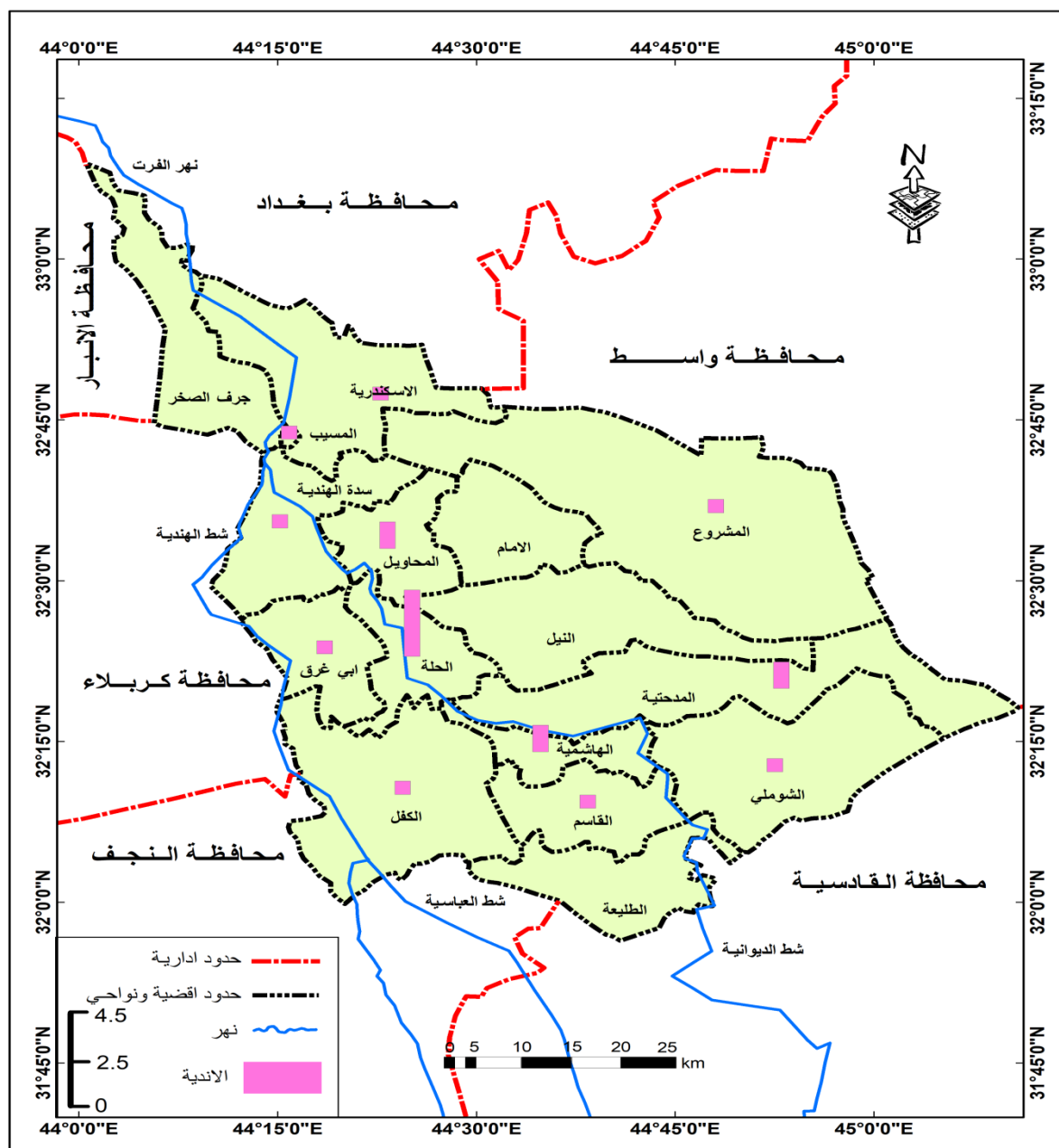
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية شباب ورياضة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠

والاسكندرية بنسبة (٥,٣%) لكل منهما ، يمارس في الاندية الرياضية بمنطقة الدراسة العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة ، وتعتمد هذه الانشطة على إمكانات الأندية المادية وطبيعة الهيئة الادارية ، فمنها المشاركة في البطولات المحلية التي تقيمها الاتحادات الرياضية مثل بطولة كرة القدم ، وبطولة لكرة الطائرة و بطولة كرة السلة كفرق جماعية وحسب تصنيفها ، وكذلك الألعاب الفردية مثل

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

(الطولة ، الساحة والميدان ، التنس ، ورفع الاثقال ، والفنون القتالية ، المصارعة وغيرها)، وتقدم الاندية خدماتها للفئات العمرية كافة ولكن أغلب مرتاديهما هم من فئة الشباب لاسيما الذكور ، ومن خلال الدراسة الميدانية لهذه النوادي تبين انها تعاني من العديد من المشاكل منها ادارية ومنها نقص في خدمات البنية التحتية ومنها تردي او قدم بناياتها، فضلا عن ضعف التمويل المادي الذي يعيق بشكل كبير محاولات التنمية والتطوير، والذي غالباً ما يقف حجر عثرة امام النادي لتشكيل فريق رياضي او اقامة نشاط معين .

خريطة (١٣) التوزيع الجغرافي للاندية الرياضية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٧) .

سادسا - قاعات الأعراس والمناسبات :-

بعد التطور الحاصل في الوضع الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة وارتفاع القدرة الشرائية للأسر وما رافقها من تغيرات اجتماعية، بعد ان كانت هذه الأنشطة (الأعراس والمناسبات) تمارس في البيوت ، لجأت بعض الأسر إلى مزاولتها في قاعات خاصة ، مما نتج عنه وجود حاجة إلى خدمات غير متوفرة سابقاً في منطقة الدراسة، فانتشرت قاعات الأعراس والمناسبات فيها .

وتعرف قاعات الأعراس والمناسبات بأنها اماكن تقام فيها جميع المناسبات مثل حفلات الاعراس وحفلات التخرج وحفلات النجاح وأعياد الميلاد ،فضلا عن كثير من المناسبات التي لا يستحسن إقامتها بالمنزل ، لاسيما وان إيجار هذه القاعات يكون مناسباً لشريحة كبيرة من المجتمع^(١) .

تتباين الخدمات التي تقوم هذه القاعات بتقديمها من قاعة الى أخرى مثل الديكورات والتكيف والاثاث ويتوفر في بعضها حدائق وملاعب للأطفال والوجبات الغذائية المتنوعة ، وتلبي هذه القاعات احتياجات كل فئات المجتمع من الذكور والاناث على اختلاف اعمارهم وفي جميع المناسبات ولا تقتصر على مناسبة معينة ، وتقدم خدمة ترفيهية لسكان المناطق التي توجد فيها وسكان بقية مناطق المحافظات القريبة منها، وذلك لقلّة هذا النوع من الخدمات في مناطقهم . اذ بلغ مجموع قاعات الاعراس والمناسبات في محافظة بابل (١٨) قاعة ، يُنظر الجدول (١٨) ، وتتركز هذه القاعات في مراكز الاقضية (الحلة والهاشمية والمسيب) بنسبة (٨٨,٩ % ، ٥,٥ % ، ٥,٥ %) على التوالي لكل منها ، والخريطة (١٤) . وتمتد على مساحة بلغت (١٠,٥ هكتار) حصل مركز قضاء الحلة على النصيب الاكبر بنسبة بلغت (٩٥,٤ %) كونه يضم اكثر عددا من القاعات ، وبلغت نسبة مساحة هذه القاعات في مركز قضاء المسيب (٢,٤ %) من مجموع مساحة القاعات في المحافظة بالمرتبة الثانية ، يليه مركز قضاء الهاشمية بنسبة (٢,٢ %) بالمرتبة الثالثة.

بلغ مجموع العاملين في هذا النشاط (٨٤) عاملا توزعوا على المناطق المذكورة بنسبة (٨٨,١ %) لمركز قضاء الحلة، وبنسبة (٧,١ %) في مركز قضاء المسيب ، وبنسبة (٤,٨ %) في مركز قضاء الهاشمية .

(١) حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس الياسي ، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، مصدر سابق ، ص ١٠٧ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (١٨) التوزيع الجغرافي لقاعات الاعراس والمناسبات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	قاعات المناسبات	%	المساحة/ هكتار	%	العمال	%
م. ق الحلة	١٦	٨٨,٩	١	٩٥,٤	٧٤	٨٨,١
ن. الكفل	—	—	—	—	—	—
ن. ابي غرق	—	—	—	—	—	—
م.ق المحاويل	—	—	—	—	—	—
ن. المشروع	—	—	—	—	—	—
ن. الأمام	—	—	—	—	—	—
ن.النيل	—	—	—	—	—	—
م.ق الهاشمية	١	٥,٥	٠,٠٢	٢,٢	٤	٤,٨
ن. القاسم	—	—	—	—	—	—
ن. المدحتية	—	—	—	—	—	—
ن. الشوملي	—	—	—	—	—	—
ن. الطليعة	—	—	—	—	—	—
م.ق المسيب	١	٥,٥	٠,٠٣	٢,٤	٦	٧,١
ن. سدة الهندية	—	—	—	—	—	—
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	—	—	—	—	—	—
المحافظة	١٨	١٠٠	١٠,٥	١٠٠	٨٤	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية سياحة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

سابعاً- الفنادق :-

تعد الفنادق من أهم المنشآت والأماكن الترفيهية المختصة بتقديم مجموعة من الخدمات التي يتم من خلالها عرض غرف ومنازل جاهزة وذلك بعقد إيجار لفترة مؤقتة . وتعرف المؤسسة الفندقية بأنها كيان يعمل على تلبية رغبات ضيوفه من مختلف الخدمات الفندقية (الراحة ، توفير الإيواء و الإطعام) وهذا بمقابل مادي وسعي لتعزيز صورته في أذهان زبائنه بما يدعم قدرتها التنافسية^(١) ، بلغ مجموع الفنادق في محافظة بابل (٦) فنادق ترفيهية لعام ٢٠٢٠، يُنظر الجدول (١٩) ، بلغت مجموع مساحتها (٠,٢٥) هكتار ، وبلغ عدد العاملين فيها (١٠٢) عاملاً ، تتركز هذه الفنادق في مركز قضاء الحلة ،

(١) عبيد الشيخ وراتول محمد ، دور الفنادق في تنشيط السياحة- نظرة على مقومات السياحة والحظيرة الفندقية للجزائر ، المجلة الأورو متوسطية لاقتصاديات السياحة و الفنادق ، المجلد ٣ ، العدد ٣ ، ٢٠٢١ ، ص٧٣ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ومن الخدمات الترفيهية التي تقدمها هذه الفنادق هي المطاعم لتقديم انواع مختلفة من الوجبات الغذائية، فضلا عن وجود قاعات تستعمل للأعراس والمناسبات الأخرى كما في فندق المدهش وفندق أسد بابل ، فضلا عن الحدائق المتوفرة فيها .

ثامنا - المنتديات (مراكز الشباب) :-

يعرف المنتدى بأنه عبارة عن مؤسسة رسمية، مهمتها استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب ، وتوفير الخدمات لهم ، وتنظيم أنشطتهم وفعالياتهم المتنوعة، ودفعهم للمساهمة الإيجابية والفعالة في برامج التنمية الشاملة^(١) ، وتسهم هذه المؤسسات الثقافية برعاية الشباب واليا فعين الذين يأتون إليها من أماكن متعددة من مناطق المحافظة ، وذلك من اجل المشاركة في الفعاليات المتنوعة التي تقدمها ، والتي بدورها تقدم نوعاً من انواع الترفيه، الذي يساعد على الارتقاء بمستوى الأفراد الجسدي والفكري^(٢)، وتعد المنتديات من اهم الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة ، والتي لها أهمية كبيرة في تنمية السكان اما من حيث المساحة فقد جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة (١٩,٢%) من مجموع مساحة المنتديات في المحافظة ، تليه الشوملي بالمرتبة الثانية بنسبة (١٨,٧%)، ثم ناحية النيل بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٨,٢%) ، وجاء بالمرتبة الرابعة مركز قضاء الهاشمية بنسبة (١٥,٤%)، وجاءت ناحية القاسم بالمرتبة الخامسة بنسبة (١٢,٦%) ، وكانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية الامام ومركز قضاء المسيب بواقع (٠,٢%) لكل منهما ، ينظر جدول (٢٠) ، اما من حيث عدد العاملين في هذه المنتديات فقد جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة (١٩,٩%) من مجموع العاملين المنتديات في المحافظة. تليه ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٤%)، ثم ناحيتي القاسم والمذحتية بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (١٠,٤% ، ١٠%) على التوالي، وجاءت بالمرتبة الخامسة مركز قضاء الهاشمية بنسبة (٩,٥%)، وجاءت ناحية القاسم بالمرتبة السادسة بنسبة (١٢,٦%) ، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية الامام ومركز قضاء المسيب بواقع (٣,٥%) لكل منهما ، وتختلف الفعاليات والأنشطة المختلفة التي تقدمها هذه المراكز للسكان وهي كما يلي :-

١- توفر بعض المراكز ساحات متعددة الاغراض تخص كرة اليد والطائرة والسلة والتنس، فضلا عن قاعات مغلقة للفنون المسرحية والرسم وكافة الفنون التشكيلية .

٢- يضم المنتدى قاعات متخصصة بالأنشطة الثقافية المتنوعة والتي تتضمن تعليم الحاسوب ، فضلا عن دورات للشعر والخطابة والادب ودورات في القرآن الكريم .

(١) لبنى جمعة ابراهيم ، توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١ .

(٢) حسين علي فهد الوائلي ، حوراء عبد الكاظم عبدالله عباس ، التخطيط لتنمية مراكز الشباب والأندية الرياضية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ١٧٦ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٣- يتضمن اقامة دورات علمية بالمواد الدراسية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء فضلاً عن دورات التقوية التي تقام في العطلة الصيفية لتعليم الحاسوب واللغة الانكليزية والتي يشرف عليها مدرسون اكفاء وتقدم خدماتها مجاناً ولجميع المراحل .

٤- اقامة رحلات علمية للطلبة والشباب إلى المناطق الاثرية وغيرها .

٥- كما توجد دورات للخياطة بالإضافة إلى أنشطة اجتماعية وتطوعية .

بالوقت نفسه نجد ان بعض المراكز لا تتعدى خدماتها ممارسة بعض الأنشطة التعليمية التخصصية فحسب ، وهنا يقتصر الهدف الاساسي من انشاء المركز هو تدريب الباحثين عن فرص العمل وبناء قدراتهم وتأهيلهم، واكسابهم المهارة والخبرة في المهن المتنوعة ،وحسب متطلبات سوق العمل مثل ورش تعليم العمل على الحاسبات وصيانتها ، وورش خاصة بالخياطة وصناعة الخزفيات ، وورش اخرى تتعلق بابتكار الأعمال والمهارات الحياتية. وبعد انتهاء هذه الورش يمنح المتدرب شهادة بعد تخرجه من الورشة مما ينعكس على المستوى المعيشي للفرد ، ينظر خريطة (١٦) ٠

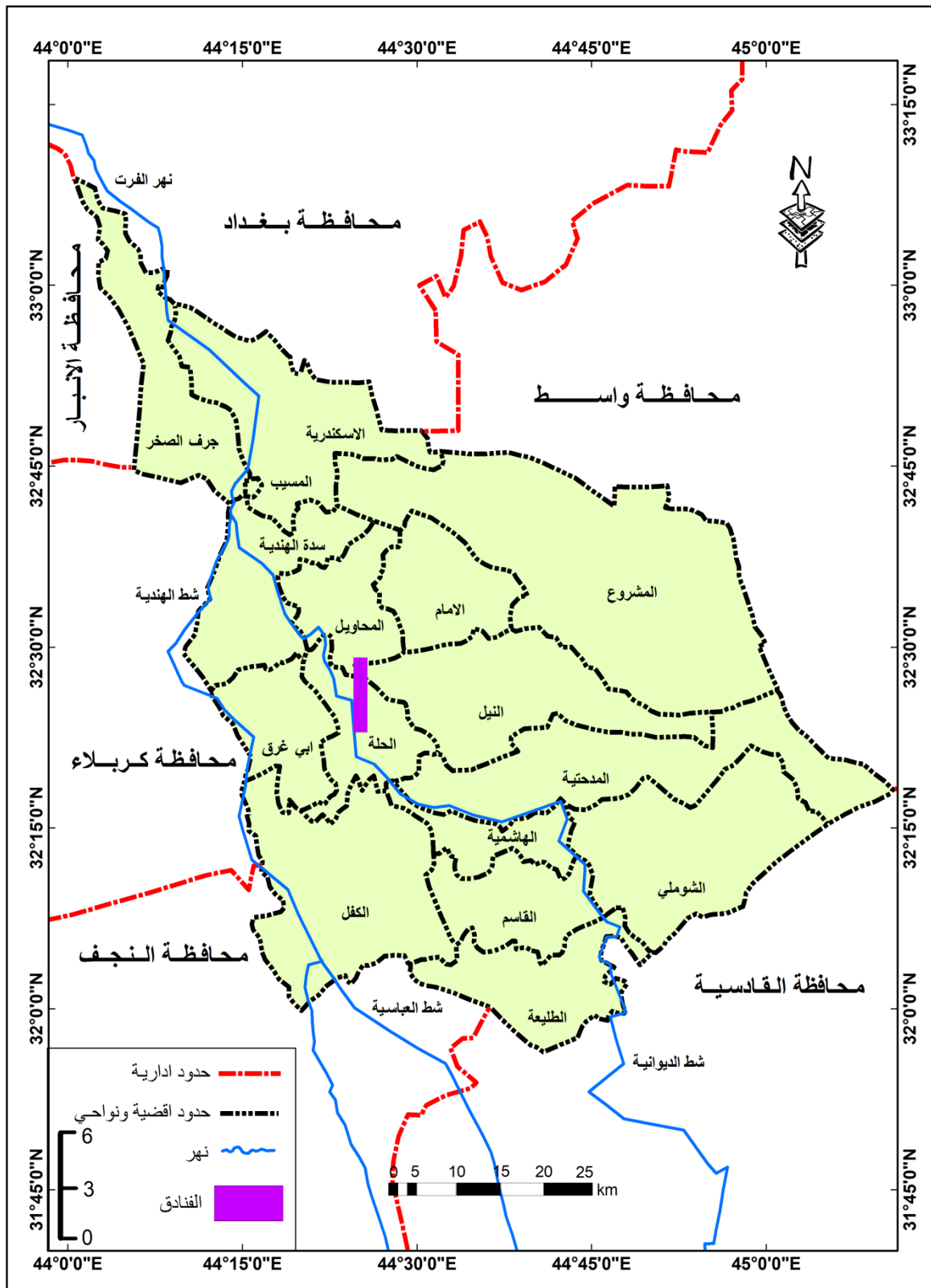
جدول (١٩) التوزيع الجغرافي للفنادق السياحية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	الفنادق	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق الحلة	٦	١٠٠	٠,٢٥	١٠٠	١٠٢	١٠٠
ن. الكفل	—	—	—	—	—	—
ن. ابي غرق	—	—	—	—	—	—
م. ق المحاويل	—	—	—	—	—	—
ن. المشروع	—	—	—	—	—	—
ن. الأمام	—	—	—	—	—	—
ن. النيل	—	—	—	—	—	—
م. ق الهاشمية	—	—	—	—	—	—
ن. القاسم	—	—	—	—	—	—
ن. المدحتية	—	—	—	—	—	—
ن. الشوملي	—	—	—	—	—	—
ن. الطليعة	—	—	—	—	—	—
م. ق المسيب	—	—	—	—	—	—
ن. سدة الهندية	—	—	—	—	—	—
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	—	—	—	—	—	—
المحافظة	٦	١٠٠	٠,٥	١٠٠	١٠٢	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية سياحة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (١٥) التوزيع الجغرافي للفنادق السياحية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (١٩) .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢٠) التوزيع الجغرافي للمنشآت في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	العدد	%	المساحة هكتار	%	عدد العمال	%
م. ق الحلة	٢	١٥,٤	٧٥,٠٠	١٩,٢	٤٠	١٩,٩
ن. الكفل	—	—	—	—	—	—
ن. ابي غرق	١	٧,٧	٢٥,٠٠	٦,٤	٢٣	١١,٤
م.ق المحاويل	١	٧,٧	٢,٠٠	٠,٥	١٤	٧,٠
ن. المشروع	—	—	—	—	—	—
ن. الامام	١	٧,٧	٠,٨٠	٠,٢	٧	٣,٥
ن. النيل	١	٧,٧	٧١,٠٠	١٨,٢	١١	٥,٥
م.ق الهاشمية	١	٧,٧	٦٠,٠٠	١٥,٤	١٩	٩,٥
ن. القاسم	١	٧,٧	٤٩,٠٠	١٢,٦	٢٢	١٠,٩
ن. المدحتية	١	٧,٧	١٢,٠٠	٣,١	٢٠	١٠,٠
ن. الشوملي	١	٧,٧	٧٣,٠٠	١٨,٧	١١	٥,٥
ن. الطليعة	—	—	—	—	—	—
م.ق المسيب	١	٧,٧	٠,٨٢	٠,٢	٧	٣,٥
ن. سدة الهندية	١	٧,٧	٢١,٠٠	٥,٤	١١	٥,٥
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	١	٧,٧	٠,٠٣	—	١٦	٨,٠
المحافظة	١٣	١٠٠	٣٨٩,٦٥	١٠٠	٢٠١	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية شباب ورياضة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

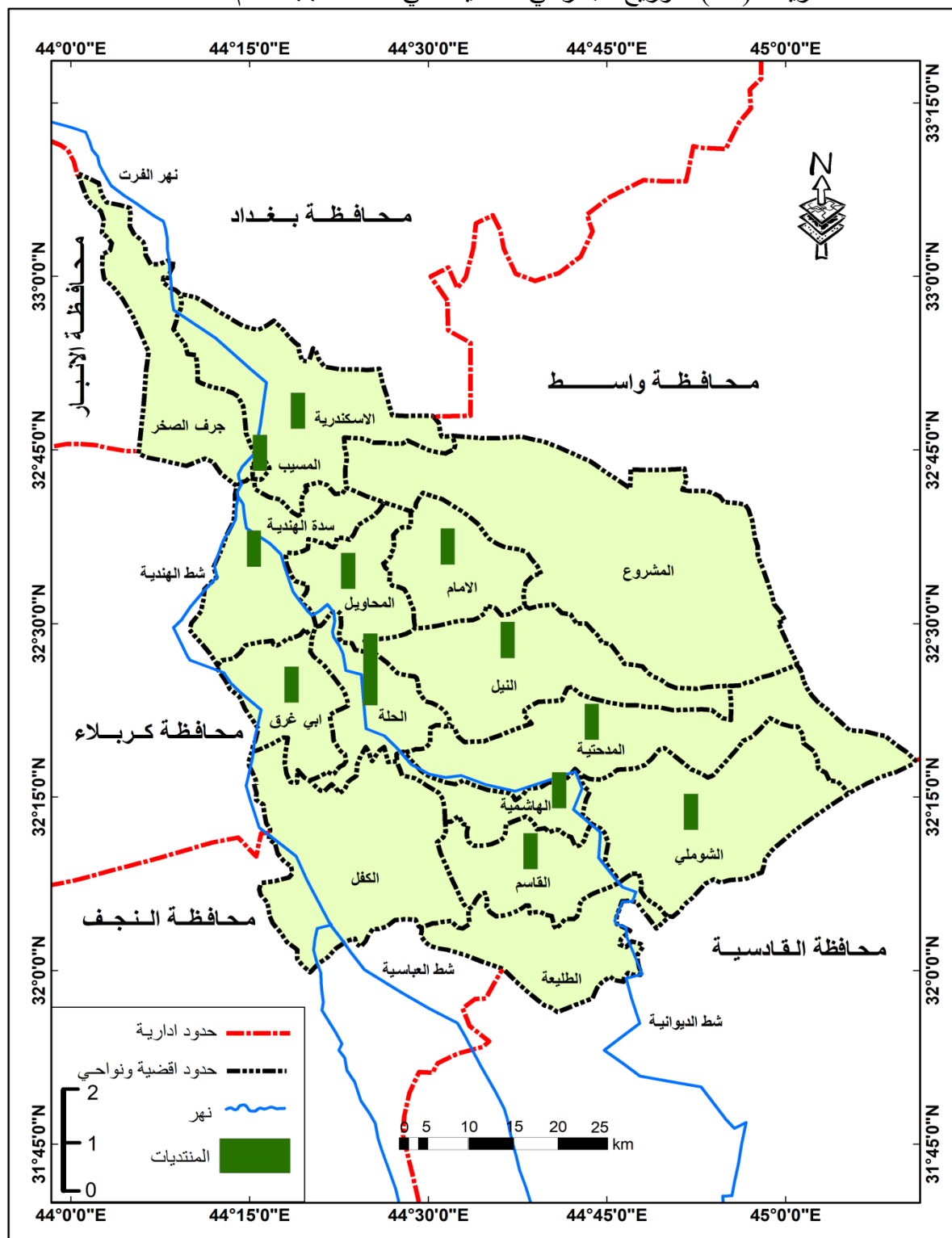
تاسعاً - المقاهي والكازينوهات :-

تعد المقاهي من أقدم الأنشطة الترفيهية التي نشأت في المدن في محلاتها وأحيائها الشعبية فهي عبارة عن الأماكن التي يرتادها فئات مختلفة من أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم للتسلية والترفيه وقضاء أوقات جميلة واللقاء ما بين الأصدقاء ، وفيها يتم تقديم بعض المشروبات للمرتادين مثل الشاي والقهوة والعصائر وتمارس فيها بعض الهوايات والألعاب وتقص فيها القصص والحكايات القديمة لقضاء وقت الفراغ وتعلم فن الكلام ^(١) ، كذلك عدد قليل منها خصص للعوائل فقط ويغلب على هذا النوع من المقاهي الطابع الشعبي ، إذ تجذب كبار السن وبعض فئات الشباب الذين يلجئون إليها لقضاء بعض أوقات الفراغ ، أما الخدمات التي تتوفر في المقاهي والكازينوهات الموجودة في منطقة الدراسة فهي تختلف من مقهى إلى آخر، ولكن بشكل عام تقدم فيها مشروبات ساخنة وباردة كالشاي والقهوة والمشروبات الغازية والمرطبات والعصائر وغيرها، فضلاً عن ذلك تتوفر في بعضها الألعاب المسلية مثل البلياردو والدومينو والشطرنج والألعاب الالكترونية وقنوات فضائية وشبكة إنترنت للتصفح، كما

(١) مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٣ ، ص ١١٥ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (١٦) التوزيع الجغرافي للمنتديات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



يتوفر في بعض منها تقديم انواع المأكولات الخفيفة والسريعة ، غالباً ما تتواجد هذه المقاهي في منطقة الأعمال المركزية أو على امتداد الشوارع التي تفصل ما بين الأحياء السكنية أو على ضفاف الأنهار

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

لضمان زخم مترددين أكثر على امتداد اليوم، وقد زاد عددها وانتشرت مؤخراً في المدن بسبب قلة فرص العمل الناتجة عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية . يتضح من الجدول (٢١) ، قد بلغ مجموع المقاهي والكازينوهات المجازة في محافظة بابل (١١٠) مقهى وكازينو لعام ٢٠٢٠ ، وهي تمثل المجازة فقط ، بلغ مجموع مساحتها (٢٠٢٨) هكتار ، وبلغ عدد العاملين فيها (٥٧٤) عاملاً ، احتوى مركز قضاء الحلة على نسبة (٣٠%) منها ، يُنظر الخريطة (١٧) ، يليه مركز قضاء المسيب بنسبة (١٠%) ومركز قضاء الهاشمية وناحية سدة الهندية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٨,٢%) لكل منهما وكانت المرتبة الأخيرة من نصيب ناحية الشوملي والطليلة بواقع (٢,٧%) لكل منهما . اما من حيث المساحة فقد جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة (٥٨,٤%) من مجموع مساحة المقاهي والكازينوهات المجازة في المحافظة، تلية ناحية سدة الهندية بنسبة (٨,٨%) ، وناحية الاسكندرية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٥,٨%) وتنخفض هذه النسبة حتى تبلغ (٠,٨%) في ناحية النيل ، اما من حيث عدد العاملين فقد جاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٦,٥%) من مجموع العاملين في المحافظة ، تليه مركز قضاء المسيب بالمرتبة الثانية بنسبة (٦,٤%) ، ثم بالمرتبة الثالثة كل من ناحيتي الكفل وسدة الهندية بنسبة (٥,٧%) ، اما اقل نسبة لعدد العاملين فقد بلغت (١,٩%) فهي ناحية الشوملي

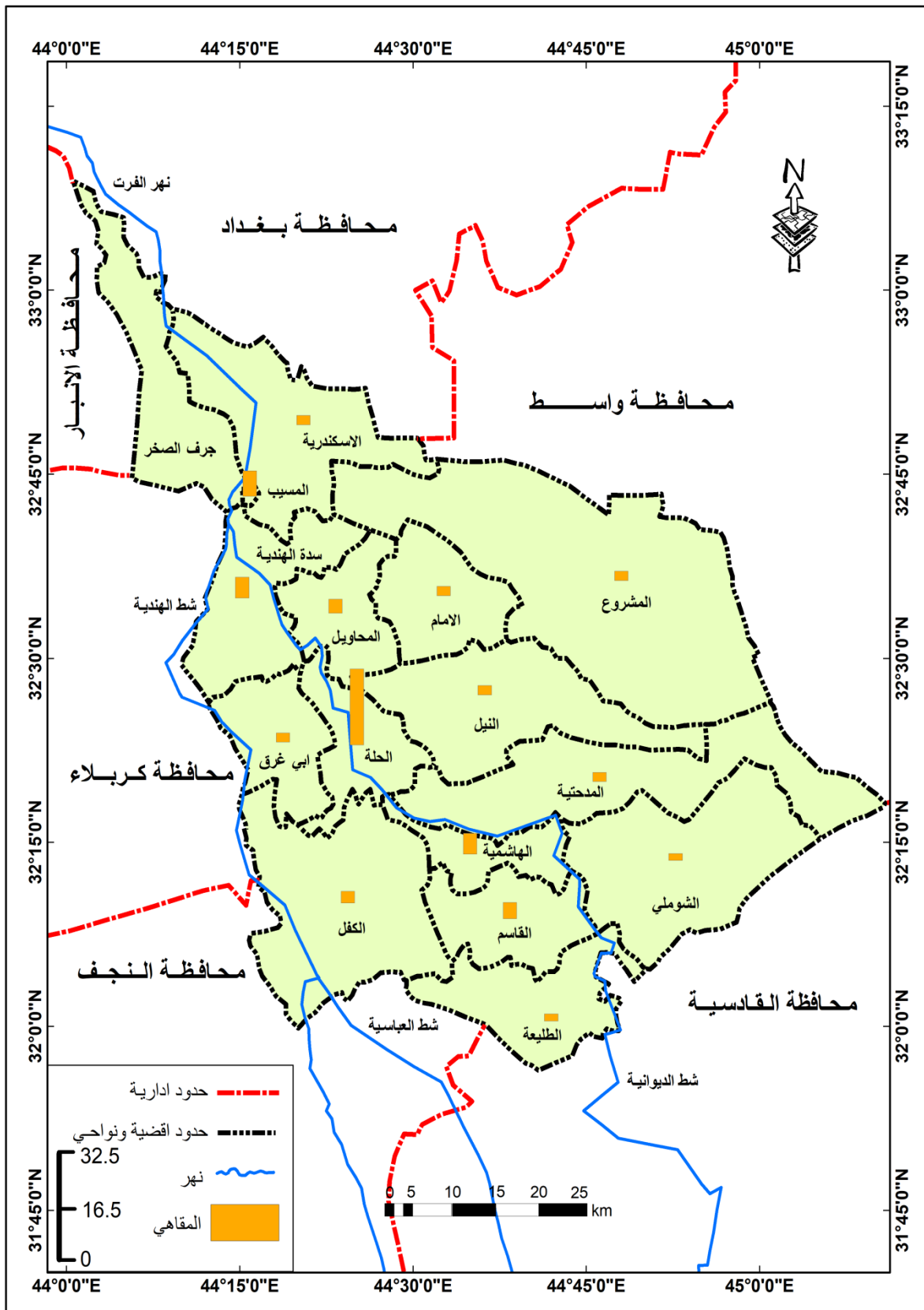
جدول (٢١) التوزيع الجغرافي للمقاهي والكازينوهات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	المقاهي	%	المساحة هكتار	%	العمال	%
م. ق. الحلة	٣٣	٣٠,٠	١,٣٣	٥٨,٤	٢٦٧	٤٦,٥
ن. الكفل	٥	٤,٥	٠,٠٩	٣,٩	٣٣	٥,٧
ن. ابي غرق	٤	٣,٦	٠,٠٤	١,٩	١٦	٢,٨
م. ق. المحاويل	٦	٥,٥	٠,٠٥	٢,٢	٢٣	٤,٠
ن. المشروع	٤	٣,٦	٠,٠٣	١,٢	١٢	٢,١
ن. الامام	٤	٣,٦	٠,٠٢	١,٠	١٧	٣,٠
ن. النيل	٤	٣,٦	٠,٠٢	٠,٨	١٤	٢,٤
م. ق. الهاشمية	٩	٨,٢	٠,١٢	٥,٣	٢٨	٤,٩
ن. القاسم	٧	٦,٤	٠,١٠	٤,٤	٢٥	٤,٤
ن. المدحتية	٤	٣,٦	٠,٠٤	١,٥	١٧	٣,٠
ن. الشوملي	٣	٢,٧	٠,٠٤	١,٨	١١	١,٩
ن. الطليعة	٣	٢,٧	٠,٠٢	٠,٩	١٦	٢,٨
م. ق. المسيب	١١	١٠,٠	٠,٠٥	٢,١	٣٧	٦,٤
ن. سدة الهندية	٩	٨,٢	٠,٠٢	٨,٨	٣٣	٥,٧
ن. جرف النصر	—	—	—	—	—	—
ن. الاسكندرية	٤	٣,٦	٠,١٣	٥,٨	٢٥	٤,٤
المحافظة	١١٠	١٠٠	٢,٢٨	١٠٠	٥٧٤	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية بلديات محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (١٧) التوزيع الجغرافي للمقاهي والكازينوهات في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢١) .

عاشرا - الواجبات المائية :-

تمارس الواجبات المائية دوراً حيوياً وفاعلاً في التشكيل البصري للمناطق المطلّة على الأنهار، إذ تعد هذه الواجبات مناطق لجذب السكان، وذلك من خلال ممارسة السباحة وصيد الأسماك واستخدام الزوارق بنوعيتها التجارية والشراعية في النزهة والمسابقات الرياضية، ويكون موضع الشاطئ على شكل شريط طويل يوازي الجبهة المائية يطلق عليه تسمية (كورنيش) ، ولذلك تقام المشاريع الترفيهية والسياحية في المناطق التي تمتلك عناصر الجذب على شواطئ البحار وضياف الأنهار والبحيرات . مما يساعد على جذب الزائرين، ويوفر لهم أجواء مريحة ومناظر طبيعية جميلة (١) .

حادي عشر- المراكز الدينية المقدسة والمزارات والمقامات :-

السياحة الدينية هي السياحة التي يقوم بها الإنسان بزيارة بعض الأماكن للتبرك أو للحج أو لأداء الواجب الديني أو للتعرف على التراث الديني للبلد، وتهتم أغلب البلدان ذات العرض السياحي الديني بالسياحة الدينية وذلك لأثرها الاجتماعي والنفسي والاقتصادي في آن واحد (٢) . تعد السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة ومن أهمها وكذلك أكثرها اتساعاً حيث كان كثير من السائحين ومنذ القدم يندفعون باتجاه المعابد أو أماكن خاصة لغرض ممارسة بعض الطقوس الدينية أو إيفاء للنذور أو لشفاء مرضى على اختلاف المعتقدات والديانات ثم تطورت إلى زيارات منتظمة على وفق تعاليم ومناسك معينة كالْحج والعمرة وزيارات المراكز المقدسة ، ويتميز هذا النوع من السياحة باستمراره على مدار السنة ويكون بأعداد غفيرة ولمدة قصيرة، ويتميز السائح الديني بقلة تأثره بالحالة المادية مقارنة بالسائح غير الديني على الرغم من ضعف الحالة المادية في بعض الأحيان إذ انه يقوم بالتوفير على طول السنة أو أكثر لغرض تأمين مبلغ كلفة أداء الحج والعمرة والزيارات الأخرى (٣) . حيث يرتاد السكان بكثرة هذه المراكز والمزارات الدينية المنتشرة داخل المدينة ليس للتعبّد والتصوّف فقط انما للترويح عن النفس وذلك بصحبة العائلة أو الاصدقاء عبر زيارة هذه المراكز والتجول في الأسواق المحيطة وذلك لأثارها الروحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وللتعرف على التراث الديني للمنطقة، ويزخر العراق بثروة عظيمة في هذا المجال، حيث تضم مدنه العديد من المواقع الدينية المقدسة كالمراكز والمزارات

(١) ابتسام بداع علي حسين العلواني ، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي (دراسة في جغرافية المدن)، مصدر سابق ، ص٦٣ .

(٢) نور الهدى حسين علي ابو صويلح ، تحليل جغرافي للنشاط السياحي والترفيهي وسبل تنميتها في قضائي الزبير وابي الخصيب (دراسة في جغرافية السياحة) ، مصدر سابق ، ص١٠٧ .

(٣) أحمد مكي مجيد العطية ، السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي دراسة ميدانية في المواقع السياحية في محافظة النجف الأشرف للمدة من ٢٠٠٣ - ٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة ، ٢٠١٢، ص١٤٦ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

والمقامات والأماكن المقدسة ذات المنزلة الدينية فضلاً عن الكنائس والأديرة والمزارات التاريخية التي ما تزال هدفاً لزيارة المسلمين وغير المسلمين من أنحاء العالم^(١)، وتتبوأ محافظة بابل بمكانة دينية مرموقة، وتنفرد بموروث ديني مهم، فهي تضم شواخص دينية متعددة تمثل نقاط جذب للسياحة الدينية من داخل العراق ومن خارجه. إذ تضم محافظة بابل نحو (٢٥١) مرقدًا ومقامًا للأنثمة والأولياء الصالحين، يُنظر الجدول (٢٢)، والتي كان أصحابها وما زالوا يمثلون رموزاً فكرية وثقافية ودينية، ولاسيما عندما تزعت مدينة الحلة في إحدى أدوارها التاريخية الحوزة العلمية وأصبحت منارةً للعلم والثقافة، والتي تحولت مساكنهم بعد وفاتهم إلى مزارات شريفة انتشرت بين انحاء وأزقة المحلات السكنية يتبرك بها عامة زوار، وهذه المزارات أكثرها مزارات إسلامية وقلة للطوائف غير الإسلامية، كمرقد نبي الله ذي الكفل الذي كان مركزاً دينياً للأقلية الدينية اليهودية الموجودة في العراق. فضلاً عن كونه مزاراً دينياً للمسلمين في العراق وخارجه، وتحتاج أغلب هذه المراكز إلى خدمات سياحية وتسهيلات موقعية وطرق نقل تؤدي إليها، ويؤم هذه المراكز سياح من داخل العراق وخارجه وبخاصة أيام الخميس والجمعة والمناسبات الدينية.

توزعت هذه المزارات على الوحدات الإدارية للمحافظة بشكل متباين إلا أنها تركزت في مركز قضاء الحلة وناحية القاسم وناحية المدحتية وناحية الكفل بنسبة (٣٦,٣%، ١٤,٧%، ١٢,٤%، ١٠,٨%) من إجمالي المراكز والمزارات في منطقة الدراسة، يُنظر الجدول (٢٢)، والخريطة (١٨).

وتتسم بعض المراكز بزيارات كثيفة من قبل قاصدي هذه الأماكن مثل مراقد الأئمة (الحمزة والقاسم وزيد بن علي، وأولاد مسلم وبكر بن علي وعلي بن الحسين) (عليهم السلام)، ومراقد بعض الأنبياء مثل مرقد نبي الله أيوب (عليه السلام)، ويوجد بالقرب منه مغتسل النبي أيوب والذي يستخدم كدواء للأمراض الجلدية، وبهذا فإن هذا الموقع يصلح كنوع من السياحة العلاجية إذا ما تم تطويره بشكل أفضل والترويج له إعلامياً لاجتذاب السياح من خارج البلد، فيما يزور عدد قليل من الناس مراقد أخرى مثل مراقد الأئمة (عبد الله بن زيد، وأحمد بن موسى الكاظم، وعمران بن علي، ومحمد بن علي الهادي، وبنات الحسن) عليهم السلام، وذلك لضعف الخدمات السياحية المقدمة فيهما، فضلاً عن وجودها خارج الطريق العام للمعبد، وعدم وجود علامات أو إشارات تدل على مواقعها، وهي بحاجة إلى ترميم وتوسيع لكي تستوعب أكثر عدد من الزوار.

(١) حنان حسين دريول، السياحة الدينية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٧-٣٨.

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢٢) التوزيع الجغرافي للمراقد الدينية المقدسة والمزارات والمقامات في محافظة بابل

لعام ٢٠٢٠

الوحدات الادارية	المراقد والمقامات	%
م. ق الحلة	٩١	٣٦,٣
ن. الكفل	٢٧	١٠,٨
ن. ابي غرق	٧	٢,٨
م. ق المحاويل	٧	٢,٨
ن. المشروع	—	—
ن. الامام	٣	١,٢
ن. النيل	٤	١,٦
م. ق الهاشمية	٤	١,٦
ن. القاسم	٣٧	١٤,٧
ن. المدحتية	٣١	١٢,٤
ن. الشوملي	٥	٢,٠
ن. الطليعة	٨	٣,٢
م. ق المسيب	٧	٢,٨
ن. سدة الهندية	١٦	٦,٤
ن. جرف النصر	١	٠,٤
ن. الاسكندرية	٣	١,٢
المحافظة	٢٥١	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على هيئة سياحة محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

ثاني عشر - المواقع الأثرية والتراثية في محافظة بابل :-

تعد المعالم الاثرية والتراثية عنصراً مهماً من عناصر الجذب السياحي ،فهي تعود بالسواح الى أزمنة قديمة مضت تتخللها في كثير من الأحيان حكايات مرتبطة بذاكرة المكان ، فالسياحة الاثرية ليس لها موسم محدد كالسياحة الدينية او سياحة المهرجانات وغيرها (١) ، يبلغ عدد المواقع الأثرية في محافظة بابل ٩٢٣ موقعاً أثرياً ، هنالك نحو (٤٥) موقعاً تراثياً منتشرة على عموم محافظة بابل ، ومن ابرز هذه المواقع التي تصلح للسياحة الأثرية وهي كالآتي :-

١ - قناة بورسبيا الاثرية :-

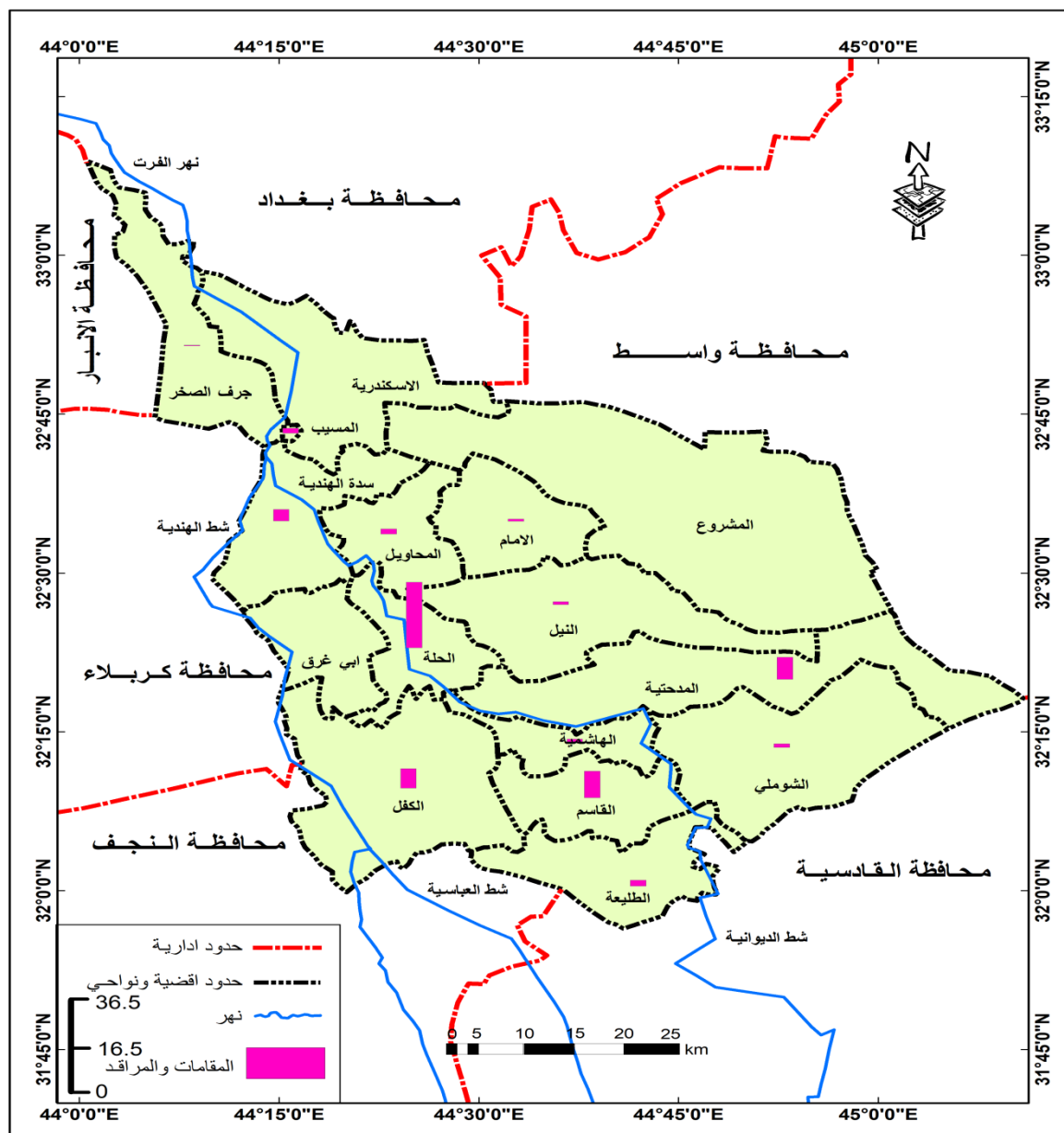
نهر اليهودية كما يطلق عليه أهالي الحلة أو قناة بورسبيا أو نهر نابو وهي تسمية واحدة لذلك المجرى المائي الذي كان يسلكه ملوك بابل في موكب مهيب وسط جموع المحتفلين بأعياد و كرنفالات قدوم السنة البابلية الجديدة ، وفي بداية الألف الثاني قبل الميلاد أمر الملك حمورابي بإنشاء تلك القناة المائية، ثم تم توسيعها في عهد نبو خذ نصر عام (٦٠٠) قبل الميلاد ، تقع هذه القناة قرب مقام ولادة

(١) نور الهدى حسين علي أبو صويلح ، تحليل جغرافي للنشاط السياحي والترفيهي وسبل تنميتها في قضائي الزبير وادي الخصيب (دراسة في جغرافية السياحة) ، مصدر سابق ، ص ١٤٣ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

خريطة (١٨) التوزيع الجغرافي للمراقد الدينية المقدسة والمزارات والمقامات في محافظة بابل لعام

٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٢) .

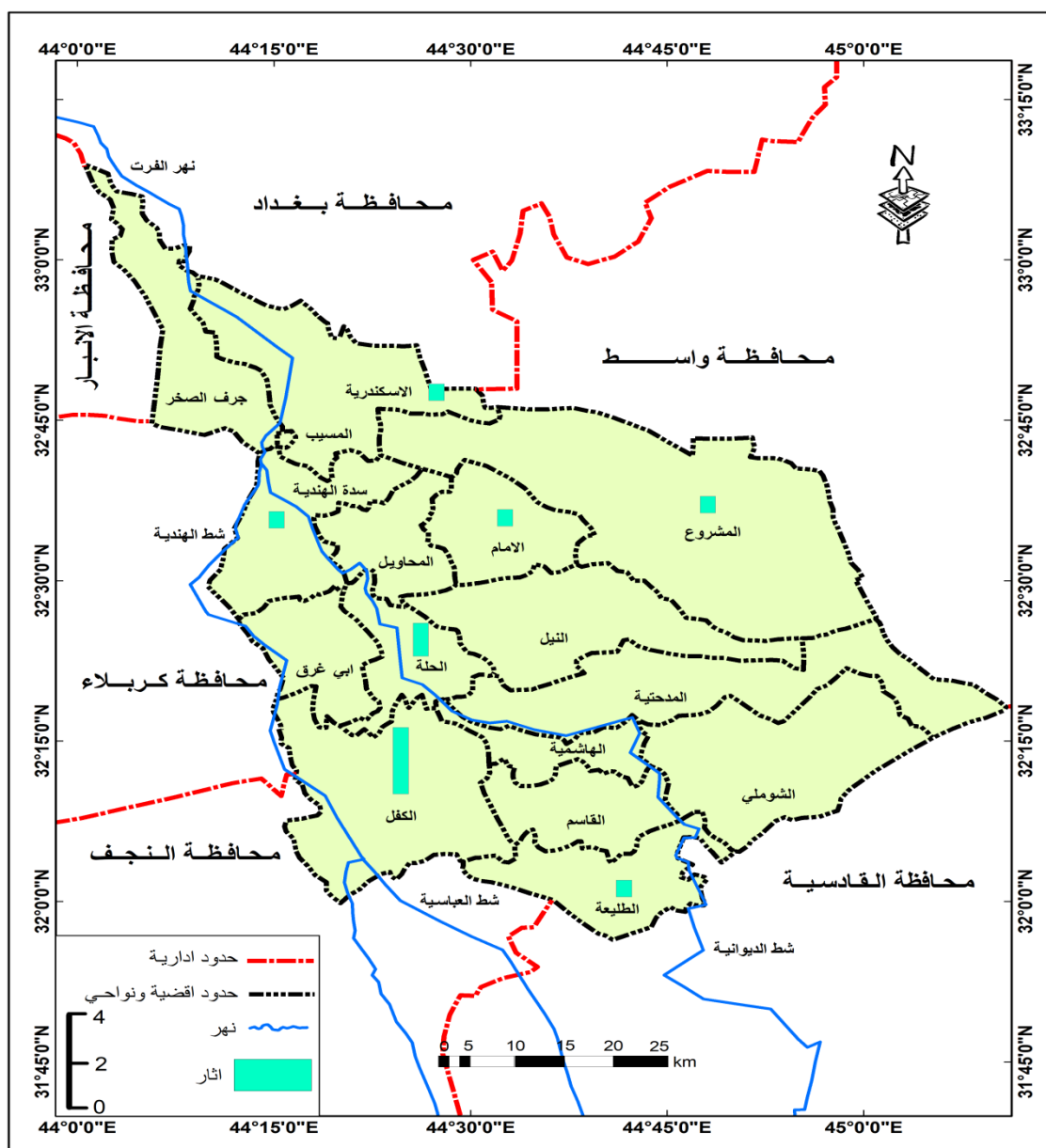
نبي الله إبراهيم (عليه السلام) ، وهي نهر يتفرع من نهر الحلة ، ويسمى هذا المكان بحسب تسمية أهالي هذه المنطقة (برز أو برس) ، ان الهدف من إنشاء ذلك المجرى المائي يومذاك هو تسهيل قدوم ابن كبير الآلهة مردوخ ، نابو من مقره الدائم في بورسيبا ، نحو ٨ كم ، جنوب مركز الحلة لمحاسبة الملك على أعماله تجاه شعبه^(١) ، إن احتفالات العراقيين القدماء بالسنة البابلية الجديدة كانت تنطلق في بداية

(١) حيدر عبد الكاظم زبار، دراسة تطوير قناة بورسيبا التاريخية ، وزارة السياحة والآثار ، قسم سياحة بابل ، بدون تاريخ ، ص ٢ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

الشهر الرابع وتستمر أحد عشر يوماً على ضفاف هذا النهر. يعتقد أن تسمية هذه القناة باسم نهر اليهودية جاءت بسبب إقامة الأسرى اليهود الذين اقتادتهم الجيوش البابلية إلى مدينة بابل عام ٥٥٠ ق.م. ، على ضفافه و بعض هؤلاء الأسرى سكنوا المنطقة منذ ذلك الوقت وحتى عام ١٩٥٠، حين غادر أكثرهم إلى إسرائيل بعد تأسيسها ، وهكذا اختفى الوجود اليهودي في بابل بعد ذلك إلا من عدد قليل جداً منهم ، مشاهدتهم ومنازلهم ما زالت شاخصة حتى الآن^(١) ، يُنظر الخريطة (١٩) وخريطة (٢٠) .

خريطة (١٩) التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة السياحة والآثار ، قسم سياحة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

(١) حيدر عبد الكاظم زبار ، الدراسة الشاملة (امكانيات القطاع السياحي في محافظة بابل وسبل النهوض بها) ، بدون تاريخ ، ص ١٥ .

٢ - آثار كيش (تل الأحيمر) :-

تقع على مسافة (١٣) كم شمال شرق مدينة الحلة وتبعد حوالي (٩ كم) شرق مدينة بابل التاريخية ضمن حدود ناحية النيل ، تتمثل آثار الموقع بسلسلة تلّول اثارية تحتوي على زقورة عالية (زقورة انير كدرمة) ويقايا معبد وقد احتل هذا الموقع أهمية كبيرة في الحضارة العراقية يتمثل في مدينة مترامية الأطراف (كيش) أو (تل الأحيمر) لحرمة لون تربتها ، ومن الممكن الاستفادة من المساحات الزراعية الكبيرة المجاورة للمدينة الاثرية في بناء متنزه ترفيهي (حدائق وأشجار زينة ونافورات وبحيرة وأكشاك بالإضافة إلى كراج) ، فضلا عن بناء مطعم سياحي ومقهى و يعتبر هذا الموقع مميز لقربه من الطريق الدولي الذي يربط بغداد بالمحافظات الوسطى والجنوبية. وتبلغ مساحة الموقع (٢١٥ دونم) وتمتد مع اراضي بيشوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٣٩ م) عن مستوى سطح البحر ونحو (١١ م) عن مستوى الاراضي المجاورة^(١) .

٣ - قبة مشهد الشمس :-

وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة الحلة بمسافة كيلو مترين يوجد البناء المعروف بمشهد الشمس ؛ أطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى الرواية التي تقول أن الأمام علي بن أبي طالب (ع) كان قد وصل إلى هذا الموضع في طريقه إلى صفين وقد قاربه الشمس إلى المغرب ولم يكن قد صلى صلاة العصر فدعى الله أن يعيد الشمس إلى كبد السماء فعادت بأذن الله قرابة رمحين وسارت نحو الغروب بعد أن صلى فبني هذا المشهد أكراما لهذه الذكرى . يتكون هذا المشهد من مسجد حديث ألحق بالغرفة التي تحوي القبة وهي فقط الأصلية في البناء^(٢) .

٤ - اثار كوئا (جبل ابراهيم) :-

تقع على بعد (٥٠ كم) شمال شرق مدينة الحلة ، ضمن حدود ناحية المشروع التابع لقضاء المحاويل وتدل النقوش التاريخية على قدم هذه الآثار وقد كانت مركزا للتلقين الديني، أي أنها لم تكن لها مكانة سياسية ، وقد دل التنقيب على إنها كانت مركزا لعبادة ألآله (تركال) ويقال إن الملك الأشوري (سرجون الثاني) قد خربها ونقل جماعة من أهلها إلى السامرة في فلسطين بعد فتح بابل. اما مركز العبادة في

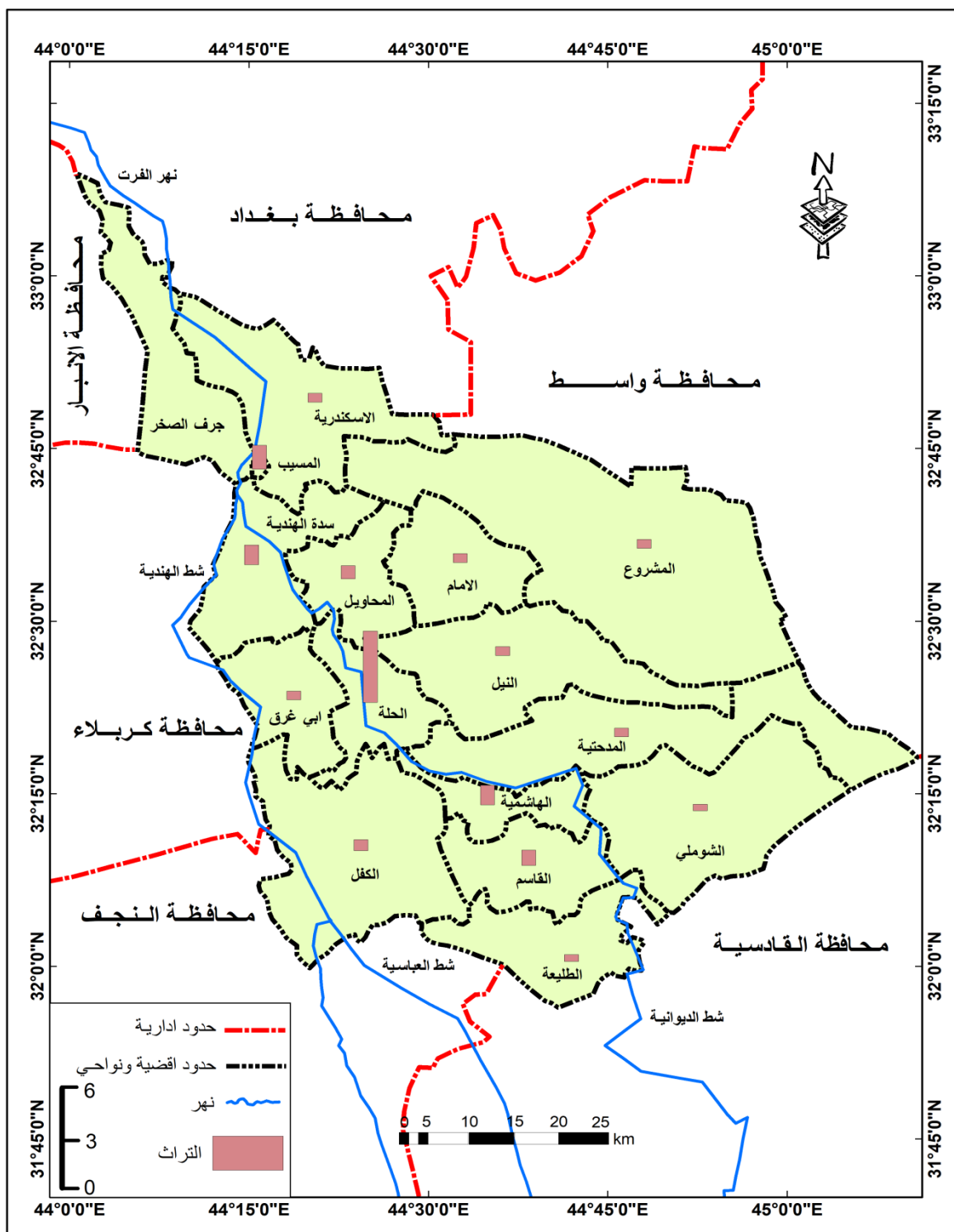
(١) أحمد سوسة ، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين ، بغداد ، دار الرشيد للطباعة ، ١٩٨٠ ، ص ١١٢ .

(٢) مجلس محافظة بابل ، لجنة الثقافة والاعلام والسياحة والآثار بالتعاون مع دائرة سياحة بابل ، دليل المزارات الدينية في محافظة بابل ، ص ٣٦ - ٣٧ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

كوئي فقد كان في الهيكل المعروف باسم (اي- ميسلم) وزقورة (اي- ناناز) ويوجد على أطلالها مقام إبراهيم (عليه السلام) نتيجة لنزول صحف إبراهيم الخليل من الله فيها الأمر الذي زاد من قدسية المنطقة

خريطة (٢٠) التوزيع الجغرافي للمواقع التراثية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة السياحة والآثار، مديرية سياحة بابل ، بيانات غير منشورة ،

٢٠٢٠.

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

(١) ، وتحتوي هذه المنطقة على اراضي زراعية وبساتين تروى من نهر مشروع المسيب ، ويمثل مرقد الامام ابراهيم الادهم أقرب نقطة دالة على الموقع ، تبلغ مساحة الموقع (٥٣٥ دونماً) ويمتد على شكل سلسلة تلول اثارية مستطيلة الشكل ، ويقع على ارتفاع (٣٦) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (١٥ م) عن مستوى الاراضي المجاورة ، تتمثل البقايا الأثرية الشاخصة بسلسلة من التلول المرتفعة عن مستوى السهل المجاور ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية (٢) .

٥ - مدينة بابل الأثرية : -

وتقع في شمال مدينة الحلة مركز محافظة بابل بحوالي ١٠ كم ، وإلى الجنوب من العاصمة بغداد بحوالي ٩٠ كم، أسهم موقع هذه المدينة بالقرب من مركز المحافظة في زيادة عدد زوارها، وذلك لما تقدمه من خدمات كالماء والكهرباء والاتصالات وخدمات الإقامة والإطعام ، مما جعلها مقصدا للسياح الأجانب نتيجة لقربها من المدينة الأثرية وتنتشر حول آثار مدينة بابل مجموعة من المدن القديمة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمركز المدينة وتتحدر من أصول تاريخية قديمة وهي كيش وبور سيبا وكوثا ، فضلا عن الكفل (٣) ، وأسم مدينة بابل مشتق من الكلمة البابلية Bab-il أو Bab-ilam بحسب ما تردد في النصوص المسمارية وتعني بوابة الاله أو بوابة الاله وبالصيغة السومرية Ka-dingir-ra-ki والتي تشير إلى نفس المعنى كما عرفت المدينة بأسماء تؤكد أهمية أو صفة أو مكانة المدينة الدينية ، ومن أسمائها أيضاً Tin-tir-ki وتعني غاية الحياة و sn-an-ki وتعني يد السماء و E-ki مدينة القنوات و Nun-ki أريدو وهي مدينة سومرية قديمة ، أما الإغريق فقد ذكرها بهيئة بابليون ومنها مدينة بابل (٤) بدأت التنقيبات العلمية في مدينة بابل من قبل الجمعية الألمانية للشؤون الشرقية عام ١٨٩٩ - ١٩١٧ م برئاسة روبرت كولدفاي علماً بأن أعمال التنقيب جرت في المدينة بين هذا التاريخ ولكن من بين هواة وبحثاً عن الآثار وهم مكوديوس ريخ ١٨١١ م وهنري لير ١٨٥١ م وهرمز سام ١٨٧٨ - ١٨٨١ م . وقد أسفرت أعمال التنقيب التي جرت من قبل البعثة الألمانية إلى أستظهار أجزاء مهمة من المدينة

(١) رحيم حاييف كاظم السلطاني ، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ٩٢ .
(٢) حيدر جميل حياوي العبودي ، تحليل مكاني للمواقع الأثرية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ ، ص ٨٤ .
(٣) رحيم حاييف كاظم السلطاني ، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ٧٨ .
(٤) محفوظ صالح مخير ونضال عبد العال أمين ، مبادئ الآثار السياحية، بغداد منشورات مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٦٩ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وأبرز المعالم المعمارية التي تم الكشف عنها والتي بناها الملك نبوخذ نصر وولده نبوبلا صر وهي (١) :-

أ- القصر الصيفي

ب- القصر الشمالي

ج- القصر الجنوبي

د- شارع الموكب

هـ - بوابات المدينة ، والتي تأتي في مقدمتها بوابة عشتار

و- السور الداخلي

ز- السور الخارجي

ر- الزقورة

ح- المعابد

ط - المسرح الأغريقي

ي - مجموعة من البيوت البابلية

٦ - تل الزونة :-

يقع في مركز ناحية الطليعة يمكن الوصول إليها عن طريق حله - ديوانية ، تم تنقيب التل لموسم واحد في (١٩٨٢) بناء دور سكنيه في محرمات التل وخصوصا الشمالية حيث وجود قرية على جزء من التل مع قطع أنبوب النفط جزء منه ، تبلغ مساحة الموقع (٢٦ دونم) ويمتد على شكل سلسلة تلول اثارية ببيضوية الشكل ، ويقع على ارتفاع (٢٣) عن مستوى سطح البحر ، ونحو (٩ م) عن مستوى الاراضي المجاورة ، تتمثل البقايا الاثرية الشاخصة بسلسلة من التلول المرتفعة عن مستوى السهل المجاور ينتشر على سطحها اجزاء من الكسر الفخارية (٢) .

٧ - اثار جمدة نصر :-

تقع أطلال جمدة نصر على مسافة (٥٥ كم) شمال شرق الحلة و(٢٤ كم) شمال شرق كيش ضمن حدود ناحية المشروع ويرجع زمنها إلى عصور ما قبل التاريخ للمدة الممتدة من (٣٥٠٠-٣٠٠٠ ق.م) ومن أهم ميزاتها الحضارية تقديم فن الكتابة وبدء انتقالها من طور الصور إلى رموز وعلامات ثم صارت مقاطع ذات قيم صوتية عند كتابتها على ألواح الطين أو حفرها في الحجر بعدها سميت بالكتابة المسمارية وتشير التنقيبات على وجود منحوتات نفيسة من هذا العصر من النحت البارز والمجسم ومنها

(١) وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ١٩٨٨ ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ١٩٨٩ ، ص ٣١-٣٣ .
(٢) حيدر جميل حياوي العبودي ، تحليل مكاني للمواقع الاثرية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط ، مصدر سابق ، ص ٨٥ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

مسلة صيد الأسود، والإناء الشذري ورأس فتاة من الرخام بالحجم الطبيعي ومجموعة من الأختام الاسطوانية البديعة^(١).

٨ - تل الديلم :-

يقع هذا الموقع ضمن قرية عبد الله بن زيد في ناحية الكفل ، ويحده من جميع الجهات اراضي زراعية وبساتين^(٢) ، والتل هو عبارة عن بناية اثرية، أو مجموعة كبيرة من تلول تشغل مساحات واسعة بسفوحها وقممها العالية تعود الى العصر البابلي وصولا الى عصر فجر السلالات وهي في غاية الروعة حيث التخطيط وتسمى (مدينة آليات) ، وقد تكون احد المعابد الرئيسة لمدينة دليات الاثرية وتبلغ مساحتها الاجمالية (٣٠) دونما ، وهذا يدل على أنها مدينة أثرية مترامية الاطراف لسعتها وضخامتها وشموخها حيث أنها تتشعب إلى عدة اتجاهات مما يضفي الشكل البيضوي عليها الارتفاع (١٢م) عن مستوى سطح الأرض عدد قممها الأثرية (١٢) قمة تنتشر الكسر الفخارية على سطحها ويغلب عليها الطابع الإسلامي وقد اجريت التحريات والتنقيبات قبل مدة على التل ، كونه يطل على مناطق قريبة من المزار وكذلك الشارع العام فيجب الاهتمام به من خلال وسائل الاعلام والجهات المختصة بذلك^(٣).

٨ - اثار برس نمرود (بورسيبا) :-

تقع مدينة بورسيبا على بعد (١٥ كم) جنوب غرب مدينة الحلة ، وهي بقايا زقورة المعبد الذي شيده الملك (نبوخذ نصر الثاني)، حيث كانت بورسيبا تجاور مدينة بابل الأثرية ، وسميت (بابل الثانية) ، وتعتبر مدينة بورسيبا من المدن الشهيرة التي كانت لها اهمية في الديانة البابلية حيث كانت محلاً لعبادة الإله (نابو) ، وان أهم ما يميز المدينة هو برجها المدرج (زقورتها) حيث كانت تزدهر بألوانها وطبقاتها السبع إذ بلغ ارتفاع البرج حوالي (٤٧ م) عن مستوى سطح الأرض^(٤) ، وقد جرت عليها تنقيبات عام (١٩٠٢) ، ويوجد بالقرب من الزقورة مسجد صغير هو مقام لنبي الله إبراهيم (عليه السلام)، يقال انه رقد هناك عندما كان طفلاً رضيعاً، ويعتبر موقع بورسيبا من أكثر المواقع الأثرية جاذبية للتصوير،

(١) أحمد سوسة ، مصدر سابق ، ص ١١٥ .

(٢) حيدر جميل حياوي العبودي، تحليل مكاني للمواقع الاثرية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط، مصدر سابق، ص ٨٢ .

(٣) جيف هاند ، جولة سياحية في عراق ما بعد الحرب ، مجلة السياحة الإسلامية ، بيروت ، الفلاح للنشر والتوزيع ، العدد التاسع ، ٢٠٠٤ ، ص ١١ .

(٤) رديم حايف كاظم السلطاني ، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ٩٠ .

الفصل الثاني ---- التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وأنها بحاجة إلى المزيد من التنقيب والتحري والدراسة لما تمتاز به هذه المدينة من مكانة فريدة في العالم^(١).

٩ - آثار العقير :-

وهي عبارة عن تل يقع في منطقة مشروع المسيب الكبير، وقد اتخذ سابقاً من هذه المنطقة مقبرة في العصر الأكدي وعصر فجر السلالات ، ثم استمر السكن فيها حتى نهاية العصر العباسي^(٢) ، وقد شيد معبد (الوركاء) على أعلى نقطة فيه ، ويحتاج المعبد إلى إعادة تنقيب للكشف عن معالمه ، وهو حالياً عبارة عن تل مخروطي الشكل صغير الحجم تكثر حوله كسرات الفخار^(٣) ، ويأتي إليه عدد من السياح والوافدين وطالبي الترفيه من داخل العراق وخارجه .

(١) عبد الله فاضل محمد نوري ، برج بابل في النصوص السماوية ، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ، العدد (٦٢) ، ٢٠٠٢ ، ص ١-٤ .

(٢) متصرفية الحلة ، في لواء الحلة ، بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٦٩ ، ص ١٥١ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ١٥٢ .

الفصل الثالث

تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات
الترفيهية في محافظة بابل

تحتل الكفاءة اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية كونها مؤشرا مهما في اداء الظواهر الجغرافية ، وتعني الكفاءة ان توافر أي خدمة لابد أن يحقق الكفاية في تقديم تلك الخدمة للسكان كافة، ويمكن ذلك عن طريق تخطيطها بما ينسجم مع واقع توزيع السكان وكثافتهم وعلى وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات ^(١) ، وهذه المعايير تعرف على أنها أدوات أو مقاييس فنية تستخدم لتحديد كم الخدمات المقترح توطيها مستقبلا في البيئة العمرانية لتصبح بيئة متوازنة ومستديمة ^(٢) ، اي وضع الحد الأدنى والحد الأقصى لتوفير تلك الخدمات ، وتجدر الإشارة الى انه قد وضع في الاعتبار ان الحد الأقصى والأدنى هما قياسان نسبيا ، ومتغيران وليس ثابتاً ، فما يمكن قبوله كمقياس اليوم يمكن ان تختلف درجة قبوله في ضوء العديد من المؤثرات التي قد يحدث مستقبلا ^(٣) ، وبذلك فأن دراسة كفاءة الخدمات الترفيهية على قدر كبير من الأهمية في الدراسات التي تعالج الخدمات الترفيهية إذ من خلالها يمكن الوقوف على اهم المشكلات التي تعاني منها تلك المناطق كما أنها تحدد مستوى أدائها ومدى كفايتها من حيث الكم والنوع ، وقد اعتمدت الدراسة في قياس كفاءة الخدمات الترفيهية في محافظة بابل على عدة معايير منها سكانية ومساحية و وظيفية وان هذه المعايير تختلف من خدمة إلى أخرى وذلك وفقاً لمتغيرات الخدمة المقدمة للسكان وطرق قياس كفاءتها وكالاتي :-

أولاً - تقييم كفاءة التوزيع بناءً على المؤشرات السكانية :-

إن تقييم الخدمات يكون على أساس تحديد مدى كفاءة أدائها وربما تكون موزعة جغرافياً على الوحدات الادارية وتكون متنوعة ولكن غير كفوء ، فقد تخصص أماكن كملاعب أطفال أو ملاعب رياضية أو نوادي ولكن عملية توفير تلك الأنشطة ينقصها كثير من الفعاليات أو تقتصر على بعض الفعاليات البسيطة التي لا تشجع على ارتيادها أو أن الفعاليات خاصة بالذكور دون الإناث أو خاصة بالشباب دون الأطفال أو ترك عملية توفير الخدمات إلى القطاع الخاص الذي يركز على الأنشطة التي توفر دخلاً كثيراً وترك الأنشطة الأخرى، مما يؤدي إلى حرمان شريحة من المجتمع من التمتع بنوع معين من الخدمات ، وعليه إن كفاءة توفير الخدمات الترفيهية يجب أن يلبي حاجات كافة سكان المدينة حسب الجنس والعمر، وتضم جميع الفعاليات التي تعمل على إشباع رغبات الفرد ^(٤) .

(١) اسراء هيثم أحمد ، تحليل كفاية الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة بعقوبة للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٥) ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢١٧ ، المجلد ١ ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢٥ .

(٢) عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان ، ٢٠١١ ، ص ٤٤ .

(٣) سيداً سر كريس مسروب او هانيسيان ، تقييم الخدمات التعليمية في الرصافة / بلدية الغدير ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥ .

(٤) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس - معايير - تقنيات ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢٣) حصة الفرد من إستعمالات الأرض الحضرية (المعيار المحلي)

المساحة /م ^٢	الإستعمال الحضري
١-٠,٥	الإستعمال الصحي
٣-٢	الإستعمال التجاري
٤-٣	الإستعمال التعليمي
٦-١	خدمات إدارية ومرافق عامة
٨-٢	إستعمالات الصناعة والخدمات الصناعية
١٢-٨	إستعمالات لأغراض النقل
٢٠-١٣	الإستعمال الترفيهي ومناطق خضراء
٥٥-٤٥	الإستعمالات السكنية

المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير التخطيط الحضري ، بغداد ، ١٩٧٧ .

يلاحظ من خلال الجدول (٢٣) ، أن حصة الفرد من الاستعمالات الترفيهية الموزعة من قبل المخططين قد بلغت (١٣ - ٢٠ م^٢) من مجموع استعمالات الأرض الحضرية وأن هذه النسبة مرتفعة وذلك لأهمية الخدمات الترفيهية بالنسبة للإنسان والبيئة .

إن تقييم الخدمات الترفيهية في المدينة يتم وفق المعايير المحلية المعتمدة وهي تتعلق بنوع الخدمات الترفيهية سواء كانت متنزهات وحدائق أو مراكز للشباب أو ملاعب رياضية أو ملاعب أطفال وكما في الجدول (٢٤) حيث يوضح (حصة الفرد / م^٢) و(عدد السكان المخدمين / نسمة) وأيضاً (المساحة المطلوبة / م^٢) ، وبذلك نستطيع أن نستخرج كفاءة هذه الخدمات ، وكما يلي :-

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢٤) المعايير التخطيطية للخدمات الترفيهية في العراق

ت	نوع الخدمة	العدد	عدد السكان المخدمين/نسمة	المساحة المطلوبة/م ^٢	حصة الفرد م ^٢
١	الحدائق العامة	١	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١,٠
٢	مراكز الشباب	١	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٠,٨
٣	الأندية الرياضية	١	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٠,٣
٤	الملاعب الرياضية	١	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	١,٨
٥	القاعات الرياضية	١	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	١,٠
٦	الفنادق الترفيهية	٢	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٠,٦
٧	المقاهي	١	٤٥٠٠	-	-
٨	مدن الألعاب	١	٤٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٠,٥
٩	قاعات الأعراس والمناسبات	١	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠	٠,١

المصدر: بالاعتماد على :-

- ١- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، أعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣، ص ٤١.
- ٢- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الأقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧، ص ٤٥-٥٢ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والأسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان الحضري ، ٢٠١٠، ص ١٧- ١٨ .
- ٤- بشير ابراهيم الطيف وآخرون ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية ، ط١، لبنان ، ٢٠٠٩، ص ٢٥١-٢٥٤.
- ٥- عبد الناصر صبري شاهر الراوي ، الأسس الجغرافية لتخطيط المدن ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧، ص ١٦٨.
- ٦- حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس الياسي ،تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠، ص ١٣٥.

١- الحدائق العامة والمتنزهات :-

بلغ عدد المناطق الخضراء في منطقة الدراسة (٣٦٨) منطقة ، بمجموع مساحة (٦٠٦٦٨٨٠ م^٢) ، أي ما يعادل (٦٠٦,٦٩) هكتار وبحسب المعيار التخطيطي لحجم السكان فان المطلوب في منطقة الدراسة (٢١٧) منطقة أي بعدد فائض مقداره (١٥١) منطقة وبأجمالي مساحة بالغة (٢١٧٠٠٠ م^٢)، أي بمقدار فائض في المساحة (٣٨٩,٦٩) هكتار ، وهذا يعني ان المحافظة تعاني من سوء في توزيع تلك المناطق لا في عددها

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ومساحتها ، اما على مستوى الوحدات الادارية وحسب المؤشرات السكانية فنجد ان نسبتها منخفضة في اربع وحدات ادارية هي (مركز قضاء الحلة ، ناحية الشوملي ، ناحية جرف النصر ، ناحية الاسكندرية) ، اذ نجد ان الحدائق العامة في منطقة الدراسة لم تتوزع بشكل عادل فيما بين وحداتها الادارية ، إذ تتركز تلك المساحات في (مركز قضاء المسيب ، ناحية المدحتية ، ناحية المشروع ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية ابي غرق) ، فهي تعاني من الفائض في أعداد ومساحة الحدائق العامة كما ان معظم تلك المساحات تقع في المنطقة الوسطى من المدينة دون ان يكون هناك توجه بالتوزيع نحو نطاق أطراف المدينة الذي يوفر متطلبات نجاح المرافق الترفيهية بالشكل السليم ، يُنظر الجدول (٢٥) .

جدول (٢٥) الحاجة الحالية من الحدائق العامة ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٣٨	٥٨٤٨٨٠	٦١	٦١٠٠٠٠	٢٣-	٢٥١٢٠-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	٢١	٥٤٠٠٠٠	١٥	١٥٠٠٠٠	٦-	٣٩٠٠٠٠
ن. ابي غرق	١٩١٧٥	٢٩	٢٧٧٠٠٠	١٢	١٢٠٠٠٠	١٧-	١٥٧٠٠٠
م. ق المحاويل	١٢٨٢٣٤	٢٢	٢٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠	٩-	٧٠٠٠٠
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	٣٨	٥٩٥٠٠٠	١٤	١٤٠٠٠٠	٢٤-	٤٥٥٠٠٠
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	١٢	٢٦٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠	٨-	٢٢٠٠٠٠
ن. النيل	٦٤٥٥٦	١٧	٢٨٥٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠	١١-	٢٢٥٠٠٠
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	٢٦	٤٧٢٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠	٢٢-	٤٣٢٠٠٠
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٢٥	٥٠٠٠٠٠	١٧	١٧٠٠٠٠	٨-	٣٣٠٠٠٠
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	٣٧	٧٥٠٠٠٠	١٥	١٥٠٠٠٠	٢٢-	٦٠٠٠٠٠
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	٩	١٧٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠	١-	٧٠٠٠٠
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	١٥	٣٣٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠	١١-	٢٩٠٠٠٠
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	٤٤	٦٨٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠	٣٨-	٦٢٠٠٠٠
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	١٦	٢٦٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠	٣-	١٣٠٠٠٠
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	٣	٣٦٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠	٢-	١٤٠٠٠٠
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	١٦	١٢٧٠٠٠	١٧	١٧٠٠٠٠	١-	٤٣٠٠٠٠
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٣٦٨	٦٠٦٦٨٨٠	٢١٧	٢١٧٠٠٠٠	-	-

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

٢- المنتديات (مراكز الشباب) :-

يوجد في محافظة بابل (١٣) منتدى ذات بمساحة تبلغ (٣٨٩٦٤٥٠ م^٢) اي ما يعادل (٣٨٩,٦٥) هكتار، في حين حددت بعض المعايير على ضرورة توفر منتدى واحد لكل (٢٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠ م^٢) ، وحسب المعيار المحدد تبين ان منطقة الدراسة تعاني من نقص في عدد ومساحة المنتديات، فهي بحاجة إلى (١٠٩) منتدى وبمساحة تبلغ (١٦٣٥٠٠٠ م^٢) ما يعادل (١٦٣,٥) هكتار فأن مقدار العجز في أعدادها يبلغ (٩٦) منتدى ، أما بالنسبة للمساحة فيبلغ مقدار العجز فيها (٢٢٦١٤٥٠ م^٢).

من خلال الجدول (٢٦) يظهر ان نواحي (جرف النصر، الطليعة المشروع، الكفل) تقتقر إلى هذا النوع من الخدمة في حين كانت حاجة كل منهما لمراكز الشباب (٣، ٢، ٧، ٨) مركز شباب على التوالي وبمساحات مختلفة بلغت على التوالي (٥,٤، ٣، ٥,١٠، ١٢) هكتار لكل منها على التوالي ايضاً، وعلى الرغم من وجود هذه الخدمة في بقية الوحدات الادارية ألا انها تعاني من نقص في الاعداد والمساحات ويتضح ان هناك عجزاً واضحاً لمراكز الشباب في مختلف مناطق المحافظة اذ يتراوح بين (٢٩) منتدى وبمساحة (٢٨,٥) هكتار في مركز قضاء الحلة و(١) منتدى بمساحة (٢,٢) هكتار في ناحية الامام .

٣- الأندية الرياضية :-

حدد المعيار على ضرورة توفر نادي رياضي واحد لكل (٥٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠ م^٢) ، يتوفر في محافظة بابل (١٩) نادياً رياضياً بمساحة تبلغ (٤٤٤٧٠ م^٢)، وعند تطبيق هذا المعيار على المحافظة يلاحظ ان هناك نقص في عدد ومساحة الأندية الرياضية فهي بحاجة إلى (٤٣) نادي رياضي بمساحة تبلغ (٦٤٥٠٠٠ م^٢) اي تساوي (٦٤,٥) هكتار لسد حاجة سكان المحافظة من هذه الخدمة الترفيهية وبذلك فأن العجز في عدد الأندية يبلغ (٢٤) نادياً رياضياً ، أما بالنسبة إلى المساحة المتوفرة فأن العجز فيها يبلغ (٦٠٠٥٣٠ م^٢) بما يعادل (٦٠,٠٥) هكتار، يُنظر جدول (٢٧) .

أما على مستوى الوحدات الادارية ، يتضح من الجدول (٢٧) انها متفاوتة في التوزيع من حيث العدد والمساحة، ففي مركز قضاء المسيب ومركز قضاء الهاشمية على الرغم من توفر حاجتها من هذه الخدمة الا انها تعاني من عجز في المساحات المقررة اذ بلغت (١١,٧٩) (١٢,٤٨) هكتاراً على التوالي. اذ تتركز في مركز قضاء الحلة بواقع (٥) نوادي ، بينما بقية الوحدات الادارية تعاني نقص واضح في تلك الخدمات وهي (ناحية الكفل ، ناحية ابي غرق ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية المشروع، ناحية الامام ، ناحية النيل ، ناحية القاسم، ناحية المدحتية ، ناحية الشوملي ، ناحية الطليعة ، ناحية سدة الهندية ، ناحية جرف النصر ، ناحية الاسكندرية) ، فهي بحاجة إلى (٧، ٢، ١، ١، ٢، ١، ١، ٢، ١، ١، ٢، ١، ١، ٢، ١) نادي رياضي على التوالي لسد حاجتها من هذه الخدمة.

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢٦) الحاجة الحالية من المنتديات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية منتديات	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م٢	العدد	المساحة/م٢	العدد	المساحة/م٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٢	٧٥٠٠٠٠	٣١	٤٦٥٠٠٠	٢٩-	٢٨٥٠٠٠
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	-	٨	١٢٠٠٠٠	٨-	١٢٠٠٠٠-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	١	٢٥٠٠٠٠	٦	٩٠٠٠٠	٥-	١٦٠٠٠٠
م.ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	١	٢٠٠٠٠	٦	٩٠٠٠٠	٥-	٧٠٠٠٠-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	-	٧	١٠٥٠٠٠	٧-	١٠٥٠٠٠-
ن. الامام	٤٠٤٥٩	١	٨٠٠٠	٢	٣٠٠٠٠	١-	٢٢٠٠٠-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	١	٧١٠٠٠٠	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٦٦٥٠٠٠
م.ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	١	٦٠٠٠٠٠	٢	٣٠٠٠٠	١-	٥٧٠٠٠٠
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	١	٤٩٠٠٠٠	٩	١٣٥٠٠٠	٨-	٣٥٥٠٠٠
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	١	١٢٠٠٠٠	٧	١٠٥٠٠٠	٦-	١٥٠٠٠٠
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	١	٧٣٠٠٠٠	٥	٧٥٠٠٠	٤-	٦٥٥٠٠٠
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	-	٢	٣٠٠٠٠	٢-	٣٠٠٠٠-
م.ق. المسيب	٦٠٣٨٢	١	٨٢٠٠	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٣٦٨٠٠-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	١	٢١٠٠٠٠	٦	٩٠٠٠٠	٥-	١٢٠٠٠٠
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	٣	٤٥٠٠٠	٣-	٤٥٠٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	١	٢٥٠	٩	١٣٥٠٠٠	٨-	١٣٤٧٥٠-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	١٣	٣٨٩٦٤٥٠	١٠٩	١٦٣٥٠٠٠	٩٦-	٢٢٦١٤٥٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٣) وجدول (٢٤)

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٢٧) الحاجة الحالية من الاندية الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية اندية رياضية	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٥	٨٩٤٠	١٢	١٨٠٠٠٠	٧-	١٧١٠٦٠-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	١	٢٥٤٣	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٤٢٤٥٧-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	١	٢٧٦٥	٢	٣٠٠٠٠	١-	٢٧٢٣٥-
م.ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	٢	٤٥٣٢	٣	٤٥٠٠٠	١-	٤٠٤٦٨-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	١	٢٨٣٣	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٤٢١٦٧-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	-	١	١٥٠٠٠	١-	١٥٠٠٠-
ن.النيل	٦٤٥٥٦	-	-	١	١٥٠٠٠	١-	١٥٠٠٠-
م.ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	٢	٢٥٤٣	١	١٥٠٠٠	١	١٢٤٥٧-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	١	٣٤٦٥	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٤١٥٣٥-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	٢	٥٤٩٠	٣	٤٥٠٠٠	١-	٣٩٥١٠-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	١	٣٤٢١	٢	٣٠٠٠٠	١-	٢٦٥٧٩-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	-	١	١٥٠٠٠	١-	١٥٠٠٠-
م.ق. المسيب	٦٠٣٨٢	١	٣٢٠٩	١	١٥٠٠٠	-	١١٧٩١-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	١	٢٣٧٨	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٤٢٦٢٢-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	١	١٥٠٠٠	١-	١٥٠٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	١	٢٣٥١	٣	٤٥٠٠٠	٢-	٤٢٦٤٩-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	١٩	٤٤٤٧٠	٤٣	٦٤٥٠٠٠	٢٤-	٦٠٠٥٣٠-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

٤- الملاعب الرياضية :-

حددت المعايير التخطيطية الخاصة بالملاعب الرياضية ضرورة توفر ملاعب للبالغين بمساحة تبلغ (٤٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ م^٢) ضمن القطاع السكني الذي يصل عدد سكانه (٢٥٠٠٠) نسمة ، يوجد في منطقة الدراسة (٦) ملاعب رياضية بمساحة تبلغ (٢٧٦٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (٢٧٦) هكتار ، وعند مطابقة عدد ومساحة الملاعب الرياضية المتوفرة مع هذا المعيار وفي ضوء الحجم السكاني نجد ان المحافظة بحاجة إلى (٨٧) ملعباً رياضياً وبمساحة تبلغ (٣٩١٥٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (٣٩١,٥) هكتار، وبذلك نجد أن المدينة تعاني من عجز في أعداد الملاعب الرياضية بلغ مقداره (٨١) ملعباً، أما بالنسبة إلى المساحة فأن مقدار العجز فيها يبلغ (١١٥٥٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (١١٥,٥) هكتار، يُنظر جدول (٢٨) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

أما على مستوى الوحدات يتبين من الجدول (٢٨) ان مناطق المحافظة تفتقر إلى ملاعب بهذه مواصفات باستثناء (ناحية سدة الهندية ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء المحاويل ، مركز قضاء الحلة) التي تتوفر فيها الملاعب ، وهذا مؤشر يدل على العجز الواضح في هذه الخدمات الترفيهية الضرورية ، لذلك فان الوحدات الادارية للمحافظة بحاجة إلى (٨١) ملعباً إضافياً ، يأتي مركز قضاء الحلة أولاً بحاجته إلى (٢٣) ملعب ، ثم يأتي كل من (ناحية القاسم وناحية الاسكندرية) بالمرتبة الثانية فهو بحاجة إلى (٧) ملعباً على التوالي وتنخفض الحاجة من هذه الخدمات الى ان تصل الى اقلها في مركز قضاء الهاشمية و ناحية الطليعة بملعب واحد فقط .

جدول (٢٨) الحاجة الحالية من الملاعب الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية ملاعب رياضية	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٢	١١٤٠٠٠٠	٢٥	١١٢٥٠٠٠	٢٣-	١٥٠٠٠
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	-	٦	٢٧٠٠٠٠	٦-	٢٧٠٠٠٠-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	-	٥	٢٢٥٠٠٠	٥-	٢٢٥٠٠٠-
م. ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	١	١٨٠٠٠٠	٥	٢٢٥٠٠٠	٤-	٤٥٠٠٠-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	-	٦	٢٧٠٠٠٠	٦-	٢٧٠٠٠٠-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	-	٢	٩٠٠٠٠	٢-	٩٠٠٠٠-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	-	٣	١٣٥٠٠٠	٣-	١٣٥٠٠٠-
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	١	٦٨٠٠٠٠	٢	٩٠٠٠٠	١-	٥٩٠٠٠٠
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	-	-	٧	٣١٥٠٠٠	٧-	٣١٥٠٠٠-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	-	٦	٢٧٠٠٠٠	٦-	٢٧٠٠٠٠-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	-	٤	١٨٠٠٠٠	٤-	١٨٠٠٠٠-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	١	٦٠٠٠٠٠	٢	٩٠٠٠٠	١-	٥١٠٠٠٠
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	-	-	٢	٩٠٠٠٠	٢-	٩٠٠٠٠-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	١	١٦٠٠٠٠	٥	٢٢٥٠٠٠	٤-	٦٥٠٠٠-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	٢	٩٠٠٠٠	٢-	٩٠٠٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	-	٧	٣١٥٠٠٠	٧-	٣١٥٠٠٠-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٦	٢٧٦٠٠٠٠	٨٧	٣٩١٥٠٠٠	٨١-	١١٥٥٠٠٠-

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٣) وجدول (٢٤) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٥ - مدن الألعاب :-

حدد المعيار على ضرورة توفر مدينة ألعاب واحدة لكل (٤٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (٢٠٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (٢) هكتار، وباعتماد على هذا المعيار فإن منطقة الدراسة بحاجة إلى (٥٤) مدينة ألعاب وبمساحة تبلغ (١٠٨٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (١٠٨) هكتار ، يتوفر في منطقة الدراسة (٦) مدن للألعاب وبمساحة تبلغ (٢٠٥٠٨٥ م^٢) اي ما يعادل (٢٠,٥٠٩) هكتار وبذلك فإن مقدار العجز فيها يبلغ (٤٨) مدن للألعاب ، أما بالنسبة إلى المساحة فإن مقدار العجز فيها يبلغ (٨٧٤٩١٥ م^٢) اي ما يعادل (٨٧,٤٩٢) هكتار.

جدول (٢٩) الحاجة الحالية من مدن الألعاب ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية

لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية مدن العاب	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٥	١٩٧٠٧٢	١٥	٣٠٠٠٠٠	١٠-	١٠٢٩٢٨-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	-	٤	٨٠٠٠٠	٤-	٨٠٠٠٠-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	-	٣	٦٠٠٠٠	٣-	٦٠٠٠٠-
م. ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	١	٢٤٥٣	٣	٦٠٠٠٠	٢-	٥٧٥٤٧-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	-	٣	٦٠٠٠٠	٣-	٦٠٠٠٠-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	-	١	٢٠٠٠٠	١-	٢٠٠٠٠-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	-	٢	٤٠٠٠٠	٢-	٤٠٠٠٠-
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	-	-	١	٢٠٠٠٠	١-	٢٠٠٠٠-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	١	٣٢١٥	٤	٨٠٠٠٠	٣-	٧٦٧٨٥-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	-	٤	٨٠٠٠٠	٤-	٨٠٠٠٠-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	-	٢	٤٠٠٠٠	٢-	٤٠٠٠٠-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	-	١	٢٠٠٠٠	١-	٢٠٠٠٠-
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	-	-	٢	٤٠٠٠٠	٢-	٤٠٠٠٠-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	١	٢٣٤٥	٣	٦٠٠٠٠	٢-	٥٧٦٥٥-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	١	٢٠٠٠٠	١-	٢٠٠٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	-	٤	٨٠٠٠٠	٤-	٨٠٠٠٠-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٦	٢٠٥٠٨٥	٥٤	١٠٨٠٠٠٠	٤٨-	٨٧٤٩١٥-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، وجدول (٢٤) .

وعلى مستوى الوحدات الادارية للمحافظة فقد بلغت حاجة مركز قضاء الحلة (١٥) مدن للألعاب حين بلغت حاجة كل من (ناحية الكفل ، ناحية القاسم ، ناحية المدحتية ، ناحية الاسكندرية) (٤) مدينة ألعاب لكل

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

منهما ويتضح من جدول (٢٩) ان اقل حاجة للملاعب بلغت (١) ملعب في كل من (ناحية جرف النصر، ناحية الطليعة ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الأمام) .

٦- القاعات الرياضية :-

حدد المعيار على ضرورة توفر قاعة رياضية واحدة لكل (٢٥٠٠٠) نسمة بمساحة تبلغ (٢٥٠٠٠) ، يوجد في المحافظة (٣) قاعة رياضية ، وبمساحة تبلغ (٤٥٠٠٠ م^٢) وبحسب المعيار المعتمد ان منطقة الدراسة بحاجة إلى (٨٧) قاعة رياضية وبمساحة تبلغ (٢١٧٥٠٠ م^٢) اي ما يعادل (٢١٧,٥) هكتار ، وبذلك فن المحافظة تعاني من وجود عجز في أعداد القاعات الرياضية تبلغ (٨٤) قاعة ، أما بالنسبة إلى المساحة فأن مقدار العجز فيها يبلغ (١٧٢٥٠٠ م^٢) اي ما يعادل (١٧٢,٥) هكتار ، أما على مستوى الوحدات الادارية ، يتبين من جدول (٣٠) أن جميع الوحدات الادارية في المحافظة تعاني من عجز في أعداد القاعات الرياضية ، اذ تتراوح بين مركز قضاء الحلة فهو بحاجة إلى (٢٤) قاعات رياضية لسد حاجته من هذه الخدمة الترفيهية ، وتقل الحاجة حتى تبلغ (٢) قاعة في كل من (ناحية جرف النصر، م.ق المسيب ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الأمام) .

٧ - قاعات الأعراس والمناسبات :-

يوجد في منطقة الدراسة (١٨) قاعة أعراس ومناسبات وبمساحة تبلغ (١٠٥٢٤ م^٢)، وحددت بعض المعايير المعتمدة على ضرورة توفير قاعة أعراس ومناسبات واحدة لكل (٤٥٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (٤٥٠٠ م^٢) اي ما يعادل (٠,٤٥) هكتار ، وعند تطبيق ذلك المعيار على منطقة الدراسة يلاحظ أنها بحاجة إلى (٤٨) قاعة أعراس ومناسبات وبمساحة تبلغ (٢١٦٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (٢١,٦) هكتار ، وبذلك نلاحظ انه يوجد عجز في أعداد قاعات الأعراس والمناسبات (٣٠) قاعة أما مساحتها نلاحظ ان مقدار العجز فيها بلغ (٢٠٥٤٧٦ م^٢) اي ما يعادل (٢٠,٥٤٨) هكتار وإن هذه الخدمة احتلت الشوارع الرئيسية في المحافظة . أما قياس مستوى كفاءتها على مستوى الوحدات الادارية ، فقد تبين من جدول (٣١) ان كل من مراكز اقصية (الحلة والهاشمية والمسيب) لا تعاني من اي عجز في أعداد قاعات الأعراس الا انها بحاجة الى مساحات اضافية لسد العجز الحاصل في المساحات وهي (٥٢٩٦١ ، ٤٢٧٠ ، ٤٢٤٥ م^٢) لكل منها على التوالي اي ما يعادل (٥,٢ ، ٠,٤ ، ٠,٤) هكتار.

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٠) الحاجة الحالية من القاعات الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	١	٢٠٠٠	٢٥	٦٢٥٠٠٠	٢٤-	٦٠٥٠٠٠-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	-	٦	١٥٠٠٠٠	٦-	١٥٠٠٠٠-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	-	٥	١٢٥٠٠٠	٥-	١٢٥٠٠٠-
م. ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	١	٤٢٠٠٠٠	٥	١٢٥٠٠٠	٤-	٢٩٥٠٠٠
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	-	٦	١٥٠٠٠٠	٦-	١٥٠٠٠٠-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	-	٢	٥٠٠٠٠	٢-	٥٠٠٠٠-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	-	٣	٧٥٠٠٠	٣-	٧٥٠٠٠-
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	-	-	٢	٥٠٠٠٠	٢-	٥٠٠٠٠-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	١	١٠٠٠٠	٧	١٧٥٠٠٠	٦-	١٦٥٠٠٠-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	-	٦	١٥٠٠٠٠	٦-	١٥٠٠٠٠-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	-	٤	١٠٠٠٠٠	٤-	١٠٠٠٠٠-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	-	٢	٥٠٠٠٠	٢-	٥٠٠٠٠-
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	-	-	٢	٥٠٠٠٠	٢-	٥٠٠٠٠-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	-	-	٥	١٢٥٠٠٠	٥-	١٢٥٠٠٠-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	٢	٥٠٠٠٠	٢-	٥٠٠٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	-	٧	١٧٥٠٠٠	٧-	١٧٥٠٠٠-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٣	٤٥٠٠٠٠	٨٧	٢١٧٥٠٠٠	٨٤-	١٧٢٥٠٠٠-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

اما بقية الوحدات الادارية فأنها بحاجة إلى (٤) قاعة كأعلى حد لها في ناحيتي (القاسم والاسكندرية) إضافية لسد حاجته وتقل الحاجة الى تلك القاعات الى ان تصل الى اقلها (١) قاعة في كل من (ناحية الأمام ، ناحية النيل ، ناحية الطليعة ، ناحية جرف النصر) بحاجة إلى قاعة إضافية لسد حاجته من هذه الخدمة .

٨ - الفنادق :-

يتوفر في المحافظة (٦) فنادق ترفيهية تبلغ مساحتها (٢٥٤٠ م^٢) ، ويؤكد المعيار على ضرورة توفر (٢) فندق ترفيهي لكل (٥٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (٣٠٠٠٠ م^٢) ، وعند تطبيق هذا المعيار يتبين ان الفنادق الترفيهية في المحافظة لا تكفي لسد احتياجات سكانها وفق المعيار فهي بحاجة إلى (٨٧) فندقاً

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

ترفيهي وبمساحة تبلغ (١٣٠٥٠٠٠م^٢) اي ما يعادل (١٣٠,٥) هكتار ، أي أن مقدار العجز في عدد الفنادق الترفيهية في منطقة الدراسة يبلغ (٨١) بينما يبلغ مقدار العجز في المساحة (١٣٠٢٤٦٠م^٢) اي ما يعادل (١٣٠,٢) هكتار ، يُنظر جدول (٣٢) .

جدول (٣١) الحاجة الحالية من قاعات الاعراس والمناسبات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب

الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية		عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
قاعات اعراس	العدد		المساحة/م²	العدد	العدد	المساحة/م²	العدد	المساحة/م²
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	١٦	١٠٠.٣٩	١٤	٦٣.٠٠٠	٢	٥٢٩٦١	-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	-	٣	١٣٥٠٠	٣-	١٣٥٠٠	-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	-	٣	١٣٥٠٠	٣-	١٣٥٠٠	-
م.ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	-	-	٣	١٣٥٠٠	٣-	١٣٥٠٠	-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	-	٣	١٣٥٠٠	٣-	١٣٥٠٠	-
ن. الأمام	٤٠.٤٥٩	-	-	١	٤٥٠٠	١-	٤٥٠٠	-
ن.النيل	٦٤٥٥٦	-	-	١	٤٥٠٠	١-	٤٥٠٠	-
م.ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	١	٢٣٠.	١	٤٥٠٠	-	٤٢٧٠-	-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	-	-	٤	١٨٠٠٠	٤-	١٨٠٠٠	-
ن. المدحتية	١٤٩٠.٣٦	-	-	٣	١٣٥٠٠	٣-	١٣٥٠٠	-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	-	٢	٩٠٠٠	٢-	٩٠٠٠	-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	-	١	٤٥٠٠	١-	٤٥٠٠	-
م.ق المسيب	٦٠.٣٨٢	١	٢٥٥	١	٤٥٠٠	-	٤٢٤٥-	-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠.٨	-	-	٣	١٣٥٠٠	٣-	١٣٥٠٠	-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	١	٤٥٠٠	١-	٤٥٠٠	-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠.	-	-	٤	١٨٠٠٠	٤-	١٨٠٠٠	-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	١٨	١٠٥٢٤	٤٨	٢١٦.٠٠٠	٣٠-	٢٠٥٤٧٦-	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٢) الحاجة الحالية من الفنادق الترفيهية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية فنادق	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٦	٢٥٤٠	٢٥	٣٧٥٠٠٠	١٩-	٣٧٢٤٦٠-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	-	٦	٩٠٠٠٠	٦-	٩٠٠٠٠-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	-	٥	٧٥٠٠٠	٥-	٧٥٠٠٠-
م.ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	-	-	٥	٧٥٠٠٠	٥-	٧٥٠٠٠-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	-	٦	٩٠٠٠٠	٦-	٩٠٠٠٠-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	-	٢	٣٠٠٠٠	٢-	٣٠٠٠٠-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	-	٣	٤٥٠٠٠	٣-	٤٥٠٠٠-
م.ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	-	-	٢	٣٠٠٠٠	٢-	٣٠٠٠٠-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	-	-	٧	١٠٥٠٠٠	٧-	١٠٥٠٠٠-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	-	٦	٩٠٠٠٠	٦-	٩٠٠٠٠-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	-	٤	٦٠٠٠٠	٤-	٦٠٠٠٠-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	-	٢	٣٠٠٠٠	٢-	٣٠٠٠٠-
م.ق المسيب	٦٠٣٨٢	-	-	٢	٣٠٠٠٠	٢-	٣٠٠٠٠-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	-	-	٥	٧٥٠٠٠	٥-	٧٥٠٠٠-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	٢	٣٠٠٠٠	٢-	٣٠٠٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	-	٧	١٠٥٠٠٠	٧-	١٠٥٠٠٠-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٦	٢٥٤٠	٨٧	١٣٠٥٠٠٠	٨١-	١٣٠٢٤٦٠-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

اذ نلاحظ ان توزيعها في منطقة الدراسة احتل مواقع معينة وخاصة بالقرب من المنطقة التجارية او على الشوارع الرئيسية في مركز قضاء الحلة ، أما على مستوى الوحدات الادارية ، فنتبين حاجة كل وحدة ادارية حسب عدد سكانها فهي تبلغ اعلاها (٢٥) فندقاً ترفيهياً في مركز قضاء الحلة في حين انخفضت حاجة كل من (ناحية جرف النصر، مركز قضاء المسيب ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الأمام) لتصل إلى (٢) فنادق ترفيهية لكل منهما ، ويتبين تبعاً لذلك العجز الحاصل في مساحة واعداد هذه الخدمة بحسب سكان تلك الوحدات.

٩ - المقاهي :-

حدد المعيار على توفر مقهى واحد لكل (٤٥٠٠) نسمة، وبما أن هذه الخدمة لا تقتيد بالأحياء وانما بحسب رغبات السكان وميولهم والحاجة إلى تواجدها في أماكن خاصة ترتبط بالأسواق أو المتنزهات أو

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

أماكن الراحة الأخرى فأن عملية انتشارها تتركز في أماكن وتقل في أماكن أخرى، ومن خلال توزيعها المكاني يلاحظ وجود (١١٠) مقهى بمساحة (٢٢٨٢٠م^٢) أي ما يعادل (٢,٢٨) هكتار ، علماً أن منطقة الدراسة بحسب معيار السكان فأنها بحاجة إلى (٤٨٣) مقهى، انظر جدول (٣٣) ، أما على مستوى الوحدات فان المقاهي تتوزع بصوره غير عادلة بين مناطق المحافظة ، في الوقت الذي نجد فيه ان حاجة م. ق الحلة تبلغ (١٣٦) مقهى ، تليه كل من (ناحية الاسكندرية وناحية القاسم) بحاجتهما الى (٣٩) مقهى وتنخفض الحاجة الى اقل حد لها في (ناحية الطليعة، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الأمام) فهي بحاجة إلى (٩) مقهى اضافي على التوالي لسد حاجتها من هذه الخدمة الترفيهية .

جدول (٣٣) الحاجة الحالية من المقاهي والكازينوهات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية مقاهي	عدد السكان	الفعلي		المطلوبة		العجز او الفائض	
		العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢	العدد	المساحة/م ^٢
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٣٣	١٣٣٣٥	١٣٦	٢٧٢٠٠	١٠٣-	١٣٨٦٥-
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	٥	٨٩٠	٣٤	٦٨٠٠	٢٩-	٥٩١٠-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	٤	٤٤٠	٢٦	٥٢٠٠	٢٢-	٤٧٦٠-
م. ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	٦	٥٠٠	٢٨	٥٦٠٠	٢٢-	٥١٠٠-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	٤	٢٨٠	٣١	٦٢٠٠	٢٧-	٥٩٢٠-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	٤	٢٣٠	٩	١٨٠٠	٥-	١٥٧٠-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	٤	١٨٠	١٤	٢٨٠٠	١٠-	٢٦٢٠-
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	٩	١٢٠٠	٩	١٨٠٠	-	٦٠٠-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٧	١٠٠٠	٣٩	٧٨٠٠	٣٢-	٦٨٠٠-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	٤	٣٥٠	٣٣	٦٦٠٠	٢٩-	٦٢٥٠-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	٣	٤٠٠	٢١	٤٢٠٠	١٨-	٣٨٠٠-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	٣	٢١٠	٩	١٨٠٠	٦-	١٥٩٠-
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	١١	٤٨٠	١٣	٢٦٠٠	٢-	٢١٢٠-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	٩	٢٠٠٠	٢٨	٥٦٠٠	١٩-	٣٦٠٠-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	-	١٢	٢٤٠٠	١٢-	٢٤٠٠-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	٤	١٣٢٥	٣٩	٧٨٠٠	٣٥-	٦٤٧٥-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	١١٠	٢٢٨٢٠	٤٨٣	٩٦٦٠٠	٣٧٣-	٧٣٧٨٠-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

ثانيا- تقييم كفاءة التوزيع بناءً على المؤشرات المساحية :-

ان تقييم كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بناءً على المؤشرات المساحية في المنطقة يتم وفق المعايير المحلية المعتمدة وهي تتعلق بنوع الخدمات الترفيهية سواء كانت حدائق او متنزهات أو مراكز للشباب أو اندية رياضية أو ملاعب رياضية أو متاحف أو مكتبات... الخ ، وكما يلي :-

١- الحدائق العامة والمتنزهات :-

يتضح من جدول (٣٤) هناك تباين في نسبة مدن منطقة الدراسة من المناطق الخضراء ، وهذا يعود الى مساحة الاستعمال نفسه مقارنة بعدد السكان ومساحة الوحدة الادارية وهذا يعني ان المحافظة تعاني من سوء في توزيع تلك المناطق في عددها ومساحتها ، و بلغت نسبة هذه الخدمة (٤,٢٥%) من اجمالي مساحة المحافظة ، اما على مستوى الوحدات الادارية وحسب المؤشرات المساحية فنجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة منخفضة في اربع وحدات ادارية (مركز قضاء الحلة ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية جرف النصر ، ناحية الاسكندرية) ، اذ بلغت النسبة فيها (١,٠٥% ، ٣,٧٥% ، ٢,٠٥% ، ٠,٧٥%) لكل منها على التوالي ، اذ نجد ان الحدائق العامة في منطقة الدراسة لم تتوزع بشكل عادل فيما بين وحداتها الادارية إذ تتركز تلك المساحات في (ناحية الطليعة و ناحية النيل) فبلغت نسبة كل منهما (٤,٦٣% ، ٢٢,٠٩%) على التوالي فهي تعاني من الفائض في مساحة الحدائق العامة .

٢- المنتديات (مراكز الشباب) :-

يتضح من جدول (٣٥) بلغت نسبة مساحة المنتديات (٢,٧٣%) من اجمالي مساحة المحافظة ، و ان هناك تبايناً كبيراً في نسبة مساحة هذه المنتديات بين مدن منطقة الدراسة ، فنجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة ترتفع في ناحية النيل اذ بلغت النسبة فيها (٥٥,٠٤%) ، وهذا لصغر مساحة المدينة واتساعه مساحة هذه الخدمة فيها تليها ناحية الشوملي بنسبة (٢٢,٦٧%) ، ثم مركز قضاء الهاشمية وناحية القاسم بنسبة (٧,٣٣% و ٦,٠٢%) على التوالي ، وتنخفض هذه النسبة في ناحية الامام لتبلغ (٠,١٩%) وهي اقل نسبة لمساحة هذه الخدمات في منطقة الدراسة .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٤) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من الحدائق العامة والمناطق الخضراء ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية خضراء	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	١,٠	١,٠	—	١,٠٥
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	٣,٥	١,٠	٢,٥	٧,٦٨
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	٢,٣	١,٠	١,٣	٦,٤٠
م.ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	١,٦	١,٠	٠,٥	٣,٧٥
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	٤,٣	١,٠	٣,٣	١٢,٧٤
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	٦,٤	١,٠	٥,٤	٦,٢٨
ن. النيل	٦٤٥٥٦	٤,٤	٠,٩	٣,٥	٢٢,٠٩
م.ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	١٢,٠	١,٠	١١,٠	٥,٧٦
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٢,٩	١,٠	١,٩	٦,١٤
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	٥,٠	١,٠	٤,٠	١٢,٨٠
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	١,٨	١,٠	٠,٧	٥,٢٨
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	٧,٧	٠,٩	٦,٨	٢٤,٦٣
م.ق المسيب	٦٠٣٨٢	١١,٣	١,٠	١٠,٣	٦,٦١
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	٢,٠	١,٠	١,٠	٦,٢١
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	٠,٧	١,٠	-٠,٣	٢,٠٥
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	٠,٧	١,٠	-٠,٣	٠,٧٥
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٢,٨	١,٠	١,٨	٤,٢٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

٣- الأندية الرياضية :-

بلغت نسبة مساحة الاندية الرياضية (٠,٠٣%) من اجمالي مساحة المحافظة ، ويتضح من الجدول (٣٦) وتنبأين نسبة مساحة هذه الاندية بين مدن منطقة الدراسة ، فنجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة ترتفع في ناحية الشوملي اذ بلغت النسبة فيها (٠,١١%) وهذا لصغر مساحة المدينة واتساع مساحة هذه الاندية فيها تليها كل من (ناحية المدحتية ، مركز قضاء المحاويل ، ناحية المشروع ، ناحية ابي غرق ، ناحية سدة الهندية) بنسبة (٠,٠٩% ، ٠,٠٨% ، ٠,٠٦% ، ٠,٠٦% ، ٠,٠٦%) لكل منها على التوالي ، وتأخذ هذه النسبة بالانخفاض حتى تصل لأقل نسبة لها في ناحية الاسكندرية وتبلغ (٠,٠١%) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٥) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من المنتديات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية منتديات	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	١,٢	٠,٨	٠,٥	١,٣٤
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	—	٠,٨	-٠,٨	—
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	٢,١	٠,٨	١,٣	٥,٧٧
م.ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	٠,٢	٠,٧	-٠,٥	٠,٣٧
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	—	٠,٨	-٠,٨	—
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	٠,٢	٠,٧	-٠,٥	٠,١٩
ن. النيل	٦٤٥٥٦	١١,٠	٠,٧	١٠,٣	٥٥,٠٤
م.ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	١٥,٣	٠,٨	١٤,٥	٧,٣٣
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٢,٨	٠,٨	٢,٠	٦,٠٢
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	٠,٨	٠,٧	٠,١	٢,٠٥
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	٧,٦	٠,٨	٦,٨	٢٢,٦٧
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	—	٠,٧	-٠,٧	—
م.ق. المسيب	٦٠٣٨٢	٠,١	٠,٧	-٠,٦	٠,٠٨
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	١,٦	٠,٧	٠,٩	٥,٠١
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	—	٠,٩	-٠,٩	—
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	—	٠,٨	-٠,٨	—
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	١,٨	٠,٨	١,٠	٢,٧٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، وجدول (٢٤) .

٤ - الملاعب الرياضية :-

يتضح من الجدول (٣٧) ، ان نسبة مساحة الملاعب الرياضية بلغت (١,٩٤%) من مجموع مساحة المحافظة ، ويظهر الجدول ايضا ان هناك تبايناً كبيراً في نسبة مساحة الملاعب بين مدن المحافظة ، فنجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة ترتفع في ناحية الطليعة اذ بلغت النسبة فيها (٤٤,٧٨%) ، وهذا يعود لصغر مساحة المدينة وسعة مساحة الملاعب فيها يليها مركز قضاء الهاشمية بنسبة (٨,٣٠%) ثم كل من ناحية سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل بنسبة (٣,٨٢% و ٣,٣٧%) على التوالي ، وتتنخفض هذه النسبة في مركز قضاء الحلة لتبلغ (٢,٠٤%) ، وذلك لكبر المنطقة الحضرية وصغر مساحة هذه الخدمات فيها .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٦) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من الاندية الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة

بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية اندية	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٠,٠١	٠,٢٩	-٠,٢٨	٠,٠٢
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	٠,٠٢	٠,٢٩	-٠,٢٨	٠,٠٤
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	٠,٠٢	٠,٢٥	-٠,٢٣	٠,٠٦
م. ق المحاويل	١٢٨٤٣٢	٠,٠٤	٠,٣٥	-٠,٣٢	٠,٠٨
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	٠,٠٢	٠,٣٢	-٠,٣٠	٠,٠٦
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	—	٠,٣٧	-٠,٣٧	—
ن. النيل	٦٤٥٥٦	—	٠,٢٣	-٠,٢٣	—
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	٠,٠٦	٠,٣٨	-٠,٣٢	٠,٠٣
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٠,٠٢	٠,٢٦	-٠,٢٤	٠,٠٤
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	٠,٠٤	٠,٣٠	-٠,٢٧	٠,٠٩
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	٠,٠٤	٠,٣١	-٠,٢٨	٠,١١
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	٠,٠٠	٠,٣٥	-٠,٣٥	—
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	٠,٠٥	٠,٢٥	-٠,٢٠	٠,٠٣
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	٠,٠٢	٠,٣٥	-٠,٣٣	٠,٠٦
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	—	٠,٢٩	-٠,٢٩	—
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	٠,٠١	٠,٢٦	-٠,٢٤	٠,٠١
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٠,٠٢	٠,٣٠	-٠,٢٨	٠,٠٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

٥ - مدن الألعاب :-

يتضح من جدول (٣٨) انخفاض نسبة مساحة مدن الألعاب من مساحة منطقة الدراسة ، اذ بلغت نسبتها (٠,١٤%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة ، اما على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة فهي تتباين بين مناطق المحافظة وتتراوح بين مركز قضاء الحلة التي تشكل فيها مدن للألعاب نسبة (٠,٣٥%) من مساحة المدينة في حين بلغت نسبة مساحة هذه المدن (٠,٠٥% ، ٠,٠٤% ، ٠,٠٦%) لكل منهما على الترتيب في كل من (مركز قضاء المحاويل ، ناحية القاسم ، ناحية سدة الهندية) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٧) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من الملاعب الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة

بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية ملاعب	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق. الحلة	٦١٢٩٧٦	٥٢٧.٢٤	١,٨٣٥٣٠.٨	٥٢٧.٢٢,٢	٢,٠٤
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-١٥٣٨٢٩	١,٧٥٥١٩٦	-١٥٣٨,٣١	-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-١١٩١٧٥	١,٨٨٧٩٨	-١١٩١٧٧	-
م. ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	٥١٧٦٦	١,٧٥٤٦٠.٥	٥١٧٦٤,٢٥	٣,٣٧
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-١٣٩٦٧٣	١,٩٣٣.٨٧	-١٣٩٦٧٥	-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-٤٠٤٥٩	٢,٢٢٤٤٧٤	-٤٠٤٦١,٢	-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-٦٤٥٥٦	٢,٠٩١٢٠.٨	-٦٤٥٥٨,١	-
م. ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	٦٤٠.٧٤٧	٢,٢٩٢٨١٨	٦٤٠.٧٤٤,٧	٨,٣٠
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	-١٧٤٧٣٦	١,٨٠.٢٧٢	-١٧٤٧٣٨	-
ن. المدحتية	١٤٩٠.٣٦	-١٤٩٠.٣٦	١,٨١١٦٤٣	-١٤٩٠.٣٨	-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-٩٥٦٨٩	١,٨٨١.٠٩٤	-٩٥٦٩٠,٩	-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	٥٥٧٢٧٧	٢,١٠.٦٥٩٤	٥٥٧٢٧٤,٩	٤٤,٧٨
م. ق. المسيب	٦٠٣٨٢	-٦٠.٣٨٢	١,٤٩٠.٥١	-٦٠.٣٨٣,٥	-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠.٨	٣٢٤٩٢	١,٧٦٤٥٩٥	٣٢٤٩٠,٢٤	٣,٨٢
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-٥١٧٨٩	١,٧٣٧٨٢١	-٥١٧٩٠,٧	-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-١٧٤٧٧٠	١,٨٠.٢٣٦٩	-١٧٤٧٧٢	-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٥٨٥٢١٢	١,٨٠.١٧٥	٥٨٥٢١٠,٢	١,٩٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٨) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من مدن الالعاب ومقدار العجز فيها في محافظة بابل
حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية مدن	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٠,٣	٠,٥	-٠,٢	٠,٣٥
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	٠,٥	-٠,٥	-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	٠,٥	-٠,٥	-
م.ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	-	٠,٥	-٠,٤	٠,٠٥
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	٠,٤	-٠,٤	-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	٠,٥	-٠,٥	-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	٠,٦	-٠,٦	-
م.ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	-	٠,٥	-٠,٥	-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	-	٠,٥	-٠,٤	٠,٠٤
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	٠,٥	-٠,٥	-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	٠,٤	-٠,٤	-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	٠,٥	-٠,٥	-
م.ق. المسيب	٦٠٣٨٢	-	٠,٧	-٠,٧	-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	-	٠,٥	-٠,٥	٠,٠٦
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	٠,٤	-٠,٤	-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	٠,٥	-٠,٥	-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٠,١	٠,٥	-٠,٤	٠,١٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، وجدول (٢٤) .

٦- القاعات الرياضية :-

بلغت نسبة هذه الخدمة (٠,٣٢%) من اجمالي مساحة المحافظة ، وتتباين نسبة القاعات الرياضية في مدن منطقة الدراسة في مساحتها الى اجمالي مساحة تلك المدن ، وهذا يعود الى مساحة الاستعمال نفسه مقارنة بعدد السكان ومساحة الوحدة الادارية ، فنجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة تتباين كما يلي (مركز قضاء المحاويل ، ناحية القاسم ، مركز قضاء الحلة) ، اذ بلغت النسبة فيها (٧,٨٧ % ، ٠,١٢ % ، ٠,٠٤ %) لكل منها على التوالي ، وهذا يعني انخفاض كبير في مساحة هذه الخدمات مقارنة بمساحة المدن المذكورة مما ينعكس على كفاءتها الوظيفية ، يُنظر جدول (٣٩) يوضح ذلك .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٣٩) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من القاعات الرياضية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية قاعات	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٠,٠٣	١,٠٢	-٠,٩٩	٠,٠٤
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	٠,٩٨	-٠,٩٨	-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	١,٠٥	-٠,٠٥	-
م. ق المحاول	١٢٨٤٣٢	٣,٢٨	٠,٩٧	٢,٣٠	٧,٨٧
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	١,٠٧	-١,٠٧	-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	١,٢٤	-١,٢٤	-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	١,١٦	-١,١٦	-
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	-	١,٢٧	-١,٢٧	-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٠,٠٦	١,٠٠	-٠,٩٤	0.12
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	١,٠١	-١,٠١	-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	١,٠٥	-١,٠٥	-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	١,١٧	-١,١٧	-
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	-	٠,٨٣	-٠,٨٣	-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	-	٠,٩٨	-٠,٩٨	-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	٠,٩٧	-٠,٩٧	-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	١,٠٠	-١,٠٠	-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٠,٢١	١,٠٠	-٠,٧٩	٠,٣٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) و جدول (٢٤) .

٧ - قاعات الأعراس والمناسبات :-

بلغت نسبة مساحة قاعات الأعراس والمناسبات (٠,٠١%) من اجمالي مساحة المحافظة ويتضح من جدول (٤٠) ان نسبتها تتباين بالنسبة لمدن منطقة الدراسة الى اجمالي مساحة تلك المدن مما اثر على نصيب الفرد الفعلية والحالية في المحافظة ، فنجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة تبلغ (٠,٠٢%) في مركز قضاء الحلة على الرغم من وجود (١٨) قاعة فيه الا ان مساحتها تبلغ (١٠٥٢٤ م^٢) وهي قليلة بالمقارنة مع مساحة مدينة الحلة البالغة (٥٥٨٦٠٠ م^٢) ، اي ما يعادل (٥٥٨٦) هكتار وتكون اقل من ذلك في مركز قضاء الهاشمية وذلك لصغر مساحة هذه القاعات قياسا بمساحة تلك المدن .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٤٠) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من قاعات الاعراس والمناسبات ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية اعراس	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٠,٠٢	٠,١٠	-٠,٠٩	٠,٠٢
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	-	٠,٠٩	-٠,٠٩	-
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	-	٠,١١	-٠,١١	-
م. ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	-	٠,١١	-٠,١١	-
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	-	٠,١٠	-٠,١٠	-
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	-	٠,١١	-٠,١١	-
ن. النيل	٦٤٥٥٦	-	٠,٠٧	-٠,٠٧	-
م. ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	٠,٠١	٠,١١	-٠,١١	-
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	-	٠,١٠	-٠,١٠	-
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	-	٠,٠٩	-٠,٠٩	-
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	-	٠,٠٩	-٠,٠٩	-
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	-	٠,١١	-٠,١١	-
م. ق. المسيب	٦٠٣٨٢	-	٠,٠٧	-٠,٠٧	-
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	-	٠,١١	-٠,١١	-
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	-	٠,٠٩	-٠,٠٩	-
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	-	٠,١٠	-٠,١٠	-
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	-	٠,١٠	-٠,٠٩	٠,٠١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) وجدول (٢٤) .

٨- الفنادق :-

بلغت نسبة مساحة الفنادق (٠,٠٠٢%) من اجمالي مساحة المحافظة وهي نسبة ضئيلة جدا لا تلبي حاجة سكان منطقة الدراسة من هذه الخدمة ونجد ان نسبة مساحة هذه الخدمة تبلغ (٠,٠٠٥%) في مركز قضاء الحلة على الرغم من وجود (٦) فنادق فيه الا ان مساحتها صغيرة اذ تبلغ (٢٥٤٠م^٢) اي ما يعادل (٠,٢٥) هكتار وهي اقل بكثير من مساحة مدينة الحلة البالغة (٥٨٠٠٠م^٢) اي ما يعادل (٥٥٨٦) هكتار ويتضح من الجدول (٤١) ان بقية مدن منطقة الدراسة تفتقر الى هذه الخدمة .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٤١) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من الفنادق الترفيهية ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية فنادق	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	—	٠,٦	-٠,٦	٠,٠٠٥
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	—	٠,٦	-٠,٦	—
م. ق المحاول	١٢٨٤٣٢	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	—	٠,٧	-٠,٧	—
ن. النيل	٦٤٥٥٦	—	٠,٧	-٠,٧	—
م. ق الهاشمية	٣٩٢٥٣	—	٠,٨	-٠,٨	—
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	—	٠,٧	-٠,٧	—
م. ق المسيب	٦٠٣٨٢	—	٠,٥	-٠,٥	—
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	—	٠,٦	-٠,٦	—
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	—	٠,٦	-٠,٦	—
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	—	٠,٦	-٠,٦	٠,٠٠٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) ، و جدول (٢٤) .

٩ - المقاهي :-

بلغت نسبة مساحة المقاهي في المحافظة (٠,٠٢%) من اجمالي مساحتها ، وتتباين نسبة مساحة هذه المقاهي بين مدن منطقة الدراسة ، فنجد أن نسبة مساحة هذه الخدمة ترتفع في ناحية سدة الهندية اذ بلغت النسبة فيها (٠,٠٥%) وهذا لصغر مساحة هذه المدينة واتساع مساحة المقاهي فيها تليها كل من (مركز قضاء الحلة وناحية الطليعة) بنسبة (٠,٠٢%) لكل منها على التوالي. وتبلغ نسبتها (٠,٠١%) في بقية الوحدات الادارية باستثناء ناحية جرف النصر ومركز قضاء المسيب ، اذ تبلغ نسبة كل منهما (— %) وكما يتضح من خلال الجدول (٤٢) .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٤٢) معدل الحاجة الحالية لحصة الفرد (م^٢) من المقاهي ومقدار العجز فيها في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٠

الوحدة الادارية مقاهي	عدد السكان	حصة الفرد الفعلية	الحصة المطلوبة	مقدار العجز او الفائض	النسبة من المساحة
م. ق الحلة	٦١٢٩٧٦	٠,٠٢	٠,٠٤	-٠,٠٢	٠,٠٢
ن. الكفل	١٥٣٨٢٩	٠,٠١	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. ابي غرق	١١٩١٧٥	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
م. ق. المحاويل	١٢٨٤٣٢	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. المشروع	١٣٩٦٧٣	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. الأمام	٤٠٤٥٩	٠,٠١	0٤٠	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. النيل	٦٤٥٥٦	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
م. ق. الهاشمية	٣٩٢٥٣	٠,٠٣	٠,٠٥	-٠,٠٢	٠,٠١
ن. القاسم	١٧٤٧٣٦	٠,٠١	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. المدحتية	١٤٩٠٣٦	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. الشوملي	٩٥٦٨٩	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
ن. الطليعة	٤٢٧٢٣	—	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠٢
م. ق. المسيب	٦٠٣٨٢	٠,٠١	٠٤٠	-٠,٠٤	٠,٠٠
ن. سدة الهندية	١٢٧٥٠٨	٠,٠٢	٠,٠٤	-٠,٠٣	٠,٠٥
ن. جرف النصر	٥١٧٨٩	—	٠,٠٥	-٠,٠٥	—
ن. الاسكندرية	١٧٤٧٧٠	٠,٠١	٠,٠٤	-٠,٠٤	٠,٠١
المجموع	٢١٧٤٧٨٨	٠,٠١	٠,٠٤	-٠,٠٣	٠,٠٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) وجدول (٢٤) .

١٠ - الغابات :-

تتوزع مناطق الغابات على مساحات واسعة تقدر بـ (٤٠٧٩ دونم) ، حيث تغطيها أشجار متنوعة، وهي تمثل نسبة قليلة مقارنة بمساحة المحافظة وبالتالي فإنها لا تتناسب وحجم سكان المحافظة ، وتوزيعها الجغرافي يقتصر عدة وحدات ادارية مساحات صغيرة، ومن هذه الغابات هي غابة الجبلية التي تقع في ناحية المشروع ضمن حدود قضاء المحاويل وبمساحة (٢٩٨ دونم) ، وغابة النصر الواقعة ضمن حدود مركز قضاء المحاويل والتي تبلغ مساحتها (٤٣٢ دونم) ، وغابة المرادية والتي تقع في ناحية الكفل ضمن حدود قضاء الحلة حيث تبلغ مساحتها (٨٩٧ دونم) ، بالإضافة الى غابات الخاتونية وأبو سديرة والخفارة الواقعة ضمن حدود مركز قضاء المحاويل والتي تبلغ مساحتها على التوالي (٤٠٢ ، ٦٥٧ ، ١٣٩٢) دونماً ،

لذلك فان من الضروري زيادة هذه المساحات من خلال استثمار المساحات غير الصالحة للزراعة واستصلاحها وزراعتها بأشجار ونباتات كثيفة بهدف الاستفادة منها للأغراض السياحية والترفيهية .

ثالثاً - تقييم كفاءة التوزيع بناءً على المؤشرات الوظيفية :-

إن الهدف من معرفة توزيع الخدمات الترفيهية جغرافياً في الوحدات الادارية لمحافظة بابل هو معرفة مدى كفاءتها الوظيفية من حيث تقديم هذه الخدمة لسكان المحافظة ومدى تمتع السكان لتحقيق الترفيه لهم لذا يتطلب الأمر تخطيط استعمالات الأرض وفق المعايير التخطيطية لمعرفة مستوى الخدمة المتوفرة، فمثلاً المستوى الدولي لخدمات الترفيه الجيدة ينص على ضرورة توفر حديقة لكل (١٠٠٠٠) نسمة وبواقع (٦,٥ م^٢) لكل شخص من الحدائق والمنتزهات والأراضي المفتوحة والأراضي الخضراء فإذا كانت خدمات الترفيه المتوفرة في مدينة ما أقل من هذا الرقم فمعنى ذلك إن نوعية خدمات الترفيه المتاحة دون المستوى المطلوب (١) .

١ - الحدائق العامة والمنتزهات :-

وفقاً للمؤشرات التخطيطية الواردة في جدول (٢٤) فان منطقة الدراسة تعاني من سوء في توزيع المناطق الخضراء من حيث عددها ومساحتها . إذ تشهد الوحدات الادارية (مركز قضاء المسيب ، ناحية المدحتية ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية المشروع ، ناحية ابي غرق ، ناحية النيل ، ناحية الطليعة) ، فائضاً كبيراً في هذه الخدمة بلغت (٣٨ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٧ ، ١١ ، ١١) يُنظر الجدول (٢٥) ، ويمكن اعادة توزيع هذا الفائض بحسب المؤشرات السكانية لتغطية العجز الحاصل في كل من (ناحية الاسكندرية ، ناحية جرف النصر، ناحية الاسكندرية ، ناحية جرف النصر، ناحية الشوملي ، مركز قضاء الحلة) بواقع (١ ، ٢ ، ١ ، ٢٣) ، بهدف الحصول على كفاءة وظيفية بالاعتماد على المؤشرات التخطيطية .

٢ - المنتديات (مراكز الشباب) :-

حسب المؤشرات السكانية تبين ان منطقة الدراسة تعاني من العجز في أعداد المنتديات بواقع (٩٦) منتدى، فهي تعاني من الفائض بالنسبة للمساحة اذ يبلغ مقدار الفائض فيها (٢٢٦١٤٥٠ م^٢) ، اما على مستوى الوحدات الادارية ، ومن خلال الجدول (٢٦) يظهر ان كل من (ناحية جرف النصر، ناحية الطليعة ، ناحية المشروع ، ناحية الكفل) تفتقر إلى هذا النوع من الخدمة في حين كانت حاجة كل منهما لمراكز الشباب بمساحات مختلفة بلغت على التوالي (٤٥٠٠٠ ، ٣٠٠٠٠ ، ١٠٥٠٠٠ ، ١٢٠٠٠٠ م^٢) لكل منها على التوالي اي ما يعادل (٤,٥ ، ٣ ، ١٠,٥ ، ١٢) هكتار ، وبالتالي فان بالإمكان زيادة اعداد هذه

(١) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٣ .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

المنتديات بما يغطي حاجة سكان المحافظة من حيث العدد والمساحة ومن زيادة كفاءتها اذ ليس من المعقول الانتقال من مدينة لأخرى بهدف الحصول على هذه الخدمة ولاسيما بالنسبة للخدمات الضرورية والانتفاع منها .

٣- الأندية الرياضية :-

يتوفر في محافظة بابل (١٩) نادياً رياضياً بمساحة تبلغ (٤٤٧٠ م^٢) اي ما يعادل (٤,٤٤) هكتار ، وقد حدد المعيار على ضرورة توفر نادي رياضي واحد لكل (٥٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠ م^٢) ، الا انها تتركز في مركز قضاء الحلة بواقع (٥) نوادي ، بينما تفتقر الوحدات الادارية الى الاندية وهي (ناحية الأمام ، ناحية النيل ، ناحية الطليعة ، ناحية جرف النصر) اما بقية الوحدات الادارية فهي تعاني العجز الواضح في من تلك الخدمات ، فهي بحاجة إلى اندية اضافية بالأعداد ومساحات حسب المؤشرات السكانية والتخطيطية لسد حاجته السكان من هذه الخدمة وتحقيق كفاءة وظيفية وتخطيطية عالية ، يُنظر جدول (٢٧).

٤- الملاعب الرياضية :-

حددت المعايير التخطيطية الخاصة بالملاعب الرياضية ضرورة توفر ملاعب للبالغين بمساحة تبلغ (٤٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ م^٢) ضمن القطاع السكني الذي يصل عدد سكانه (٢٥٠٠٠) نسمة ، وبذلك نجد أن المحافظة تعاني من عجز في أعداد الملاعب الرياضية بلغ (٨١) ملعباً ، ويبلغ العجز في المساحة (١١٥٥٠٠٠ م^٢) اي ما يعادل (١١٥,٥) هكتار ، يُنظر جدول (٢٨) ، وبالتالي فان من الضروري انشاء ملاعب رياضية جديدة في جميع الوحدات الادارية التابعة لمنطقة الدراسة وبمواصفات ومساحات ذات مؤشرات جيدة وحسب اعداد السكان في الوحدات الادارية بهدف حصول السكان على الخدمات الكافية من هذه الملاعب ودون الضغط عليها وتحقيق كفاءة وظيفية وديمومتها لمدة اطول .

٥ - مدن الألعاب :-

حسب المعيار السكاني فأن منطقة الدراسة تعاني من عجز في الاعداد والمساحات من خدمات مدن الألعاب اذ بلغ مقدار العجز فيها (٤٨) مدينة ألعاب اما مقدار العجز في المساحة فيبلغ (٨٧٤٩١٥ م^٢) اي ما يعادل (٨٧,٤٩) هكتار ، يُنظر جدول (٢٩) ، وعلى مستوى الوحدات الادارية للمحافظة فالأمر لا يختلف حيث ان جميع هذه الوحدات تعاني العجز ذاته لكن يتباين من حيث العدد والمساحة تبعاً لأعداد سكانها اذ يبلغ اعلى حاجة لها في مركز قضاء الحلة (١٠) مدينة ألعاب نتيجة للتركز السكاني فيه ، ان بقاء المدن الحالية في منطقة الدراسة وعدم انشاء مدن ألعاب جديدة سواء على مستوى الوحدة الادارية او مدن ألعاب على المستوى الاقليمي حيث تكون لكل جزء من المحافظة مدينة ألعاب كبيرة وبمواصفات حديثة تلبي حاجة سكان هذا الجزء من منطقة الدراسة او ذاك وحسب الكثافة السكانية لتلك المناطق ، وهذا من شأنه تنمية هذه الخدمة وزيادة كفاءتها .

٦- القاعات الرياضية :-

حدد المعيار على ضرورة توفر قاعة رياضية واحدة لكل (٢٥٠٠٠) نسمة بمساحة تبلغ (٢٥٠٠٠) م^٢، وبذلك نجد ان المحافظة تعاني من حرمان كبير من هذه الخدمة نتيجة وجود عجز واضح في أعداد القاعات الرياضية البالغة (٨٤) قاعة ، كما يتبين من الجدول (٣٠) والامر نفسه ينطبق على جميع الوحدات الادارية في المحافظة اذ ان ما يتوفر فيها لا ينسجم مع حجم السكان فيها ، وبالتالي حرمان اعداد كثيرة من السكان من الاستفادة من هذه الخدمات ، ولغرض الحصول على كفاءة وظيفية لها لا بد من توفير تلك القاعات بواقع (٢٤) قاعة رياضية في مركز قضاء الحلة لسد حاجته من هذه الخدمة الترفيهية ، وتقل الحاجة حتى تبلغ (٢) قاعة في كل من (ناحية جرف النصر، مركز قضاء المسيب، ناحية الطليعة ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية الأمام) وكما مر ذكره سابقا .

٧ - قاعات الأعراس والمناسبات :-

من الجدول (٣١) نلاحظ انه يوجد عجز في أعداد قاعات الأعراس والمناسبات في منطقة الدراسة يبلغ (٣٠) قاعة اما على مستوى الوحدات الادارية ، فقد تبين ان بقية الوحدات الادارية بحاجة إلى اعداد اضافية من القاعات تتراوح بين (٤) قاعة في نواحي (القاسم والاسكندرية) ، وتقل الحاجة الى ان تصل الى قاعة واحدة في كل من نواحي (الأمام ، النيل ، الطليعة ، جرف النصر) ، اما كل من مراكز اضية (الحلة والهاشمية والمسيب) فأنها لا تعاني من اي عجز في أعداد قاعات الأعراس بل يوجد فائض في مركز قضاء الحلة . ولذلك فان من الواجب توفر الاعداد المطلوبة من هذه القاعات لغرض تلبية حاجات السكان منها ومن الجدير بالذكر ان زيادة اعداد هذه القاعات يقلل من الايجارات وبالتالي زيادة الطلب عليها لاسيما من الطبقات الوسطى والضعيفة وبالتالي زيادة مساهمتها الترفيهية للسكان لكونها سوف تلبي حاجات اكثر من ٨٠% من سكان منطقة الدراسة .

٨ - الفنادق :-

يتوفر في المحافظة (٦) فنادق جميعها في مركز قضاء الحلة وهي اساسا لا تكفي لسد احتياجات سكانها ، وان المحافظة وفق المعيار التخطيطي بحاجة إلى (٨١) فندق لتلبية عجز المحافظة من هذه الخدمة المهمة كما تتباين حاجة كل وحدة ادارية حسب عدد سكانها فهي تبلغ اعلاها (٢٥) فندق ترفيهي في مركز قضاء الحلة في حين انخفضت حاجة كل من (ناحية جرف النصر، مركز قضاء المسيب ، ناحية الطليعة ، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الأمام) لتصل إلى (٢) فنادق ترفيهية ، يُنظر جدول (٣٢) ، فنجد من الواجب توفر هذه الفنادق لزيادة كفاءة هذه الخدمة وامكانية الحصول عليها من قبل السكان بمرونة عالية وسهولة الوصول اليها باقل وقت وجهد .

٩ - المقاهي :-

يفرض المعيار التخطيطي على توفر مقهى واحد لكل (٤٥٠٠) نسمة ، الا ان منطقة الدراسة فهي بحاجة إلى (٣٧٣) مقهى ، أما على مستوى الوحدات الادارية نلاحظ من الجدول (٣٣) ، ان المقاهي تتوزع بصورة غير عادلة بين مناطق المحافظة ، وهي في حالة عجز في كل الوحدات الادارية باستثناء مركز قضاء الهاشمية الذي حقق الكفاية من هذه الخدمة ، في الوقت الذي نجد فيه ان حاجة م. ق الحلة تصل إلى (١٣٦) مقهى نظرا للكثافة السكانية العالية فيه ، ان بقاء هذا العجز في توفر هذه الخدمة يشكل عبئا كبيرا على الخدمات المتوفرة وبالتالي تقليص العمر الافتراضي للمقاهي وبالتالي الاندثار وزيادة مقدار العجز الموجود ، لذلك فان من الواجب توفر المقاهي بالأعداد والمواصفات التخطيطية وحسب معايير الاسكان الحضري المقترحة .

١٠ - الغابات :-

نظرا لصغر مساحة الغابات في محافظة بابل والبالغة (٤٠٧٩ دونم) ، وهي مساحة قليلة مقارنة بمساحة المحافظة الكلية فانه من الضروري انشاء محميات طبيعية نباتية وحيوانية من خلال الاستثمار الامثل للأرض والموارد الطبيعية المتاحة في منطقة الدراسة من خلال استثمار استصلاح المساحات غير الصالحة للزراعة وزراعتها بالنباتات بهدف الاستفادة منها للأغراض السياحية والترفيهية .

رابعاً- المشكلات التخطيطية والعمرانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل :-

من خلال ما تقدم وما تم الاطلاع عليه من البيانات التي حصل عليها الباحث من الجهات ذوات العلاقة تم تحديد اهم المشكلات التخطيطية والعمرانية التي يعاني منها واقع الخدمات الترفيهية في محافظة بابل والتي تتطلب جهوداً حثيثة وحلولاً عملية لتصبح تلك الخدمات واجهة حضارية مواكبة للتقدم الحضاري وتؤدي وظائفها بشكل يتناسب واهميتها ، وعليه فان أي عملية للتنمية والتطوير لأي موقع سياحي وترفيهي يتطلب بالضرورة تدابير كافية هذه المعوقات ومحاولة التغلب عليها حتى يكون القطاع الترفيهي قادراً على المساهمة في التنمية الشاملة وتحسين الاوضاع الخدمية والترفيهية في منطقة الدراسة فضلاً عن تحقيق الاهداف المرجوة منه في مجال السياحة والترفيه لذا فأن تشخيص هذه المعوقات ومعالجتها من شأنه ان يطور القطاع السياحي ويخلق مواقع جذب ترفيهية مهمة . ومن اهم المشكلات التي وجدت في المنطقة هي :-

١- ضعف خدمات البنى التحتية المتمثلة بشبكات الصرف الصحي ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ومحطات تنقية مياه الشرب العذبة ورداءة الطرق فضلاً عن قلة مراكز الاسعاف الفوري وامكن وقوف السيارات والعلامات الارشادية اذ يعد توفر هذه الخدمات من الأسس التي يركز عليها أي مشروع سياحي يراد الشروع بإقامته وهذه الخدمات لا يقتصر استخدامها من السياح فقط وانما يشمل استخدامها من السكان

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

المحليين اذ ان كثيراً من المناطق التي تتمتع بمقومات وامكانات ملائمة لأغراض الاستثمار السياحي فيها لكن عدم توفر خدمات البنى التحتية فيها حال دون استغلالها واستثمارها وذلك لفاعلية تلك المشروعات في تقليص مستوى الطلب السياحي الى حدود ضيقة ان لم يكن تجميده بالكامل^(١) ، اذ تعاني محافظة بابل من ضعف وقصور في خدمات البنى التحتية اذ ان خدمات الطاقة ومياه الشرب العذبة لا تفي باحتياجات السكان المحليين في فصل الصيف كما ان خدمات الصرف الصحي لم ترتقي الى المستوى المطلوب على الرغم من التحسينات التي أجريت عليها مؤخراً .

٢- قلة طرق النقل البرية في منطقة الدراسة وضعف ارتباطها بمواقع الجذب الترفيهية اذ كما هو معلوم من ان تطور شبكة الطرق والمواصلات يسهل عملية الوصول الآمن الى جميع المناطق السياحية والترفيهية المختلفة ويتسنى لطالبي الترفيه اكبر قدر ممكن من الراحة والسرور والبعد عن المتاعب .

٣- عدم العناية بالمواقع الأثرية والتاريخية والاهمال الواضح في اعمال الترميم والصيانة واعادة البناء وأرجاء كثير من أعمال التنقيب فضلاً عن عدم كفاية القوانين الرديئة ووسائل الحد من تهريب القطع الأثرية في منطقة الدراسة ، اذ لم تعد المواقع الأثرية والتاريخية في العالم ملكاً لأحد يتصرف بها كيفما شاء بل غدت مع تطور المفاهيم والثقافات إراثاً مشتركاً للبشرية جمعياً وأصبحت من اولويات الدولة التي تتواجد على أراضيها تلك المواقع حمايتها وتطويرها وصيانتها .

٤- ضعف التخصيصات المالية اللازمة لتنمية القطاع السياحي والترفيهي في منطقة الدراسة اذ لا يحظى هذا القطاع الا بالقليل من التخصيصات المالية قياساً بباقي القطاعات التنموية الاخرى فعلى الرغم من وجود وزارة السياحة ودائرة الآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة إلا ان دورهما غير فعال ومهمش في عملية التخطيط السياحي في المحافظة اذ نجد غياب التنسيق المنظم ما بين هيئة السياحة ودائرة الآثار والتراث وديوان الوقف الشيعي في المحافظة لتطوير المواقع السياحية الطبيعية والأثرية والمزارات الدينية .

٥- انعدام الاستثمارات السياحية المحلية والإقليمية والدولية في منطقة الدراسة سواء كانت هذه الاستثمارات في مجال الايواء السياحي (الفنادق والدور السياحية والقرى السياحية) او في مجال تطوير المواقع الأثرية والتاريخية او المزارات الدينية في المحافظة . اذ أثبتت التجارب الحديثة في مختلف الدول السياحية ان المشروعات السياحية من اكثر المشروعات الانتاجية جذباً لرؤوس الأموال والمستثمرين الاجانب والمحليين ولعل السبب في ذلك ان السياحة نشاط مركب يتضمن مجالات مختلفة للاستثمار مثل (الفنادق والمطاعم والقرى السياحية ووكالات السفر والشركات السياحية ووسائل النقل السياحي) فضلاً عن المشروعات السياحية الكبرى مثل تخطيط المدن السياحية المتكاملة والتي تتضمن مجالات سياحية متعددة . وثمة جانب اخر وهو دخول المستثمرين المحليين الى جانب المستثمرين الاجانب واختلاطهم يؤدي الى زيادة الخبرات

(١) عبد المطلب محمود الخوام ، العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتأثيرات البيئية مع اشارة خاصة لتجربة العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠١ ، ص ٥٢ .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

لديهم على اساس ان المستثمرين الاجانب هم اكثر تقدماً وتطوراً في مجالات الاستثمار المتنوعة واستعمالهم اساليب التطور العلمي (١) .

٦- ضعف القدرة الإيوائية ، اذ لا يوجد في المحافظة سوى (٦ فنادق) وهي لا تعد فنادق سياحية وانما هي فنادق شعبية لأنها ذات تجهيزات قديمة لا ترتقي الى المستوى المطلوب ولا تتمتع بالخدمات السياحية التي ينشدها السياح عند الإقامة فيها فضلاً عن النقص الكبير في الكوادر المؤهلة والمدربة ذات التخصص في مجال السياحة والفندقة .

٧- ضعف اداء الاعلام السياحي في المحافظ فعملية التوعية السياحية لدى المواطنين لا تزال متخلفة وذلك يرجع الى غياب الاعلام السياحي وضعف ادائه في تعريفه بتلك المواقع السياحية وإبرازها وإظهارها للجمهور مع افتقار الاعلام الى البرامج السياحية الهادفة امر أثر بصورة كبيرة في عملية التوعية لدى المواطنين ، اذ كما هو معلوم تبرز اهمية السياحة اعلامياً من خلال محو الانطباع السيء والمشوه الذي تخلقه التوجهات المعادية لحياة البلد وتقاليده من خلال الاتصال المباشر للسائح مع المجتمع اذ يستطيع رؤية الصورة الحقيقية السياحية للبلد ويمحو من ذهنه الانطباع السيء وغير الحقيقي وهنا تبرز المهمة الدفاعية للإعلام السياحي بالدفاع عن حضارة البلد وثقافته من الدس الاعلامي المشوه اذ يبرز الصورة الجميلة والحضارية للبلد والسمات الاصلية كالكرم والتسامح وحسن الضيافة (٢) .

٨- انعدام خطط الترويج والتسويق الترفيهية وقصور الاعتمادات الحكومية المخصصة للتسويق السياحي والبحوث والاحصاءات فلا يمكن تحقيق تنمية سياحية مالم يرافقها عملية ترويجية نشطة فالتسويق السياحي الناجح هو الذي يثير رغبة المستهلك ويولد القناعة لديه بأن المنتج السياحي المعلن عنه هو أفضل المتوفر في سوق السياحة ويلبي رغباته المطلوبة .

٩- عدم كفاءة انظمة معالجة النفايات وتدني مستوى النظافة بصورة عامة في جميع المواقع الاثرية والتاريخية والمزارات الدينية والأماكن الترفيهية في منطقة الدراسة في إطار انخفاض الوعي السياحي لدى الجمهور الذي يعد أحد العوامل التي تعيق السياحة على اداء دورها المهم في تنمية المجتمع والارتقاء به لذلك يتوجب على الاعلام السياحي توعية الجماهير وتثقيفها داخلياً عن طريق اتباع الاساليب الملائمة لزيادة أدراك افراد المجتمع لواقع السياحة واهميتها وكيفية الحفاظ على المعالم السياحية والآثار الموجودة .

١٠- العادات والتقاليد والاعراف الاجتماعية السائدة في منطقة الدراسة والتي تنظر الى النشاط السياحي بأنه نشاط يتعارض مع الدين والعادات والتقاليد والاعراف اذ انهم لا يتقبلوا العادات والتقاليد للسائحين من غير

(١) انعام داود رضا ، التخطيط للتنمية السياحية مع تطبيق على أهوار العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٨٣ .

(٢) ماجد حميد العبودي ، قياس وتحليل الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية ودورها في دعم الاقتصاد العراقي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١١ ، ص ٩٥ .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

المسلمين لأنها تتعارض مع التقاليد الإسلامية وانهم يتميزون بالانفتاح الاجتماعي الواسع الذي لا يتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية .

١١- الازدحام المروري وعدم توفر مواقف سيارات في معظم المناطق الترفيهية، مما تسبب في حدوث فوضى وازدحام في حركة السيارات بسبب عدم وجود سياق عام للشبكة المرورية داخل تلك المراكز حيث يتم تغيير مسارات الشبكة المرورية باستمرار وبدون دراسة مسبقة مبنية على اسس علمية مما يؤثر سلباً على الحركة المرورية لاسيما ايام المناسبات والأعياد ، اضافة الى عدم وجود مواقف للسيارات او الدراجات النارية التي يستخدمها اصحاب الأبنية التجارية والسكنية مما يؤدي الى وقوف هذه المركبات في الشارع .

١٢- عدم وجود طرق حول المناطق الترفيهية تؤمن الربط مع الشوارع الخارجة الى اطراف المدينة لفك الاختناقات داخل المركز الحضري. اضافة الى غلق اغلب شوارع تلك المراكز بشكل غير منطقي بحيث يصعب الوصول الى المركز والترفيه.

١٣- عندما تكون استعمالات الأرض مختلطة ومتداخلة كاستعمال سكني مع استعمالات تجارية كبيرة (تجارة مفرد وتجارة جملة) يؤدي الى صعوبة التنقل من مناطق السكن الى مناطق العمل وبالعكس اي (رحلة العمل) ، ويضاف اليها التغير المستمر في استعمالات الأرض وتحول الاستعمالات السكنية الى استعمالات تجارية فمثلاً نجد ان بعض البيوت في المحلات السكنية القديمة في مركز المدن القديمة قد تحولت الى محال تجارية او مستودعات لخزن البضائع او ورش صغيرة للأثاث او تصليح المولدات وغيرها من استعمالات اسهمت في ايجاد حركة مرور مستمرة وتزاحم مما ترتب عليها عرقلة حركة المرور بهذه الشوارع . ومما زاد في عرقلة حركة المرور وصعوبة الوصول الوضع الأمني الذي سبب القمع والتفتيش في مداخل المنطقة المركزية الذي يجعل رحلة العمل طويلة .

١٤- ان وجود الأسواق التجارية بداخل الكتلة العمرانية القديمة في عموم مناطق المحافظة وبدون تطوير لها ولما تعرضه من بضائع ومنتجات ذات نوعية متميزة فأنها قد اصبحت مركز جذب للسكان من مختلف مناطق المدينة مما جعل هذه المنطقة من اكثر المناطق ازدحاماً بمرور المشاة (المتسوقين) .

١٥- محافظة بابل تحتضن في معظم مناطقها مرقد ومقامات للائمة والاولياء الصالحين وهذا يجعل تلك المناطق يكتظ بحركة الزوار في معظم ايام السنة لأداء مراسيم الزيارة ولاسيما في ايام المناسبات الدينية المهمة اضافة الى حاجتهم للتسوق والخدمات مما زاد من الازدحام والحركة المرورية في المنطقة المركزية.

١٦- عدم وجود مواقف لسيارات المتسوقين او اصحاب المحال التجارية لإيقاف سياراتهم او دراجاتهم النارية وهي تستخدم بكثرة في محافظة بابل ضمن الشارع وعلى الأغلب تستخدم مواقف غير نظامية مثل وجود قطعة ارض سكنية متروكة تستغل موقفاً ، وعدم توفر مواقف خاصة للسيارات او للعربات او للدراجات الحوضية الخاصة بنقل البضائع حيث تبقى في الشارع مشوهة لمنظر مركز المدينة .

الفصل الثالث --- تقييم كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

١٧- ارتفاع سعر الأراضي في المدينة القديمة من مركز قضاء الحلة الى اعلى سعر على مستوى المحافظة بسبب المردود الاقتصادي الكبير الناتج عن تغيير استعمال الأبنية السكنية وتحويلها الى فنادق ومحال تجارية ومستودعات لحزن البضائع لتجار الجملة ، إذ اتسعت وانتشرت الرقعة المكانية للأسواق والمحال التجارية على حساب الأبنية السكنية .

١٨- تعاني اغلب المراكز الحضرية في منطقة الدراسة من حركة البناء العشوائي غير المخطط له مما يهدد المدينة القديمة بفقدان خصائصها العمرانية الأساسية التي اعطتها هويتها التاريخية والحضارية .

١٩- عدم وجود اماكن تجمع وجلس (للراحة والانتظار) حيث ان الزائر او المتسوق لا يجد مكاناً مناسباً للجلس والراحة او قضاء وقت للترفيه عن نفسه مما يجعل رحلة التسوق صعبة ومتعبة كما ان اصحاب الأبنية السكنية واصحاب الأبنية التجارية يؤكدون على هذه المشكلة .

الفصل الرابع
ستراتيجية التنمية المكانية للخدمات
الترفيهية في محافظة بابل

اتضح ان التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في محافظة بابل وتحليل واقع كفاءتها انها دون المستوى المطلوب وقد افرز عدداً من جوانب الضعف في عدالة التوزيع المكاني لهذه الخدمات، اذ انه لم يحقق الموازنة المكانية للخدمات الترفيهية امام السكان وتوزيعهم داخل منطقة الدراسة فضلاً عن قصور كفاءتها ، إذ تعاني من عجز في تلبية حاجة سكان المحافظة من العدد والمساحة ، لذا جاء هذا الفصل ليناقدش الاجراءات والاستراتيجيات المكانية المقترحة لا عادة توزيع تلك الخدمات بالشكل الذي يحقق التوزيع الامثل نوعاً وكماً ومكاناً وصولاً إلى منظومة خدمية قادرة على الاستجابة لمتطلبات سكان المحافظة حاضراً ومستقبلاً ، لذلك لجأت الدراسة إلى وضع رؤية جغرافية لمستقبل الخدمات الترفيهية في محافظة بابل لمدة تمتد إلى سنة ٢٠٣٥ .

المبحث الاول

التحليل الاستراتيجي لإمكانيات التنمية المكانية في محافظة بابل بأستخدام اسلوب

(S.W.O.T)

يعد تحليل سوات (S.W.O.T) أو تحليل البيئة الداخلية والخارجية أحد أساليب التحليل النوعي أو إحدى طرق تحليل وجمع المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، وكلمة SWOT ، هي مجموع الحروف الأولى لنتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية (strengths, weaknesses, opportunities, Treats) ، ويهدف التحليل إلى تشخيص الوضع الحالي من خلال تحديد نقاط قوتها وضعفها الداخلية والفرص والمخاطر الخارجية التي تواجهها بما يساعد على تحديد حجم الفجوة بين الوضع القائم والوضع المستقبلي المنشود ، والمساعدة في صياغة الأهداف واختيار الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق رؤية المدينة وبناء السياسات المستقبلية لها ، وتتمثل البيئة الداخلية للإقليم بالسمات والخصائص الطبيعية والموارد الطبيعية بأنواعها، السكان بخصائصهم المختلفة ، خدمات البنى التحتية والاجتماعية، التركيب العمراني. أما البيئة الخارجية فتتمثل ببيئة الإقليم التي تقع فيها المدينة بمعطياتها السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التقنية والتكنولوجية، القانونية والتشريعية التي تمثل بمثابة فرص للتنمية المتاحة والكامنة والمخاطر والمعوقات^(١) ، يُنظر جدول (٤٣) ، ويشمل تحديد الهدف والعوامل الداخلية والخارجية المرغوبة وغير المرغوبة لإنجازه بشكل يحقق معطيات التنمية المستدامة (السلامة الصحية والكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية).

(١) عثمان محمد غنيم ، أساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٤٣) مضمون تحليل سوات (S.W.O.T.)

الوصف	نقاط إيجابية/ مساعدة في إنجاز الهدف	نقاط سلبية/ مضرّة في إنجاز الهدف
مبدأ داخلي	نقاط القوة	نقاط الضعف
الحقائق - عوامل المشروع.	العوامل الإيجابية في الوقت الحاضر من خلال صيانتها وبنائها واستعمالها كنقاط قوة	العوامل الداخلية السيئة في الوقت الحاضر العمل على علاجها، تغييرها أو إيقافها.
مبدأ خارجي	الفرص (مكامن الفرص)	التحديات (مكامن المخاطر)
الحقائق - عوامل المشروع.	العوامل الإيجابية للمستقبل من خلال إعطاءها الأولوية والتمسك بها وبنائها	العوامل الخارجية السيئة في المستقبل ، وضع خطط لإدارتها أو مواجهتها

المصدر: عثمان محمد غنيم ، أساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ٢٠١٢ ، ص ٨١ .

ان نقاط القوة هي الامكانيات والمزايا التي تتميز بها البيئة الداخلية ، اما نقاط الضعف فهي وجود عجز في الموارد أو المهارات الذي يحدد الاداء في البيئة الخارجية ، وتعني الفرص وجود مزايا ايجابية ضمن البيئة الخارجية عند التخطيط الاستراتيجي لمحافظة بابل ، فبعد دراسة الفصول السابقة التي ناقشت الخصائص الجغرافية في المحافظة ومؤشرات خدمات الترفيهية فيها الى جانب القيام وقد ارتكزت عملية التحليل على المدخلات الآتية :-

- الدراسات والتقارير الحكومية والمحلية عن منطقة الدراسة .
- المعلومات المأخوذة من الدراسة الميدانية والمسح الموقعي .
- المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من النشرات الإحصائية والدراسات التخطيطية .
- الخرائط والتصاميم الأساسية والقطاعية للمدن المدروسة.
- و توصلت عملية التحليل إلى النتائج الآتية :-

اولا - التحليل الاستراتيجي بناءً على ملائمة العوامل الطبيعية :-

أ- نقاط القوة :-

- ١- موقع المحافظة في الجزء الشمالي من منطقة الفرات الأوسط جعلها تحتل مركز الوسط بين عدة محافظات مما زاد الطلب على الخدمات الترفيهية .
- ٢- انبساط السطح لكون المحافظة جزء من منطقة السهل الرسوبي مما لا يعرقل المشاريع الاستثمارية في مجال الساحة والترفيه .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

- ٣- وفرة الموارد المائية السطحية المتمثلة بنهر الفرات وتفرعاته، اذ يمكن الاعتماد عليها في السياحة والترفيه وتعد من الإمكانيات التنموية التي يمكن استثمارها بصورة دائمية لإنشاء الواجهات المائية والكورنيشات لاسيما وانها تمتد على مساحة واسعة من منطقة الدراسة .
- ٤- تساعد البنية الجيولوجية و المناخ الملائم والنبات الطبيعي في منطقة الدراسة على امكانية اقامة المشاريع السياحية فيها وهي مشجعة لإقامة مختلف المشاريع الترفيهية .

ب- نقاط الضعف :-

- ١ - عدم كفاءة التوزيع للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة.
- ٢ - وجود نقص كبير في عدد ومساحات الخدمات الترفيهية الموجودة في منطقة الدراسة .
- ٣ - اهمال الحجم السكاني في توقيع المشاريع الترفيهية.

ج- مكامن الفرص :-

- ١- توفر الاراضي الخصبة التي تساعد على زيادة المساحات الخضراء في منطقة الدراسة.
- ٢ - وجود مساحات فارغة يمكن استثمارها في المشاريع السياحية.
- ٣- إمكانية إقامة العديد من المشاريع السياحية المهمة كالمنتجعات الترفيهية بالقرب من نهر الفرات وتنميتها.
- ٤ - رغبة السكان في وقت الفراغ في المناطق السياحية والترفيه .

د- مكامن التهديدات :-

- ١ - غياب التخطيط والرؤية المستقبلية عن الامكانيات الطبيعية المتوفرة .
- ٢ - غياب وضعف القطاع الخاص والاستثمار الاجنبي في المجالات السياحية والترفيه.

ثانيا - التحليل الاستراتيجي بناءً على ملائمة العوامل السكانية :-

أ- نقاط القوة :-

- ١ - إرتفاع مستويات الكثافة السكانية اذ بلغت (٢٠٤٨,١) نسمة/كم^٢ .
- ٢ - ارتفاع نسبة النوع (عدد الذكور أكثر من عدد الإناث) .
- ٣ - حداثة المجتمع السكاني (إرتفاع نسبة الأطفال والأحداث والشباب) أي إن المجتمع السكاني مازال فتياً .
- ٤ - التركيز السكاني المرتفع والحاجة إلى الترويج والترفيه .
- ٥ - توفر طاقة كبيرة من السكان والعمل على قيام أنشطة اقتصادية مختلفة .

ب- نقاط الضعف :-

- ١ - ارتفاع معدلات النمو السكاني .
- ٢ - انخفاض نسبة العمل .
- ٣ - قلة التوازن المكاني بين الريف والحضر في معدلات نمو السكان .
- ٤ - قلة التوازن المكاني والبيئي في توزيع السكان .

ج- مكامن الفرص :-

- ١ - رغبة السكان وتوجههم نحو الانشطة السياحية والترفيه .
- ٢ - توجه الحكومة نحو توفير الخدمات الترفيهية .
- ٣ - زيادة الوعي السياحي لدى السكان .

د- مكامن التهديدات :-

- ١ - تزايد الهجرة إلى منطقة الدراسة مما يتسبب بالضغط على خدماتها الترفيهية وبالتالي قلة كفاءتها .
- ٢ - عدم تفعيل الاستثمار السياحي في المحافظة لتشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل .

ثالثا - التحليل الاستراتيجي بناءً على ملائمة العوامل البشرية :-

أ- نقاط القوة :-

- ١ - وفرة الامكانات الاقتصادية التي تشجع على الجذب السياحي.
- ٢ - رغبة السكان في الترفيه والسياحة .
- ٣ - ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي لسكان المحافظة اذ بلغ متوسط دخل الفرد (٦,٣٣٦,٦) الف دينار.
- ٤ - تنوع الانشطة الاقتصادية في المحافظة.
- ٥ - الانفتاح الاجتماعي لأغلبية الاسر في محافظة بابل الامر الذي له دور كبير في التوجه نحو الاستمتاع بالخدمات الترفيهية والسياحية .
- ٦ - وجود شبكة نقل يمكن ان تساعد في عملية تخطيط الخدمات الترفيهية.
- ٧ - توفر الحوافز الدينية وكثرة الاعياد والمناسبات الدينية المشجعة للسياحة والترفيه.

ب- نقاط الضعف :-

- ١ - العادات والتقاليد التي تحد من حركة العوائل في بعض المناطق الريفية.
- ٢ - غياب التخطيط الاقليمي في تلبية حاجات المجتمع الترفيهية كافة.
- ٣ - ارتفاع سعر الصرف الذي ادى الى تراجع الدخل الحقيقي للأسر.
- ٤ - ضعف الامكانيات المالية والتخطيطية في مديريات البلدية في المحافظة .

ج- مكامن الفرص :-

- ١ - سعي الدولة الى توفير الخدمات الترفيهية بحسب الفئات العمرية
- ٢ - جعل منطقة الدراسة منطقة جاذبة للوافدين من اجل التمتع بخدماتها الترفيهية

د- مكامن التهديدات :-

- ١ - التقلبات الاقتصادية والوضع الامني .
- ٢ - غياب الوعي الثقافي بأهمية السياحة والترفيه .

رابعاً - التحليل الاستراتيجي بناءً على وفرة الخدمات الترفيهية :-

أ- نقاط القوة :-

- ١- وجود الامكانيات الطبيعية المتمثلة بنهر الفرات .
- ١- وجود المواقع الأثرية والتراثية والمراقد الدينية المقدسة في المحافظة .
- ٣- وجود البساتين والمساحات الخضراء فضلاً عن وجود الغابات ومساحات واسعة وكثيفة .
- ٤- وجود واجهات مائية ومساحات واسعة وتوفر البيئة الطبيعية الجميلة للبساتين والأراضي الزراعية
- ٥- وجود عدد كبير من الزائرين للمراقد الدينية .
- ٦- وفرة المياه اللازمة لاقامة المناطق الخضراء والتي يوفرها شط الحلة وتفرعاته في منطقة الدراسة .
- ٧- وجود ملاكات فنية متخصصة في مجال تنظيم الاماكن الترفيهية والترويحية .

ب- نقاط الضعف :-

- ١ - تهالك وصغر مساحة بعض المباني والمراقد والمقامات الدينية .
- ٢ - عدم وجود دعم من التخطيط في اتخاذ القرارات المستهدفة للمستثمرين .
- ٣ - عدم تشجير بعض الشوارع وكذلك عدم تخصيص محطات استراحة للمتبضعين على حافات الشوارع الرئيسية أو الساحات الوسطية .
- ٤ - نقص واضح في خدمات البنى التحتية في المناطق الأثرية .
- ٥ - ضعف وقلة الاهتمام بالخدمات الترفيهية وإهمال المواقع الأثرية والغابات والواجهات المائية .
- ٦ - ضعف التعريف بالمراقد الدينية والمقامات الموجودة في منطقة الدراسة (ضعف الاعلام السياحي) .
- ٧ - تجاوز المواطنين على بعض المناطق المخصصة للأغراض الترفيهية على ضفاف الانهار وغيرها .
- ٨ - قلة وجود أراضي فارغة داخل النسيج الحضري لإنشاء خدمات ترفيهية جديدة فيها .

ج- مكامن الفرص :-

- ١ - موقع المحافظة في قلب العراق وقربه من بغداد.
- ٢ - مرور شط الحلة وامكانية استثمار ضفافه لإقامة المتنزهات والحدائق والاندية الثقافية والمجتمعية .
- ٣ - استثمار قدرات وامكانيات القطاع الخاص العالية في تنفيذ مشاريع ترفيهية كبيرة .
- ٤ - وجود عدد كبير من المراقدين الدينية والمقامات التي تزخر بها منطقة الدراسة والتي يمكن استثمارها في توفير مصدر دخل اخر للمحافظة وذلك عن طريق السياحة الدينية كما انها تمثل اماكن ترويحية لسكانها.
- ٥ - وجود بعض المساحات الفارغة والتي يمكن تحويلها إلى حدائق أو محطات استراحة .

د- مكامن التهديدات :-

- ١ - القطع الجائر للغابات وعدم توسيع الرقعة المزروعة فيها والتجاوز على المناطق الأثرية.
- ٢ - تصاعد وتيرة تجاوز استعمالات الارض التجارية والنقل على مواقع الاستعمال الترفيهي ، مثل ضفاف شط الحلة الجانب الايسر حيث كراجات وقوف السيارات اما الجانب الايمن فالبنائات التجارية والادارية التي تطل على الشارع وضفاف النهر مباشراً .
- ٣ - تشوه ضفاف النهر وتلوث مياهه بفعل رمي الأوساخ ومخلفات المؤسسات التجارية وسوق الخضار القريبة من النهر في مجرى شط الحلة .
- ٤ - عدم صيانة وادامة المواقع الترفيهية بصورة مستمرة .
- ٥ - قلة التخصيصات المالية لأغراض انشاء الحدائق والمتنزهات والمراكز الثقافية والترويحية الأخرى .

المبحث الثاني

سياسات التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

اولا- مستقبل الواقع السكاني في منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٣٥ :-

يعد تقدير مستقبل الواقع السكاني مؤشراً ديموغرافياً مهماً لأية دراسة تنموية ، اذ إنها تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في عمليات التخطيط المختلفة، فمن خلالها يمكن تحديد حجم السكان المستقبلي ومعرفة خصائصهم الديموغرافية وبيان حاجتهم من الخدمات الترفيهية الذي لا يخلق إرباكاً اقتصادياً وتخطيطياً في قدرات الدولة وإمكانياتها الاقتصادية^(١) ، وتأتي أهمية دراسة السكان في العملية التخطيطية من كونهم يمثلون الصدارة بشكل عام، إذ إن أي عملية تخطيطية تعد فاشلة ما لم تأخذ بنظر الاعتبار السكان ، فهو من المتغيرات الخطيرة التي تؤثر في العملية التخطيطية التي تهدف اساساً إلى تحقيق أهداف السكان المستقبلية ومنها الخدمات. فالتخطيط يعتمد على تقدير نمو السكان في سنوات محددة خلال مدة الخطة المستقبلية لعلاقته في مجالات تخطيط استعمالات الأرض ، لذا فإن متغيرات السكان يعد من أهم المتغيرات التي تساعد على استشراف التوجه المستقبلي للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة^(٢) ، وعلى النحو الاتي:

١ - مستقبل النمو والتوزيع السكاني :-

لغرض تقدير حجم السكان لعام ٢٠٣٥ وعلى شكل خطط خمسية ، تم اعتماد معدل النمو السكاني البالغ (٢,١%) ونفترض ثبات هذا المعدل بالسنوات القادمة .

يتضح من الجدول (٤٤) ان سكان منطقة الدارسة سيبلغ (٢٤٦٠٥٧٣) نسمة في حلول سنة ٢٠٢٥ اما توزيع هذه الزيادة حسب الوحدات الادارية سيكون مركز قضاء الحلة في الصدارة بنسبة (٢٨,٢%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة تليه كل من ناحيتي القاسم والاسكندرية بنسبة (٨%) لكل منهما ناحية الكفل بنسبة (٧,١%) ، ثم ناحيتي المدحتية والمشروع بنسب (٦,٩% ، ٦,٤%) على التوالي ، ثم تنخفض هذه النسبة حتى تصل الى اقلها في مركز قضاء الهاشمية اذ تبلغ نسبتها (١,٨%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٥.

(١) حسين علي فهد الوائلي و حوراء عبد الكاظم عبدالله عباس ، التخطيط لتنمية مراكز الشباب والأندية الرياضية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ١٨٠ .

(٢) قاسم نظام سامي الربيعي ، اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الصحية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص ١٣٠ .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٤٤) تقديرات السكان في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية حتى ٢٠٣٥

عدد السكان في سنوات الهدف						عدد السكان في سنة الاساس ٢٠٢٠	الوحدة الادارية
٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥			
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٢٨,٢	٨٨٧٧٧٢	٢٨,٢	٧٨٤٦٦١	٢٨,٢	٦٩٣٥٢٦	٦١٢٩٧٦	م. ق الحلة
٧,١	٢٢٢٧٩٠	٧,١	١٩٦٩١٤	٧,١	١٧٤٠٤٣	١٥٣٨٢٩	ن. الكفل
٥,٥	١٧٢٦٠١	٥,٥	١٥٢٥٥٤	٥,٥	١٣٤٨٣٦	١٩١٧٥	ن. ابي غرق
٥,٩	١٨٥٧٢١	٥,٩	١٦٤١٥٠	٥,٩	١٤٥٠٨٥	١٢٨٢٣٤	م.ق. المحاويل
٦,٤	٢٠٢٢٨٨	٦,٤	١٧٨٧٩٣	٦,٤	١٥٨٠٢٧	١٣٩٦٧٣	ن. المشروع
١,٩	٥٨٥٩٧	١,٩	٥١٧٩١	١,٩	٤٥٧٧٦	٤٠٤٥٩	ن. الأمام
٣,٠	٩٣٤٩٦	٣,٠	٨٢٦٣٧	٣,٠	٧٣٠٣٩	٦٤٥٥٦	ن.النيل
١,٨	٥٦٨٥٠	١,٨	٥٠٢٤٧	١,٨	٤٤٤١١	٣٩٢٥٣	م.ق. الهاشمية
٨,٠	٢٥٣٠٧٠	٨,٠	٢٢٣٦٧٧	٨,٠	١٩٧٦٩٨	١٧٤٧٣٦	ن. القاسم
٦,٩	٢١٥٨٤٩	٦,٩	١٩٠٧٧٩	٦,٩	١٦٨٦٢١	١٤٩٠٣٦	ن. المدحتية
٤,٤	١٣٨٥٨٦	٤,٤	١٢٢٤٩٠	٤,٤	١٠٨٢٦٣	٩٥٦٨٩	ن. الشوملي
٢,٠	٦١٨٧٦	٢,٠	٥٤٦٨٩	٢,٠	٤٨٣٣٧	٤٢٧٢٣	ن. الطليعة
٢,٨	٨٧٤٥١	٢,٨	٧٧٢٩٤	٢,٨	٦٨٣١٧	٦٠٣٨٢	م.ق. المسيب
٥,٩	١٨٤٦٧٠	٥,٩	١٦٣٢٢١	٥,٩	١٤٤٢٦٤	١٢٧٥٠٨	ن. سدة الهندية
٢,٤	٧٥٠٠٦	٢,٤	٦٦٢٩٤	٢,٤	٥٨٥٩٤	٥١٧٨٩	ن. جرف النصر
٨,٠	٢٥٣١١٩	٨,٠	٢٣٣٧٢٠	٨,٤	١٩٧٧٣٦	١٧٤٧٧٠	ن. الاسكندرية
١٠٠	٣١٤٩٧٤٢	١٠٠	٢٧٩٣٩١١	١٠٠	٢٤٦٠٥٧٣	٢١٧٤٧٨٨	المجموع

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

١ - مديرية احصاء محافظة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١

٢ - المعادلة التالية :-

$$Pn = Po \left(\frac{r}{100} + 1 \right)^n$$

Pn - عدد السكان في سنة الهدف

Po - عدد السكان في سنة الأساس

r - معدل النمو السكاني السنوي

n - عدد السنوات بين سنتي الأساس والهدف (١).

(١) عبد الحسين زيني واخرون ، الإحصاء السكاني ، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٧٩.

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

من الجدول (٤٤) يتضح ان سكان منطقة الدارسة سيبلغ (٢٤٦٠٥٧٣) نسمة في حلول سنة ٢٠٢٥ ، ويرتفع ليلغ (٢٧٩٣٩١١) نسمة عام ٢٠٣٠، و(٣١٤٩٧٤٢) نسمة عام ٢٠٣٥.

اما في العام ٢٠٣٠ يتضح من الجدول (٤٥) ، لم يحدث تغيير على مستوى ترتيب الوحدات الادارية انما حدث تغير طفيف في النسب للوحدات الادارية اذ جاء مركز قضاء الحلة في الصدارة بنسبة (٢٨,١%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة تليه ناحية الاسكندرية بنسبة (٨,٠%) بالمرتبة الثانية ، ثم ناحية القاسم ثالثا بنسبة (٨%) ثم ناحية الكفل بنسبة (٧%) ، ثم ناحيتي المدحتية والمشروع بنسب (٦,٩% ، ٦,٤%) على التوالي ، وتستمر هذه النسبة بالانخفاض حتى تصل الى اقلها في مركز قضاء الهاشمية اذ تبلغ نسبتها (١,٨%) من اجمالي سكان المحافظة لعام ٢٠٣٠ ، وسيبلغ (٣١٤٩٧٤٢) نسمة عام ٢٠٣٥ ، ويحتل مركز قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٢٨,٢%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة تليه كل من ناحيتي القاسم والاسكندرية بنسبة (٨%) لكل منهما ناحية الكفل بنسبة (٧,١%) ، ثم ناحيتي المدحتية والمشروع بنسب (٦,٩% ، ٦,٤%) على التوالي ، ثم تنخفض هذه النسبة حتى تصل الى اقلها في مركز قضاء الهاشمية اذ تبلغ نسبتها (١,٨%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة لعام، ٢٠٣٥، يُنظر الجدول (٤٤) .

ستتطلب هذه الزيادة السكانية زيادة متماثلة في الخدمات الترفيهية كماً ونوعاً من خلال عملية التخطيط التنموي التي تقدمها الجهات ذات العلاقة لمواكبة استيعاب الزيادة السكانية في المستقبل. لا سيما ان تلك الزيادة سوف تؤدي إلى تضاعف الكثافات السكانية وارتفاع الضغط على المرافق والخدمات الترفيهية التي تعاني بصورتها الحالية قصوراً من حيث الاعداد والمساحات .

٢- مستقبل التركيب السكاني :-

٢-١- التركيب العمري :-

وللتركيب العمري أهميته الخاصة في دراسة الأنشطة الترفيهية عندما يتم تحديد النشاط الذي يلانم كل فئة ، فكل فئة عمرية لها مطالب ترفيهية خاصة مختلفة عن الأخرى (١) ، فمثلاً تحدد ملاعب الأطفال دون سن الدراسة وملاعب أخرى للصبيان أو للشباب بمواصفات أكثر سعة وبنشاطات متنوعة ، فضلاً عن تحديد مساحات الحدائق والمتنزهات للأسر الساكنة في الأحياء السكنية والأحزمة الخضراء التي تطوق المدينة ، مما يعني أن اختلاف الأعمار له دوره في التأثير على طابع الترفيه الذي يفرز خصائص جسمانية

(١) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط المدن نظريات -اساليب- معايير- تقنيات ، مصدر سابق ، ص٤١٣-٤١٤.

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

وعقلية واجتماعية ووجدانية تتناسب وأعمار المجتمع الساكن^(١) ، واستنادا الى الجدول (٤٥) ، نجد ان الفئة العمرية (اقل من ١٥ سنة) ستبلغ (١٠٢٦٦٩١) نسمة عام ٢٠٢٥ وتشكل نسبة هذه الفئة (٤١,٧%) من اجمالي السكان ، وتشكل الذكور منها (٥١,٧%) ، بينما تشكل نسبة الاناث (٤٨,٣%) ، اما في عام ٢٠٣٠ فسيبلغ عدد السكان (١١٦١٦٠٧) نسمة تشكل هذه الفئة نسبة (٤١,٧%) من اجمالي السكان للسنة المذكورة اما حسب النوع فتشكل نسبة (٥١,٧%) للذكور و (٤٨,٣%) للأناث ، وترتفع الزيادة السكانية الى (١٣١٤٢٥٣) نسمة عام ٢٠٣٥ تشكل نسبة (٤١,٧%) من مجموع سكان منطقة الدراسة وتشكل الذكور نسبة (٥١,٧%) بينما تشكل الاناث نسبة (٤٨,٣%) .

جدول (٤٥) تقديرات السكان في محافظة بابل حسب الفئات العمرية العريضة حتى ٢٠٣٥

الفئة العمرية	٢٠٢٥				٢٠٣٠				٢٠٣٥			
	المجموع		نسبة		المجموع		نسبة		المجموع		نسبة	
	ذكور	اناث	%		ذكور	اناث	%		ذكور	اناث	%	
اقل من ١٥ سنة	٥٣.٣٣٧	٤٩٦٣٥٤	٤١.٧	١٠.٢٦٦٩١	٦٠.٠٢٨	٥٦١٥٧٩	٤١.٧	١١٦١٦٠٧	٦٧٨٨٧٧	٦٣٥٣٧٦	٤١.٧	١٣١٤٢٥٣
١٥- ٦٥ سنة	٦٨٢٢٢٨	٦٨٢٣٩٢	٥٥.٥	١٣٦٤٦٢٠	٧٧١٨٧٨	٧٧٢٠٦٤	٥٥.٥	١٥٤٣٩٤٢	٨٧٣٣٠٩	٨٧٣٥١٩	٥٥.٥	١٧٤٦٨٢٨
٦٥ سنة فاكتر	٣٠.٧٢١	٣٨٥٤١	٢.٨	٦٩٢٦٢	٣٤٧٥٨	٤٣٦٠٤	٢.٨	٧٨٣٦٢	٣٩٣٢٦	٤٩٣٣٥	٢.٨	٨٨٦٦١
المجموع	١٢٤٣٢٨٦	١٢١٧٢٨٧	100	٢٤٦.٥٧٣	١٤٠.٦٦٦٤	١٣٧٧٢٤٧	100	٢٧٨٣٩١١	١٥٩١٥١٢	١٥٥٨٢٣٠	100	٣١٤٩٧٤٢

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على معادلة الاسقاط السكاني ومديرية احصاء محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

اما الفئة العمرية (١٥- ٦٥ سنة) سيبلغ عدد سكانها (١٣٦٤٦٢٠) نسمة عام ٢٠٢٥ ، وتشكل نسبة هذه الفئة (٥٥,٥%) من اجمالي سكان محافظة بابل ، وتشكل الذكور والاناث (٥٠%) لكل منهما ، اما في سنة الهدف ٢٠٣٠ ، فسيبلغ عدد سكان منطقة الدراسة (١٥٤٣٩٤٢) نسمة تشكل هذه الفئة نسبة (٥٥,٥%) من اجمالي السكان لنفس السنة اما حسب النوع فتتساوى بين الذكور والاناث اذ تبلغ (٥٠%) لكل منهما ، اما في عام ٢٠٣٥ ، فترتفع الزيادة السكانية الى (١٧٤٦٨٢٨) نسمة تشكل نسبة (٥٥,٥%) من مجموع سكان منطقة الدراسة وتشكل الذكور نسبة (٥٠%) بينما تشكل الاناث نسبة (٥٠%) من اجمالي سكان محافظة بابل ، في حين سيبلغ عدد السكان (٦٩٢٦٢) نسمة عام ٢٠٢٥ في الفئة العمرية (٦٥ سنة فاكتر) ، اما في سنة الهدف ٢٠٣٠ فسيبلغ عدد سكان منطقة الدراسة (٧٨٣٦٢) نسمة ، اما في عام ٢٠٣٥ فترتفع الزيادة

(١) ابتسام بدّاع علي حسن العلواني ، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي (دراسة في جغرافية المدن) ، مصدر سابق ، ص ١١١ .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

السكانية الى (٨٨٦٦١) نسمة ، وتشكل نسبة هذه الفئة (٢,٨%) من اجمالي سكان محافظة بابل لسنوات الهدف ، وتشكل الذكور منها (٤٤,٤%) ، بينما تشكل نسبة الاناث (٥٥,٦%) من اجمالي سكان محافظة بابل كما يتضح من الجدول (٤٥) .

٣-٢- التركيب النوعي :-

إن التركيب النوعي للسكان عادة ما يرتبط بالنشاط الترفيهي وذلك تبعاً لما تحتاجه ميول كل من الاناث والذكور من فضاءات ومرافق ترفيهية بما يتناسب وطبيعة النوع الانساني وتكوينه العقلي والنفسي والعضلي والسلوكي ، فضلاً عما تفرضه طبيعة المجتمع وتقاليد من ضوابط وقيود تقلل من مشاركة الاناث في بعض الفعاليات و الانشطة الترفيهية رغم رغبتها فيها وقدرتها عليها^(١) ، وحسب الجدول (٤٦) نجد ان نسبة النوع تتباين مكانياً الا انها لا تختلف زمانياً وذلك لاعتمادنا على تقدير البيانات وبفس معدل النمو ، اذ بلغت نسبة النوع في المحافظة (١,٦٣٦,٢%) خلال السنوات (٢٠٢٥-٢٠٥٠-٢٠٣٥) .

جدول (٤٦) تقديرات السكان في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية والنوع حتى ٢٠٣٥

الناحية	٢٠٢٥			٢٠٣٠			٢٠٣٥		
	ذكور	إناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع
م.ق الحلة	٣٤٩٥٢٤	٣٤٤٠٠٢	١٠١,٦	٣٩٥٤٥٤	٣٨٩٢٠٧	١٠١,٦	٤٤٧٤٢٠	٤٤٠٣٥٢	١٠١,٦
الكفل	٨٨١٨٨	٨٥٨٥٦	١٠٢,٧	٩٩٧٧٦	٩٧١٣٨	١٠٢,٧	١١٢٨٨٨	١٠٩٩٠٣	١٠٢,٧
أبي غرق	٦٨٢٨٠	٦٦٥٥٥	١٠٢,٧	٧٧٢٥٣	٧٥٣٠١	١٠٢,٦	٨٧٤٠٥	٨٥١٩٦	١٠٢,٦
م.ق المحاويل	٧٣٤٥٢	٧١٦٣٣	١٠٢,٥	٨٣١٠٤	٨١٠٤٦	١٠٢,٥	٩٤٠٢٥	٩١٦٩٦	١٠٢,٥
المشروع	٧٩٩٨٠	٧٨٠٤٧	١٠٢,٥	٩٠٤٩٠	٨٨٣٠٣	١٠٢,٥	١٠٢٣٨٢	٩٩٩٠٧	١٠٢,٥
الامام	٢٣١٥٩	٢٢٦١٧	١٠٢,٤	٢٦٢٠٢	٢٥٥٨٩	١٠٢,٤	٢٩٦٤٥	٢٨٩٥١	١٠٢,٤
النيل	٣٧٠٢٣	٣٦٠١٦	١٠٢,٨	٤١٨٨٨	٤٠٧٤٩	١٠٢,٨	٤٧٣٩٣	٤٦١٠٤	١٠٢,٨
م.ق الهاشمية	٢٢٣٤١	٢٢٠٧٠	١٠١,٢	٢٥٢٧٧	٢٤٩٧١	١٠١,٢	٢٨٥٩٨	٢٨٢٥٢	١٠١,٢
القاسم	٩٩٩٩٨٨٤	٩٧٨٠٩	١٠٢,١	١١٣٠١٠	١١٠٦٦٢	١٠٢,١	١٢٧٨٦٠	٨٦٤٤٩	١٠٢,١
المدحتية	٨٥٢٤٧	٨٣٣٧٣	١٠٢,٢	٩٦٤٤٩	٩٣٣٢٩	١٠٢,٢	١٠٩١٢٣	١٠٦٧٢٥	١٠٢,٢
الشوملي	٥٤٨٣٧	٥٣٤٢٦	١٠٢,٦	٦٢٠٤٣	٦٠٤٤٧	١٠٢,٦	٧٠١٩٦	٦٨٣٩٠	١٠٢,٦
الطليلة	٢٤٤٨٠	٢٣٨٥٧	١٠٢,٦	٢٧٦٩٧	٢٦٩٩٢	١٠٢,٦	٣١٣٣٧	٣٠٥٣٩	١٠٢,٦
م.ق المسيب	٣٤٣٦٥	٣٣٩٥١	١٠١,٢	٣٨٨٨١	٣٨٤١٣	١٠١,٢	٤٣٩٩١	٤٣٤٦١	١٠١,٢
سدة الهندية	٧٣٠٢١	٧١٢٤٣	١٠٢,٥	٨٢٦١٧	٨٠٦٠٤	١٠٢,٥	٩٣٤٧٣	٩١١٩٦	١٠٢,٥
جرف الصخر	٢٩٦٩٨	٢٨٨٩٦	١٠٢,٨	٣٣٦٠١	٣٢٦٩٣	١٠٢,٨	٣٨٠١٦	٣٦٩٩٠	١٠٢,٨
الاسكندرية	٩٩٨٠٥	٩٧٩٢٨	١٠١,٩	١١٢٩٢٠	١١٠٧٩٦	١٠١,٩	١٢٧٧٥٩	١٢٥٣٥٦	١٠١,٩
المجموع	٢٤٣٢٨٤	١٢١٧٢٧٩	١٠٢,١	١٤٠٦٦٦٢	٣٧٧٢٤٠	١٠٢,١	١٥٩١٥١١	١٥١٩٤٦٧	١٠٤,٧

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على معادلة الاسقاط السكاني ومديرية احصاء محافظة بابل، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠

(١) ابتسام بداع علي حسن العلواني ، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي (دراسة في جغرافية المدن) ، مصدر سابق ، ص٢٠٨ .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

اما على مستوى الوحدات الادارية تتصدرها ناحية النيل و ناحية جرف النصر بنسبة نوع بلغت (١٠٢,٨%) تليها ناحية الكفل بنسبة (١٠٢,٧%) ، ثم كل من نواحي (أبي غرق ، الشوملي ، الطليعة) بنسبة (١٠٢,٦%) ، ويليهما مركز قضاء المحاويل وناحية المشروع وناحية سدة الهندية بنسبة نوع بلغت (١٠٢,٥%) لكل منها ، وتستمر نسبة النوع بالهبوط حتى تبلغ (١٠١,٢%) في مركز قضاء الهاشمية .

ثانيا - السياسات المكانية لتنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل حتى عام ٢٠٣٥ :-

يعد تخطيط الخدمات الترفيهية جزءاً مهماً من عملية التخطيط الاقليمي وخطوة جادة في مجال الموازنة المكانية بين الخدمات المتوفرة وعدد السكان في محافظة بابل ، اذ انه بعد ان تم توزيع الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة أصبح من الضروري رسم ملامحها وحاجاتها المستقبلية بحسب الوحدات الادارية، اذ يُعد تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التي تقدمها المحافظة لسكانها من الدراسات المهمة في مجالات تطوير وتخطيط قطاع الخدمات ، لذا تم الاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية التي عادةً ما توضع لتحقيق الانسجام المكاني بين استعمالات الأرض المختلفة وبما يتلاءم والكفاءة الوظيفية للخدمات من ناحية وسلامة وراحة السكان المستفيدين منها من ناحية أخرى ، وسنناقش ذلك على النحو الآتي :-

١ - تنمية الخدمات الترفيهية في محافظة بابل :-

١ - ١ - الحدائق العامة والمتنزهات :-

ستبلغ حاجة محافظة بابل عام ٢٠٢٥ عدداً يبلغ (٢٤٦) من الحدائق العامة والمتنزهات بمساحة تبلغ (٢٤٦) هكتاراً ، وتصل الحاجة الى (٢٧٧) وبمساحة (٢٧٧) هكتار لعام ٢٠٣٠ ثم ترتفع الحاجة الى (٣١٥) وبمساحة بالغة (٣١٥) هكتاراً في عام ٢٠٣٥ ، يُنظر جدول (٤٧) ، وهي تتباين في توزيعها حسب الوحدات الادارية تبعا لحجم السكان ومقدار الزيادة السكانية اذ تبلغ اعلاها في مركز قضاء الحلة بواقع (٦٩ ، ٧٨ ، ٨٩) حديقة على التوالي لسنوات الهدف بمساحة (٦٩) هكتار و (٧٨) هكتاراً و (٨٩) هكتاراً ، في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في مركز قضاء الهاشمية (٤) بمساحة (٤) هكتاراً لسنة ٢٠٢٥ و (٥) بمساحة (٥) هكتاراً لسنة ٢٠٣٠ ، وتبلغ الحاجة (٦) بمساحة (٦) هكتاراً لسنة ٢٠٣٥ ، وهي تمثل اقل حاجة لهذه الخدمة في محافظة بابل .

١ - ٢ - المنتديات (مراكز الشباب) :-

يظهر من الجدول (٤٨) ستبلغ حاجة محافظة بابل من المنتديات (١٢٢) منتدى عام ٢٠٢٥ بمساحة تبلغ (١٨٣) هكتاراً وتصل الحاجة الى (١٤١) منتدى وبمساحة (٢١١,٥) هكتاراً لعام ٢٠٣٠ ، اما في عام ٢٠٣٥ سترتفع الحاجة الى (١٥٨) وتشغل مساحة بالغة (٢٣٧) هكتاراً ، وتتباين هذه الاعداد والمساحات حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل اذ تبلغ اعلاها في مركز قضاء الحلة بواقع (٣٥) ، (٣٩ ، ٤٤) منتدى لسنوات الهدف على التوالي بمساحة (٥٢,٥) هكتاراً و (٥٨,٥) هكتاراً و (٦٦) هكتاراً ،

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من مركز قضاء الهاشمية وناحيتي الطليعة والامام بواقع (٢) بمساحة (٣) هكتاراً لكل منها لسنة ٢٠٢٥ و (٣) بمساحة (٤,٥) هكتاراً لعامي ٢٠٣٠ و ٢٠٣٥ وهي تمثل اقل حاجة من المنتديات في محافظة بابل .

جدول (٤٧) تقدير الاحتياجات المستقبلية من الحدائق العامة والمتنزهات للسنوات

(٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل

الوحدة الادارية	٢٠٢٥		٢٠٣٠		٢٠٣٥	
	العدد	المساحة/ هكتار	العدد	المساحة/ هكتار	العدد	المساحة/ هكتار
م. ق الحلة	٦٩	٦٩	٧٨	٧٨	٨٩	٨٩
ن. الكفل	١٧	١٧	٢٠	٢٠	٢٢	٢٢
ن. ابي غرق	١٣	١٣	١٥	١٥	١٧	١٧
م. ق المحاويل	١٥	١٥	١٦	١٦	١٩	١٩
ن. المشروع	١٦	١٦	١٨	١٨	٢٠	٢٠
ن. الامام	٥	٥	٥	٥	٦	٦
ن. النيل	٧	٧	٨	٨	٩	٩
م. ق الهاشمية	٤	٤	٥	٥	٦	٦
ن. القاسم	٢٠	٢٠	٢٢	٢٢	٢٥	٢٥
ن. المدحتية	١٧	١٧	١٩	١٩	٢٢	٢٢
ن. الشوملي	١١	١١	١٢	١٢	١٤	١٤
ن. الطليعة	٥	٥	٥	٥	٦	٦
م. ق المسيب	٧	٧	٨	٨	٩	٩
ن. سدة الهندية	١٤	١٤	١٦	١٦	١٨	١٨
ن. جرف النصر	٦	٦	٧	٧	٨	٨
ن. الاسكندرية	٢٠	٢٠	٢٣	٢٣	٢٥	٢٥
المجموع	٢٤٦	٢٤٦	٢٧٧	٢٧٧	٣١٥	٣١٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، و جدول (٤٥) .

١- ٣- الأندية الرياضية :-

يتضح من جدول (٤٩) ان حاجة محافظة بابل من الاندية الرياضية عام ٢٠٢٥ ، ستبلغ (٤٨) ناديا بمساحة (٧٢) هكتاراً وتصل الحاجة الى (٥٦) ناديا عام ٢٠٣٠ وبمساحة تقدر بـ (٨٤) هكتاراً ، اما في عام ٢٠٣٥ ، سترتفع الحاجة حاجة محافظة بابل من الاندية الرياضية الى (٦٣) وتشغل مساحة

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

بالغة (٩٤,٥) هكتار ، اما حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل فتبلغ اعلاها في مركز قضاء الحلة بواقع (١٤, ١٦, ١٨) منتدى لسنوات الهدف على التوالي بمساحة (٢١) هكتاراً و(٥٨,٥) هكتاراً و(٢٤) هكتاراً ، في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من مركز قضاء الهاشمية وناحيتي الطليعة والامام بواقع (١) بمساحة (١,٥) هكتاراً لكل منها لسنة ٢٠٢٥ و (١) بمساحة (١,٥) هكتاراً لعامي ٢٠٣٠ و ٢٠٣٥ ، وهي تمثل اقل حاجة من الاندية الرياضية في محافظة بابل .

جدول (٤٨) تقدير الاحتياجات المستقبلية من المنتديات للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/ هكتار	العدد	المساحة/ هكتار	العدد	المساحة/ هكتار	العدد	
٦٦	٤٤	٥٨,٥	٣٩	٥٢,٥	٣٥	م. ق الحلة
١٦,٥	١١	١٥	١٠	١٣,٥	٩	ن. الكفل
١٣,٥	٩	١٢	٨	١٠,٥	٧	ن. ابي غرق
١٣,٥	٩	١٢	٨	١٠,٥	٧	م. ق المحاويل
١٥	١٠	١٣,٥	٩	١٢	٨	ن. المشروع
٤,٥	٣	٤,٥	٣	٣	٢	ن. الامام
٧,٥	٥	٦	٤	٦	٤	ن. النيل
٤,٥	٣	٤,٥	٣	٣	٢	م. ق الهاشمية
١٩,٥	١٣	١٦,٥	١١	١٥	١٠	ن. القاسم
١٦,٥	١١	١٥	١٠	١٢	٨	ن. المدحتية
١٠,٥	٧	٩	٦	٧,٥	٥	ن. الشوملي
٤,٥	٣	٤,٥	٣	٣	٢	ن. الطليعة
٦	٤	٦	٤	٤,٥	٣	م. ق المسيب
١٣,٥	٩	١٢	٨	١٠,٥	٧	ن. سدة الهندية
٦	٤	٤,٥	٣	٤,٥	٣	ن. جرف النصر
١٩,٥	١٣	١٨	١٢	١٥	١٠	ن. الاسكندرية
٢٣٧	١٥٨	٢١١,٥	١٤١	١٨٣	١٢٢	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، وجدول (٤٥) .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٤٩) تقدير الاحتياجات المستقبلية من الاندية الرياضية للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في

محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
٢٧	١٨	٢٤	١٦	٢١	١٤	م. ق الحلة
٦	٤	٦	٤	٤,٥	٣	ن. الكفل
٤,٥	٣	٤,٥	٣	٤,٥	٣	ن. ابي غرق
٦	٤	٤,٥	٣	٤,٥	٣	م.ق المحاويل
٦	٤	٦	٤	٤,٥	٣	ن. المشروع
١,٥	١	١,٥	١	١,٥	١	ن. الأمام
٣	٢	٣	٢	١,٥	١	ن. النيل
١,٥	١	١,٥	١	١,٥	١	م.ق الهاشمية
٧,٥	٥	٦	٤	٦	٤	ن. القاسم
٦	٤	٦	٤	٤,٥	٣	ن. المدحتية
٤,٥	٣	٣	٢	٣	٢	ن. الشوملي
١,٥	١	١,٥	١	١,٥	١	ن. الطليعة
٣	٢	٣	٢	١,٥	١	م.ق المسيب
٦	٢	٤,٥	٣	٤,٥	٣	ن. سدة الهندية
٣	٢	١,٥	١	١,٥	١	ن. جرف النصر
٧,٥	٥	٧,٥	٥	٦	٤	ن. الاسكندرية
٩٤,٥	٦٣	٨٤	٥٦	٧٢	٤٨	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، وجدول (٤٥) ..

١-٤- الملاعب الرياضية :-

يتضح من جدول (٥٠) ان حاجة محافظة بابل من الملاعب الرياضية عام ٢٠٢٥ ستبلغ (٩٩) ملعباً بمساحة (٤٤٥.٥) هكتاراً وتصل الحاجة الى (١١٢) ملعباً عام ٢٠٣٠ تقدر مساحتها بـ (٥٠٤) هكتاراً ، اما في عام ٢٠٣٥ سترتفع الحاجة المحافظة من الملاعب الرياضية الى (١٢٥) وتشغل مساحة بالغة (٥٦٢,٥) هكتاراً ، اما حسب الوحدات الادارية فتبلغ اعلاها في مركز قضاء الحلة بواقع (٢٨) ملعباً بمساحة (١٢٦) هكتار عام ٢٠٢٥ و (٣١) ملعباً تشغل مساحة (١٣٩.٥) هكتار لعام ٢٠٣٠ وترتفع الحاجة

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

الى (٣٦) ومساحة (١٦٢) هكتار عام ٢٠٣٥، في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من مركز قضاء الهاشمية ونواحي (الطليعة والامام وجرف النصر) بواقع (٢) بمساحة (٩) هكتار لكل منها لعامي ٢٠٢٥ و ٢٠٣٠ ، اما في عام ٢٠٣٥ تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الامام) بواقع (٢) بمساحة (٩) هكتار لكل منها وهي تمثل اقل حاجة من الملاعب الرياضية في محافظة بابل .

جدول (٥٠) تقدير الاحتياجات المستقبلية من الملاعب الرياضية للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في

محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
١٦٢	٣٦	١٣٩,٥	٣١	١٢٦	٢٨	م. ق الحلة
٤٠,٥	٩	٣٦	٨	٣١,٥	٧	ن. الكفل
٣١,٥	٧	٢٧	٦	٢٢,٥	٥	ن. ابي غرق
٣١,٥	٧	٣١,٥	٧	٢٧	٦	م.ق المحاويل
٣٦	٨	٣١,٥	٧	٢٧	٦	ن. المشروع
٩	٢	٩	٢	٩	٢	ن. الأمام
١٨	٤	١٣,٥	٣	١٣,٥	٣	ن. النيل
٩	٢	٩	٢	٩	٢	م.ق الهاشمية
٤٥	١٠	٤٠,٥	٩	٣٦	٨	ن. القاسم
٤٠,٥	٩	٣٦	٨	٣١,٥	٧	ن. المدحتية
٢٧	٦	٢٢,٥	٥	١٨	٤	ن. الشوملي
٩	٢	٩	٢	٩	٢	ن. الطليعة
١٣,٥	٣	١٣,٥	٣	١٣,٥	٣	م.ق المسيب
٣١,٥	٧	٣١,٥	٧	٢٧	٦	ن. سدة الهندية
١٣,٥	٣	١٣,٥	٣	٩	٢	ن. جرف النصر
٤٥	١٠	٤٠,٥	٩	٣٦	٨	ن. الاسكندرية
٥٦٢,٥	١٢٥	٥٠٤	١١٢	٤٤٥,٥	٩٩	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، و جدول (٤٥) .

١ - ٥ - مدن الألعاب :-

يتضح من جدول (٥١) ، ان حاجة محافظة بابل من مدن الألعاب عام ٢٠٢٥ ستبلغ (٦١) مدينة ألعاب بمساحة (٢٧٤,٥) هكتار وتصل الحاجة الى (٧٠) مدينة عام ٢٠٣٠ تقدر مساحتها بـ (٣١٥) هكتار ، و سترتفع حاجة المحافظة من مدن الألعاب في عام ٢٠٣٥ الى (٧٧) ، وتشغل مساحة تقدر بنحو (٣٤٦,٥) هكتار ، اما حسب الوحدات الادارية يتصدرها مركز قضاء الحلة بواقع (١٧ ، ٢٠ ، ٢٢) مدينة ألعاب للأعوام (٢٠٢٥ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٥) على التوالي وبمساحة (٧٦,٥) هكتار، و (٩٠) هكتار و (٩٩) هكتار على التوالي للسنوات المذكورة ، في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من مركز قضاء الهاشمية ونواحي (الطليعة والامام و جرف النصر) بواقع (١) مدينة بمساحة (٤,٥) هكتار لكل منها لعام ٢٠٢٥ ، اما في عام ٢٠٣٠ تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الامام) بواقع (١) بمساحة (٤,٥) هكتار لكل منها وهي تمثل اقل حاجة من مدن الألعاب في محافظة بابل ، وتسجل كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الامام) اقل حاجة من مدن الألعاب في محافظة بابل عام ٢٠٣٥ بواقع (١) وبمساحة تقدر بنحو (٤,٥) هكتار لكل منها .

١ - ٦ - القاعات الرياضية :-

عند تحليل معطيات جدول (٥٢) ، نجد ان حاجة محافظة بابل من القاعات الرياضية عام ٢٠٢٥ ، ستبلغ (٩٩) قاعة بمساحة (٢٤٧,٥) هكتار وتصل الحاجة الى (١١٢) قاعة عام ٢٠٣٠ تقدر مساحتها بـ (٢٨٠) هكتار ، و سترتفع الحاجة في عام ٢٠٣٥ الى (١٢٥) ، والحاجة من المساحة تقدر بنحو (٣١٢,٥) هكتار ، اما حسب الوحدات الادارية يتصدرها مركز قضاء الحلة بواقع (٢٨ ، ٣١ ، ٣٦) قاعة على التوالي وبمساحة (٧٠) هكتار و (٧٧,٥) هكتار و (٩٠) هكتار على التوالي للسنوات (٢٠٢٥ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٥) ، في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من مركز قضاء الهاشمية ونواحي (الطليعة والامام و جرف النصر) بواقع (٢) قاعة بمساحة (٥) هكتار لكل منها لعام ٢٠٢٥ ، اما في عام ٢٠٣٠ تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الامام) بواقع (٢) بمساحة (٥) هكتار لكل منها وهي تمثل اقل حاجة من القاعات الرياضية في محافظة بابل . وتسجل كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الامام) اقل حاجة من هذه الخدمة في محافظة بابل عام ٢٠٣٥ بواقع (٢) وبمساحة تقدر بنحو (٥) هكتار لكل منها .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٥١) تقدير الاحتياجات المستقبلية من مدن الالعاب للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة

بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
٩٩	٢٢	٩٠	٢٠	٧٦,٥	١٧	م. ق الحلة
٢٧	٦	٢٢,٥	٥	١٨	٤	ن. الكفل
١٨	٤	١٨	٤	١٣,٥	٣	ن. ابي غرق
٢٢,٥	٥	١٨	٤	١٨	٤	م.ق المحاويل
٢٢,٥	٥	١٨	٤	١٨	٤	ن. المشروع
٤,٥	١	٤,٥	١	٤,٥	١	ن. الأمام
٩	٢	٩	٢	٩	٢	ن. النيل
٤,٥	١	٤,٥	١	٤,٥	١	م.ق الهاشمية
٢٧	٦	٢٧	٦	٢٢,٥	٥	ن. القاسم
٢٢,٥	٥	٢٢,٥	٥	١٨	٤	ن. المدحتية
١٣,٥	٣	١٣,٥	٣	١٣,٥	٣	ن. الشوملي
٩	٢	٤,٥	١	٤,٥	١	ن. الطليعة
٩	٢	٩	٢	٩	٢	م.ق المسيب
٢٢,٥	٥	١٨	٤	١٨	٤	ن. سدة الهندية
٩	٢	٩	٢	٤,٥	١	ن. جرف النصر
٢٧	٦	٢٧	٦	٢٢,٥	٥	ن. الاسكندرية
٣٤٦,٥	٧٧	٣١٥	٧٠	٢٧٤,٥	٦١	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، و جدول (٤٥) .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٥٢) تقدير الاحتياجات المستقبلية من القاعات الرياضية للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في

محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
٩٠	٣٦	٧٧,٥	٣١	٧٠	٢٨	م. ق الحلة
٢٢,٥	٩	٢٠	٨	١٧,٥	٧	ن. الكفل
١٧,٥	٧	١٥	٦	١٢,٥	٥	ن. ابي غرق
١٧,٥	٧	١٧,٥	٧	١٥	٦	م.ق المحاويل
٢٠	٨	١٧,٥	٧	١٥	٦	ن. المشروع
٥	٢	٥	٢	٥	٢	ن. الأمام
١٠	٤	٧,٥	٣	٧,٥	٣	ن.النيل
٥	٢	٥	٢	٥	٢	م.ق الهاشمية
٢٥	١٠	٢٢,٥	٩	٢٠	٨	ن. القاسم
٢٢,٥	٩	٢٠	٨	١٧,٥	٧	ن. المدحتية
١٥	٦	١٢,٥	٥	١٠	٤	ن. الشوملي
٥	٢	٥	٢	٥	٢	ن. الطليعة
٧,٥	٣	٧,٥	٣	٧,٥	٣	م.ق المسيب
١٧,٥	٧	١٧,٥	٧	١٥	٦	ن. سدة الهندية
٧,٥	٣	٧,٥	٣	٥	٢	ن. جرف النصر
٢٥	١٠	٢٢,٥	٩	٢٠	٨	ن. الاسكندرية
٣١٢,٥	١٢٥	٢٨٠	١١٢	٢٤٧,٥	٩٩	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، و جدول (٤٥) .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

١ - ٧ - قاعات الأعراس والمناسبات :-

يتضح من الجدول (٥٣) ، ان حاجة محافظة بابل من قاعات الأعراس والمناسبات عام ٢٠٢٥ ستبلغ (٥٤) قاعة أعراس تقدر المساحة المطلوبة (٢٤,٣) هكتار ، وتصل الحاجة الى (٦١) قاعة أعراس عام ٢٠٣٠ تقدر مساحتها بـ (٢٧,٤٥) هكتار، وسترتفع حاجة المحافظة من قاعات الأعراس في عام ٢٠٣٥ الى (٧٠) وتحتاج الى مساحة تقدر بنحو (٣١,٥) هكتار، اما حسب الوحدات الادارية يتصدرها مركز قضاء الحلة بواقع (١٥ ، ١٧ ، ٢٠) قاعة أعراس للاعوام (٢٠٢٥ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٥) على التوالي ، وبمساحة (٦,٧٥) هكتار ، و (٧,٦٥) هكتار و (٩) هكتار على التوالي ، للسنوات المذكورة، في حين تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من مركز قضاء الهاشمية ونواحي (الطيعة والامام و جرف النصر) ، بواقع (١) مدينة بمساحة (٠,٤٥) هكتار لكل منها لعامي ٢٠٢٥ و ٢٠٣٠ وتسجل كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الامام والطيعة) اقل حاجة من قاعات الأعراس في محافظة بابل عام ٢٠٣٥ بواقع (١) قاعة أعراس وبمساحة تقدر بنحو (٠,٤٥) هكتار لكل منها .

١ - ٨ - الفنادق :-

عند تحليل معطيات الجدول (٥٤) ، نجد ان حاجة محافظة بابل من الفنادق عام ٢٠٢٥ ستبلغ (٩٩) فندق بمساحة (١٤٨,٥) هكتار وتصل الحاجة الى (١١٢) فندق عام ٢٠٣٠ ، تقدر مساحتها بـ (١٦٨) هكتاراً ، و سترتفع الحاجة في عام ٢٠٣٥ الى (١٢٥) فندقاً والحاجة من المساحة تقدر بنحو (١٨٧,٥) هكتار. اما حسب الوحدات الادارية يتصدرها مركز قضاء الحلة بواقع (٢٨ ، ٣١ ، ٣٦) فندقاً على التوالي وبمساحة (٤٢) هكتار و (٤٦,٥) هكتاراً و (٥٤,٥) هكتاراً على التوالي للسنوات (٢٠٢٥ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٥) ، في حين تسجل اقل حاجة من الفنادق في كل من مركز قضاء الهاشمية ونواحي (الطيعة والامام وجرف النصر) بواقع (٢) فندق بمساحة (٣) هكتار لكل منها لعام ٢٠٢٥ ، وتسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في كل من (مركز قضاء الهاشمية وناحية الطيعة وناحية الامام) بواقع (٢) فندق بمساحة (٣) هكتار لكل منها وهي تمثل اقل حاجة من الفنادق في محافظة بابل في عامي ٢٠٣٠ و ٢٠٣٥ .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٥٣) تقدير الاحتياجات المستقبلية من قاعات الأعراس والمناسبات للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠).
٢٠٣٥ في محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
٩	٢٠	٧,٦٥	١٧	٦,٧٥	١٥	م. ق الحلة
٢,٢٥	٥	١,٨	٤	١,٨	٤	ن. الكفل
١,٨	٤	١,٣٥	٣	١,٣٥	٣	ن. ابي غرق
١,٨	٤	١,٨	٤	١,٣٥	٣	م.ق المحاويل
١,٨	٤	١,٨	٤	١,٨	٤	ن. المشروع
٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	ن. الأمام
٠,٩	٢	٠,٩	٢	٠,٩	٢	ن. النيل
٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	م.ق الهاشمية
٢,٧	٦	٢,٢٥	٥	١,٨	٤	ن. القاسم
٢,٢٥	٥	١,٨	٤	١,٨	٤	ن. المدحتية
١,٣٥	٣	١,٣٥	٣	٠,٩	٢	ن. الشوملي
٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	ن. الطليعة
٠,٩	٢	٠,٩	٢	٠,٩	٢	م.ق المسيب
١,٨	٤	١,٨	٤	١,٣٥	٣	ن. سدة الهندية
٠,٩	٢	٠,٤٥	١	٠,٤٥	١	ن. جرف النصر
٢,٧	٦	٢,٢٥	٥	١,٨	٤	ن. الاسكندرية
٣١,٥	٧٠	٢٧,٤٥	٦١	٢٤.٣	٥٤	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، و جدول (٤٥) .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

جدول (٥٤) تقدير الاحتياجات المستقبلية من الفنادق للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
٥٤	٣٦	٤٦,٥	٣١	٤٢	٢٨	م. ق. الحلة
١٣,٥	٩	١٢	٨	١٠,٥	٧	ن. الكفل
١٠,٥	٧	٩	٦	٧,٥	٥	ن. ابي غرق
١٠,٥	٧	١٠,٥	٧	٩	٦	م. ق. المحاويل
١٢	٨	١٠,٥	٧	٩	٦	ن. المشروع
٣	٢	٣	٢	٣	٢	ن. الأمام
٦	٤	٤,٥	٣	٤,٥	٣	ن. النيل
٣	٢	٣	٢	٣	٢	م. ق. الهاشمية
١٥	١٠	١٣,٥	٩	١٢	٨	ن. القاسم
١٣,٥	٩	١٢	٨	١٠,٥	٧	ن. المدحتية
٩	٦	٧,٥	٥	٦	٤	ن. الشوملي
٣	٢	٣	٢	٣	٢	ن. الطليعة
٤,٥	٣	٤,٥	٣	٤,٥	٣	م. ق. المسيب
١٠,٥	٧	١٠,٥	٧	٩	٦	ن. سدة الهندية
٤,٥	٣	٤,٥	٣	٣	٢	ن. جرف النصر
١٥	١٠	١٣,٥	٩	١٢	٨	ن. الاسكندرية
١٨٧,٥	١٢٥	١٦٨	١١٢	١٤٨,٥	٩٩	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، و جدول (٤٥) .

١ - ٩ - المقاهي :-

يتضح من جدول (٥٥) ان حاجة محافظة بابل من المقاهي عام ٢٠٢٥ ستبلغ (٥٤٦) مقهى بمساحة (١٠,٩٢) هكتار وتصل الحاجة الى (٦٢٠) مقهى عام ٢٠٣٠ تقدر مساحتها بـ(١٢,٤) هكتار ، وسترتفع حاجة المحافظة من المقاهي في عام ٢٠٣٥ الى (٧٠٠) وتشغل مساحة تقدر بنحو (١٤) هكتار ، اما حسب الوحدات الادارية يتصدرها مركز قضاء الحلة بواقع (١٥٤ ، ١٧٤ ، ١٩٧) مقهى للأعوام (٢٠٢٥ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٥) على التوالي وبمساحة (٣,٠٨) هكتار و(٣,٤٨) هكتار و(٣,٩٤) هكتار على التوالي للسنوات المذكورة ، في حين تسجل اقل حاجة للمقاهي في كل من قضاء الهاشمية وناحية الامام بواقع (١٠) مقهى بمساحة (٠,٢) هكتار لكل منها لعام ٢٠٢٥ ، اما في عام ٢٠٣٠ تسجل اقل حاجة لهذه الخدمة في قضاء الهاشمية بواقع (١١) مقهى بمساحة (٠,٢٢) هكتار ، وتسجل كل من (قضاء الهاشمية وناحية الامام) اقل حاجة من المقاهي في محافظة بابل عام ٢٠٣٥ بواقع (١٣) مقهى وبمساحة تقدر بنحو (٠,٢٦) هكتار لكل منها .

٢ - التنمية السياحية للمواقع الاثرية والمرائد الدينية والسياحة الطبيعية في محافظة بابل :-

١-٢ - تنمية المواقع الأثرية وتطويرها :-

تعاني المناطق الأثرية في منطقة الدراسة من الاهمال وعدم العناية شأنها في ذلك شأن بقية الآثار العراقية الاخرى ولأجل تطويرها وحمايتها يستلزم الأمر الاعتماد على ما يأتي^(١) :

١ - صيانة وتأهيل هذه المواقع الأثرية والتراثية وخصوصاً قلعة الشيخ نايف الجريان وقلعة الشيخ خلفه حسن الصياد ، بهدف إحياء شكل المبنى الأصلي وتوضيحه ليكون بارزاً أمام السياح والزوار ، أي إعادة المبنى الى الحالة الإنشائية التي سبق وإن كان عليها قبل تدهوره .

٢ - ربط المواقع الأثرية في منطقة الدراسة بطرق نقل معبدة قادرة على الوصول الى أبعد نقطة فيها لأن أغلبها يقع في مناطق نائية بعيدة عن المراكز الحضرية والمدن وطرق المواصلات السريعة .

٣ - لزوم التطبيق الحازم والرادع لأحكام قانون الآثار المرقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٢ بعد ان تراعى مراجعة مواده لتواكب ما يستجد من أمور في هذا المجال والتأكيد على منع حيازة الآثار من الاشخاص مهما كانت صفتهم وتعويضهم من قبل الحكومة بمكافأة مجزية ومنع تهريب الآثار الى الخارج .

٤ - تتولى دائرة الآثار والتراث في المحافظة بتكثيف الحراسة على مواقعها المختلفة من اشخاص ذوي شعور بالمواطنة الصالحة والغيرة الوطنية ومطالبتهم بتقديم تقارير متابعة عن وضع هذه المواقع الأثرية .

(١) وزارة السياحة والآثار ، هيئة السياحة ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة بابل ، دراسة حول تفعيل القطاع السياحي وتهينته لاستقبال السياح في محافظة بابل ، ٢٠٢٠ ، ص ٦ - ٢١ .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٥- تتولى أجهزة وزارة الداخلية في المحافظة بالمراقبة الدائمة للمواقع الاثرية من قبل دورياتها المتحركة فضلاً عن التنسيق مع دائرة الآثار والتراث بتعاون مسؤولياتها وحراسها مع أجهزة أمن الدولة وقيام دوائر جدول (٥٥) تقدير الاحتياجات المستقبلية من المقاهي للسنوات (٢٠٢٥-٢٠٣٠-٢٠٣٥) في محافظة بابل

٢٠٣٥		٢٠٣٠		٢٠٢٥		الوحدة الادارية
المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	المساحة/هكتار	العدد	
٣,٩٤	١٩٧	٣,٤٨	١٧٤	٣,٠٨	١٥٤	م. ق الحلة
١	٥٠	٠,٨٨	٤٤	٠,٧٨	٣٩	ن. الكفل
٠,٧٦	٣٨	٠,٦٨	٣٤	٠,٦	٣٠	ن. ابي غرق
٠,٨٢	٤١	٠,٧٢	٣٦	٠,٦٤	٣٢	م.ق المحاويل
٠,٩	٤٥	٠,٨	٤٠	٠,٧	٣٥	ن. المشروع
٠,٢٦	١٣	٠,٢٤	١٢	٠,٢	١٠	ن. الأمام
٠,٤٢	٢١	٠,٣٦	١٨	٠,٣٢	١٦	ن. النيل
٠,٢٦	١٣	٠,٢٢	١١	٠,٢	١٠	م.ق الهاشمية
١,١٢	٥٦	١	٥٠	٠,٨٨	٤٤	ن. القاسم
٠,٩٦	٤٨	٠,٨٤	٤٢	٠,٧٤	٣٧	ن. المدحتية
٠,٦٢	٣١	٠,٥٤	٢٧	٠,٤٨	٢٤	ن. الشوملي
٠,٢٨	١٤	٠,٢٤	١٢	٠,٢٢	١١	ن. الطليعة
٠,٣٨	١٩	٠,٣٤	١٧	٠,٣	١٥	م.ق المسيب
٠,٨٢	٤١	٠,٧٢	٣٦	٠,٦٤	٣٢	ن. سدة الهندية
٠,٣٤	١٧	٠,٣	١٥	٠,٢٦	١٣	ن. جرف النصر
١,١٢	٥٦	١,٠٤	٥٢	٠,٨٨	٤٤	ن. الاسكندرية
١٤	٧٠٠	١٢,٤	٦٢٠	١٠,٩٢	٥٤٦	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤٤) ، وجدول (٤٥) .

الاعلام بالمحافظة بإبراز الأثر الحضاري والقيمة التاريخية للمناطق الاثرية من خلال البرامج الثقافية والزيارات الميدانية وأعداد التقارير المصورة للتعريف بالمواقع الاثرية تأريخاً وشواهد شاخصة وذلك لمد سبل التواصل بين هذا التاريخ الثقافي وبين المواطنين الذين يجهلون الكثير عنها .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

٦- مبادرة دوائر الاعلام بالمحافظة بكتابة اعمدة ثابتة عن المواقع الاثرية المتواجدة بالمحافظة وعلى صفحات المجلات والصحف التي تصدر فيها اسوةً بما تكتبه من موضوعات عن الحياة الاخرى والدعوة الى حمايتها من أيدي العابثين وتعميق الاحساس بجوهر هذا الموضوع كما يبين الاعلام دوره في أفصاحه عن الوجه اللاأخلاقي للصوص ومهربي الآثار والكشف عن خستهم وموت ضمايرهم .

٧- من الضروري مد المواقع الاثرية في منطقة الدراسة بخدمات البنى التحتية كالطاقة والمياه الصالحة للشرب ودورات المياه الصحية مع احاطتها بنوع من الاسيجة التي يصعب النفاذ من خلالها حتى لا يتمكن من سرقتها او تخريبها فضلاً عن تشجيرها بانواع مختلفة من الاشجار لما تضفيه من جمالية للموقع الاثري وتوفيرها اماكن للاستراحة والتنزه للسياح والزوار من السكان .

٨- إنشاء أكشاك البيع المباشر للصناعات والمنتجات الحرفية واليدوية والفولكلورية ، التي يشتهر بها السكان المحليين في المحافظة منها (صناعة المنسوجات اليدوية وصناعة الأواني الفخارية والصناعات من سعف النخيل) .

٩- ضرورة بناء مجموعة من المطاعم السياحية والمقاهي في منطقة الدراسة .

١٠- توفير خدمات الإقامة وضرورة إنشاء فنادق سياحية ، إذ لا يوجد بلد أو إقليم يستطيع استقبال السياح والزوار إذا لم يمتلك أماكن توفر الإقامة والراحة .

١١- توفير خدمات الطاقة الكهربائية عبر تجهيز المواقع بخطوط نقل الطاقة الكهربائية ، لتوفير الإنارة الكافية وان يكون هناك انتظام واستمرارية في الخدمة ، وقد يتطلب الأمر استخدام مولدات خاصة أو بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية .

١٢- من الضروري ان تتولى المديرية العامة لتربية محافظة بابل طبع كتيبات وبوسترات وإقامة دورات خاصة عن المواقع الاثرية الموجودة بالمحافظة معززة تلك البوسترات بالصور لإثارة الاهتمام لدى الطلبة وتأريخ اسلافهم المشرق وزرع بذور التوعية الوطنية واليقظة في نفوس الاجيال المتعاقبة فضلاً عن تشجيع المدارس على القيام بالسفرات المدرسية العلمية الى المواقع الاثرية ليعايش الطالب الاثر والحجر .

٢-٢ - تنمية المزارات الدينية في محافظة بابل :-

جرت عدة حملات تطويرية لبعض المزارات الدينية الواقعة في ريف المحافظة من قبل الأهالي ولكنها محدودة واقتصرت على ترميم وصيانة بعض مرافقها دون التوسع في بناء او استحداث مباني ملحقة بهذه المزارات تراعي الطلب السياحي الديني المتزايد الذي نجده من حركة الزائرين في أيام (الجُمع) والزيارات الموسمية الخاصة وفي المناسبات الدينية لذا تعد هذه المزارات الدينية من اكثر الأماكن الجاذبة للزوار إلا أنها تفقر الى الخدمات التي يحتاج اليها الزوار كدورات المياه الصحية وأماكن الوضوء العامة وأماكن وقوف السيارات وخدمات الطاقة والمياه الصالحة للاستعمال البشري فضلاً عن ضعف وسائل النقل

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

والاتصالات اذ ان أغلب وسائل النقل قديمة وغير مريحة تعمل على ايصال الزوار من وإلى المزارات الدينية كما ان معظم طرق النقل غير معبدة ولا تربط المزارات مع بعضها بل مقتصرة على ربط المزار بالمنطقة القريبة منه فقط . لذا يجب الاهتمام بهذه المزارات وتطويرها في المحافظة من خلال ربطها بشبكة من الطرق المعبدة وتوفير خدمات البنى التحتية والمياه الصالحة للاستعمال البشري وتوسيع اماكن وقوف السيارات وتنظيمها وبناء دورات المياه الصحية فيها مع انشاء عدد من الاكشاك حولها لكي تقدم خدماتها للزوار ايام الزيارة فضلاً عن العناية بالساحات الواسعة المحيطة بهذه المزارات وتنظيمها وجعلها مناطق خضراء لتكون اماكن لاستراحة الزوار فضلاً عن اعطاؤها ميزة جمالية تكميلية للمنطقة الواقع فيها المزار (١) .

فكما هو معلوم من ان المرقد او المقام أو المزار الذي يتميز بالأجواء الروحية الدينية العالية التي بدورها تغلف الاجواء الدنيوية وتوجهها وتكون فكرياً ينعكس على المباني والطرق والمواصلات والساحات وحتى مواد البناء المستخدمة من خلال توجيه المجتمع ضمن الإطار العلمي الذي يبرز الأبعاد العمرانية الممتدة بصورة كاملة ومتناهية في العالم الروحي .

ان المزارات الدينية كانت وما تزال عنصر جذب مهم لأعداد كبيرة من السكان بهدف الاستيطان البشري المستقر او الزيارة المؤقتة . وبما ان أغلب المزارات الدينية في منطقة الدراسة تقع في مناطق بعيدة عن المدن وبعضها يقع في وسط الحقول الزراعية والبساتين والبعض الآخر في مناطق بعيدة لذا يتطلب الاهتمام بها وتطويرها لخدمة الحركة السياحية الدينية في المحافظة لهذا يتطلب ما يأتي (٢) :-

١- ربط المزارات الدينية في منطقة الدراسة بشبكة معبدة من طرق النقل مع شبكة الطرق الرئيسية في المحافظة وتوفير وسائل النقل المريحة لنقل الزوار من وإلى المزارات الدينية مع وضع العلامات الارشادية على الطرق المؤدية الى تلك المزارات .

٢- اعادة بناء المزارات الدينية في منطقة الدراسة وترميمها وفق الطراز الاسلامي وضم هذه المزارات الى ديوان الوقف الشيعي للأشراف والمتابعة عليها .

٣- الترويج السياحي للتعريف بمواقع المزارات الدينية وذلك بطبع دليل سياحي بمواقع المزارات الدينية في المحافظة بشكل مفصل وبلغات مختلفة مثل اللغة العربية واللغة الإنكليزية واللغة الفارسية ، بالإضافة الى عمل بوسترات وإعلانات في البرامج التلفزيونية وإقامة مؤتمرات للتعريف بهذه المزارات ، مع وضع علامات ارشادية على الطرق المؤدية الى تلك المزارات .

(١) وزارة السياحة والآثار، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم شؤون المحافظات، دائرة سياحة بابل ، الدراسة الشاملة ٢٠٢٠، ص ٣٨-٢٥ .

(٢) علي عباس العيسى، السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٤١ - ٤٢ .

الفصل الرابع ---- استراتيجية التنمية المكانية للخدمات الترفيهية في محافظة بابل

- ٤- من الضروري إيصال خدمات الطاقة الى بعض المزارات البعيدة وأجراء التحسينات على شبكة الكهرباء الموجودة فيها ومدها بخدمات المياه الصالحة للاستعمال البشري وبناء دورات المياه الصحية فيها اذ ان اغلبها يفتقر الى مثل هذه الخدمات .
- ٥- توسيع وبناء عدد من الأواوين ودور الضيافة لهذه المزارات الدينية مع تطوير وتحسين أماكن الوضوء العامة وتوفير خدمات الماء الصالح للشرب فيها وتعين كادر متخصص بأعمال النظافة يعمل على ادامتها .
- ٦- إنشاء ساحات لوقوف السيارات مع ضرورة توفير وسائل نقل حديثة صديقة للبيئة بالقرب من المزارات الدينية تعمل على نقل الزائرين من الطرق العامة (الرئيسية) الى المزار وبالعكس .
- ٧- انشاء عدد من الاكشاك النظامية المرخصة صحياً من الدوائر الحكومية ذات العلاقة لتقديم خدماتها الى الزائرين .
- ٨- استغلال المساحات الواسعة المحيطة ببعض المزارات الدينية لزراعتها بأنواع مختلفة من الاشجار ما تضيف منظرًا جمالياً تكميلياً للمزار فضلاً عن أنها ستصبح أماكن للاستراحة والتنزه للزائرين .
- ٩- بناء سلسلة من الفنادق والمطاعم السياحية لتقديم الخدمة للزائرين وتوفير الراحة لهم ، بالإضافة الى إنشاء أكشاك حول المزارات الدينية تقدم خدمات الطعام والشراب السريعة لتلائم أصحاب الدخل المحدود أو المارين بسرعة من الزائرين .
- ١٠- تعليق مخطوطات تعريفية عند مدخل المزار الديني تدل على اسم صاحب المرقد او المقام ونسبه وتاريخ بنائه وذكر أهم الاحداث التاريخية التي مر بها المزار.
- ١١- بناء مكتبة صغيرة عند كل مزار تضم عدداً من المصاحف والمؤلفات الدينية المتنوعة فضلاً عن بناء دار لإقامة خدمة المزار.
- ١٢- توفير مراكز الحماية والامن حول المزارات الدينية في منطقة الدراسة من الاجهزة الامنية الحكومية لحماية الزائرين في أوقات الزيارات المخصصة للمزار والمناسبات الدينية المعروفة لدى سكان منطقة الدراسة .
- ١٣- الاستفادة من التجارب والخبرات التي مرت بها البلدان وبالخصوص الدول الإسلامية في مجال تطوير السياحة الدينية ، من خلال تأسيس شركة متخصصة بتطوير هذه السياحة المهمة تعمل على تهيئة الظروف الملائمة لاستثمار جميع عناصر السياحة الدينية في المحافظة .

٢-٣- تنمية السياحة الطبيعية في محافظة بابل :-

أن ما يميز السياحة الطبيعية هو كثافة الاستعمال للموارد ، فهي ترويح و سياحة خضراء حينما تستند الى مناطق جمال طبيعي تشجع على ممارسة فعالية المشي والتخييم والمشاهدة ، وهي سياحة رياضية عندما تكون المنطقة جبلية أو منطقة كثبان رملية ، التي يتحقق فيها فعالية المشي وصعود الكثبان الرملية وسباق الخيول ، وهي سياحة صيد حينما يكون صيد الحيوانات سواء كانت طيور أو أسماك . وببساطة فأن السياحة الطبيعية هي سياحة ترفيهية تنطوي على استغلال الموارد الطبيعية من شواطئ وأنهار وبساتين ومزارع وجبال ، تؤدي السياحة الطبيعية الى تطوير وتنمية مناطق هامشية معزولة الى حد ما ، فالسياحة الطبيعية بامتدادها الى هذه المناطق تعيد التوازن اليها نتيجة للاستثمارات التي تصحب الدخول في المشاريع السياحية من أجل النهوض بالواقع السياحي في المحافظة وللحاجة الماسة لأهالي منطقة الدراسة الى مجمع سياحي ترفيهي ومكان ملائم وجميل للسفرات المدرسية واستقبال السياح والزوار والعوائل من السكان المحليين يمكن الاستفادة من شط الحلة في المنطقة فضلا عن منطقة الغابات (١) . كما تشجع منطقة الكثبان الرملية على السياحة الصحراوية التي تعتبر من الاتجاهات الحديثة في السياحة لما توفره الصحراء من أجواء هادئة بعيداً عن ضوضاء المدن وتلوثها ، وإنها تلبي رغبات السياح من ممارسة بعض أنواع الرياضة مثل إقامة مهرجانات لسباق الخيول والمشى وسباق الدراجات الهوائية ، وكذلك ممارسة صيد بعض أنواع الحيوانات ، وتعتبر هذه المواقع في منطقة الدراسة عوامل مشجعة للسياحة لاحتوائها على إمكانات سياحية طبيعية تتمثل بالكثبان الرملية بالإضافة الى وجود التلال الأثرية .

(١) وزارة السياحة والآثار ، دائرة التفتيش والمتابعة ، قسم سياحة بابل ، محافظة بابل أرض سياحية خصبة تنتظر التطوير والاستثمار ، (الجزء الأول / الإمكانات) ٢٠٢٠ ، ص ٣-١٣ .

الاستنتاجات والمقترحات

-----الاستنتاجات والمقترحات-----

أولاً - الاستنتاجات :-

١- تتمتع محافظة بابل بإمكانات طبيعية تشجع على التوسع في اقامة الخدمات الترفيهية متمثلة بالموقع المتميز وخصائص سطحها المنبسط ومناخها المعتدل ووفرة الموارد المائية المتمثلة بمرور نهر الفرات الذي يوفر المياه لمنطقة الدراسة ، اذ انه يمثل واجهات مائية تساعد على اقامة العديد من الانشطة الترفيهية .

٢- اظهرت الدراسة ان هنالك تباين في نمو السكان في منطقة الدراسة ، ففي تعداد عام ١٩٨٧ بلغ مجموع سكان محافظة بابل ١١٠٩٥٧٤ نسمة وبلغ ١١٨١٧٥١ نسمة في تعداد عام ١٩٩٧ ليبلغ وبمعدل نمو سكاني قد بلغ ٠,٦٣% وزيادة سكانية بلغت ٧٢١١٧ نسمة ، وفي عام ٢٠٠٧ بلغ حوالي ١٦٥١٥٦٥ نسمة ، أما في عام ٢٠٢٠ قد بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة ٢١٧٤٧٨٣ نسمة، وبمعدل نمو سكاني بلغ ٢,١% ، وزيادة سكانية بلغت خلال هذه المدة ٥٢٣٢١٨ نسمة ، ونسبة تغير بلغت ٣١,٦% .

٣- وجود تباين في توزيع السكان في منطقة الدراسة ، إذ احتل قضاء الحلة المرتبة الأولى اذ بلغ ٨٨٥٩٨٠ نسمة ، وبنسبة ٤١% من مجموع سكان المحافظة ، يليه بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية بنسبة ٢٣% من مجموع سكان منطقة الدراسة . أما بالمرتبة الثالثة فيأتي قضاء المسيب فيما احتل قضاء المحاويل المرتبة الرابعة وبنسبة ١٩% و ١٧% على التوالي من مجموع سكان في منطقة الدراسة .

٤- هناك تباين واضح في محافظة بابل في الكثافة السكانية اذ كانت اعلاها في مركز قضاء الحلة البالغة (١٠٤٦,٤) نسمة/كم^٢، ثم يأتي قضاء المسيب بكثافة سكانية تبلغ (٤٦٠,٨) نسمة/كم^٢، ويليهما قضاء الهاشمية بكثافة سكانية تبلغ (٣١٣,١) نسمة/كم^٢، ثم رابعا قضاء المحاويل بكثافة سكانية تبلغ (٢٢٧,٨) نسمة/كم^٢ .

٥- بلغت نسبة التركيز السكاني في منطقة الدراسة حوالي (٢٤,٥%) عام (٢٠٢٠) ، إذ يحتل قضاء الحلة أعلى نسبة تركيز سكاني بلغت (١١,٧%) ، وتعد هذه النسبة مرتفعة قياساً بباقي الوحدات الادارية ، يليها قضاء المحاويل بنسبة زيادة بلغت في (٤,٥٥%) ، ثم يأتي قضاء الهاشمية بنسبة بلغت (٧,٧%) ، أما بالنسبة لقضاء المسيب فقد حقق أقل نسبة زيادة بلغت (٠,٥%)، وتدل هذه النسب أن هنالك انخفاض تدريجي للتركز السكاني

٦- أن نسبة النوع بلغت في منطقة الدراسة (١٠٢,١) ذكر لكل مئة من الاناث ، ويحتل قضاء المحاويل بالمرتبة الأولى وبنسبة نوع تبلغ (١٠٢,٥) ذكر لكل مئة من الإناث، يليه في المرتبة

-----الاستنتاجات والمقترحات-----

الثانية قضاء المسيب ثم قضاء الحلة و قضاء الهاشمية بنسب نوع بلغت (١٠٢,٠) و (١٠١,٩) و (٩٤,٩) ذكر لكل مئة من الاناث على التوالي .

٧- تعاني مراكز الخدمات الترفيهية من الإهمال الشديد، فضلاً عن قلة وجودها في المحافظة مقارنة بالمعايير التخطيطية المعتمدة في هذا المجال، حيث تتركز أكثرها في مركز قضاء الحلة .

٨- تعاني المحافظة من تدني الخدمات الترفيهية فيها سواء من حيث العدد او المساحة المخصصة للاستعمال الترفيهي بالإضافة إلى التلوث في تنفيذ المشاريع المخطط لها ، فضلاً عن ان المنفذ منها يعاني من الإهمال في مجال الادارة والتنسيق وسوء توزيعها لذا لابد من بذل جهود كبيرة لا عادة التوازن وذلك عن طريق زيادة الوعي بأهمية الخدمات الترفيهية على مستوى الافراد والحكومة .

٩- تؤثر العوامل الاقتصادية والبشرية الاخرى تأثيراً كبيراً على المتغيرات العامة والتي تشمل معدل الدخل الشهري ، وسائل النقل ، وسائل الإعلام ، الرغبة في زيارة المواقع السياحية، وأفضلية الزيارة .

ثانياً- المقترحات :-

١- إعادة النظر في توزيع الخدمات الترفيهية بحيث تتحقق العدالة التوزيعية في الوحدات الادارية جميعها و مضاعفة الاهتمام بالمناطق الخضراء والترفيهية من خلال تطوير القائمة منها وزيادة عددها ووضع المقترحات التي تكفل احتياجات السكان والزوار من هذه الخدمات بشكل افضل مما هي عليه الآن .

٢- إعادة فتح وتشغيل العديد من المتنزهات العامة التي أصابها الإهمال وذلك بإعادة تأهيل العمل بها من قبل الشركات المساهمة أو كوادر البلدية .

٣- الاهتمام بالواجهات المائية في المحافظة من خلال منع التجاور على هذه الواجهات فضلاً عن إقامة بعض المنشآت الترفيهية عليها كالحدائق والمتنزهات والمطاعم الترفيهية وبناء المدرجات النهرية والمراكز الثقافية ، فضلاً صيانتها وتنظيفها من الملوثات وتشجيرها وتوفير أماكن للجلوس.

٤- تطوير واعادة ترميم بعض المراقد والمقامات الدينية ، التي تتميز بكثرة السواح الوافدين إليها، منها مرقد النبي أيوب والمغتسل الخاص به ، والنبي ذو الكفل ، ومقام ولادة النبي إبراهيم ، ومقامات الخضر (عليهم السلام) .

٥- تنمية الحرف والصناعات اليدوية والتقليدية والمهرجانات الشعبية وإقامة معارض لها والترويج لها بصورة واسعة .

-----الاستنتاجات والمقترحات-----

- ٦- توعية السكان المحليين بأهمية الترفيه والحفاظ على مقوماته سواء أكانت تراثية أو دينية أو طبيعية من خلال مؤسسات المجتمع المدني وغيرها ، وإجراء دراسات تصب في تأهيل وتطوير القيادات الإدارية والعاملين في السياحة .
- ٧- توفير الأعداد والمساحات الكافية من الخدمات الترفيهية بما يسد حاجة سكان محافظة بابل في الحاضر مع مراعاة حاجة المحافظة ونمو سكانها مستقبلاً من خلال وضع الخطط اللازمة لانتظام توزيع الخدمات في منطقة الدراسة .
- ٨- توفير الخدمات الترفيهية والبنى التحتية ولاسيما النقل بوصفه الخطوة الاولى لوصول طالبي هذه الخدمات الى منطقة الدراسة .
- ٩- زيادة مساحة المناطق الخضراء في المحافظة ، والعمل على تطوير وتوسيع وتشجير جميع الحدائق والمنتزهات العامة المنتشرة في المحافظة ، وتوفير أماكن استراحة فيها ، وملاعب للأطفال ، لتكون أماكن ترفيهية لسكان المدينة ، وللسواح الذين يرومون قضاء أوقات فراغ فيها .
- ١٠- ضرورة الاهتمام بالترويج والتسويق الترفيهي واستخدام الطرق والاساليب الحديثة كون ان زيادة الطلب على أي منتج يبدأ من عمليات الترويج والتسويق له .
- ١١- العمل على تثبيت قطع الدلالة والمعلومات العامة على جانبي الطرق المؤدية إلى المواقع الترفيهي في المحافظة كي يتمكن السائح من الوصول إليها بسهولة ويسر .
- ١٢- وهناك مجموعة من المقترحات لتنمية المواقع الطبيعية والاثريّة والدينية ومن أهمها هو توفير الخدمات البنى التحتية وتنوع مصادر الاستثمار والتمويل المالي والدعاية وغيرها وان أي عملية للتنمية والتطوير لأي موقع سياحي وترفيهي يتطلب بالضرورة تذليل كافة هذه المعوقات ومحاولة التغلب عليها حتى يكون القطاع السياحي والترفيهي قادراً على المساهمة في التنمية الشاملة وتحسين الاوضاع الخدمية والترفيهية في منطقة الدراسة .

المصادر

القرآن الكريم

اولا – الكتب :-

- ١- ابو العطا ، فهمي هلالي ، الطقس والمناخ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ١٩٨٥ .
- ٢- الجدبة ، فوزي سعيد ، الجغرافية الاقتصادية ، الجامعة الاسلامية – غزة ، ٢٠١٩-٢٠٢٠ .
- ٣- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر – اسس وتطبيقات ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٧ .
- ٤- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافيا الصناعية ، ط١ ، عمان ، ٢٠١٣ .
- ٥- الجنابي ، غالب ، صلاح حميد وسعدي علي ، جغرافية العراق الإقليمية ، الموصل ، دار الكتب ، ١٩٩٢ .
- ٦- حداد ، مها ، الأردن والسياحة مشكلات وهموم على الساحة الأردنية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٧ .
- ٧- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- ٨- ابو رمان ، أسعد حمادة وآخرون ، التسوق السياحي والفندقي ، المفاهيم والاسس العلمية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص٤ .
- ٩- أبو رمان ، أسعد حامد الديوه جي ، أبي سعيد ، التسويق السياحي والفندقي ، دار الحامد للنشر ، عمان ٢٠٠٠ ، ط١ ، ص٩ .
- ١٠- ابو سمور ، حسن ، علي غانم ، المدخل الى علم الجغرافية الطبيعية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء ، ١٩٩٨ .
- ١١- ابو عياش ، عبد الاله ، وحيد عبد النبي الطائي ، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي ، ط١ ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .
- ١٢- ابو عيانة ، محمد فتحي ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ .
- ١٣- ابو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، الطبعة الخامسة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
- ١٤- اسماعيل ، أحمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٥ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ .
- ١٥- بدوي ، أحمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، إنجليزي، فرنسي، عربي - مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ .

- ١٦- الحديثي طه حمادي ، جغرافية السكان، دار الكتب، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ .
- ١٧- حسين ، عبد الرزاق عباس ، نشأة مدن العراق وتطورها ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٧٣ .
- ١٨- الحوري ، الدباغ ، مثنى طه وإسماعيل محمد علي ، اقتصاديات السياحة ، بغداد ، ١٩٨٩ .
- ١٩- الخشاب ، وفيق حسين وآخرون ، الموارد المائية في العراق ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٣ .
- ٢٠- الخطيب ، تيم عبد الجابر وآخرون ، مستقبل التنمية في الوطن العربي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٨ .
- ٢١- الخطيب ، محمد ، السياحة ، تحديد تأثير التخطيط ، ط١ ، ٢٠١١ .
- ٢٢- الخفاف ، الريحاني ، عبد علي وعبد مخور ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦ .
- ٢٣- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ .
- ٢٤- خير ، صفوح ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، وزارة الثقافة ، جامعة دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٠ .
- ٢٥- الدعبوسي ، أحمد سامي ، التنمية والسكان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١١ .
- ٢٦- الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعة والبنية التحتية أسس – معايير – تقنيات ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٢٧- الدليمي ، خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية " أسس، معايير، تقنيات"، الطبعة الثانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .
- ٢٨- الراوي ، السامرائي ، عادل سعيد ، قصي عبد المجيد ، المناخ التطبيقي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٢٩- الراوي ، عبد الناصر صبري شاهر ، الأسس الجغرافية لتخطيط المدن ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧ .
- ٣٠- الراوي ، منصور ، دراسات في السكان والتنمية في العراق ، جامعة بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ .
- ٣١ – سوسة ، أحمد ، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين ، بغداد ، دار الرشيد للطباعة ، ١٩٨٠ .
- ٣٢- روتن ، مارغريت ، تاريخ بابل ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط٢ ، ١٩٨٤ .

- ٣٣- زبار ، حيدر عبد الكاظم ، الدراسة الشاملة (امكانيات القطاع السياحي في محافظة بابل وسبل النهوض بها) ، بدون تاريخ .
- ٣٤- زبار ، حيدر عبد الكاظم ، مقترح تطوير قناة بورسبيا التاريخية ، وزارة السياحة والآثار ، قسم سياحة بابل ، بدون تاريخ .
- ٣٥- زيني ، عبد الحسين زيني واخرون ، الإحصاء السكاني ، دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٣٦- السامرائي ، الريحاني ، قصي عبد المجيد وعبد مخور ، جغرافية الأراضي الجافة ، جامعة بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٠ .
- ٣٧- السعدي ، ابراهيم ، الاحصاء الاقتصادي ، قاعدة رصينة للتنمية ، المؤشر الاحصائي الاول ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٣٨- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٣٩- الشامي ، صلاح الدين ، دراسة جغرافية النقل ، الإسكندرية ، الناشر منشأة المعارف ، ١٩٧٦ .
- ٤٠- شحادة ، نعمان ، علم المناخ ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء ، ٢٠٠٩ .
- ٤١- شريف ، الشلش ، إبراهيم ، علي حسين ، جغرافية التربة ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٤٢- صادق ، الشرنوبي ، دولت احمد و محمد عبد الرحمن ، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .
- ٤٣- صالح ، عبد القادر محمد ، المدخل الى التخطيط الحضري والإقليمي ، وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٦ .
- ٤٤- صفوح ، محمد ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٧٩ .
- ٤٥- الصيرفي ، محمد ، السياحة والبيئة ، دار الفكر الجامعي، طبعة اولى ، الاسكندرية عام ٢٠٠٧ .
- ٤٦- الطيف ، بشير ابراهيم واخرون ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية ، ط١ ، لبنان ، ٢٠٠٩ .
- ٤٧- غنيم ، عثمان محمد ، أساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٢ .
- ٤٨- غنيم ، عثمان محمد ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ٤٩- غنيم ، عثمان محمد ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ، ٢٠١١ .

- ٥٠- الفاعوري ، أسامة صبحي ، الجغرافية السياحية ما بين النظرية والتطبيق ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .
- ٥١- الكناني ، كامل كاظم بشير ، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٥ .
- ٥٢- مجاهد ، مطر ، جلال حسن أحمد و حازم محمد ابراهيم ، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ .
- ٥٣- مجاهد ، ومطر ، جلال حسن أحمد ، حازم محمد ابراهيم ، استراتيجيات التخطيط التنموي الريفي، ط١، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ .
- ٥٤- محمد ، صباح محمود ، مدينة الحلة الكبرى ، الطبعة الأولى ، بغداد ، مطبعة المنار ، ١٩٧٤ .
- ٥٥- مخير ، أمين ، محفوظ صالح ونضال عبد العال ، مبادئ الآثار السياحية، بغداد منشورات مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨، ص٢٦٩ .
- ٥٦- الخطيب ، صباح محمود ، مدينة الحلة الكبرى وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، ط١، مكتبة المنار ، بغداد ، ١٩٧٤ .
- ٥٧- المشهداني ، محمود حسن وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة بغداد ، ١٩٧٩ .
- ٥٨- المظفر ، يوسف ، محسن عبد الصاحب وعمر الهاشمي ، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩ .
- ٥٩- الهيتي ، الهيتي ، صبري فارس وصالح فليح ، جغرافية المدن ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦ .
- ٦٠- الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ .

ثانيا - الرسائل والاطاريح :-

- ١- ابراهيم ، لبنى جمعة ، توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٢- ابراهيم ، مصطفى جليل ، البنية المكانية وأثرها في سياسات التنمية ، بحث دبلوم مقدم إلى معهد التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
- ٣- ابو صويلح ، نور الهدى حسين علي ، تحليل جغرافي للنشاط السياحي والترفيهي وسبل تنميتها في قضائي الزبير وابي الخصيب (دراسة في جغرافية السياحة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨ .

- ٤- الجبوري ، غفران حاتم ، تحليل الارتباط بين الاستقطاب والاستثمار وأثره في التنمية المكانية ، العراق حالة دراسية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ .
- ٥- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٧ .
- ٦- الجنابي ، احمد صباح مرضي عقل ، أثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل- دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣،
- ٧- حسن قبيسي ، المجال الريفي والتنمية المستدامة في كفر فيلا ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، ٢٠١٩.
- ٨- الحلفي ، نور جواد عبد الله ، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف الاشرف للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٢) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .
- ٩- الخيكاني ، علي عجيل وهيب ، تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٠.
- ١٠- دريول ، حنان حسين ، السياحة الدينية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ١١- الربيعي ، قاسم نظام سامي عبد الأمير ، اتجاهات التنمية المكانية للخدمات الصحية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ .
- ١٢- رشيد ، غسان قاسم ، السياحة في محافظة نابل ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠٠٣ .
- ١٣- رضا ، انعام داود ، التخطيط للتنمية السياحية مع تطبيق على أهوار العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ١٤- الزهيري ، عمار عبد الجبار دايش ، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٦.
- ١٥- سامية ، رحمانى ، حجم الاسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل (دراسة ميدانية بمتوسطة زاغز جلول-العالمية) ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠١٥-٢٠١٦ .
- ١٦- السلطاني ، رحيم حايك كاظم ، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.

- ١٧- الشريفي ، سحر عبد الهادي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ، ٢٠٠٩ .
- ١٨- الشمري ، محمود محمد حسن ، الصناعات النسيجية في محافظة بابل دراسة في الجغرافية الصناعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦ .
- ١٩- الظالمي ، هالة هادي صالح ، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨ .
- ٢٠- عبد الجبار ، سميرة عبد الهادي ، نموذج لتوزيع المراكز الترفيهية في اقليم بغداد المركزي ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٢١- عبد الكريم ، أكرم عبد الرحمن ، وقت الفراغ وأثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم السياحة ، ٢٠٠٢ .
- ٢٢- العبودي ، حيدر جميل حياوي ، تحليل مكاني للمواقع الاثرية المنقبة في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ .
- ٢٣- العبودي ، ماجد حميد ، قياس وتحليل الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية ودورها في دعم الاقتصاد العراقي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١١ .
- ٢٤- عجاج ، أحمد ، متطلبات التنمية المكانية وأثرها على التنمية الزراعية في محافظة درعا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الهندسة المعمارية ، قسم التخطيط والبيئة ، جامعة دمشق ، ٢٠١٦ .
- ٢٥- العطية ، حمد مكي مجيد ، السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي دراسة ميدانية في المواقع السياحية في محافظة النجف الأشرف للمدة من ٢٠٠٣ - ٢٠١١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ .
- ٢٦- العلواني ، ابتسام بداع علي حسن ، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١١ .
- ٢٧- علي ، مناهل جليل ، التباين المكاني للمناطق الخضراء والترفيهية في قضاء الرصافة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ .
- ٢٨- العيسي ، علي عباس ، السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٢٩- موسى ، زينب عباس ، شبكة النقل وأثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ .
- ٣٠- الياسي ، حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس ، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .

٣١- كامل ، دلال عايد ، تقويم جغرافي لإيرادات العراق المائية من نهر الفرات ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ .

ثالثاً- البحوث والدوريات :-

١- احمد ، اسراء هيثم ، تحليل كفاية الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة بعقوبة للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٥) ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢١٧ ، المجلد ١ ، ٢٠١٦ .

٢- اوهانيسيان ، سيدا سرکيس مسروب ا ، تقييم الخدمات التعليمية في الرصافة / بلدية الغدير ، بحث تخرج دبلوم ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

٣- الحسنوي ، أمير هادي جدوع ، أثر العمليات الجيومورفية في تشكيل مظاهر سطح الأرض في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٩ ، ٢٠١٦ .

٤- الخواجة ، شوهدي عبد الحميد عبد القادر ، التنمية السياحية في محافظة اسوان ، بحث منشور على شبكة الانترنت على الرابط الالكتروني <http://swideg-geography.blogspot.com>

٥- دريد ، فطيمة زياني ، الاسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل ، قسنطينة ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد ١٣ ، ٢٠٠٨ .

٦- سالم ، حازم داوود ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٩٨) ، ٢٠٠٧ .

٧- الشيخ ، محمد ، عبيد وراتول ، دور الفنادق في تنشيط السياحة- نظرة على مقومات السياحة والحظيرة الفندقية للجزائر ، المجلة الأورو متوسطية لاقتصاديات السياحة و الفنادق ، المجلد ٣ ، العدد ٣ ، ٢٠٢١ .

٨- الطفيلي ، حدود محمد عبود ، استعمالات الأرض الدينية في مدينة الحلة للعام ٢٠١١ ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٤٢ ، ٢٠١٩ .

٩- كساب ، حيدر جابر وطه ، سراء عبد ، التوزيع الامثل للمناطق الخضراء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية - مدينة السماوة إنموذجا ، مجلة أداب الفراهيدي ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، العدد ١٢ ، المجلد ٤٠ ، ٢٠٢٠ .

١٠- محمد ، فؤاد عبدالله ، دور بعض الخصائص الموقعية والموضعية في تشكيل وتوجيه التنمية الحضرية في مدينة الحلة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القادسية ، العددان ١-٢ ، ٢٠٠٦ .

١١- الوائلي ، حسين علي فهد و عباس ، حوراء عبد الكاظم عبدالله ، التخطيط لتنمية مراكز الشباب والأندية الرياضية في محافظة بابل ، المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - الولايات المتحدة الأمريكية ، العدد (٧) ، الجزء الاول ، ٢٠٢١ .

١٢- هاند جيف ، جولة سياحية في عراق ما بعد الحرب ، مجلة السياحة الإسلامية ، بيروت ، الفلاح للنشر والتوزيع ، العدد التاسع ، ٢٠٠٤ .

١٣- نوري ، عبد الاله فاضل محمد ، برج بابل في النصوص السماوية ، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ، العدد (٦٢) ، ٢٠٠٢ .

١٤- يوسف بن محمد العتيق ، نماذج الترويج في المجتمع السعودي في عهد المؤسس ،

<http://www.al-jazira.com>

١٥- يوسف بن محمد العتيق ، نماذج الترويج في المجتمع السعودي في عهد المؤسس ،
<http://www.al-jazira.com>

١٦- منظمة اوبك ٢٠٢١ ، الشبكة الدولية للانترنت على الرابط التالي :

<https://www.opec.or>

رابعاً- الجهات الرسمية والتقارير الصادرة عنها :-

١- الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، " التحولات البيئية والتنمية الحضرية المستدامة " ، نيويورك ، ٢٠٠٠ .

٢- الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، " مشاركة المجتمعات المحلية في التنمية الحضرية " ، نيويورك ، ١٩٩٨ .

٣- تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠١٦ ، الشباب وآفاق التنمية الإنسانية في واقع متغير .

٤- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة بابل ، شعبة الحقائق والمتنزهات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٧ .

٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٨-٢٠٢٢ .

٧- صندوق النقد الدولي ، تقرير الآفاق الاقتصادي، الإصدار الثالث عشر ، أبريل ٢٠٢١ .

٨- صندوق النقد العربي ، القدرة التنافسية للاقتصاديات العربية في الأسواق العالمية ، أبو ظبي ، العدد الخامس ، ١٩٩٩ .

٩- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والأسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان الحضري ، ٢٠١٠ .

١٠- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام (١٩٨٧-٢٠٢٠) .

١١- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الأقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧ .

- ١٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء بابل ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠١ .
- ١٣- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، أعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد ، ١٩٨٣ .
- ١٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ١٥- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، دائرة التخطيط الإقليمي وشؤون البيئة، سياسات التنمية المكانية في العراق بغداد، ٢٠٠٧ .
- ١٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، لعام ٢٠٠٥ .
- ١٧- جمهورية العراق ، وزارة السياحة والآثار، هيئة السياحة، دائرة التفتيش والمتابعة، قسم سياحة بابل ، دراسة حول تفعيل القطاع السياحي وتهيئته لاستقبال السياح في محافظة بابل .
- ١٨- جمهورية العراق ، وزارة السياحة والآثار، دائرة التفتيش والمتابعة، قسم سياحة بابل ، محافظة بابل أرض سياحية خصبة تنتظر والاستثمار ، (الجزء الأول / الإمكانات) .
- ١٩- مجلس محافظة بابل ، لجنة الثقافة والاعلام والسياحة والآثار بالتعاون مع دائرة سياحة بابل ، دليل المزارات الدينية في محافظة بابل .
- ٢٠- وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ١٩٨٨ ، بغداد ، دار المأمون للترجمة والنشر ، ١٩٨٩ .

المصادر الأجنبية :-

- 1 - Robert w , Macintosh , and others , Tourism principles , practices and philosophies , 7 thed ,printed in USA by Johhwiley , sons Ins , 1995 ,p 10 .
- 2-Mussa Abbas;s and ; Mbridges .”the soil of capital region which soil for what use”; Khartoum university press- Khartoum ;1991; p:20-23.
- 3 - Gohn , I., Klark , Population geography , 2nd edition , pergmon press , Oxford , 1972 , p 146 .

Abstract :-

The study aims to know the spatial development trends of recreational services in the province of Babil, in terms of studying the various regional variables, whether natural, demographic or human, that affect the distribution of recreational services in the province of Babil, in addition to studying the reality of the distribution of those recreational services in the province of Babil, and then knowing The efficiency of that distribution of recreational services in the province of Babil or not, and thus analyzing the spatial development strategy for recreational services in the province of Babil and knowing the future need of those services.

The study also reached several conclusions, perhaps the most prominent of which is that the province of Babylon enjoys natural potentials that encourage the expansion of the establishment of recreational services represented by the distinguished location, the characteristics of its flat surface, its moderate climate, and the abundance of water resources represented by the passage of the Euphrates River, which provides water to that land, as it represents water interfaces that help to establish Many recreational activities, and there is a clear discrepancy in the province of Babylon in the population density, as it was the highest in the center of the district of Hilla, which amounted to (1046,4) people / km², The lowest is in Al-Mahaweel district, with a population density of (227,8) people / km², and recreational services centers suffer from severe neglect, in addition to their lack of presence in the governorate compared to the planning standards adopted in this area, where most of them are concentrated in the center of Hilla district in addition to the low services Entertainment

(A)

in it, whether in terms of number or space allocated for recreational use, in addition to the reluctance to implement the planned projects, in addition to the fact that the outlet suffers from neglect in the field of management, coordination and poor distribution, so great efforts must be made not to restore balance by increasing awareness of the importance of services Recreation at the level of individuals and government.

(B)

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research**

University of Babylon

College of Education for Human Sciences

Geography Department



**Trends of spatial Development for recreational
services in the province of Babylon**

**To the Council of the College of Education for
Human Sciences / University of Babylon**

**It is part of the requirements for obtaining a master's
degree in Education/General Geography**

by

Salem Sabah Salem Saeed Al-Rahimi

Supervision by

Prof. Dr. Amir Rajeh Nasr Al-Rubaie

2022 A.D

1444 A.H